Al arab Al yawm
العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
32 صفحة — 200 فلس
AMMAN - JORDAN No. 280 Vol .1 FRIDAY 1998 / 2 / 20 الجمعة 23 شوال 1418 هـ – السنة الاولى – العدد 280 – عمان – الاردن

غداً في العرب اليوم

■ رياح التغيير تهب على اندونيسيا
■ سوهارتو على خطى ماركوس وشاه ايران

تقرير خاص من جاكرتا

مساعد وزير الخارجية الايراني يؤجل زيارته للاردن

□ العرب اليوم – سامي محاسنة

● اجل مساعد وزير الخارجية الايراني الدكتور محمد الصدر زيارته الى عمان والتي كانت مقررة امس بسبب عدم استكمال اجندة اعماله لزيارته المملكة العربية السعودية الآن، حيث انه سيصل الى عمان في غضون الايام القليلة القادمة حاملا رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي الى جلالة الملك الحسين تتعلق باخر تطورات الازمة بين العراق والولايات المتحدة الاميركية.

ومن المقرر ان يلتقي د. الصدر نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية لبحث الاوضاع الراهنة في المنطقة.0

طائرة غريبة الشكل اثناء اختبارها في بافاريا شمال ميونيخ اول امس.

(أ.ب)

مارلين باسترانا (21 سنة) تقرأ قصة لطفلها الكسندر (15 شهراً) بينما يراقبهما ديفيد والد الطفل في نيويورك.

(أ.ب)

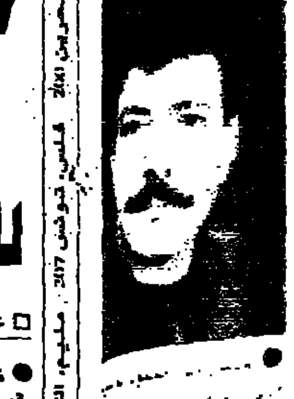
الامير البريطاني اندرو وزوجته السابقة سارة فيرغسون مع ابنتيهما في منتجع للتزلج بسويسرا امس.

(أ.ب)

الطقس — الحرارة اليوم 11°

□ العرب اليوم

● يكون الجو نهار اليوم غائما جزئيا الى غائم احيانا مع سقوط زخات متفرقة من المطر في مختلف مناطق المملكة. وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي. وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة. وفي خليج العقبة يكون الجو غائما والفرصة مهيأة لسقوط زخات متفرقة من المطر.0



● انقسام في الرأي العام الاميركي ● مظاهرات في مصر وفلسطين ● تفاهم اميركي فرنسي في اتصال كلينتون – شيراك

عنان في بغداد اليوم واقتراب حسم رهانات الحرب والدبلوماسية

اولبرايت تدعي تأييد زعماء عرب للخيار العسكري في اللقاءات السرية

□ عواصم – العرب اليوم – وكالات

● تبدأ في بغداد اليوم «مهمة الفرصة الاخيرة» التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان للتوصل الى حل سياسي للازمة العراقية–الاميركية وتجنيب العراق ضربة عسكرية ما تزال واشنطن متحمسة لها. وقد وصل عنان الى باريس امس في طريقه الى بغداد التي سيصلها ظهر اليوم واعلن في العاصمة الفرنسية انه يملك هامش مناورة كافيا للتفاوض مع المسؤولين العراقيين بشأن مشكلة تفتيش المواقع الرئاسية. ورحب العراق امس بهذه الزيارة واعلن نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان ان بغداد ستتعامل بكل ايجابية مع الامين العام للامم المتحدة طبقا لقرارات مجلس الامن الدولي التي تنص على الحفاظ على سيادة العراق ووحدة اراضيه.

دعم اميركي – فرنسي

وقبيل وصول عنان الى باريس اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ان الولايات المتحدة وفرنسا تعتبران زيارة الامين العام الى بغداد حاسمة لتسوية الازمة بالطرق السياسية.

وكان كلينتون قد اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك واكد مصدر رسمي فرنسي ان الرئيسين كلينتون وشيراك يعتبران ان التوصل الى اتفاق حول الازمة العراقية– الاميركية ما زال ممكنا وان لم يبق الا القليل من الوقت. وجاءت هذه التصريحات بعد تأكيد وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان بلادها ستستخدم القوة ضد العراق اذا فشلت مهمة عنان في بغداد. وادعت اولبرايت في اقوال منسوبة اليها ان زعماء عربا ابدوا تأييدهم للخيار العسكري في اللقاءات السرية بينها وبينهم كما اعلن المبعوث الاميركي الى المنطقة ديفيد نيوتن في ابو ظبي امس ان واشنطن لن تتفاوض ابداً مع القيادة العراقية حتى بعد ازالة اسلحة الدمار الشامل واوضح انه يأمل ان يحصل انقلاب على صدام حسين!

اهتمام روسي واوروبي

وفي موسكو صرح المتحدث باسم الكرملين سيرغي ياسترجمبسكي امس ان التفويض الممنوح للامين العام للامم المتحدة يسمح له باجراء مفاوضات جدية في العراق.

من جهة اخرى ابدى البرلمان الاوروبي امس اسفه لغياب موقف مشترك للاتحاد الاوروبي بشأن الازمة الحالية. ووجه العديد من النواب الاوروبيين انتقادات للموقف الرسمي البريطاني وتبعيته للولايات المتحدة.

من جهته رأى الرئيس التركي سليمان ديميريل في مقابلة مع صحيفة يابانية ان الهجوم الاميركي على العراق قد يحصل الاسبوع المقبل في حال فشل مهمة عنان.

تأييد عربي للحل السياسي

واكد الامين العام للجامعة العربية د.عصمت عبدالمجيد ان الحل العسكري للازمة العراقية–الاميركية يفتقد للشرعية الدولية ويشكل مخالفة صريحة لقرارات مجلس الامن الدولي. واستبعد مستشار الرئيس المصري اسامة الباز توجيه ضربة عسكرية للعراق وقال انه لا يرجح هذه الضربة. وابدت سوريا وايران ترحيبهما بمهمة عنان في بغداد وابدى وزيرا خارجية البلدين اثناء اتصال هاتفي بينهما املهما بنجاح هذه المهمة.

ردود فعل معارضة للعدوان

في غضون ذلك تواصلت امس ردود الفعل الشعبية الغاضبة المعارضة للعدوان على العراق، وخرج مئات الفلسطينيين في مظاهرة بمحافظة الخليل جرى فيها احراق الاعلام الاميركية والاسرائيلية، وتكرر احراق الاعلام في مظاهرة مصرية امام السفارة الاميركية في القاهرة. واظهر استطلاع للرأي اجري في ايطاليا انقسام الايطاليين بين مؤيد ومعارض للضربة العسكرية للعراق، وينتظر ان تشهد روما غداً السبت مظاهرة كبيرة ضد الضربة العسكرية. وحتى في الولايات المتحدة نفسها فقد تزايدت قوة انصار السلم في معارضتهم لتوجيه الضربة العسكرية للعراق، وظهر ذلك واضحاً في اللقاء المتلفز في اوهايو حيث تعرض الفريق السياسي الاميركي الذي ضم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين ومستشار الامن القومي ساندي بيرغر الى معارضة عنيفة من الحضور ومن المشاهدين. كما لعتبرت العديد من الصحف الاميركية تحفظ الرأي العام الاميركي الذي ظهر جليا في ندوة اوهايو تحذيراً للادارة الاميركية. واكدت ان الشعب الاميركي ليس مؤيدا بالمطلق لضربة عسكرية ضد العراق، ومن بين الصحف التي تناولت هذا الموضوع «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» و «واشنطن تايمز» وجميعها من كبريات الصحف الاميركية.

استمرار الحشود

من جهة اخرى تواصلت امس الحشود العسكرية الاميركية والبريطانية في الخليج حيث وصل 375 جنديا اميركياً الى الكويت ووصلت 3 قطع بحرية بريطانية الى مياه الخليج، واعلنت القيادة العسكرية الاميركية في المنطقة ان طياري البحرية اصبحوا جاهزين لاستخدام «القنابل الذكية» في قصف العراق. وقد وصل الى عمان امس عدد من موظفي الامم المتحدة الذين خرجوا من العراق تجنبا لضربة عسكرية اميركية. كما غادر عمان امس عائدا الى بلاده وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي انهى جولة عربية وعالمية شملت العديد من الدول.0

(طالع ص14،13)

فتاة اميركية تغطي رأسها بعلم بلادها وتعترض في ندوة اوهايو على سياسة واشنطن ازاء العراق (أ.ب)

رسالة جوابية من الحسين الى الخصاونة

□ العرب اليوم

● بعث جلالة الملك الحسين برسالة الى رئيس الديوان الملكي السابق عون الخصاونة رداً على رسالته التي التمس فيها من جلالته قبول استقالته وفيما يلي نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الاخ السيد عون الخصاونة حفظه الله

ابعث اليك بأطيب تحياتي وامنياتي بالسعادة والتوفيق وبعد،

فيسرني ان اعرب لك عن بالغ تقديري لما قدمت من خدمة لوطنك اثناء اضطلاعك بحمل امانة المسؤولية، وعن اعتزازي بعطائك الخير، وانت تغادر موقعك الى موقع اخر بعدما قدمت واعطيت بشرف وامانة واخلاص.

وانني اذ اعرب لك عن عميق شكري واعتزازي بك جنديا من جنود الوطن لأسال المولى عز وجل ان يوفقك ويمتعك بالصحة والسعادة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم الحسين

عمان في 20 شوال سنة 1418 هجرية، الموافق 17 شباط سنة 1998 ميلادية

الشيخ ياسين يعالج في مستشفى عسكري في القاهرة

□ القاهرة– أ.ف.ب

● ادخل الشيخ احمد ياسين المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى مستشفى عسكري في القاهرة امس لتلقي العلاج، وفق ما اعلن التلفزيون المصري.

ومن المقرر ان يمضي الشيخ ياسين (61 عاما) الذي وصل الى القاهرة امس من قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي على متن سيارة "لاند روفر" اهدتها له السلطة الفلسطينية حوالي شهرين في مصر قبل توجهه الى السعودية لاداء الحج، وربما الى اوروبا لاتمام العلاج.0

مباحثات حدادين وشارون في تل ابيب

تشكيل لجنة اردنية- اسرائيلية لتنفيذ عدة مشاريع مشتركة

□ تل ابيب – بترا

● اتفق وزير المياه والري م. منذر حدادين ووزير البنية التحتية الاسرائيلية ارئيل شارون خلال اجتماعات عقدت امس في تل ابيب على تشكيل لجنة مشتركة لتنفيذ مشاريع تقدر كلفتها بعدة ملايين من الدولارات، ودرس الجانبان امكانية الاعلان عن عطاء دولي لتنفيذ هذه المشاريع.

واكد م. حدادين وشارون خلال مؤتمر صحفي بعد الاجتماع ان بعض هذه العطاءات سيتم الاعلان عنها وفق الانظمة والقوانين الاردنية وبعضها وفق الانظمة والقوانين الاسرائيلية حسب موقع المشروع المراد تنفيذه.

وعلم ان من بين المشاريع التي سيتم تنفيذها اقامة مستشفى وعدة مراكز طبية في منطقة وادي الاردن اضافة الى انشاء طريق سكة حديد من البحر الميت الى خليج العقبة مع تفرعات لهذا الطريق الى مدينتي العقبة وايلات وبناء خط سكة حديد من البحر الميت الى ميناء اشدود لنقل صادرات الاردن من البوتاس.

وتشمل هذه المشاريع بناء كلية اميركية لادارة الاعمال والدراسات الزراعية في المناطق الصحراوية ليدرس فيها الطلبة من جميع الدول العربية.

وتشمل هذه المشاريع اقامة متنزه صناعي جنوب جسر الشيخ حسين اضافة الى انشاء منطقة سياحية على مساحة 500 دونم بين ايلات والعقبة.0

الاف المتظاهرين يتحدون قوات الامن في اندونيسيا

□ جاكرتا– أ.ف.ب

● تواصلت التظاهرات العنيفة التي تشهدها منذ شهر اكثر من 25 بلدة اندونيسية في جاوا وسومطرة وسولاويزي وجزر سوندا امس ويبدو انها اخذة في الاتساع.

وشهدت كنداري وهي عاصمة محلية في سولاويزي على بعد اكثر من 2000 كلم الى شمال شرق جاكرتا، يوما جديدا من اعمال العنف والاضطرابات. وافاد مقيمون في هذه المنطقة تم الاتصال بهم هاتفيا، ان عدد المتظاهرين يصل الى الاف عدة وان عددهم يزيد يوما بعد يوم رغم الانتشار الكثيف لقوات الامن.

واوضحت سيدة من المدينة ان كل واجهات المحلات حطمت وغالبية سكان المدينة البالغ عددهم نحو 150 الف نسمة يلازمون منازلهم.

وفي جاكرتا تظاهر مئات عدة من الطلاب امس داخل حرم الجامعة في ضاحية العاصمة الاندونيسية احتجاجا على ارتفاع الاسعار ومن اجل احلال ديموقراطية اكبر في البلاد.

وافادت مصادر مختلفة ان عمليات قذف الحافلات والسيارات بالحجارة ادت الى تراجع حركة السير في جزيرة جاوا الكبرى لا سيما على الطريق الرئيسي بين جاكرتا–وباندونغ وجاكرتا– سورابايا. وقال ستيف هانكي المستشار الاقتصادي الخاص للرئيس سوهارتو انه في حال لم يربط سعر صرف الروبية على الفور بالدولار «سيصبح الوضع ميؤوسا منه تماما بعد اربعة اشهر».

وخسرت الروبية الاندونيسية اكثر من 70 % من قيمتها مقابل الدولار منذ تموز الماضي.0

مفتي سوريا يرفض اي لقاء مع كبير حاخامات اسرائيل

□ دمشق –أ.ف.ب

● اعلن مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو امس لوكالة فرانس برس انه ليس على استعداد للقاء كبير حاخامات اسرائيل ما دامت الاراضي العربية الاسلامية محتلة.

وقال كفتارو «لا لكل لقاء يحمل صفة التطبيع مع المؤسسات الرسمية الدينية في دولة اسرائيل ما دامت الاراضي العربية الاسلامية محتلة وحقوق الشعب الفلسطيني مغتصبة والمقدسات الاسلامية تحت الاحتلال الاسرائيلي».

يشار الى ان في اسرائيل حاخامين كبيرين الاول للسفارديم (اليهود الشرقيين) هو الياهو باكشي دورون ويشارك حاليا في المغرب في ندوة حول الحوار بين الاديان والثاني لليهود الاشكيناز (الغربيين) هو اسرائيل لاو الذي التقى في كانون الاول في القاهرة شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي.

واضاف كفتارو اذا اراد حاخامات اسرائيل اللقاء فليعملوا على اعادة الحقوق المغتصبة للعرب والمسلمين وبعدها فلا مانع من الحوار.

وقال «اما موضوع الحوار بين الاديان فهذه قضية نمارسها ويمارسها الكثير من علماء المسلمين منذ عقود طويلة مع رجال الاديان في كل انحاء العالم والذين لا يمثلون ولا يؤيدون دولة تغتصب حقوق العرب والمسلمين».

ومنذ عام 1994 زار سوريا وفدان عربيان اسرائيليان يضمان اعضاء في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي. وقد اقام الوفد الثاني اسبوعا في دمشق في آب 1997 واستقبله الرئيس السوري حافظ الاسد.0

الهوة بين الاغنياء والفقراء تثير تذمراً في لبنان

لبنانيون يحلمون بتوزيع الثروة واخرون يتمنون السير على خطى الحريري

□ بيروت– رويترز

● عندما يتفقد مشتر محتمل لشقة فخمة فسيحة من تسع غرف بالطابق الاعلى باحدى بنايات بيروت الغربية مطلوب فيها مبلغ خيالي وينظر من هذا الارتفاع يستطيع كشف التناقض في عاصمة تعيش فيها عائلات في غرفة واحدة.

ربما يكون بعد الشقة بين الاغنياء والفقراء موجود في بلاد اخرى، ولكن هنا تتكدس هذه التناقضات في اوضاع صارخة وتؤجج تذمراً من اداء واولويات حكومة رفيق الحريري.

قال باسل فليحان المستشار بوزارة المالية اللبنانية المعار من البنك الدولي «انشغال اللبنانيين بتحسين اوضاعهم واوضاع اطفالهم ظاهرة صحية، انها سر نجاح اللبنانيين في الماضي، ولكنه يثير مشاكل للحكومة».

يقول فليحان ان مستوى المعيشة ارتفع منذ انتهاء الحرب الاهلية التي احتدمت 15 عاماً، ولكنه يؤكد ان الدمار من الفداحة بحيث ان مستوى المعيشة عاد الى ما كان عليه عندما نشبت الحرب في 1975.

ورغم صعوبة توافر احصائيات حتى ان عدد السكان مسألة تقديرية لان اخر تعداد جرى قبل ستة عقود ولن يتكرر خوفا من حدوث صراع طائفي فان دراسة جديدة قامت بها الحكومة بمساعدة الامم المتحدة اتاحت نظرة على الاحوال الاجتماعية اللبنانية.

يبلغ متوسط الدخل الشهري في لبنان احد اكثر بلاد الشرق الاوسط غلوا 202 الف ليرة «132 دولارا» وهو مبلغ يقترب من تكلفة عشاء عادي لثلاثة اشخاص في مطعم جيد ببيروت.

وتحصل 60 في المئة من العائلات على اقل من مليون و200 الف ليرة «800 دولار» شهريا بينما تقول الدراسة ان العائلة الواحدة تحتاج الى المثلين لتغطية النفقات الضرورية وهو رقم لا تستطيع الحصول عليه 90 في المئة من العائلات، ويعيش نحو ثلث السكان في «كثافة غير مقبولة».

ونظراً لانعدام اي تقدم اقتصادي لمدة تقترب من ربع قرن فان بعض المناطق تعيش في فقر مدقع، في باب التبانة في طرابلس الميناء الشمالي الذي دمرته معارك في الثمانينات اشترك فيها سوريون وفلسطينيون وميليشيات لبنانية مسلمة تغص الشوارع بأطفال اميين.

ويعمل صغار لم يصلوا الى سن المراهقة في ورش اصلاح السيارات، وكان صغير في الحادية عشرة يكنس حانوت نجارة.

ويقف سكان يحملون دلاء في طوابير امام صنبور مياه في الشارع. ولا تزال ندوب القذائف تشوه جدران مبان في المنطقة.

وفي الطابق الثاني لمبنى قريب تعيش ثلاث عائلات في اربع غرف ويشتركون في حمام واحد.

وفي احدى الغرف كان عجوز يكاد يكون مكفوفا يستدفىء على نار موقد فحم بينما تنكمش زوجته طوال النهار في السرير احتماء من برودة الشتاء، ويعيش زوج وزوجته في غرفة اخرى مساحتها اقل من خمسة امتار مربعة مع سبعة اطفال.

يقول عبد الله سمير نجار وهو رب أسرة يعيش في شقة مجاورة من غرفتين ان الجيران يعتقدون انه مترف بينما الحقيقة انه يعيش مع اطفاله السبعة فيها وينتظر الطفل الثامن قريبا.

واغلبية الاطفال تبقى في البيوت رغم ان بعضهم بلغ الحادية عشرة. قال "كانوا يذهبون الى المدرسة ولكن لم يعد هذا في امكاننا .. بالكاد احصل على 10 الاف الى 15 الف ليرة يوميا" اي ما يعادل 6.70 دولار الى عشرة دولارات. وحتى بهذا الاجر يجد نجار صعوبة في منافسة عمال سوريين يحصلون على اجور اقل.

ومثل هذه العائلات يصعب اعتبارها جزءا من نفس البلد الذي تعرض فيه شقة بمبنى الارجوان بمبلغ خيالي وتمرق في شوارعه سيارات مرسيدس وتنتشر على تلاله فلل فخمة تطل على البحر المتوسط، ويجري تعمير وسطه بقلب العاصمة على احدث صيحة معمارية وهندسية.. قال فليحان "تسمع الكثير من الشكاوى في لبنان عن قلة الانفاق الاجتماعي بالمقارنة مع الانفاق على البنية التحتية ولا تستغرب اذا قلت ان هذا ليس عدلا".

ويعتقد فليحان وهو لبناني تعلم في الولايات المتحدة مثله مثل كثيرين في القطاع المالي القوي في بيروت ان الحكومة حققت تقدما ملحوظا في اعادة بناء الخدمات التعليمية والصحية.. كما يسارع بالاشارة الى ان الانفاق على البنية التحتية لبناء مطارات وطرق جديدة وشبكات للمجاري وخطوط للهاتف ضروري لتحقيق نمو اقتصادي يحسن مستوى معيشة الجميع، وتفاقم التناقض بين الفقراء والاغنياء وهو شيء ليس بجديد في لبنان في انفجار استهلاكي ترفي لاناس عاشوا لعقد ونصف العقد من القتال. كما يشهد الفقراء اناس كانت مواردهم متواضعة اغتنوا من انشطة اثناء الحرب لا يتحدثون عنها.

ولكن قلة من اللبنانيين تحلم بتوزيع الثروة وحتى سكان باب التبانة يأملون بتحسين مستواهم بان ينجح احد ابنائهم ويتمنى لبنانيون السير على خطى الحريري الذي ارتقى من محاسب بسيط في المملكة العربية السعودية الى ملياردير تشييد قبل عودته لحكم بلاده.0

هكذا من الأصل

الامير الحسن في لندن مع رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسوهن والآغا خان والمطران د. جورج كاري مع مجموعة من الزعماء الدينيين في العالم بعد حوار لزعماء الاديان لتعزيز التفاهم المشترك والتعامل مع القضايا الحساسة للفقر العالمي (أ.ف.ب)

العناني ينضم للوفد المرافق للامير الحسن

عمان-بترا

● غادر عمان امس نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية ووزير الخارجية د.جواد العناني للانضمام الى الوفد المرافق لسمو الامير الحسن ولي العهد خلال زيارته الى فرنسا ولقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك.0

برنامج تدريبي لموظفي تربية السلطة الفلسطينية

عمان - بترا

● تنظم وزارة التربية والتعليم برنامجا تدريبيا لمتدربين من وزارة التربية والتعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية حول كيفية تطوير المدرسة الاساسية الاولى «المتعاونة».

ويتلقى المشاركون في البرنامج على مدى ستة ايام محاضرات تتناول تطوير المدرسة الاساسية من حيث الخطط والاهداف والنشاطات والمناهج والتقويم.0

د. جرادات يدعو لتطوير خطط العمل التربوي

العرب اليوم

● اكد امين عام وزارة التربية والتعليم د. عزت جرادات على ضرورة مواكبة المستجدات الحديثة والدراسات العلمية لتحديث وتطوير العملية التربوية.

ودعا خلال لقائه المديرين المختصين في الوزارة امس الى تطوير الخطط والبرامج المتعلقة بالعمل التربوي مشيراً ان الوزارة اتاحت الفرص للقيادات التربوية المختصة للمشاركة في المهمات والوفود التربوية الداخلية والخارجية للاطلاع على المستجدات التكنولوجية والدراسات الحديثة في العمل التربوي.

واضاف ان القيادات التربوية المختصة هي بيت الخبرة ويقع على عاتقها مسؤولية المتابعة والتطوير داعياً الى وضع خطة لتدريب القيادات التربوية في المركز والميدان على استخدام الحاسوب في العمل التربوي.0

الامير الحسن في باريس اليوم

باريس-أ.ف.ب

● يقوم سمو الاميرالحسن بزيارة الى باريس اليوم الجمعة حيث من المقرر ان يلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك ويشارك في ندوة حول «الاسلام والمسيحية».

وسيلتقي سموه بعد ظهر اليوم كلا من شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزير الخارجية هوبير فيدرين.

ويبحث مع المسؤولين الفرنسيين التطورات الاخيرة في الازمة بين العراق والامم المتحدة.

وقبل ذلك، سيتوجه الامير الحسن الى مقر منظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (يونيسكو) حيث يشارك في ندوة حول «الاسلام والمسيحية» وهو عنوان الكتاب الذي اصدره سموه مؤخرا والذي سيقدمه بهذه المناسبة.0

بلتاجي يستقبل وفدا سياحيا ايرانيا

بحث تنظيم رحلات دينية من ايران للمزارات في الاردن

عمان - بترا

● استقبل وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي امس وفدا من وكلاء السياحة الايرانيين برئاسة غفريان.

وجرى خلال اللقاء بحث تنظيم رحلات سياحية دينية من ايران الى المزارات في الاردن.

وقال بلتاجي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية (بترا) انه وبعد زيارة سموالامير الحسن ولي العهد الى ايران ومشاركة سموه بمؤتمر القمة الاسلامي هناك جرت مباحثات لتسهيل زيارة الاخوة الايرانيين الى الاضرحة والمقامات الدينية في الاردن وخاصة اضرحة جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم.

واشار الوزير الى وجود خطة لتطوير منطقة المزار لاستقبال السياحة الدينية داعيا القطاع الخاص تطوير المرافق السياحية لاستقطاب السياح.

من جانبه اكد غفريان اهمية تعزيز التعاون السياحي بين الاردن وايران واهتمام العديد من الايرانيين بزيارة الاماكن الدينية العديدة الموجودة في الاردن.0

التقى خبيرين من جمعية المانية

د. مامسر يستقبل ممثلة منظمة اليونيسيف

عمان - بترا

● التقى وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر ممثلة منظمة اليونيسيف في الاردن وسوريا وجيبوتي والضفة الغربية وقطاع غزة راك الياس.

وجرى البحث في اوجه التعاون بين الوزارة واليونيسيف في مجال الطفولة وتنمية مشاريع الطفولة وخاصة في المناطق الاقل حظا وتشجيع الجمعيات التطوعية في مجال الطفولة حيث تم مناقشة خطة اليونيسيف للاعوام 1998 /2002 واوجه التعاون بين الوزارة والمنظمة الدولية بهدف حماية حقوق الطفل وتقديم الرعاية الصحية ورعاية الامومة والتعليم وتعزيز دور الجمعيات المحلية ودعم المشاريع الانتاجية.

وقال الوزير انه ضمن فلسفة وزارة التنمية الاجتماعية في تطوير برامج الطفولة فقد تم انشاء دار الامان الاجتماعي للاطفال والاحداث لحمايتهم من التشرد والاساءة مشيرا الى اهمية تنسيق الجهود والتعرف على مواطن الاساءة والاهمال للطفل ومعالجتها ومنعها والتدخل لتعديل القوانين التي تساعد على حماية الطفل من الاساءة.

كما التقى الدكتور مامسر مايكل ارنست يوركسن وجورج شولتز من جمعية يوركوم الالمانية وبحث معهم مجالات التعاون بين الوزارة والجمعية بهدف تطوير المشاريع التنموية وتقوية الهيئات التطوعية العاملة في مجال العمل الاجتماعي في الاردن والمساهمة في برامج ومشاريع تتعلق بالطفولة والمعوقين وتنمية المجتمعات المحلية وتبادل الخبرات.

وحضر الاجتماع مديرة الهيئات والمنظمات في الوزارة.0

د. مامسر

العدل العليا ترد دعوى ضد مجلس التعليم العالي

العرب اليوم - سحر القاسم

● ردت محكمة العدل العليا الدعوى التي اقامتها احدى الطالبات الحاصلات على شهادة الثانوية العامة ضد مجلس التعليم العالي ووزير التعليم العالي ولجنة تنسيق القبول الموحد والجامعة الاردنية لعدم شمولها ضمن المستفيدين من مقاعد المكرمة الملكية للجامعات الاردنية وكذلك لعدم حصولها على اي مقعد في الجامعات الاردنية للعام الدراسي 98/97، وجاء سبب رد الدعوى لعدم صحة الخصومة.

وكانت الطالبة «س.خ» قد تقدمت بهذه الدعوى باعتبار ان والدها كان موظفا في وزارة التربية والتعليم قبل احالته على التقاعد ويذكر ان اسس القبول في الجامعات الاردنية تنص على تخصيص ما نسبته 5% من المقاعد المقررة في كل كلية من الجامعات الاردنية لابناء العاملين في وزارة التربية والتعليم والمتقاعدين منهم.0

منتدى الثقافة البيئية يحتفل بالشجرة في غابة مادبا

العرب اليوم

● ينظم منتدى الثقافة البيئية والسكانية اليوم وبالتعاون مع نقابة المهندسين الزراعيين احتفالاً بيوم الشجرة وذلك في غابة مادبا التي يقوم المنتدى باستثمارها لصنع طاقة شمسية رفيقة بالبيئة وللمساهمة في حملة التوعية البيئية في المدارس والجامعة.

الى ذلك سيعقد منتدى الثقافة البيئية والسكانية اجتماعاً للهيئة العامة للمنتدى في السادس والعشرين من اذار المقبل في مقر المنتدى الرئيسي بعبدون حيث يتم خلال الاجتماع انتخاب هيئة ادارية جديدة ورئيساً للمنتدى واقرار التقريرين المالي والاداري للسنتين الاخيرتين.0

اختتام دورة الطباعة في معهد الاتصالات

عمان -بترا

● اختتمت في معهد تدريب الاتصالات دورة الطباعة باستخدام الحاسوب عقدتها شركة الاتصالات الاردنية لعدد من موظفيها.

واستهدفت الدورة التي شارك فيها 12 متدربا واستمرت اسبوعين اعداد المشاركين وتدريبهم على اعمال الطباعة وتنسيق وتشكيل الطباعة وفتح واغلاق الملفات وتخزينها وطباعتها.0

الخريشة يستقبل وزير الزراعة العراقي

بحث سبل التعاون وتطبيق مذكرة التفاهم الزراعية بين البلدين

الاستفادة من خبرات الجانبين في البستنة والنخيل

العرب اليوم - ابراهيم نصيرات

● عقد في وزارة الزراعة اجتماع امس بين الوفد العراقي برئاسة وزير الزراعة د. عبد الاله حميد محمد والذي يزور الاردن حالياً ووزير الزراعة مجحم الخريشة تم خلاله بحث سبل تعزيز التعاون ومتابعة تنفيذ بنود مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين الشقيقين في مختلف الجوانب المتعلقة بالمجال الزراعي.

واستعرض الخريشة اوجه التعاون القائم بين القطرين في المجال الزراعي لما يعود بالمنفعة على الطرفين وما تم انجازه لتنفيذ مضمون مذكرة التفاهم وتلبية احتياجات القطر الشقيق من الادوية البيطرية والمستلزمات الزراعية وبنوعيات جيدة ومواصفات مطابقة للمواصفات العالمية.

واكد حرص الاردن على القيام بكل ما من شأنه تخفيف معاناة الشعب العراقي، ومده بالاسمنت واللقاحات البيطرية والاجهزة والاحتياجات المختلفة.

وتم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون الفني والبحث عن امكانية تزويد القطر العراقي باحتياجاته من الاسمدة بمختلف انواعها وبيض التفقيس وبيض الامهات اضافة للادوية البيطرية والزراعية والمستلزمات والمكائن الزراعية المختلفة.

واوضح الخريشة ان وزارة الزراعة اكملت الاستعدادات الخاصة بتجهيز (150) الف شتلة من الزيتون والتفاح واللوزيات لتزويد القطر العراقي بها وفقا لمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في تشرين الثاني الماضي حيث سيتم شحنها حال حضور الوفد العراقي الفني المختص لاستلامها.

وقال ان وزارة الزراعة تضع خبراتها المتميزة في مجال البستنة وتحرص على الاستفادة من الخبرات العراقية في زراعة النخيل.

من جهته قال وزير الزراعة العراقي د. عبد الاله حميد محمد انه تم تجهيز (30) الف فسيلة نخيل لتزويد الاردن بها في نيسان المقبل وهو الموعد المناسب لهذه الزراعة للاستفادة في تنفيذ المشروع الوطني لزراعة النخيل.

وحضر الاجتماع من الجانب الاردني امين عام وزارة الزراعة المهندس هاشم الشبول والمدراء المختصون في الوزارة وممثلون عن شركات ومصانع الاسمدة والادوية والمستلزمات الزراعية وعن الجانب العراقي السفير العراقي في عمان ومدير العلاقات الخارجية في وزارة الزراعة العراقية وعدد من المختصين في مجال السماد والابحاث الزراعية.0

جانب من اللقاء

في الاجتماع التمهيدي للحملة الوطنية للسكان

د.الفرحان: انجاب العدد المرغوب فيه من المواليد حق اساسي للاسرة

سلامة: النمو السكاني المتصاعد في الاردن سيؤدي الى اختلال التوازن بين الموارد الوطنية والخدمات المقدمة

العرب اليوم

● افتتح وزير العمل رئيس اللجنة الوطنية للسكان د.محمد مهدي الفرحان امس في فندق عمرة الاجتماع التمهيدي للحملة الوطنية للسكان (معا من اجل اسرة سعيدة) الذي تعقده الامانة العامة للجنة بالتعاون والتنسيق مع مركز برامج الاتصال - جامعة جونز هوبكنز.

واكد د.الفرحان خلال كلمة القاها في حفل الافتتاح ان صياغة اي سياسة تتطلب تركيز الجهود على بلورة الاساليب التي تتفاعل بها المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية في اطار التنمية المستدامة لغايات تحقيق المواءمة بين الديناميكية السكانية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذه العملية تؤدي الى ترشيد النمو السكاني والحد من الانعكاسات السلبية للسلوك الانجابي على الاسرة والمجتمع على وجه العموم والاهتمام بصحة الام والطفل على وجه الخصوص.

وقال وزير العمل ان الاردن يؤمن باهمية دور الاسرة السليمة في بناء المجتمع القوي المتماسك والقائم ضمن اطار الزواج الشرعي.

واشار الى انه في سياق هذا الاطار فان الحق بانجاب العدد المرغوب فيه من المواليد هو من الحقوق الاساسية للاسرة تقره بكامل حريتها ورغبتها واختيارها مع توفير الحصول على المعلومات والوسائل التي تمكنها من اتخاذ قرارها بكامل حريتها بما ينسجم مع تعاليم الشريعة الاسلامية وحضارة مجتمعنا وقيمه.

وقال الوزير ان انعقاد هذا الاجتماع التمهيدي للفرق الثلاثية المناط بها مهمة توعية القادة المحليين ضمن الحملة الاعلامية الوطنية (معا من اجل اسرة سعيدة) وذلك حول مشاركة الرجل في تنظيم الاسرة يأتي ضمن الاستعدادات التي تسبق الحملة الاعلامية الوطنية وذلك بالتعاون ما بين وزارات الاوقاف والصحة والتنمية الاجتماعية.

وقال امين عام اللجنة الوطنية للسكان امين سلامة ان المجتمع الاردني مجتمع فتي يمتاز بمعدلات نمو سكاني مرتفعة واعلى مما تسمح به الموارد المتاحة حاليا والمنتظرة مستقبلا وهذا بدوره يؤدي الى اختلال التوازن بين الموارد الوطنية وتوافر الخدمات الاجتماعية لتلبية حاجات المجتمع المتنامية، ومن هذه المنظومة المعرفية تنبع اهمية التأكيد على مثل هذا الاجتماع.

واشار الى ان اللجنة الوطنية للسكان تسعى لتحقيق اهدافها المتضمنة ترسيخ الوعي بالقضايا السكانية وعلاقتها بالرفاه الاقتصادي والاجتماعي للاسرة الاردنية وتحديث وتطوير مكونات السياسة السكانية ودعم وتنسيق جهود الهيئات الحكومية والاهلية والتطوعية وتعزيز مشاركتها في تخطيط وادارة وتنفيذ البرامج والمشاريع السكانية.

واضاف.. ان نتائج الدراسات والابحاث التي اجريت في الاردن اظهرت ان للرجل الدور الفعال والمؤثر في قضايا الصحة الانجابية بما في ذلك تنظيم الاسرة والمباعدة بين المواليد..لذا فان هذه الحملة الاعلامية الوطنية (معا من اجل اسرة سعيدة) تقوم بالتركيز على الدور الكبير للرجل في الاسرة.

والقى الخبير المقيم لجامعة جونز هوبكنز لدى الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان د.الفرد وبيع كلمة قال فيها، ان من يتابع انجازات الاردن في مجال صحة الاسرة لا يسعه الا ان يبدي كل اعجاب بهذه المنجزات الطبية.

واشار الى ان الابحاث العملية اثبتت مرارا وتكرارا وفي عدد كبير من دول العالم ان تقارب الولادات وتعدد مرات الحمل والولادة والحمل والولادة في سن مبكرة او متأخرة لها تأثير سلبي على صحة الام والاطفال.

وتتضمن الحملة نشاطين رئيسين الاول، حملة توعية للقادة المحليين تتم بالتعاون مع وزارات الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والصحة والرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية تضطلع بها فرق ثلاثية يتكون كل فريق من عالم دين وطبيب وخبير اجتماعي، اما النشاط الثاني فهو حملة اعلامية شاملة موجهة الى جميع المواطنين عن طريق وسائل الاتصال الجماهيري.

ويهدف الاجتماع التمهيدي الى تعريف اعضاء الفرق الثلاثية على جميع حيثيات نشاط توعية القادة المحليين في مناطقهم حيث سيتم عرض الاطار العام والخطة التنفيذية الخاصة بالحملة وسيقوم كل فريق ثلاثي بوضع خطة تنفيذية مفصلة لنشاطه ويقدمها للامانة العامة للجنة الوطنية للسكان لاخذها بعين الاعتبار علما بانه سيتم عقد جلستين تدريبيتين لاحقتين لهذه الفرق حول ادارة وتنفيذ الحملة لضمان اقصى درجة من النجاح لها.

واستندت الاستراتيجية الوطنية للسكان في الاردن الى احكام الشريعة الاسلامية والميثاق الوطني وترتكز على مبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان.

وتهدف الى مشاركة المجتمع في مواجهة المشكلة السكانية مع التأكيد على دور الجهود التطوعية في [illegible] الانشطة والبرامج السكانية وترشيد التوزيع الجغرافي للسكان بما يحقق تفاعلا افضل بين الانسان والارض ورأس المال من خلال التنمية الاقليمية المتوازنة ودور وسائل الاتصال والاعلام والتثقيف في مجال المسألة السكانية والتطوير المستمر للعملية التربوية.0

د. الفرحان

في مذكرة للنقابات العمالية

شريم يطالب بتحويل 10% من موازنة النقابات لصالح اتحاد العمال

العرب اليوم - جهاد المنسي

● طالب الامين العام لاتحاد نقابات العمال خالد شريم النقابات العمالية ضرورة التقيد بتحويل 10% من موازنة النقابة الى حساب الاتحاد العام للنقابات.

واوضح في مذكرة بعثها الى النقابات الـ «17» ضرورة الالتزام بتحويل المبالغ قبل نهاية 98/3/30، مؤكداً ان اية نقابة لن تحول المبلغ ستفقد عضويتها في الاتحاد العام.

واكد على ضرورة ان تنهي كافة النقابات العمالية انتخاباتها قبل الموعد المذكور حيث ان الاتحاد العام سيعلن عن التئام مجلس المركزي من بداية نيسان القادم مشيراً الى ان اية نقابة لم تستكمل انتخاباتها قبل ذلك التاريخ ستستبعد من المجلس المركزي.

ويذكر ان العديد من النقابات العمالية اجرت انتخاباتها ولم يتبق سوى نقابة الخدمات الصحية التي اعلنت ان انتخاباتها ستكون الاثنين المقبل ونقابة السواقين / اربد والتي ستجرى انتخاباتها في 98/3/12 ونقابة المصارف التي لم تعلن بعد عن فتح باب الترشيح.0

نتائجها غدا

انتخابات الغزل والنسيج تشهد تنافسا حادا والطعن بأحقية بعض المرشحين

العرب اليوم

● جرت امس انتخابات الهيئة الادارية لنقابة الغزل والنسيج وتنافس على الفوز بمقاعدها التسعة (11) مرشحا، واشرف على سير الانتخابات فيها لجنة الاشراف باتحاد نقابات العمال برئاسة مازن المعايطة.

وقدم المرشح محمد عبد الحافظ عند فتح صناديق الاقتراع مذكرة الى لجنة الاشراف ضمنها طعناً في عدم احقية بعض اسماء الهيئة العامة بالانتخاب بسبب عدم مرور فترة زمنية كافية على انتسابهم للنقابة.

في حين شهدت صناديق الاقتراع اقبالا شديدا من قبل الناخبين، حيث وصل العدد قبل ساعة من موعد اغلاق الصناديق الى ما يربو عن (600) ناخب من اصل (1000) يحق لهم الانتخاب.

وتنافس على مقاعد الهيئة الادارية كتلتان الاولى برئاسة فتح الله العمراني والثانية شكلت من المرشحين محمد عبد الحافظ ووليد [illegible] ومن المتوقع ان تعلن نتائج الفوز في ساعة متأخرة ليلة امس حيث ستقوم «العرب اليوم» [illegible] غدا.0

التقى وفدا عالميا من 350 شابا وشابة في العقبة

د.المجالي يؤكد وقوف الاردن الى جانب الشعب العراقي

العرب اليوم - هبة الصباغ - بترا

● وصلت الى ميناء العقبة امس سفينة شباب العالم اليابانية، التي تقل على متنها 350 شابا وشابة من مختلف انحاء العالم سيقومون خلال جولتهم في الاردن التي تستغرق عدة ايام بزيارة عدد من الاماكن الاثرية والمعالم الحضارية والمؤسسات الاقتصادية.

والتقى رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي في العقبة بالوفد الشبابي العالمي، حيث اكد في معرض استعراضه للاحداث التي تمر بها المنطقة وقوف الاردن الى جانب الشعب العراقي الشقيق في محنته الاخيرة معربا عن التفاؤل بحل الازمة ما بين العراق والامم المتحدة بالطرق السلمية.

واضاف الدكتور المجالي ان الاردن قد تحمل من تبعات حرب الخليج الشيء الكثير وحاول جاهدا عدم تعريض العراق للتدمير والتي ذهب ضحيتها الكثير من الابرياء من الشعب العراقي اضافة الى تدمير بنيته التحتية.

واعرب عن امله في ان تسفر زيارة امين عام الامم المتحدة كوفي عنان عن نتائج ايجابية مؤكدا دور جلالة الملك الحسين في حل هذه الازمة والجهود التي يبذلها سمو الامير الحسن ولي العهد بهذا الخصوص.

واشار الى كليات الامم المتحدة للقيادات الواعدة التي تهدف الى بناء اجيال واعية متسلحة بالمعرفة السياسية والثقافية والاجتماعية من خلال توزيعها على شكل مجموعات على دول العالم لتعود الى بلدانها وتناقش ما خرجت به من معرفة ومعلومات مبينا ان الامم المتحدة قامت بتقسيم هذه القيادات الى عشر مجموعات تشمل قارات العالم في محاولة للافادة والتعلم والمناقشة لاتخاذ القرارات السليمة.

واوضح ان هذه القيادات تجتمع مع القيادات السياسية لتستمع الى الامال والطموحات والمشاكل المختلفة..وبالتالي فان هذه القيادات عندما تسلم للمهمات في بلدانها يكون لديها المعرفة الكاملة عن العالم.

واوضح اهمية زيارة شباب العالم الى الاردن بهدف التعرف على المعالم الحضارية والسياحية وتبادل الخبرات مع الشباب الاردني والاطلاع على التطور الكبير الذي شهده الاردن في عهد القيادة الهاشمية مشيرا الى ان لقاء اليوم يسهب في اتجاه تبادل المعرفة والخبرة التي تنعكس على مجتمعات الشباب العالمي بشكل ايجابي. وكان وزير الثقافة والشباب طلال سطعان الحسن قد القى كلمة في حفل استقبال الشباب العالمي عبر من خلالها عن اهمية تبادل الزيارات الشبابية ما بين مختلف الدول بهدف بناء الصداقة والتفاهم ما بين الشعوب والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم واهتماماتهم وتاريخ بلدانهم.

وقال ان هناك الكثير من الجوانب في حياة الشباب بخاصة والامم المتحدة بعامة تستحق ان يكون مجال دراسة وتركيز معبرا عن سعادة الاسرة الشبابية الاردنية ممثلة بوزارة الشباب بهذه الزيارة والتي من خلاله ستتاح الفرصة للشباب من 14 دولة عربية وصديقة لحدوث حالة من التزاوج الثقافي بين ثقافات الدول المشاركة في برنامج سفينة شباب العالم في ظل القرية الكونية .

والقى رئيس الوفد الشبابي البروفيسور كيتا بتاكي كلمة قال فيها انه لشرف عظيم ان تكون السفينة اليابانية التي تقل الشباب العالمي على شواطىء العقبة معربا عن امله في زيارة المواقع الاثرية والسياحية المختلفة في الاردن.

وسينضم الى الوفد الشبابي العالمي 10 شباب من الاردن من بينهم 3 شابات و 7 شباب.

وحضر اللقاء محافظ العقبة عبد الكريم الملاحمة ورئيس سلطة اقليم العقبة مروان دودين ومدير عام مؤسسة الموانىء ورئيس بلدية العقبة ومديرا الشرطة والدفاع المدني وعدد من مدراء الدوائر الحكومية في محافظة العقبة.

ويتوجه المشاركون في البرنامج اليوم الى البتراء في جولة سياحية للمدينة الاثرية.

وكانت عدة فرق فنية اقامت للمشاركين مساء امس حفلا فنيا في مدرسة البنات الشاملة، تضمن عرض فيلم وثائقي عن الاردن، وعرض لازياء شعبية، وقدم عدد من المشاركين في الزيارة فقرات خاصة.0

رئيس الوزراء

برلمان اطفال الاردن يندد بالتهديدات الاميركية للعراق

العرب اليوم

● اصدر برلمان اطفال الاردن بيانا حول التهديدات الاميركية للعراق امس بين فيه ان ضرب العراق يستهدف اخضاع المنطقة العربية والاسلامية لسيطرة الامبريالية العالمية.

وقال البيان يتابع برلمان الاردن باهتمام وقلق شديدين تطورات الازمة السياسية العسكرية بين العراق والولايات المتحدة الاميركية والتي شهدت في الايام الاخيرة تصعيدا خطيرا من اميركا يهدف الحصول على مبررات لضرب العراق الصامد وشعبه الابي لتدميره اقتصاديا وحضاريا وثقافيا من خلال عدوان ظالم وهمجي وحرب مدمرة هدفها الرئيسي تقسيم العراق وتفتيته وضرب وحدة اراضيه وشعبه وبنيته التحتية.

وندد البيان بالستائر الواهية التي تلتف خلفها الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها لعدم التزام العراق بتطبيق قرارات الشرعية الدولية مشيرا الى موقفها من قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالكيان الصهيوني الذي يعلن جهرا تمرده على الشرعية.

وطالب البرلمان الحكومة الانحياز التام للعراق ودعم صموده والتطابق مع الموقف الشعبي ورفض الهيمنة الامبريالية.0

بحثت مطالب عمال فندق البتراء «فورم»

العوراني : ازمة العراق واميركا الغت عشرات الحجوزات

العرب اليوم - جهاد المنسي

● استعرضت رئيسة نقابة الخدمات العامة باسمة العوراني في اجتماع مع ادارة فندق البتراء «فورم» وبحضور امين السر في النقابة المطالب التي رفعها العمال الى ادارة الفندق من اجل تحسين مستواهم المعيشي ورواتبهم وانتقدوا فيها كذلك اسلوب ادارة الفندق في التعامل معهم.

وقالت العوراني لـ«العرب اليوم» ان الاجتماع كان وديا للغاية فقد اظهرت ادارة الفندق تفهما كبيرا لمطالب العمال كما اوضحت للنقابة ان عشرات الحجوزات للبتراء تم الغاؤها بسبب الازمة القائمة بين العراق واميركا مما انعكس سلبا على وضع السياحة في البتراء.

واشارت ان مطالب العمال تزامنت مع ركود السياحة هذه الفترة وخاصة بوجود عدد كبير من الفنادق في البتراء موضحة ان الادارة تمتلك خطة ادارية ستحاول من خلالها رفد خبرات العمال بنقل بعضهم من البتراء الى فندقي الاردن وعمرة التابعين لنفس الشركة.

واضافت العوراني انها التقت العمال في مواقع عملهم ووضعتهم في صورة عمل النقابة ودورها واطلعتهم على قوانين العمل والمفاوضات الجماعية، واسلوب ادارة الحوار مؤكدة انه تم الاتفاق على انتخابات لجنة نقابية في موقع العمل تكون حلقة وصل بين العمال والادارة والنقابة تتابع مطالب العمال وتسجل ملاحظاتهم كما تقوم بتسهيل مهمة انتساب العمال الى العمل النقابي.

واكدت ان ادارة الفندق استجابت للعديد من مطالب العمال ووعدت بدراستها حال تحسن الوضع السياحي في المنطقة.0

ثلاثة برامج تدريبية بمعهد الادارة العامة اليوم

العرب اليوم

● يعقد في مبنى معهد الادارة العامة صباح اليوم ثلاثة برامج تدريبية، البرنامج شاغلو الاول عن الادارة العليا ويهدف الى تزويد المشارك بالمعلومات والمهارات القيادية اللازمة لممارسة الوظائف الادارية في المستويات القيادية في دوائر الدولة ويشارك في البرنامج الوظائف المرشحون للانتقال للفئة الاولى لشغل وظائف ادارية متقدمة اما عن البرنامج الثاني فهو عن الادارة الاشرافية شؤون قانونية وموظفين ويهدف الى تنمية مهارات المشاركين وتطوير قدراتهم من خلال تعريفهم بمفهوم الادارة الاشرافية واهميتها في الوظائف الحكومية والمشاركون شاغلو وظائف الفئة الثانية في الدرجات الرابعة والخامسة وكذلك شاغلو وظائف الفئة الثالثة في الدرجات الخامسة والسادسة والمرشحون للانتقال للفئة الثانية او من يماثلهم في القطاع الخاص.

والبرنامج الثالث عن الادارة الاساسية نظم معلومات وادارة مكاتب ويهدف هذا البرنامج الى تطوير مهارات المشاركين العملية من خلال تزويدهم بالمعلومات والمفاهيم الادارية.

ويشارك في هذا البرنامج شاغلو وظائف الفئة الثانية في الدرجات الخامسة والسادسة وشاغلو وظائف الفئة الثالثة في الدرجات السابعة والثامنة في الدوائر الحكومية.0

تحالف القوى والاحزاب السياسية في النقابات... نظريا وليس عمليا

العرب اليوم - محمد سويدان

● أعلنت العديد من القوى والاحزاب والشخصيات السياسية الاسلامية والقومية واليسارية في معظم النقابات المهنية عن رغبتها باقامة تحالفات انتخابية لاسباب عديدة اهمها ان جميع النقابات المهنية تواجه في هذه المرحلة معركة مصيرية مع الحكومة، لا سيما بعد الاشارات الرسمية بان الحكومة بصدد تجهيز قانون شامل للنقابات المهنية تنهي فيه مبدأ الزامية العضوية وتضع من خلاله وسائل لمراقبة اموال النقابات وطرق صرفها، وتفعيل سياسة مقاومة التطبيع مع اسرائيل ورفع مستوى الخدمات المهنية والعلمية والاجتماعية والثقافية لاعضاء النقابات المهنية.

لهذه الاسباب وغيرها دخلت الاحزاب والقوى الاسلامية والقومية واليسارية في نقابة المهندسين بحوار لتشكيل ائتلاف ونجحت اثناء انتخابات مجالس الشعب الهندسية السبعة في كانون اول الماضي، حيث قامت بتشكيل قائمة مشتركة استحوذت على 44 مقعدا من 49 مقعدا.

وقد تفاءلت هذه القوى باستمرار هذا التحالف، حتى انتخابات مجلس النقابة يوم الجمعة المقبل، برغم عدم اكتماله، حيث رفضت بعض الاحزاب القومية واليسارية دخوله بحجة الخوف من الهيمنة الاسلامية وكونه لا يلبي مطالبها بالحصول على حصة تناسب حجمها في النقابة.

وفعلا جرت مفاوضات ماراثونية بين ما يسموا مجازا الخضر (القوميون واليساريون) والبيض (الاسلاميون وحلفاؤهم من المستقلين) لتشكيل قائمة مشتركة، ولكنهما فشلا لاختلافهما على حجم حصة كلا منهما حيث اصر الخضر على «3» مقاعد، في حين اصر البيض على منحهم مقعدين فقط، ولم تنفع وساطة نقيب المهندسين ليث شبيلات، وشكل الطرفان قائمتيهما الخاصتين واللتين أعلن عنهما الاسبوع الماضي.

وكان ان انتقل الحوار بين الاحزاب والقوى في نقابة المهندسين الى النقابات الاخرى، ففي نقابة المهندسين الزراعيين جرت عدة حوارات لتشكيل قائمة مشتركة لخوض انتخابات مجلسها في اواخر اذار المقبل، ويبدو من مسار الحوار حتى الان، ان نتائجه لن تكون مغايرة لمثيله في نقابة المهندسين.

اما بالنسبة لنقابة المقاولين والانشاءات الاردنية فانتخاباتها ستجري في 27/ اذار المقبل حيث تم تشكيل قائمتين مختلفتين تضمان في صفوفهما شخصيات قومية ويسارية واسلامية غير منتمية حزبيا الا فيما ندر، ودونما حوار بين الاحزاب والقوى لغياب معظمها باستثناء الاسلاميين عن التواجد في هذه النقابة.

اما القائمتان الخضراء والبيضاء في نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات فلم تعلنا حتى هذه اللحظة عن رغبتهما باجراء حوار ويبدو انهما ستخوضان انتخابات المجلس في اول اذار وبشكل منفصل.

وعلى عكس هذا فالقوى السياسية في نقابة اطباء الاسنان تسعى للحوار والاتفاق قبل الانتخابات في اواخر نيسان المقبل، ولكن من غير المتوقع ان تشكل قائمة مشتركة، حيث تفيد المصادر بظهور قائمتين ستضمان شخصيات اسلامية وقومية ويسارية.

اما نقابات الجيولوجيين، الاطباء البيطريين والصحفيين، فامورها تختلف: فاغلب الجيولوجيين لا ينتمون لاحزاب وان كانت لهم توجهاتهم السياسية كما ان مجلس نقابتهم ينتخب بالتزكية «على الاغلب» كما ان الاحزاب لا تتدخل في انتخاباتهم وهذا الحال ينطبق على الصحفيين وعلى الاطباء البيطريين، برغم وجود بعض الاحزاب وخاصة جبهة العمل الاسلامي فيهما.

ونستخلص من هذا الاستعراض السريع لواقع التحالفات في النقابات المهنية ان الاصطفافات السابقة بقيت على حالها ولم يحدث عليها اي تغيير برغم اتفاق الجميع على اهمية التحالف القومي والاسلامي واليساري في هذه المرحلة.0

استقبل مجموعة كانسلت الكندية والسفير الايطالي

وزير الصحة يلتقي القائم بالاعمال اليوغسلافي والبحث يتركز على اقامة منتجعات طبية في الاردن

عمان – بترا

● استقبل وزير الصحة والرعاية الصحية الدكتور اشرف الكردي في مكتبه امس سفير جمهورية ايطاليا في عمان.

وتم بحث التعاون بين البلدين في المجال الصحي وسبل تطوير وبحث موضوع المنتجعات الطبية السياحية والاستفادة من الخبرات الايطالية في هذا المجال خاصة وان وزارة الصحة والرعاية الصحية تقوم الان بعمل الدراسات لاقامة عدد من المنتجعات الطبية السياحية على شواطىء البحر الميت وفي الاماكن التي يتوفر فيها مياه معدنية.

كما استقبل الدكتور الكردي مجموعة كانسلت الكندية حيث بحث معهم امكانية انشاء معاهد اكاديمية للتخصصات الطبية المختلفة في الاردن وان تكون هذه المراكز نواة للدراسة والتعليم والتخصص في الاردن.

ووعد الجانب الكندي بدراسة هذا الامر.. كما تم خلال اللقاء بحث دراسة امكانية انشاء كلية تمريض متطورة في القطاع الخاص.

وقد اوضح الدكتور الكردي ان انشاء كلية تمريض متطورة يجب ان ترتبط بجامعة او مستشفى تعليمي معترف به .. حيث ايد الجانب الكندي هذا الرأي.

وفي اطار جهد وزارة الصحة لانشاء منتجعات صحية في الاردن ويهدف الاستفادة من الخبرات اليوغسلافية استقبل وزير الصحة في مكتبه ايضا القائم بالاعمال اليوغسلافي في عمان اولفر بوتزيكا حيث بحث معه النتائج التي توصل اليها عدد من الخبراء اليوغسلافيين الذين زاروا الاردن على مدى الشهرين الماضيين وتوصياتهم بخصوص اقامة منتجعات طبية سياحية في الاردن.

كما تم بحث انهاء معاملات عشرة معالجين حكميين سوف يتم ارسالهم الى يوغسلافيا خلال الشهر القادم للتدرب في هذا المجال في المعاهد اليوغسلافية المتخصصة.0

وزير الصحة يستقبل السفير الايطالي

ندوة للاتحاد الدولي للخدمات اليوم

العرب اليوم

● تبدأ اليوم فعاليات الندوة الدولية التي ينظمها اتحاد نقابات الخدمات العالمي حول واقع نقابات الخدمات بمشاركة نقابات الخدمات الصحية، الكهرباء، الموانئ والتخليص والبلديات وبحضور منسق الاتحاد الاقليمي غسان صليبي والوطني سالم حجازين.

وتستمر فعاليات الندوة ثلاثة ايام حيث يطلع المشاركون فيها على عدد من الدراسات والابحاث التي تعنى بشؤون النقابات العمالية.0

جلسة للنواب الاحد المقبل

العرب اليوم

● برئاسة المهندس سعد هايل السرور يعقد مجلس النواب في الرابعة من مساء الاحد المقبل جلسة عادية لبحث قرار اللجنة القانونية في مشروع قانون نقابة المهندسين الزراعيين لسنة 97 اعتباراً من المادة 14 .0

.. وللاعيان الاثنين المقبل

العرب اليوم

● يعقد مجلس الاعيان جلسة صباح الاثنين المقبل برئاسة العين زيد الرفاعي حيث سيحيل المجلس على لجانه المتخصصة مشروع قانون الجمارك كما ورد من مجلس النواب ، ومشروع قانون اتفاقية المشاركة في التنقيب عن البترول بين سلطة المصادر الطبيعية وشركة ميداليون هيوبر /الاردن بالاضافة الى مشروعي القانون المعدل لقانون نقابة الصيادلة والقانون المعدل لقانون التقاعد العسكري.0

قطع الكهرباء في عدة مناطق اليوم

العرب اليوم

● ستقوم شركة الكهرباء الاردنية بقطع التيار الكهربائي عن منطقة الاشغال المعدنية واسكان بدر واسكان التلفزيون اليوم من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثالثة عصراً بسبب كهربة محطة تحويل جديدة.0

اضواء

■ طاهر العدوان

ماذا عن رأي شعوب المنطقة؟

● بدأت ادارة كلينتون باعداد الرأي العام الاميركي لتأييدها عند توجيه ضربة عسكرية الى العراق، وفي الوقت الذي نشر فيه استطلاع للرأي العام ايد فيه اكثر من 65 بالمئة من الاميركيين مثل هذه الضربة، واجه فريق العمل الرئاسي (اولبرايت، كوهين، بيرغر) فشلا كبيرا في ندوة الـ(سي.ان.ان) التي عقدت في جامعة اوهايو عندما فوجىء هذا الفريق بهتافات الاحتجاج تعلو داخل القاعة طوال وقت الندوة فيما وجهت اسئلة محرجة، مثل التساؤل عن ازدواجية السياسة الخارجية الاميركية، التي تصمت تجاه حرب الحكومة التركية ضد الاكراد وعملية قتل الفلسطينيين على يد الجيش الاسرائيلي وكذلك على علاقات واشنطن الجيدة الداعمة للعديد من الانظمة الديكتاتورية في العالم.

لقد قدم وزير الدفاع كوهين قائمة بما اسماها "اكاذيب صدام" ولكن في الحقيقة استمعنا من الثلاثي الاميركي من الاكاذيب ما يجعلنا نتحسر على مصير الشعوب اذا ما ظلت الادارة الاميركية تتزعم العالم منفردة، لانه يبدو انه اذا كانت الحرب الباردة التي انقضت قد تميزت بزرع الصواريخ الذرية واثارة الحروب الاقليمية، فان العصر الاميركي الحالي يتميز بانه يدار على طريقة هوليوود وافلام رعاة البقر، والاستمتاع بادارة الحروب ضد الشعوب الصغيرة عن طريق الستالايت والاسلحة المتطورة جدا التي تشبه العاب (الاتاري)، دون الاكتراث بالدماء والدمار والخراب الذي تخلفه هذه الحروب.

الواقع اننا في مأساة حقيقية اذا كانت مسائل الحرب والسلام يتم التعامل معها بمثل هذه الحيثيات والدوافع والدعاية الاعلامية التي تعتمد فكرة الـ(SHOW)وليس على بحث الآثار التي يمكن ان تسفر عن عملية استخدام اقوى سلاح في العالم لفض خلافات يمكن تسويتها بمزيد من الصبر والتعامل العادل والمنطقي وفق القوانين الدولية المتعارف عليها.

الادارة الاميركية تتوجه الى شعبها عبر الندوات والاستفتاءات لحشد التأييد لشن عدوان على قطر من العالم الثالث تعرض لاكبر حرب تدميرية في عام 91، وهو يتعرض لحصار كامل منذ سبع سنوات، لكن هذه الادارة لا تعبأ بالفعل بمصير شعوب المنطقة كلها حتى نصدق انها تعبأ بمصير الشعب العراقي كما تزعم اولبرايت.

واقتراحنا هو ان تجري واشنطن استطلاعات للرأي في الخليج وبين شعوب المنطقة لتعرف ان كانت هذه الشعوب تفوضها بالدفاع عن امنها واستقرارها من خطر صدام حسين المزعوم!!.

الحقيقة ان لا احد يفوض واشنطن بضرب العراق ولا احد يستمتع بلعبة الحشد الهائل الذي حوّل المنطقة العربية الى ميدان حرب، لأن الجميع في هذه المنطقة يعرف الفعل العدواني الفاضح الذي تقوم به الادارة الاميركية.

لقد اثبتت هذه الادارة انها عاجزة عن صنع السلام في الشرق الاوسط، وهو السلام الذي فوضته لها الشعوب العربية والشعب الفلسطيني وذلك بعد ان ثبت انها موالية للصهيونية اكثر من موالاتها للسلام، وانها شريكة لاسرائيل في احتلالاتها وليست شريكة في صنع السلام.

اليوم وفي الازمات الراهنة الخطرة التي افتعلتها ادارة كلينتون فان مقدمات الدروس المستوعبة في وعي الشعوب العربية هي ان صورة واشنطن اليوم في شمال الخليج هي صورة الدولة الاستعمارية التي كنا نظن انها انتهت منذ حرب السويس.0

الاجتماع السنوي لنقابة المهندسين اليوم

العرب اليوم

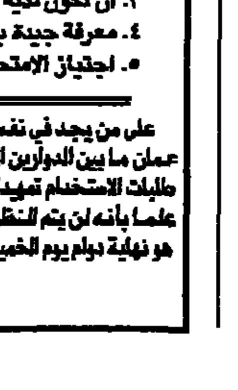
● تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين الاردنيين في التاسعة والنصف من صباح اليوم اجتماعها السنوي العادي في مجمع النقابات المهنية، وسيناقش في الاجتماع التقريرين الاداري والمالي لعام 1997 والمقدمين من مجلس النقابة كما سيتم وضع السياسة العامة للنقابة لعام 1998 واعتماد مشروع الموازنة.0

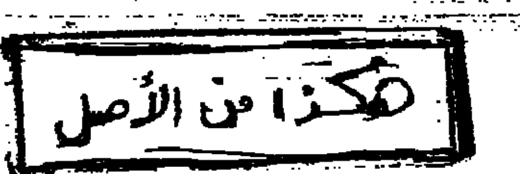
اختتام دورة للمهندسين الكهربائيين في النقابة

العرب اليوم

● اختتمت في نقابة المهندسين امس دورة التوافقيات الناجمة عن الاحمال اللاخطية وتأثيراتها السلبية على منظومات القدرة الكهربائية والتي نظمها مركز تدريب المهندسين بالتعاون مع معهد المهندسين الكهربائيين البريطانيين/ فرع الاردن.

وقام نائب نقيب المهندسين م.حسني ابو غيدا بتوزيع الشهادات على المشاركين بالدورة وهم مهندسون من وزارة الطاقة، شركتي الكهرباء الاردنية والوطنية، شركة مصانع الاسمنت، سلطة الطيران المدني ومؤسسة الاتصالات.0





العدل العليا ترد ثلاث دعاوى لعامل وافد ومواطنين

العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● قررت محكمة العدل العليا رد دعوى العامل الوافد «حمادة مصطفى» على وزير العمل للطعن بقرار استبعاده خارج البلاد كونه لا يحمل تصريح عمل.

كما قررت المحكمة رد دعوى احمد فندي على مجلس ادارة سلطة وادي الاردن للطعن بقرار تخصيص وحدة سكنية للمواطن علي دخيل لان المستدعي وعائلته اختاروا التعويض وقبضوا ثمنه.

وردت المحكمة دعوى رفعها محمد بدري المدني على مجلس الوزراء للطعن بقرار احالته الى التقاعد. حيث ثبت انه اكمل اكثر من عشرين عاماً وهي خدمة مقبولة للتقاعد.

كما سجلت لدى محكمة العدل العليا اربع دعاوى الاولى رفعها محمود احمد عبد الله على نائب محافظ العاصمة، متصرف لواء القصبة للطعن بقرار وضعه تحت رقابة الشرطة مرة واحدة يومياً لمدة ستة اشهر.

والثانية رفعها احمد خلف وتسعة آخرون على وزير المالية للطعن بقرار اقتطاع رواتبهم التقاعدية اعتباراً من 98/2/1.

كما رفعت الدكتورة سميرة الخوالدة دعوى على رئيس جامعة البلقاء التطبيقية للطعن بقرار اعفائها من مهام عميدة كلية الاميرة عالية اعتباراً من 98/2/4.

كما رفع يوسف ابو عجلان دعوى على النائب محافظ العاصمة متصرف لواء القصبة للطعن بقرار الزامه تقديم كفالة مالية بعشرة الاف دينار لضمان عدم قيامه بأي جرم ووضعه تحت رقابة الشرطة لمدة سنة مرتين يومياً.0

لجنتان من النواب تجتمعان برئيس الجامعة التطبيقية

عمان – بترا

● اجتمعت اللجنة المشتركة، لجنة التربية والثقافة والشباب ولجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين امس برئاسة د. فوزي الطعيمة بحضور رئيس لجنة الحريات النائب محمد الازايدة واعضاء اللجنتين مع رئيس جامعة البلقاء التطبيقية د. خالد طوقان وهيئة الادارة.

واستمعت اللجنة الى توجهات الجامعة وخطتها فيما يتعلق بعملية نقل العاملين الى كادر الجامعة والانظمة المتعلقة بذلك.

ووعد رئيس الجامعة بالاسراع في وضع نظام موحد ينطبق على كافة اعضاء هيئة التدريس والموظفين سواء في الجامعة، المركز او كليات المجتمع التابعة للجامعة، ووعد بصرف رواتب جميع العاملين في كليات المجتمع سواء الذين ابدوا رغبة بالاعارة او عدم الاعارة والذين يقدر عددهم بما يزيد عن «1500» موظف.

وتم الاتفاق مع رئيس جامعة البلقاء التطبيقية على مواصلة اللقاءات لبحث استراتيجية الجامعة وخططها المستقبلية.

وبعد ذلك اجتمعت لجنة التربية والثقافة والشباب بحضور امين عام وزارة التعليم العالي د. احمد الحسبان لاستكمال مناقشة مشروع قانون التعليم العالي لسنة 1994 ومشروع قانون هيئة اعتماد التعليم العالي لسنة 1996 وقررت اللجنة دمج القانونين بقانون واحد يسمى قانون التعليم العالي.0

اصدار 20259 جواز سفر خلال كانون الثاني

عمان – بترا

● بلغ عدد جوازات السفر التي اصدرتها دائرة الاحوال المدنية والجوازات خلال شهر كانون الثاني الماضي 20259 جوازا منها 16369 جوازا دائما و 2513 جواز سفر خمس سنوات ضفة غربية و 1300 جواز سفر لابناء غزة و 63 جوازا مؤقتا بتعليمات و 14 جوازا مؤقتا للزيارة.

وبلغ عدد جوازات السفر الخاصة التي اصدرتها الدائرة خلال الفترة ذاتها 343 جوازا و 11190 معاملة تمديد و 1206 معاملات اضافة و 1697 معاملة تظهير.0

بعد اعلان حجازين عن كتلته

احتدام المعركة الانتخابية في نقابة «الخدمات الصحية»

25 مرشحا يتنافسون على 13 مقعدا الاثنين المقبل

العرب اليوم – جهاد المنسي

● اعلن رئيس نقابة الخدمات الصحية سالم حجازين عن تشكيل قائمته الانتخابية للدورة 98-2001 التي ستجري الاثنين المقبل في مقر نقابة الغزل والنسيج قرب مجمع رغدان، حيث ضمت القائمة بالاضافة اليه كلا من اكرم ابو زيتة، مروان مطر، عاطف فراحتة، جميل الخطيب، وليد اللحام، باسم الشقيري، احمد عوض، ابراهيم الرواجفة، عثمان الخطيب، مهدي ابو علي، خولة احمد.

واوضح حجازين أن كشفا باسماء اعضاء الهيئة العامة وعددهم «1138»، والذين يحق لهم الانتخاب عرض في دار النقابة بتاريخ 2/11. مبينا ان النظام الموحد للنقابات واستنادا الى المادة 48 سنة اعطى الحق للهيئة الادارية للنقابة بتحديد موعد ومكان اجتماع الهيئة العامة، واشعار «اتحاد العمال» بالموعد والمكان، مؤكدا ان المادة (50) من نفس النظام تركت للهيئة الادارية حق اتخاذ كافة الترتيبات لانجاح الانتخابات مؤكدا في نفس الصدد ان النقابة قد قررت وضع صندوق انتخاب واحد في مقر نقابة الغزل والنسيج.

تجدر الملاحظة الى ان خولة احمد قد ورد اسمها ضمن كتلتي احمد ابو سيلة وسالم حجازين.

الى ذلك فقد بلغ عدد المرشحين لمقاعد الهيئة الادارية 25 مرشحا يتنافسون على الفوز بـ(13) مقعدا حيث ستجري الانتخابات باشراف لجنة الانتخاب في اتحاد نقابات العمال التي يرأسها مازن المعايطة وتضم في عضويتها كلا من جميل عبد الرحيم، فوزي روسو، احمد ونس الشريدة.0

بمشاركة خبراء عالميين

افتتاح اربع ورش تدريبية في مجال الامومة والطفولة بمستشفى البشير

العرب اليوم

● تفتتح صباح غد السبت، في مستشفى البشير اربع ورش عمل تدريبية ينظمها مشروع العناية بالأم والطفل لتدريب الاطباء والمرضين ومدراء المراكز على آخر المستجدات العلمية في مجال العناية بصحة الأم والطفل وتنظيم الاسرة.

ويشرف على التدريب في هذه الورشة عدد من الاطباء المتخصصين والخبراء في هذا المجال وهم الدكتور روبرت هاتشر مدير برنامج تنظيم الاسرة في مستشفى جرادي الاميركي واستاذ الطب النسائي في جامعة اميري، والدكتور جاري ستيوارت مدير برنامج التنظيم العائلي في ساكرمنتو واستاذ الطب النسائي في جامعة بركلي بكاليفورنيا. بالاضافة الى الدكتورة كاثي ستيوارت، المدربة الطبية الرئيسة لباثفايندر انترناشيونال.

ويأتي هذا التدريب الذي يستمر على مدار اسبوعين كهدف رئيس من اهداف مشروع العناية بالأم والطفل لتدريب الكوادر الطبية والتمريضية والفنية في المراكز التابعة للمشروع بالاضافة الى اهدافه الرئيسة الاخرى والتي تشمل انشاء مراكز الرعاية الشاملة للأم والطفل في المستشفيات الرئيسة الحكومية وغير الحكومية والخدمات الطبية الملكية في التجمعات السكانية، وقد تم حتى الان افتتاح اربعة عشر مركزا في مختلف محافظات المملكة شملت عمان، اربد، جرش، الطفيلة، مادبا، الكرك، معان والعقبة.

ويهدف المشروع الذي يقام بالتعاون بين وزارة الصحة والوكالة الاميركية للانماء الدولي ومؤسستي باثفايندر انترناشيونال وجلوقس الى تقديم المشورة للأمهات حول تنظيم الاسرة والمباعدة بين الاحمال.

كما يركز المشروع اهتمامه على الأم اثناء الحمل وعلى الام والطفل في مرحلة ما بعد الولادة. كما يسعى الى تقديم الخدمة ذات المستوى النوعي بما في ذلك توفير الفحوصات الطبية للام والطفل وتأمين المطاعيم لهما.0

خدمات متطورة تعنى بالطفولة والامومة

رئيس "خارجية النواب" يلتقي وفدا من طلبة الجامعات الاميركية

عمان – بترا

● التقى رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب د.عبدالله الجازي امس وفد طلبة الجامعات الاميركية الذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة في المنطقة بحضور مقرر اللجنة د.محمد ابو هديب.

واستعرض د. الجازي تاريخ الحياة الديمقراطية في الاردن، وشرح لهم اسس المدرسة البرلمانية التي يتبعها فيما يتعلق باجراء الانتخابات وعدد اعضاء المجلس ودوره في التشريع والمراقبة والكوتا.

وقال الدكتور الجازي ان جميع الاردنيين سواء امام القانون ..ونظام الكوتا جاء لضمان تمثيل بعض الاقليات في المجتمع الاردني.

وقال اننا لا نؤيد حل الخلافات بالوسائل العسكرية وندين الارهاب مشيرا الى الازدواجية التي تتعامل فيها بعض القضايا الدولية منتقدا السياسة الاميركية في القضية العراقية.

وقال اذا لجأت اميركا الى الخيار العسكري فسيدمر العراق ومنشآته وسينعكس ذلك على الدول المجاورة من خلال هجرة العراقيين وسترداد قضايا العنف في المنطقة.

من جهة ثانية قال مقرر اللجنة د.محمد ابوهديب في رده على بعض اسئلة اعضاء الوفد..نريد من الاميركيين تفهما اكثر للمجتمع العربي ومشاكله وتغيير نظرتهم الخاطئة للعرب على انهم ارهابيون، وانتقد الازدواجية في تطبيق القرارات الدولية، وقال اننا شعب يحب السلام وديننا يدعو اليه واي ضربة عسكرية للعراق ستعيد المنطقة الى دائرة العنف ونريد من الولايات المتحدة ان تكون حامية للعدالة في هذا العالم.0

حملة توعية للوقاية من الحمى المالطية الاسبوع المقبل

العرب اليوم

● تبدأ وزارة الصحة والرعاية الصحية بتنفيذ حملة توعية وتثقيف للوقاية من الحمى المالطية اعتبارا من الاسبوع القادم وذلك بهدف رفع مستوى الوعي الصحي للمواطنين بشأن التعامل مع الحليب ومنتجاته للوقاية من الاصابة بهذا المرض.

وقد اعد قسم التثقيف الصحي في مديرية السلامة الصحية برنامجا يشتمل على التوعية من خلال رسائل الاتصال الوجاهي ووسائل الاعلام الجماهيري بحيث يتعرف افراد الاسرة على الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بمرض الحمى المالطية وطرق الوقاية وان يدرك المواطنون مخاطر ومضاعفات الاصابة.

وتركز الحملة على اساليب الوقاية من مخاطر الاصابة من خلال اتباع الممارسات الصحية السليمة وذلك بغلي الحليب لمدة لا تقل عن عشر دقائق مع التحريك المستمر وتقطيع وغلي الجبنة وعدم شراء الحليب ومنتجاته (مثل الجبنة واللبن المخيض) من الباعة المتجولين وان تشترى من الاماكن المرخصة وسيتم في نهاية هذه الحملة اعداد دراسة ميدانية لمعرفة السلوك والاتجاهات عند مربي الابقار والاغنام تجاه مرض الحمى المالطية. وذلك من خلال توزيع استبيان على الفئة المستهدفة في مناطق مختلفة من المملكة بالتعاون مع المثقفين الصحيين في مديريات الصحة.

وسيتم التعرف من خلال هذا الاستبيان على اسباب الاصابة بالمرض الاكثر انتشارا واسلوب معالجته والتعامل مع المضاعفات. كما تركز على معرفة اساليب غلي الحليب وتصنيعه ليتم اعادة برمجة برامج الوقاية والتثقيف لتحقيق الفائدة والهدف من الحملة.0

اعضاء من نادي ابناء الثورة العربية يزورون "الامن العام"

اعضاء الوفد

عمان–بترا

● زار وفد من اعضاء نادي ابناء الثورة العربية الكبرى امس مديرية الامن العام.

واستمع الوفد الى ايجاز قدمه مدير ادارة التخطيط العقيد محمد علي سليمان عن الدور الكبير الذي يقع على عاتق جهاز الامن العام في الحفاظ على امن الوطن والمواطن والانجازات الكبيرة التي حققها الجهاز في هذا المجال والتي شهد لها القاصي والداني والتي يعيشها المواطن ويحياها.

وزار الوفد قيادة الشرطة الخاصة حيث شاهد تمرينا واستعراضا عسكريا قدمه جند الشرطة الخاصة حاز على اعجاب الجميع واظهر براعة ودقة المشاركين في التصويب واختيار الاهداف.

وتبادل الجانبان الدروع التذكارية التي تعبر عن عمق الروابط التي تربط جهاز الامن العام بابناء المجتمع.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس د. يحيى كوكش، الخطيب محمد غالب الطيب، المسجد الحسيني الكبير المدرس محمد الرعود، الخطيب د. سامي الصالح، مسجد كلية الشريعة الخطيب د. محمود رجا، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب عدنان خليفات، مسجد احمد قارة الخطيب محمد منصور، مسجد التلهوني الخطيب زياد عبدالنبي، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو، مصلى الصابق الخطيب عمر النايف، مسجد عيسى مراد الخطيب احمد عنكير.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:

مسجد الفيحاء الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد الزميلي الخطيب يحيى عيد، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني دومي، مسجد الامير الحسن الخطيب طلعت كراجه، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب حميد العبداللات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد علي صالح، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد سليمان الحاج سالم /الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب عبدالرحمن الاحدب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. عبد الله الكيلاني، مسجد اللوزيين الخطيب محمد الزبيدي، مسجد الامام النووي الخطيب / احمد سعيد حوا، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب زهير القضاه، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد ضاحية الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب حسن محمود حسن، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب محمد البكري، مسجد موسى بيتو الخطيب اسماعيل عزام، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عامل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب عريف شريقي، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطة، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد، مسجد خليل الرحمن الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبدالنبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسن ربابعة، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي .

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب د. حكمت فريحات، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عباس الليدي، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد حجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب احمد شعبان، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عبد الله الفيحاوي، مسجد مدارس الوحدات الخطيب يوسف مقدي، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد القدس الخطيب اسحق امارة، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عمار التاجي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب يعقوب هندي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون:

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد القاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب محمد عدس، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع د. محمود العوايشة ، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب حسام العلول، مسجد خلدا الشرقي الخطيب احمد نوار، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين صبحي ابو ذوابة، مسجد مريم الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب خليل الزين، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زيتة، مسجد العمري الخطيب ابراهيم فوارس، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب محمود تفال، مسجد الكوثر الخطيب حقيل عبد القادر، مسجد ابو شام الخطيب عيسى حزين، مسجد ام يحيى الزين الخطيب ايمن متيزل السعود، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبدالرحمن الكيلاني، مسجد عبد الكريم العساف الخطيب د. فيصل عزت.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب عمر العمزي، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب امجد حيال، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب طه الشمايلة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب عز الدين الدهون، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جلال موسى سليم، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب محمد هشام الايوبي، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قدو، مسجد ابو بكر الصديق/الحوارة الخطيب جمال امين سالم.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب ضرار عسال ، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبدالحميد الزين، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب د. محمود رجا، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب د. احمد ملحم، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الامام عبدالجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد النور الخطيب دخليل حميض، مسجد التوجيه الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية فتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخياص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب حسين شحادة، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ابلبي، مسجد ابو هريره الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد البخاري الخطيب توفيق ضمرة، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب توفيق ضمره، مسجد الامام الرواس الخطيب ضيف الله الشوابكه، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب خليل الزين، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب متيف عمران، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب نضال امارة، مسجد خالد بن الوليد الخطيب وائل البتيري، مسجد المؤمنون الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب خليل العموري، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب مالك شقره، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب عادل براربة، مسجد حماده الخطيب ضرار عسال، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب صلاح العبداللات، مسجد الفتح الخطيب د.عماد جمعة، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير ، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب مسجد الصالحين د. محمد شريف مصطفى، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب د.فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب فوزي ابراهيم، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب عيسى حزين، مسجد المناره الخطيب مشهد جرادات، مسجد الابيض الخطيب محمد المبيضين .

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهيري، مسجد أسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب خلف عطا، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عزالدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشويكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حوا، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد الفيل القطارنة الخطيب عبد الرحمن سعد، مسجد فارس الشويكي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد ملسم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قرم الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب عبدالجواد الصباغ، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد عمر المختار الخطيب عبدالخالق احمد، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب ايمن حمدان، مسجد الطيبة القديم الخطيب عبد السلام ابو رياش، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد متصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة:

مسجد ابيان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العابد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب غالب السرطاوي، مسجد السلام الخطيب عدنان جبارات، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب محمد عبدالرؤوف كوع، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب محمد الرقب، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي / الخطيب/ عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب محمد الرقب، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد القرابلي، مسجد هيثم ابلبي الخطيب محمد داوود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، ، مسجد الفاروق/ نادي السباق/ محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها:

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نويران/ مرج الحمام الخطيب محمد القرق، مسجد شعبان عتان الخطيب عيسى الداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبدالكريم. مسجد حنظلة / القويسمة الخطيب وليد قنيتي، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب فراس المجالي، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر عصام ابو العبس، مسجد اسامة بن زيد الخطيب سامي الطروس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب مراد محمود، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشيراوي، مسجد معاذ بن جبل/ ام البساتين. عبدالسلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب زياد الرجاحلة، مسجد حي القيسية الخطيب محمد ابو صوفة.

مساجد سحاب والموقر والقرى:

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب غالب النادي، مسجد صلاح الدين الخطيب جمال شاهين، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب منير كفاية، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب محمود حمدان، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب نصوح عارف، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحادة، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبابيه الخطيب ياسر الصبيحي، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد اربنبه الخطيب محمد حسن، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزين، مسجد الجيزة القديم الخطيب هاني العمري، مسجد مخيم الطالبية الخطيب فلاح ابيهم، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب عبداللطيف البيطار، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشبراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل الفايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب محمد خلف الزين، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر سعيد، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناقر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية العامرية الخطيب علي حسن سمرين ، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد قرية الطنيبات الخطيب محمد سالم ابو مريدن مسجد الشهداء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سالمه ابو ركبة، مسجد الرجيل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد الطنيب/ اليادودة الخطيب فيصل المصري.0

من صحابة رسول الله

صهيب بن سنان «ربح البيع ابا يحيى»

□ سوسن جميل الصرايرة

● كان والد صهيب من الاثرياء حيث انه كان حاكما لـ" الأبلة " ووليا عليها لكسرى، كان من العرب الذين نزحوا الى العراق قبل الاسلام بعهد طويل كان يمتلك قصراً على شاطيء الفرات واثناء الهجوم الذي شنه الروم على البلاد تم اسر الغلام (صهيب) وباعوه لتجار الرقيق وقاده حظه الى مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان بعدما قضى الغلام فترة طفولته وشبابه عند الروم حتى اخذ لسانهم ولهجتهم.

اعجب عبد الله بن جدعان بذكاء صهيب ونشاطه واخلاصه فقرر عتقه وتحريره وسمح له بالاتجار معه. والان دعونا نرى طريقه الى درب الهداية والنور حيث يرويها لنا عمار بن بكر فيقول: ذات يوم لقيت صهيب عند باب دار الارقم فقلت له ماذا تريد فقال اريد مقابلة محمد فاسمع ما يقول، فقال عمار: وانا كذلك، فقال: اذن هيا ندخل سوياً فدخلنا على الرسول عليه السلام وعرض علينا الاسلام فأسلمنا ومكثنا عنده حتى المساء.

فخرجا مستخفين بعدما تركا العالم القديم من الضلالة الى الهداية والمسؤوليات الجسام وبالنسبة للفقراء والغرباء والرقيق كان اقتحام دار الارقم يعني تضحية تفوق كل مألوف من طاقات البشر.

وان صاحبنا " صهيبا" لرجل غريب وصديقه الذي لقيه بالباب عمار بن ياسر رجل فقير فما بالهما يستقبلان الهول ويشمران سواعدهما لملاقاته ؟

انه نداء الايمان الذي لا يقاوم وانها شمائل محمد عليه السلام التي يملأ عبيرها افئدة الابرار هدى وحبا.. وانها روعة الجديد المشرق تبهر عقولا سئمت عفونة القديم وضلاله وانها قبل هذا كله رحمة الله يصيب بها من يشاء وهداه يهدي اليه من ينيب..

اخذ صهيب موقعه في قافلة المؤمنين ومكاناً فسيحاً وأسعاً بين المضطهدين المعذبين !! وانه ليتحدث صادقا عن ولائه العظيم لمسؤلياته كمسلم بايع الرسول وسار تحت راية الرسول فيقول: لم يشهد الرسول الكريم مشهدا الا كنت حاضره .. ولم يبايع بيعة قط الا كنت حاضرها ولم يسر سرية قط الا كنت حاضرها.. ولا غزا غزاة قط، اول الزمان وآخره الا كنت فيها عن يمينه او شماله ولا خاف المسلمون امامهم الا كنت امامهم ولا خاضوا وراءهم الا كنت وراءهم وما جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين العدو ابدا حتى لقي ربه " !!

هذه صورة باهرة لايمان وولاء عظيم.. هذه صورة لايمانه الباهر راح يستقبل الاحداث فيطوعها والاهوال فيروعها.

لقد افتتح ايام نضاله وولائه بيوم هجرته ففي ذلك اليوم تخلى عن كل ثروته وذهبه الذي كسبه من تجارته خلال سنوات عمله في مكة تخلى عن كل هذه الثروة وهي كل ما يملك في لحظة لم يشب جلالها تردد ولا نكوص.

فعندما هم الرسول بالهجرة، وعلم صهيب بها وكان المفروض ان يكون ثالث ثلاثة هم الرسول.. وابو بكر.. وصهيب بيد ان قريش كانوا قد خططوا لمنع هجرة الرسول ووقع صهيب في بعض فخاخهم، فعوق عن الهجرة بعض الوقت بينما كان الرسول وصاحبه قد اتخذا سبيلهما على بركة الله .. اما صهيب فأخذ بالحيلة والمراوغة حتى استطاع ان يركب ناقته وانطلق يقطع الصحراء وثبا.. لكن قريش لم تتركه وشأنه فارسلت وراءه قناصتها فأدركوه .. ولم يكد صهيب يراهم ويواجههم من قريب حتى صاح فيهم قائلا " يا معشر قريش .. لقد علمتم اني من ارماكم رجلا.. وايم الله لا تصلون الي حتى ارمي بكل سهم معي في كنانتي ثم اضربكم بسيفي حتى لا يبقى في يدي منه شيء فاقدموا ان شئتم.. وان شئتم دللتكم على مالي، وتتركوني وشأني"

ولقد استحلوا لانفسهم وقبلوا ان يأخذوا ماله قائلين له : اتيتنا صعلوكا فقيراً، فكثر مالك عندنا، وبلغت بيننا ما بلغت والان تنطلق بنفسك وبمالك ..!

فدلهم على المكان الذي خبأ فيه ثروته وتركوه وشأنه وقفلوا الى مكة راجعين والعجب انهم صدقوا قوله في غير شك، وفي غير حذر فلم يسألوه بينة.. بل ولم يستحلفوه على صدقه.. وهذا موقف يضفي على صهيب كثيرا من العظمة يستحقها كرجل صادق وامين..

واستأنف صهيب هجرته وحيداً سعيدا، حتى ادرك الرسول عليه السلام في قباء كان الرسول جالساً وحوله بعض اصحابه حين اهل عليهم صهيب ولم يكد الرسول يراه حتى ناداه متهللاً .

" ربح البيع ابا يحيى ربح البيع ابا يحيى "!! وآنئذ نزلت الاية الكريمة " ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد" اجل اشترى صهيب نفسه المؤمنة بكل ثروته التي انفق في جمعها شبابه، كل شبابه.. ولم يحس قط انه المغبون فما المال وما الذهب وما الدنيا كلها اذا بقي له ايمانه. واذا بقيت لضميره سيادته.. ولمصيره ارادته ؟؟

كان الرسول يحبه كثيرا .. وكان صهيب الى جانب روعته وتقواه خفيف الروح، حاضر النكتة.. رآه الرسول يوما يأكل رطباً وكان باحدى عينيه رمد .. فقال الرسول ضاحكاً : (اتأكل الرطب وفي عينيك رمد) فاجاب قائلا : (واي بأس.. اني آكله بعيني الاخرى !!

وكان جواداً معطاء .. ينفق كل عطائه من بيت المال في سبيل الله يعين محتاجاً ويغيث مكروباً " ويطعم الطعام على حبه مسكينا ويتيماً واسيراً " حتى لقد اثار سخاؤه المفرط انتباه (عمر) فقال له: اراك تطعم كثيراً حتى انك لتسرف .. فأجابه صهيب لقد سمعت رسول الله يقول (خياركم من اطعم الطعام).

ولئن كانت حياة صهيب حافلة بالمزايا والعظائم فان اختيار عمر بن الخطاب اياه ليؤم المسلمين في الصلاة مزية تملأ حياته الفاً وعظمة.. فعندما اعتدي على امير المؤمنين وهو يصلي بالمسلمين صلاة الفجر.. وعندما احس نهاية الاجل فراح يلقي على اصحابه وصيته وكلماته الاخيرة.. قال " وليصل بالناس صهيب " ..

لقد اختار عمر يومئذ ستة من الصحابة ووكل اليهم امر اختيار الخليفة الجديد.. وخليفة المسلمين وهو الذي يؤمهم في صلواتهم.. ففي الايام الشاغرة بين وفاة امير المؤمنين واختيار الخليفة الجديد من يؤم المسلمين في الصلاة ؟ ان عمر وخاصة في تلك اللحظات التي تأخذ فيها روحه الطاهرة طريقها الى الله ليستأني الف مرة قبل ان يختار.. فاذا اختار فلا احد هناك اوفر حظاً ممن يقع عليه الاختيار.. ولقد اختار عمر صهيباً اختاره ليكون امام المسلمين في الصلاة حتى ينهض الخليفة الجديد بأعباء مهمته..

اختاره وهو يعلم ان في لسانه عجمة فكان هذا الاختيار من تمام نعمة الله على عبده الصالح (صهيب بن سنان) ... 0



كل جمعة

■ سميح العايطة

الحريـــة

● ربما يكون احد تعريفات الحرية هو وجود جو طبيعي يعيش فيه الافراد والمجموعات والمجتمعات يجعلهم قادرين على التفكير والتعبير، وادارة عجلة الحياة على النحو الأفضل.

وعندما تغيب الحرية بمفهومها السليم يصيب التشوه كثيراً من الممارسات والسلوكيات والاخطر من ذلك انه يصيب العقول، على نحو يشبه الشلل الدماغي الذي يأتي نتيجة نقص الاوكسجين الذي يعتبر التعريف الكيميائي للتنفس والحياة، لهذا فإن المجتمعات الاكثر تخلفاً، أو التي نمت بشكل غير متوازن، وطغت جوانب على اخرى، تكاثرت فيها الطفرات التربوية والاخلاقية التي الحقت اضراراً بمسيرة هذه المجتمعات وعطلتها عن اداء دورها الحقيقي.

وربما يغيب عن اذهان البعض ان الحرية كانت مطلباً اولياً حتى في المرحلة المكية من الدعوة الاسلامية فالرسول الكريم عليه الصلاة والسلام كان يطالب اهل مكة بأن يتركوه يدعوا الناس بحرية وله المقولة الشهيرة «خلوا بيني وبين الناس»، وهذا المطلب ينطلق من حكمة نبوية كبيرة . فهو لا يريد اكثر من ان يُعطى الناس حرية التفكير في الرسالة الجديدة، وهو على ثقة بأن توفر هذا الشرط كفيل بتحقيق نصر للاسلام حتى وان جرت هذه الدعوة في ظل الاصنام وسيادة النظام الجاهلي الذي يقوده قادة قريش وزعماء المال والسيادة فيها.

ان العقائد والافكار هي المتضرر الاول من غياب الحرية، اما التسلط والقهر والفوضى ولغة النفوذ والمال فهي التي تستفيد من اجواء القمع وغياب الحريات لهذا فإن ايجاد اجواء طبيعية حرة للناس اولوية هامة لا بد ان تكون على سلم اولويات اصحاب الرسالات والدعوات، والخطوة التي يجب ان تسبق هذا ان تكون بنى الحركات والتجمعات الفكرية والرسالية قائمة على وجود حرية مسؤولة، واحترام لحق العقل في العمل.

ولعل من اكبر الاخطاء في مسيرة قوى الاصلاح في العالم العربي والاسلامي ان السعي للحرية لم يكن ضمن الاولويات الاولى بل ربما لم يكن هناك اتفاق على مدى الحرية ودلالاتها، ووضعت ضوابط وقيود حولت الحرية الى منظومة مصالح الاطراف التي تنادي بها، بدلاً ان يكون المفهوم قادراً على تغطية كافة شرائح المجتمعات وقواها ومصالحها في ظل ضوابط من ثوابت الامة وقيمها.0

من هنا وهناك

دعـــاء

عن علي ، رضي الله عنه ، ان مكاتباً جاءه، فقال ، إني عجزت عن كتابتي، فأعني ، قال : الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله، صلى الله عليه وسلم ، لو كان عليك مثل جبل ديناً اداه الله عنك ؟ قل : «اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عمن سواك».

رواه الترمذي

«اللهم اني أعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء»

رواه الترمذي

حديث

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «لو ان لابن آدم وادياً من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب».

متفق عليه

آخر الموحدين من البشر قبل البعثة المحمدية

- كان زيد بن عمرو بن نفيل على التوحيد على عقيدة ابراهيم عليه السلام، ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه، وكانت له اخبار في خروجه من مكة يطلب الدين، روى البخاري بسنده الى اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها قالت : رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائماً مستنداً ظهره الى الكعبة يقول : يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري.

وكان يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته طمراً بالتراب : لا تقتلها ، انا اكفيك مؤونتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لابيها : ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤونتها وكان ينكر على قومه عبادة الاوثان، وحرم على نفسه كل شيء حرمه الله من الدم والذبيحة على النصب.

وكان يقول : الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله اني لست آكلاً مما تذبحون على انصابكم وكان يقول : انا على دين ابراهيم وانا ساجد نحو الكعبة التي بناها.

اول صائمة لا تعطش

يروى ان «بركة» الحبشية مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لا تعطش ابداً وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة امه آمنة، تزوجها عبيد بن زيد من بني الحارث فولدت له ايمن وبه كانت تكنى «ام ايمن».

هاجرت الى المدينة المنورة على قدميها وبمفردها فكانت اول من هاجرت بمفردها من النساء، وفي اثناء رحلتها كانت تصوم بعض الايام ووصلت الى مكان يُدعى «الروحاء» وعطشت عطشاً شديداً، وتضرعت الى ربها ان يرزقها ماء، فإذ بدلو من الماء دُلي عليها من السماء برشاء (حبل) ابيض فأخذته وشربت حتى ارتوت فكانت لا تعطش بعدها في الهواجر.

شاركت في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاة زوجها عبيد تزوجت من زيد بن حارثة فولدت له أسامة بن زيد رضي الله عنهما عاشت حتى شهدت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبكت بكاء كثيراً لفراقه.0

ابن خلدون مؤسس علم التاريخ وفلسفته

● يقول المؤرخ البريطاني المعاصر " توينبي " ان ابن خلدون، في " المقدمة" التي كتبها لتاريخه العام، قد ادرك وتصور وانشأ فلسفة التاريخ وهي بلا شك اعظم عمل من نوعه خلقه اي عقل في اي زمان..

ويقول " ماكدونالد" ان هذه المقدمة اساس التاريخ وحجر الزاوية فيه ابصر ابن خلدون النور في تونس سنة 1332م وتوفي في القاهرة سنة 1406م في 19 اذار ان مقدمة ابن خلدون تاريخية فلسفية لم ينسج احد على منوالها قبلها. حتى علماء اليونان والرومان وغيرهم. وهناك من علماء الافرنج من خرج بتصريح خطير بعد دراسة المقدمة فقال روبرت فلنت : من وجهة علم التاريخ وفلسفته يتحلى الادب العربي باسم من المع الاسماء فلا العالم الكلاسيكي في القرون القديمة، ولا العالم المسيحي في القرون الوسطى يستطيعان ان يقدما اسما يضاهي في لمعانه ابن خلدون – وان من يقرأ المقدمة باخلاص ونزاهة لا يستطيع الا ان يعترف بان ابن خلدون يستحق لقب مؤسس علم التاريخ وفلسفته.

اتخذ ابن خلدون من المجتمع وما فيه من ظواهر مادة لدراسته، محاولا ان يفهم هذه الظواهر ويعللها في ضوء التاريخ، وان يرتب من سيرها وتفاعلها قوانين اجتماعية عامة وهذا ما جعل الباحثين يقولون بتفوق ابن خلدون على " ماكيافيلي " تفوقا عظيما في التفكير ونوع النتاج، وفي نظريات العصبية واعمار الدول وخواصها ومعالجتها من النواحي الاجتماعية، مما حدا العالم الاجتماعي "جمبلوفتش" ان يصرح بان فضل السبق يرجع الى العلامة الاجتماعي العربي ابن خلدون فيما يتعلق بكثير من النظريات والاراء التي وردت في كتاب " الامير " لماكيافلي.

ويحمل لنا " المقري" في كتابه " نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب" صورة ابن خلدون بهذه السطور رجل فاضل، حسن الخلق، جّم الفضائل، باهر الخصل، رفيع القدر، ظاهر الحياء، اصيل المجد، وقور المجلس، متعددة المزايا، سديد البحث، كثير الحفظ، صحيح التصور، وقد كان ابن خلدون هذا من عجائب الزمان وله من النظم والنثر ما يزري بعقود الجمان، مع الهمة العلية والتبحر في العلوم النقلية والعقلية.

وقد اضيفت الى اسمه في الكتاب والرسائل المدونة في عصره، ومن بعده القاب ونعوت تنبيء عن وظيفته او مكانته العلمية او الدينية، ومنها : الوزير والرئيس والحاجب والصدر الكبير، والفقيه الجليل، وعلامة الامة، وامام الائمة، وجمال الاسلام والمسلمين..

واخيرا نذكر انه اجتاز في حياته اربع مراحل : الاولى ومدتها عشرون عاماً هجريا هي مرحلة النشأة والتلمذة والتحصيل العلمي والمرحلة الثانية وتستغرق خمسة وعشرين عاماً هجريا هي مرحلة الوظائف الديوانية والسياسية، وقد قضاها متنقلا بين بلاد المغرب الادنى والاوسط والاقصى، وبعض بلاد الاندلس.

اما المرحلة الثالثة فكانت مرحلة التفرغ للتأليف، وتمتد على نحو ثماني سنوات

قضى نصفها الاول في قلعة " ابن سلامة" والنصف الاخر في تونس وفي هذه المرحلة بالذات وضع مؤلفه القيم " كتاب العبر وديوان المتبدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر" ويطلق الان على القسم الاول من هذا الكتاب اسم " مقدمة ابن خلدون" الشهيرة، وهو الاسم الذي اشتهر وخلده.

اما المرحلة الرابعة والاخيرة وتستغرق زهاء اربع وعشرين سنة هجرية فقد قضاها كلها في مصر حيث توفي في 19 اذار سنة 1406م وقد استأثرت وظائف التدريس والقضاء باكبر قسط منها.

كان ابن خلدون سياسي محنك وقصته مع " تيمورلنك" القائد المغولي تدل على دهائه فقد ذهب اليه مفاوضاً عن ملك مصر الملك الناصر فرج فلما ادخل عليه فاتحه بالسلام واومأ ايماءة الخضوع، فرفع رأسه ومد اليه يده فقبلها واشار اليه بالجلوس فجلس حيث كان قد بلغ مجلسه ثم استدعى تيمورلنك من بطانته الفقيه " عبد الجبار بن الضمان" من فقهاء الحنفية بخوارزم، فاقعده يترجم بينهما ولم يكن امام ابن خلدون وهو يواجه هذا الطاغية الرهيب الا ان يستغل ما يتصف به الطغاة من سذاجة، فاذا بن يرضي غروره بقوله : ايدك الله لي ثلاثون عاما اتمنى لقاءك فسأله الترجمان عبد الجبار : وما سبب ذلك؟ فقال له ابن خلدون : ذلك لانك سلطان العالم وملك الدنيا وما اعتقد ان يظهر في الخليقة منذ آدم لهذا العهد مثلك، ولست ممن يقول في الامر الجزاف فاني من اهل العلم 0

المحافظات

المحررون :
آيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير قؤاد، منير الطيراوي، يسرى أبو عنيز

تجمع خطابي لنصرة العراق في اربد ... اليوم

□ اربد – العرب اليوم
عدنان نصار

● بعد نقاش مستفيض في الاجتماع الذين عقدته الفعاليات السياسية والحزبية والشعبية والنقابية في محافظة اربد بمقر حزب البعث العربي الاشتراكي ساعة متاخرة من مساء امس الاول. اقرت الفعاليات المجتمعة اقامة تجمع خطابي لنصرة الشعب العراقي الشقيق وذلك بعد صلاة ظهر اليوم – الجمعة– في باحة مسجد الشهيد حسن البنا الواقع في شارع شفيق ارشيدات.

وياتي هذا التجمع الشعبي بديلا للمسيرة التي كان من المفترض ان تنطلق في نفس الموعد والمكان الا ان منع الجهات الامنية دفع بالقوى الوطنية بايجاد البديل .وسيشارك في التجمع الجماهيري الى جانب الاحزاب السياسية والقوى الشعبية والنقابية كل من اتحاد المرأة الاردني واتحاد طلبة جامعة اليرموك.

كما وينضم الى التجمع قادة الاحزاب السياسية والقوى النقابية والوطنية وعدد من الشخصيات الفاعلة الذين سيحضرون من عمان بهدف رفد التجمع.

وأقر المجتمعون عددا من الخطباء الذين يمثلون كافة اطياف اللون السياسي والشعبي والنقابي والطلابي.

في حين اتخذت اللجنة المركزية المنظمة للتجمع كافة التدابير والاحتياطات لمنع اي محاولة لافشال التجمع واوصت اللجنة بالتزام الصمت والاكتفاء بالدفع الوقائي في حال منع قوات الشرطة لهذا التجمع.

من جهته شدد محافظ اربد قفطان المجالي على منع اي محاولة بكل السلطات القانونية المخولة اليه.

واشار المحافظ الى ضرورة تقيد كافة الاحزاب السياسية وغيرها من الفعاليات بقرار منع المظاهرات الصادر عن الحكومة منوها الى ان الفعاليات التي كانت قد تقدمت بطلب لاقامة مسيرة شعبية في اربد تضامنا مع العراق قد تعمد الى اقامة نشاط آخر.

وقال المحافظ ان قرار المنع واضح للجميع ولا داعي للخروج عن هذا القرار. الذي يهدف الى حماية الناس من المندسين.

واضاف ان المساجد هي لعبادة الله وليست لاقامة المهرجانات السياسية والخطابية. وان موقف الاردن الرافض لكل الخيارات العسكرية ضد العراق يسعى وعلى اعلى مستوى قيادي لرفع وتيرة امكانية الحل الديبلوماسي للازمة. وان العراق الشقيق يتفهم هذا الموقف جيدا.0

التدفق الاعلامي بين العرب والعالم محاضرة في الجامعة الهاشمية

□ الزرقاء– العرب اليوم

● القى الاستاذ الدكتور عصام سختيني محاضرة في الجامعة الهاشمية بدعوة من لجنة الندوات والمحاضرات بعنوان " التدفق الاعلامي بين العرب والعالم الصناعي" بين فيها ان التبادل الاعلامي بين العرب من جانب وبين العرب والعالم الصناعي عامة من جانب اخر غير متوازن لعدة اسباب من ابرزها كثافة تدفق الاخبار والمعلومات من العالم الغربي الى الدول العربية يفوق بشكل كبير ما تنشره وسائط الاتصال المختلفة من اخبار ومعلومات عن العالم العربي اضافة الى اعتماد الاعلام العربي على وكالات الانباء العالمية في تغطية الاخبار وتوفير المعلومات الى جمهورها مشيرا الى وجود ضعف شديد في انتقال الاخبار والمعلوات بين الدول العربية.

وقدم مجموعة من الدراسات التي اجراها عدد من المختصين في مجال الاعلام حول مدى اعتماد وسائل الاعلام العربية على نظيراتها الاجنبية والاثار السلبية المترتبة على المجتمعات العربية في ظل غياب التنسيق الاعلامي العربي المشترك نتيجة لاعتبارات عدة ابرزها التقنية الفنية والمادية الهائلة التي تتمتع بها وسائط الاتصال الغربية والقدر الكبير من الحرية في بث وتحليل ودراسة المعلومات التي تبثها اضافة الى ان الاعلام العربي يعتبر اعلاما رسميا غير متوزان ووجود خلافات وتباين في الحياة السياسية العربية مما يؤدي الى حالة من التجاهل لاخبار العالم العربي.0

شاكرا الاذاعة الاردنية لدعمها له

المذيع المعاق عبدالسلام الزيودي: اتمنى تعييني وشمولي بالتأمين الصحي لانني اعمل على نظام المكافأة

□ المفرق – العرب اليوم
يوسف المشاقبة

● شاب استطاع تحقيق طموحاته رغم اعاقته التي يعاني منها وتمكن من شق طريقه الاعلامي كمذيع في الاذاعة الاردنية محققا نجاحا مميزا يشهد له الجميع من ابناء الوطن من خلال برنامجه " ربوع بلادي" الذي يبث كل سبت.

" العرب اليوم" التقت المذيع عبدالسلام الزيودي الذي حدثنا بصراحة عن بداياته والواقع الحياتي الذي يعيشه فقال: انه يعمل مذيعا ومنتجا في الاذاعة الاردنية التي يكن لها كل احترام كونها دعمته لتحقيق النجاح والطموح الذي كان يحلم به منذ سنوات عمره مشيرا انه قام بالاعداد والتقديم والمشاركة بالكثير من البرامج المتنوعة الا انه يعاني من اعاقة حركية ويسير متكئا على عكاز مواجها عناء السفر يوميا من المفرق الى عمان للوصول الى عمله حيث اشار الزيودي الى ضرورة تطبيق قانون المعاقين رقم 12 لعام 1993 المادة رقم 4 فقرة " و" البند رقم "2" والذي ينص على ان يعمل في المؤسسات العامة والخاصة ما نسبته 2٪ من المعاقين الذين لا تحول اعاقتهم دون القيام بوظائفهم مسجلا اعتزازه وتقديره لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون لدعمها للمعاقين ومن خلال اعداد البرامج التي تحمل همومهم وقضاياهم.

ومن جانب اخر قال الزيودي: بانه اصدر ديوانه الشعري الاول بعنوان " خواطر ملتهبه" والذي قام باهدائه الى الامير رعد بن زيد لدعمه المتواصل له ولكافة المعاقين ويضم هذا الديوان قصائد وطنية ووجدانية مشيرا انه ما زال يحلم بالتأمين الصحي ليتمكن من المعالجة هو وزوجته واطفاله كونه يعمل على نظام المكافأة ويتمنى تعيينه رسميا.

واشار الزيودي بان له اعمالا درامية ومسرحية وتلفزيونية ستكون في طريقها للانتاج قريبا وانه وعلى الرغم من اعاقته الا انه كان وما يزال يشعر بالفرح عندما يقول " هنا عمان" ولم يشعر بالملل نهائيا لانه تمكن من مشاهدة ربوع هذا الوطن الجميل خصوصا وانه يعمل في برنامج ربوع بلادي.

ووجه الزيودي في ختام حديثه شكره لاسرة" العرب اليوم" على هذا اللقاء قائلا ان الارادة والعزم والتصميم هي وراء النجاح فالمعاق مواطن له كافة الحقوق وعليه واجبات نحو خدمة بلده وعليه ان يخرج من عزلته الى رحاب هذا الوطن لخدمة هذه الامة.0

عبدالسلام الزيودي

سلسلة اجراءات لصحة الزرقاء للحد من انتشار الحمى المالطية

□ الزرقاء– العرب اليوم
عبداللطيف القرشي

● اتخذت مديرية صحة الزرقاء سلسلة من الاجراءات الوقائية للحد من انتشار مرض الحمى المالطية بين المواطنين والمعروف بمرض " البروسيلا" .

تتمثل الاجراءات التي اتخذتها المديرية في تكثيف الرقابة الضرورية على المسالخ وفحص الذبائح ومراقبة كافة الباعة المتجولين والمتعاملين في انتاج وتسويق وبيع وعرض هذه المنتوجات للمواطنين والمصنوعة بطرق بدائية وبصورة مكشوفة.

مدير عام الصحة في الزرقاء الدكتور مأمون مغايرة قال: ان مديرية الصحة ستصدر خلال الايام القليلة القادمة تعليمات مشددة لمراقبي الصحة في المديرية تهدف الى مراقبة جميع الشركات والمصانع والمحال التجارية التي تقوم بتصنيع الالبان ومشتقاتها لبيان مدى تقيدها بالشروط الصحية الواجب توفرها بهدف تقييم معامل الالبان صحيا وارسال عينات من منتجاتها للفحص المخبري في وزارة الصحة للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك.

واكد الدكتور مغايرة الى ضرورة توعية اصحاب المواشي وعمال المسالخ بطبيعة المرض وخطورة تداول الذبائح او منتجات الحيوانات المصابة وتوعية المواطنين بضرورة غلي الحليب جيدا قبل تناوله وعدم تناول الجبنة الطرية غير المغلية واللبن المخيض والتأكد ان هذه المنتجات تم انتاجها بطرق صحية ووضعها في اوعية نظيفة غير ملوثة.

هذا واوعز الدكتور مأمون لاطباء المراكز الصحية والى فريق التثقيف الصحي بتكثيف جولاتهم وزياراتهم الميدانية والمنزلية لتشمل الريف والبادية والجمعيات الخيرية والمراكز الثقافية ومراجعي المراكز الصحية والتجمعات السكانية في مدن وقرى المحافظة والتركيز على الممارسات الصحية السليمة عند التعامل مع الحليب ومشتقاته.

هذا وسيقوم فريق صحي من اطباء مديرية الصحة باجراء دراسة ميدانية واختيار فئات مستهدفة وعمل مجموعات مركزة بشكل اجمالي للطلاع والتعرف على اراء المواطنين والاهالي والتأكد من صحة معلوماتهم وتصحيح المعلومات الخاطئة عن هذا المرض وذلك من خلال المناقشة والاسئلة المطروحة عليهم من قبل الفريق الذي سيقوم بتوزيع استبيانات على مواطني مناطق بيرين والهاشمية والضليل لتقييم حملة مرض الحمى المالطية.

وكما سيقوم فريق التثقيف الصحي بتوعية المواطنين عن طريق الارشاد والتوجيه والتثقيف وكيفية الوقاية من هذا المرض عن طريق القاء المحاضرات التثقيفية المكثفة وتوزيع النشرات والملصقات الوقائية التي توضح العوامل المسببة لهذا المرض وعلاجه وطرق الوقاية منه.

ومن المعروف ان مرض الحمى المالطية من الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان وان اكثر الفئات عرضه للاصابة بهذا المرض هم المعنيون بمكافحته خاصة ان الاردن من اكثر الدول اقبالا على تناول مشتقات الحليب الطازج في مواسمها وهي من اهم وسائط نقل المرض من الحيوان الى الانسان.0

... واجتماع لمنسقي التثقيف الصحي

□ الزرقاء – العرب اليوم

● عقد في مركز صحي الرصيفة الجنوبي امس الاول اجتماع لمنسقي التثقيف الصحي والصحة المدرسية العاملين في المراكز الصحية تم خلاله مناقشة وتقييم خدمات الصحة المدرسية في المحافظة وتنظيم برامج الزيارات الميدانية للمؤسسات الرسمية والشعبية واستعراض لاهم العقبات والمشكلات التي واجهت اعمال التثقيف والتوعية الصحية واعداد النماذج الاحصائية التي من شأنها رفع مستوى خدمات الصحة المدرسية .

وتم خلال الاجتماع مناقشة الخطة السنوية لبرامج التثقيف الصحي لهذا العام والتركيز على دور ومهام المنسق الصحي في تثقيف المجتمع المحلي ومناقشة التقارير الشهرية للمراكز الصحية والالتزام باستعمال النماذج الخاصة وتوثيقها وتنظيم وتنشيط عمل اللجان الصحية المحلية والنسائية والتركيز على خدمات الصحة المدرسية التي تهدف الى اكتشاف الامراض المبكرة والخطيرة لدى الطلبة وخاصة في المرحلة الاساسية ومعالجتها قبل استفحالها مع تقييم وضع الصحة المدرسية في الزرقاء0

من جهة اخرى اكد مدير الصحة الدكتور مأمون مغايرة على اهمية برامج التثقيف الصحي كعنصر اساسي من عناصر الرعاية الصحية الاولية والتركيز على تحسين نوعية الاداء وكيفية ايصال المعلومات الصحية للمواطنين دون عناء.

مشيدا بشبكة منسقي التثقيف الصحي في المحافظة لما لها من دور متميز وواضح في تثقيف وتوعية الامهات والمواطنين.

ونوه الدكتور مغايرة الى ضرورة الاستمرار في عقد الاجتماعات الدورية .والتركيز على وسائل التثقيف الصحي وخدمات الصحة المدرسية وايلاء هذه الخدمات الاهمية اللازمة والضرورية لما لها من دور كبير في الوقاية من الامراض المبكرة وتعزيز وتنمية السلوك الصحي بين المواطنين.

كما واكد على ضرورة قيام منسقات الصحة المدرسية بتدريب الكوادر في المدارس من اجل خدمة افضل للطلبة وضرورة استخدام الفيديو والتلفزيون في التثقيف والتوعية الصحية.

هذا وحضر الاجتماع منسق الصحة المدرسية الدكتور جلال الخليل ومنسق اعمال التثقيف الصحي الدكتور عبد اللطيف الشربيني ومنسقة التثقيف الصحي في المديرية رائدة محمد 0

انجازات اوقاف الاغوار الشمالية خلال العام الماضي

□ اربد – بترا

● انجزت مديرية اوقاف لواء الاغوار الشمالية خلال العام الماضي بناء مصلى لمستشفى ابي عبيدة وتوسعة لمسجد الشونة الشمالية الكبير ودورة صحية لمسجد النور في وادي الريان ورواق لمسجد المقداد بن الاسود في المشارع بكلفة 56 الف دينار تبرع بها اهل الخير.

وقال مدير اوقاف اللواء منجد الشريدة ان المديرية تسعى الى تطوير عملية الوعظ والارشاد في اللواء من خلال البرامج التي تعدها المديرية للوعظ والارشاد.

وقال ان المديرية باشرت ببناء مسجد جديد في منطقة سيل الحمة بكلفة 15 الف دينار وبناء مسجد في منطقة الزمالية بكلفة 15 الف دينار وبناء دورة صحية لمسجد ابي بكر الصديق في المشارع بكلفة ثلاثة الاف دينار.

واوضح بان صندوق الزكاة يقوم بصرف مساعدات شهرية بقيمة 1000 دينار لـ 111 اسرة اضافة الى توزيع المساعدات العينية والنقدية في شهر رمضان على مستحقيها مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة زكاة وصدقات الاغوار الشمالية.

وقال ان المديرية تولي مقامات الصحابة في منطقة الاغوار الشمالية جل اهتمامها حيث يحتضن اللواء رفات عدد من صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام وهم شرحبيل بن حسنة وعامر بن ابي وقاص ومعاذ بن جبل حيث تقوم المديرية بمتابعة اعمال النظافة والصيانة اللازمة لهذه المقامات موضحا انه تم تشكيل لجنة لهذه الغاية لحين مباشرة العمل بمشروع تطوير مقامات الصحابة من قبل اللجنة الملكية المكلفة بهذ المهمة.

وقال انه تم خلال العام الماضي استثمار 11 قطعة وقفية بتاجيرها لموسم زراعي واحد مشيرا الى ان اللواء يضم 152 قطعة وقفية تبلغ مساحتها 1200 دونم موضحا ان المديرية تتابع استكمال عملية تسجيل عدد من قطع الاراضي وافرازها.

وقال ان مشروع تربية النحل في المنطقة يضم 700 خلية نحل بلغ انتاجها من العسل خلال العام الماضي 240 كيلو غراما وتم تسويقها باشراف لجنة رسمية.0



ابو محارب

● ابو محارب احد اصحاب الثروة الحيوانية في الضليل في محافظة الزرقاء

جولة تفقدية لمتصرف الرصيفة

□ الزرقاء– بترا

● تفقد متصرف لواء الرصيفة فواز ارشيدات عددا من احياء المدينة ومخيم حطين واطلع على الخدمات التي تقدم للمواطنين والمشكلات التي تواجههم والحلول الناجعة لها.

واكد السيد المتصرف اهمية التعاون بين المتصرفية والبلدية ولجنة مخيم حطين من اجل الوصول الى الهدف الاسمى وهو خدمة المواطنين داعيا الجميع الى استمرارية التعاون القائم وتطويره.

وقال ان معالجة القضايا البيئية تتطلب من الجميع العمل بروح الفريق الواحد.

وشملت الجولة كذلك مواقع الفوسفات وسيل الزرقاء وعددا من المصانع ومكب النفايات وبركة البيبسي.0

برنامج تثقيفي لمركز شابات بصيرا

□ الطفيلة –بترا

● اعد مركز شابات بصيرا في محافظة الطفيلة برنامجا تثقيفيا وارشاديا بالتعاون مع الدوائر الحكومية في المحافظة.

وذكرت مشرفة المركز ان فعاليات البرنامج التي ستبدأ خلال الاسبوع المقبل تتضمن عددا من المحاضرات الصحية والاجتماعية والدفاع المدني.0

جولات للجنة السلامة العامة في الطيبة

□ اربد – بترا

● تفقدت لجنة الصحة والسلامة العامة في لواء الطيبة بمحافظة اربد المطاعم والمخابز ومحلات بيع المواد التموينية واللحوم والدواجن والالبان بهدف التأكد من توفر شروط الصحة والسلامة العامة فيها.وذكر متصرف اللواء رئيس اللجنة بسام الرشدان انه تم خلال الجولات انذار بعض المحلات والتنبيه على عدد منها لعدم تقيدها بشروط الصحة والسلامة العامة المطلوبة.0

توزيع مساعدات على 78 اسرة

□ المفرق – بترا

● وزعت جمعية الكوم الاحمر للتنمية الاجتماعية في محافظة المفرق خلال العام الماضي مساعدات عينية ونقدية على 78 اسرة من المجتمع المحلي في البلدة.

وقال رئيس الجمعية سمير العظامات انه تم افتتاح صف لـ 30 طفلا وطفلة وتم تزويده بجميع المستلزمات الضرورية كما تم انشاء نواة لمكتبة ثقافية بدأت بعدد من الكتب الثقافية وعقد العديد من المحاضرات التثقيفية والصحية بالتعاون مع تجمع لجان المرأة الوطني الاردني ومركز الاميرة بسمة واستفاد منها 80 مواطنا ومواطنة بالبلدة.

واوضح ان الجمعية ستنفذ عددا من النشاطات خلال العام الحالي تتضمن القاء محاضرات واقامة ندوات ثقافية وايام طبية مجانية ودعم الاسر المحتاجة وتوسعة المكتبة الثقافية اضافة الى استملاك قطعة ارض لاقامة مبنى دائم للجمعية واقامة مشروع انتاجي يحقق عائدا ماديا للجمعية وتشغيل بعض الايدي العاملة.

واشار الى انه سيتم عقد المزيد من دورات التقوية لطلبة المدارس في مواد اللغة الانجليزية واللغة العربية والرياضيات اضافة الى عقد دورات في مجال تحفيظ القرآن الكريم.0

محاضرة حول الغازات السامة في الكرك

□ الكرك – بترا

● ضمن نشاطات مديرية دفاع مدني الكرك في توعية وارشاد المواطنين بمختلف الامور المتعلقة بالدفاع المدني القيت امس محاضرة في ملتقى الشباب العربي في الكرك حول الغازات السامة واثارها وطرق الوقاية منها. واشتملت المحاضرة على موضوعات في مجالات الاسعاف والوقاية من غازات الاعصاب وكيفية تجنبها والحد من انتشارها وتركيب هذه الغازات واثرها على الكائنات الحية خاصة الانسان.واستمع الى المحاضرة عدد من ابناء المجتمع المحلي.0

تمرين وهمي في مديرية دفاع مدني الطفيلة

□ الطفيلة – بترا

● نفذت مديرية الدفاع المدني في محافظة الطفيلة اول امس بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم تمرينا وهميا حول عمليات الانقاذ لطلبة المدارس في مدرسة صفية بنت عبدالمطلب الثانوية في مدينة الطفيلة. وذكرت مصادر مديرية الدفاع المدني في المحافظة ان هذا التمرين يأتي ضمن اهتمامات اجهزة الدفاع المدني لنشر الوعي وامور السلامة العامة لدى الطلبة وفئات المجتمع المحلي لتوثيق معرفتهم حول كيفية التصرف في حدوث الحالات الطارئة والتعامل معها بالطرق الصحيحة والسليمة.وتقوم المديرية حاليا بعقد الدورات لطلبة مدارس عين البيضاء الثانوية واروبع الاساسية حول عمليات الانقاذ والاخلاء واستخدام طرق الاسعافات الاولية وكيفية التعامل مع الحرائق والاطفاء والكسور والجروح والطرق الصحيحة للاسعاف للباحثات عن عمل.0

تعبيد شوارع بكلفة 11 الف دينار في جفين

□ اربد –بترا

● احالت بلدية جفين في لواء الكورة عطاء لشق وتعبيد الشوارع في البلدة بكلفة 11 الف دينار لخدمة المنطقة الجنوبية واحياء المسرة ووسط البلدة وبعض الدخلات التي تخدم الصالح العام.

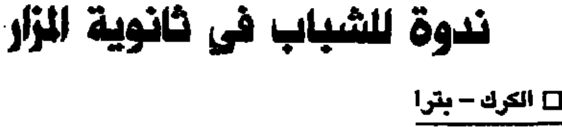
وفرغت البلدية من مناقشة مسودة موازنة البلدة للعام الحالي مع وزارة البلديات حيث بلغت 64 الف دينار اشتملت على تخصيص 11 الف دينار لشق وتعبيد الشوارع والف دينار للانارة و 25 الف دينار لرواتب موظفي البلدية و 18 الف دينار لتسديد اقساط وفوائد القروض ومبالغ اخرى للخدمات العامة في البلدة.0

ندوتان للكشافة

□ الزرقاء– بترا

● اقامت مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة في مدرستي الاندلسي وامنة بنت وهب ندوتين لقادة الكشافة والمرشدات.

وتناولت الدورتان اللتان جاءتا ضمن خطة النشاط الكشفي والارشادي للمديرية واستمرت يومين شرحا وتفسيرا للاهداف والخصائص المناسبة للمراحل الكشفية والارشادية.0



ندوة للشباب في ثانوية المزار

□ الكرك – بترا

● عقدت في مدرسة بنات المزار الثانوية ندوة الشباب للشباب نظمتها مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي بالتعاون مع ادارة المدرسة.

واكد المدير المساعد للشؤون الادارية في المديرية توفيق الحلحولي ان جوهر الحركة الكشفية والارشادية هي اعداد شبابنا للمستقبل وقدرة هذه الحركة في المساهمة بفاعلية للوقاية من مختلف الامراض السائدة في المجتمع.

وتحدث في الندوة الدكتور رامي الشوارب من مديرية صحة الكرك حول اثر الادمان والمخدرات على سلوك الشباب في المجتمع والسيد ابراهيم البطوش مدير مدرسة جعفر الثانوية حول اثر الضعف في المدارس والاثر السلبي الذي يتركه في نفوس الطلبة وعزوف غالبيتهم عن الدراسة.

وتم عرض افلام توعية وتنظيم ورشات عمل للمشاركين على شكل مجموعات في مختلف موضوعات الندوة.

واوضح نايف النوايسة عضو لجنة العلاقات العامة في جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية ان برنامج الندوة التي تستمر يومين يشتمل على محاضرات في مجال الاسعافات الاولية والمخدرات والادمان والتدخين والضعف في المدارس والاسعافات الاولية وحوادث السير والمرور.

ويشارك في الندوة 50 مرشدة من مختلف مدارس لواء المزار الجنوبي.0

177 الف دينار قيمة مبيعات طوابع البريد في العقبة

□ العقبة – بترا

● بلغ مجموع مبيعات طوابع البريد لدى مديرية مواصلات العقبة خلال العام الماضي حوالي 77 الف دينار.

وذكر مدير المواصلات ياسين الزويري ان اجمالي الايداع بلغ 234,276 دينارا واجمالي السحب 254,578 دينارا والحوالات المودعة 296,810 دنانير والحوالات المدفوعة 33,51. دنانير.

واشار الى ان عدد الصناديق البريدية في المحافظة بلغ 12و724 صندوقا والبعائث للرسائل والطرود 808 موضحا ان المديرية قامت باعمال صيانة لمكتبي بريد العقبة والقويرة بكلفة 3و214 دينارا.

وقال الزويري انه سيتم ضمن المشاريع المستقبلية للعام الحالي احداث وكالة بريد في قرية العسيلة والشاكرية في لواء القويرة بكلفة الفي دينار واحداث مكتب بريد في مركز حدود الدرة بكلفة 7 الاف دينار وبناء مكتب بريد في قرية الراشدية .. كما سيتم تحويل شباك بريد المعبر الجنوبي لوادي عربة الى مكتب بريد بكلفة 5 الاف دينار واحداث وكالتي بريد في قريتي منيشر والطويسة في منطقة القويرة بكلفة الفي دينار.0

وضع خطة تدريبية لمعهد الادارة العامة لفرع الشمال

□ اربد – بترا

● وضع فرع اقليم الشمال لمعهد الادارة العامة خطة المسار التدريبي للعام الحالي والمتمثلة بعقد عدد من البرامج ابتداء من توجيه الموظف الجديد وحتى برامج الادارة العليا ويبلغ عددها 20 برنامجا.

وقال مدير الفرع جديع قواقزه ان المعهد يعقد حاليا دورة في الادارة العليا بدأت في السابع من الشهر الحالي وتستمر حتى الثاني والعشرين من شهر نيسان المقبل ويشارك فيها 20مشاركا ودورة في الادارة الاسلسية/ رقابة ادارية وقانونية حيث بدأت يوم السبت الماضي وتستمر حتى الخامس والعشرين من شباط الحالي ويشارك فيها 25 شخصا. واضاف ان المعهد سيعقد في السابع من شهر اذار المقبل دورة توجيه الموظف الجديد تستمر اسبوعا ويشارك فيها 25 مشاركا.

وقال ان الخطة تشتمل على عقد دورات في الادارة الاشرافية/ نظم معلومات وادارة مكاتب والادارة التنفيذية والادارة الاساسية " موازنات البرامج والاداء والادارة الاساسية"/ شؤون الموظفين وادارة البلديات والادارة الاشرافية"/ اعداد الموازنات الحكومية والادارة العليا.

واضاف ان الخطة تشتمل كذلك على عقد دورة في الادارة الاساسية نظم معلومات وادارة مكاتب تبدأ من الرابع من تموز المقبل وتستمر اسبوعين ويشارك فيها 25 من موظفي محافظة المفرق وتعقد في فرع المعهد في جامعة ال البيت ودورة حول اللامركزية ودورة الادارة الاشرافية /ادارة لوازم تعقد في فرع المعهد في جامعة ال البيت في الاول من اب المقبل ويشارك فيها 25 متدربا من محافظة المفرق ودورات في الادارة التنفيذية والادارة الاساسية ادارة لوازم والادارة الاشرافية/ شؤون موظفين والادارة الاشرافية/ علاقات عامة والادارة التنفيذية والادارة الاساسية/ محاسبة حكومية وتوجيه للموظف الجديد.0

تنظيم مسابقة لتلاوة القرآن في القصر

□ الكرك – بترا

● نظمت مديرية التربية والتعليم في لواء القصر مسابقة في تلاوة وحفظ القرآن الكريم شارك فيها 40 طالبا وطالبة يمثلون مختلف مدارس اللواء في المرحلتين الاساسية والثانوية للذكور والاناث.

وفاز في المسابقة من الذكور: زيد اللصاصمة وهاشم المجالي وحذيفة المجالي وحمزة الليمون وعمر العدينات وعلي المجالي.

ومن الاناث فازت الطالبات:

ايمان الزيديين وجليا الزغيبات ومها اللصاصمة وسكينة المجالي وعبير المجالي وسعاد الحمادين. كما نظمت مسابقة للشطرنج لطلبة مدارس اللواء فاز فيها رضوان العميريين وفارس المجالي وطارق الدهيسات وزينة الحمايدة فرق الهدار وروضة العميريين.0

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182 ، 5622181 ، نتلقى اتصالاتكم ، اقتراحاتكم ، واعتراضاتكم طيلة الوقت

عائلة ... كافة افرادها يعانون من الاعاقات الدائمة وينتظرون المساعدة


افراد العائلة

□ مادبا – العرب اليوم – سحر حمزة

● تقف حائرا امام هذه العائلة المستورة التي طرقت باب "العرب اليوم" خجلة لتروي معاناتها الشديدة وحالة الفقر التي تعاني منها الاسرة التي يتولى امرها مطلق عبدالله العجالين حيث ولد له ستة اطفال ثلاث بنات وثلاثة اولاد وجميعهم يعانون من اعاقات مختلفة قدرة الله ومشيئته حكمت مصيرهم فمنهم لا يسمع واخريات لا يقدرن على الرؤيا.

تردد والدهم وهو يشرح وضعه ووضع اسرته التي يعاني افرادها من الاعاقة المستديمة مشيرا الى المعونة التي تصرف من صندوق المعونة المقدرة بـ 60 دينارا وهي لا تكفي سد رمق الحياة اليهم.

واكمل مطلق العجالين والدموع تذرف من عينيه انه يسكن في منطقة مليح التي تبعد حوالي 15 كم عن مادبا ولا يوجد فيها جمعية خيرية او مركز ايواء للمعاقين مشيرا الى انه يجد صعوبة في حملهم وتنقلاتهم.

مطالبا المعنيين وضعهم في مركز لايواء المعاقين ومناشدا الامير رعد بن زيد مساعدته واسرته التي لا تكفيهم المخصصات المصروفة من التنمية قوت يومهم ومتمنيا ان يجد وسيلة تنقلهم الى مركز ايواء المعاقين ليعيشوا حياتهم كما قدرها الله عليهم ويجدوا الدفء والامان الحنان في مكان خصص لهم.

"العرب اليوم" بدورها اتصلت مع رئيس الجمعيات الخيرية في مادبا طلبا لمساعدتهم. الاستاذ ممدوح الحوائمة الذي افاد ان بامكانهم الذهاب لمركز الامل في صنوفا التابع لجمعية صلاح الدين الذي يقدم خدماته للمعاقين في اوقات النهار ولا يستطيع باص المركز الذهاب لمليح لبعد المسافة مشيرا الى حاجتهم لمركز ايواء دائم ومبينا ان اية مساعدات نقدية رمزية مؤقتة لا تكفي هذه الاسرة.

مشيرا الى حاجتهم لمساعدات نقدية شهرية دائمة ومركز ايواء ليلي ليعيشوا في الجو الخاص برعاية المعاقين ليساعدهم بتعلم مهنة وليحيوا كغيرهم من المعاقين. نداء من "العرب اليوم" لالقاء نظرة عطف لهذه الاسرة ولهؤلاء المعاقين.0

خلال لقائه المشاركين بدورة صحفية في العقبة

د . المجالي: اسرائيل واميركا هما المستفيدتان من مظاهرات تأييد العراق

□ العقبة – العرب اليوم

● تحدث رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي عن امكانية حدوث تغيير في الموقف الاميركي تجاه توجيه ضربة عسكرية الى العراق ..مؤكدا ان أي هجوم عسكري تقوم به الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق لن يقتصر اثره على العراق وحده بل سيتعداه الى المنطقة كلها وان مصالح الولايات المتحدة ذاتها ستتعرض للخطر ايضا .

واعرب الدكتور المجالي اثناء لقائه في العقبة امس بوفد الصحافيين العرب والاجانب المشاركين في الدورة الصحافية التي تنظمها مؤسسة ميد ميديا في كل من عمان والعقبة في مجال الصحافة الاقتصادية عن امله في نجاح زيارة كوفي انان امين عام الامم المتحدة للعراق مشيرا الى دور كل من روسيا وفرنسا والصين .

وقال رئيس الوزراء ان جلالة الملك الحسين تناول خلال مكالمته الهاتفية مع الرئيس الاميركي بيل كلنتون الاثار السلبية الكبيرة التي يمكن ان تحل بالمنطقة وبالمصالح الاميركية في حال المواجهة العسكرية .

وقال رئيس الوزراء ان عملية السلام في الشرق الاوسط اجراء استراتيجي دولي لا يمكن ان يخضع لمواقف تكتيكية معربا عن امله في ان تستمر العملية السلمية رغم كل التعقيدات التي تغلفها .

ودعا الدكتور المجالي الى تغليب العقل على العاطفة في هذا الوقت بالذات حيث تحظى القضية الفلسطينية بتعاطف غير مسبوق من قبل الرأي العام العالمي .

وردا على سؤال حول المظاهرات المؤيدة للعراق في الاردن تساءل الدكتور المجالي عما يريده البعض من هذه المظاهرات وهل يريدون ان يقنعوا انفسهم بانهم مؤيدون للعراق في الوقت الذي تحتاج فيه الامة العربية الى اظهار مواقف عقلانية تساعد على عزل السياسة الاميركية بدلا من اعطائها مبررا لتمضي في املاء ارادتها .

وقال رئيس الوزراء ان هذه المظاهرات تخدم اسرائيل والولايات المتحدة لان كل ابناء شعبنا ملتفون حول القضية الفلسطينية ويرفضون ضرب العراق عسكريا مبينا انه حذر من مغبة دخول المندسين الى هذه المظاهرات لحرفها عن غايتها .

وحول التنسيق الاردني الفلسطيني اكد الدكتور المجالي ان التنسيق بين الطرفين لا حدود ولا سقف له وقال (هم يتخذون القرارات ونحن نقف الى جانبهم ونساعدهم).

واكد رئيس الوزراء ان الامور في العالم تتغير بشكل متسارع نحو الافضل .0

د . عبدالسلام المجالي

من الموروث المحكي في مدينة معان

واحة النخيل حكاية تؤكد تلاحم الامة وعظم الاصالة العربية

□ معان – العرب اليوم
سمير ابوهلاله

● لو قدر لي ان ازور بغداد لبحثت في جنات نخيلها عن تلك الواحة التي هي عنوان حكايتي الليلة. تقول الجدة والعائلة تلتف حولها باشتياق وحرص على سماع تفاصيل الحكاية التي ما زال العديدون من كبار السن في المدينة يحفظون تفاصيلها حفظهم لاسمائهم.

فالحكاية تقول ان تاجرا عراقيا قدم الى معان عندما كانت المركز الاهم للتجارة في المشرق العربي كي يبتاع من اسواقها ما يحقق له الربح ويلبي حاجات المشتركين في حاضرة بني العباس.

وما ان دلف الى احد دكاكين المدينة حتى اخذته المفاجأة فلقد اكتشف انه قد اضاع نقوده في الطريق فبدأ مرتبكا تلخذه الحيرة الامر الذي لفت انتباه التاجر المعاني الذي سارع للترحيب به وبعد ان قام بواجب الضيافة كما تقضي عادة اهل المدينة سأله عن سر ذلك الوجوم الذي اصابه لحظة دخوله للدكان. تروي التاجر العراقي في الاجابة كثيرا وحاول ان يتهرب من الافصاح عن اسباب حيرته ولكن التاجر المعاني اصر على معرفة السبب، فقال لقد قدمت لبوابة الشام وموطن الحارث كي ابتاع ما يحقق الربح ويلبي احتياجات اهلي في بغداد وعندما دلفت لمتجرك تفقدت نقودي فوجدت انني قد فقدتها وهممت بالعودة لولا ترحابك الذي اغراني لان ادخل لاستريح من عناء السفر وما كنت ساعلمك بامري لولا اصرارك الذي لم استطع مقاومته. طيب التاجر المعاني خاطر شقيقه العراقي قائلا لا تدع الغم يدخل الى قلبك ولا تحزن فنحن اهل وروابطنا اكبر من المال والناس بكثير منه وهذا دكاني امامك لك ان تاخذ منه ما شئت وحتى لو اتيت على جميع مابه فليس اصيلا من رد احدا من اهل الرافدين وموطن الحضارة خائبا.

بحث التاجر العراقي عن حيل ووسائل اخرى كي لا ينفذ المعاني كلامه وكلما قدم ذريعة ووجهت بالرفض واخيرا قال انني اخشى ان اخسر كل ما اخذه منك وبالتالي لا استطيع لك سدادا فقال المعاني: ان كان ذلك فلن اطلبك مالا ولسوف اعتبره جزءا من رد الجميل الذي تغمرني به بلاد الرافدين حمل التاجر العراقي حاجته على وعد ان لا ياتي الا اذا كان يرغب في تجارة يحتاجها فعلا ومضى ومرت الايام والسنين تقول الجدة وتبدلت حال التاجر المعاني لحال اخرى فلقد ضاقت افاق الرزق ولم يعد يستطيع سداد الدين الذي يطالبه به اقرانه من التجار وفي لحظة ضيق شد رحاله صوب قلب بغداد وما ان وصلها حتى اخفى ملامح وجهة التي تغيرت من الاساس وبحث عن التاجر العراقي الذي زار متجره ارشده الناس على عجل فلقد كسب التاجر العراقي خيرا وفيرا حاول ان يوقف سير اقدامه تجاه المتجر. اكثر من مرة لامته نفسه كثيرا ولكنه دلف اخيرا وحيا التاجر العراقي فاجابه بترحاب فقال لقد ارسلني اليك التاجر المعاني فلان وسمى اسمه فنهض التاجر العراقي واصر على اجلاسه بمكانه وامر له بزاد ولم يسأله عن حاجته وفي المساء رافقه الى منزله وبعد مضي يومين من الضيافة العربية السخية سأل التاجر العراقي ضيفه عن صديقه واحواله، خفي التاجر المعاني ما حل به وقال متظاهرا انه بخير وفير وقد عمل على مساعدتي ولكن مشكلتي لم تسمح لي بان ابقى في المدينة فارسلني اليك علك تجد لي عملا يوفر لي لقمة العيش. قال التاجر العراقي. لا بأس عليك يا اخي غدا سوف ارسلك لواحة نخيل فيها عشرة انواع من الثمر وسوف افرد لك امرأة كبيرة بالسن تخدمك مثل ولدها ومن الآن فان كل ما تنتجه الواحة من ثمر سيكون لك على ان تتصدق بخمسه على عابري السبيل... كتم المعاني غضبه حيث توقع ان يعطيه العراقي مالا ويدفعه للعمل في مهنة تدر الدخل السريع ورغم ذلك رافقه للواحة التي انكب يعمل بها والمرأة تخدمه مثل ولدها واكثر مضت سنوات والتاجر العراقي لم يزر صديقه ولما تجمعت لدى التاجر المعاني ثروة جيدة قرر ان يعود لمدينته بعد ان يعلم صديقه بوضعه ويعاتبه بانه لم يزره.

دخل المعاني المتجر معتقدا انه سوف يفاجئ صديقه ولكنه تفاجأ عندما وجد صديقه العراقي ينهض مسرعا اليه قائلا لقد كان ما اردت فهذا انت يا صديقي تعود لوضعك كما تمنيت ... لقد عرفتك من لحظة ولوجك لمحلي قبل سنتين ولكنني ابيت ان اشعرك بما يخالف رغبتك وعندما قررت ان اساعدك فلقد طلبت من والدتي ان تعمل على خدمتك اكثر مما خدمتني، انا ابنها ولم ارد اعادة مالك اليك لانه كان سيذهب سدادا للدين الذي تحملت واما سبب ارسالك للعمل في الزراعة فكان لاكسابك مهنة اخرى تستطيع مواجهة عثرات الزمان، تفاجأ المعاني واخذته الحيرة كثيرا بهذا الكرم والاخلاص والذكاء العراقي فقال مقولة ما زال يرددها اهل المدينة (لاخير في الامة ان كان فيها عراقي جائع او حزين او مكدور).0

اختتام ورشة تطوير المهارات للاخصائيين الاجتماعيين

□ مادبا – العرب اليوم

● شاركت سكرتيرة اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة مادبا نوال احمد الشوابكة في ورشة العمل التي اقيمت في الاتحاد العام في عمان الثلاثاء الماضي والتي استمرت يوما واحدا بعنوان:

"تطوير المهارات الادارية والفنية" المنعقدة للباحثين والاخصائيين الاجتماعيين وقد اشتملت اعمال ورشات العمل على 10 محاضرات في مختلف المواضيع منها مفهوم العمل الاجتماعي التطوعي دور الباحث في الاتحاد، وتنظيم المعلومات واعداد التقارير الدورية لانشاء الجمعيات الخيرية وتحديد احتياجات المجتمع المحلي كيفية عمل دراسة والشفافية والتشبيك مع الجهات المختلفة .

وفي نهاية الورشة وزعت الشهادات على المشاركين ويذكر ان عدد الجمعيات الخيرية في مادبا 20 جمعية يشرف عليها اتحاد الجمعيات في المحافظة حيث قام مؤخرا بالاطلاع وتقييم احوالهم الادارية والمالية لبحث امكانية الدعم واقامة مشاريع جديدة لهم والتي جاءت هذه الورشة تدريبا للقائمين على الاتحاد في تفعيل دوره في المحافظة لما فيه عمل الخير وتنمية المجتمع المحلي0

محاضرة للفاعوري في مركز الخالدية في مادبا

□ مادبا – العرب اليوم

● القت رئيسة جمعية الاقصى الخيرية رئيسة الاتحاد النسائي الاردني /مادبا وعضو اللجنة الوطنية العليا لشؤون المرأة السيدة نوال الفاعوري محاضرة في مركز الخالدية لمحو الامية بمناسبة الاحتفال بيوم محو الامية امس بحضور 45 سيدة من المنطقة. بينت فيها اهمية تثقيف المرأة وتوعيتها لتكون اما صالحة في المجتمع تربي افراده على العلم والثقافة والمعرفة والخلق الحسن واشارت الى الدين الاسلامي السمح الذي اعطى المرأة حقوقها وطالبها بالتعلم والتربية والتنشئة الصحيحة كغيرها من افراد المجتمع مشيرة الى الاحاديث النبوية الشريفة التي حثت على ذلك ومستذكرة بعض الحوادث مع الصحابيات المسلمات اللواتي كان لهن بصمات واضحة في المجتمع الاسلامي . وبينت ان العلم والتطوير والتقدم الحديث يتطلب منا مواكبة العلم والاطلاع على ما هو صالح لمجتمعنا بما يتناسب وعاداتنا وتقاليدنا وتعاليم ديننا الحنيف موضحة دور وسائل الاعلام في التثقيف والتوعية ومشيرة الى ضرورة توجيه وارشاد الاطفال والشباب لعدم التعلق بما هو قشور زائلة في هذه الدنيا والرجوع الى القرآن كمرجع ودليل على ان الاسلام هو الدين الصالح للمجتمع المسلم.0

لجنة لاعداد نادي العاملين في جامعة "آل البيت"

□ المفرق – العرب اليوم

● قرر رئيس جامعة "آل البيت" الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت تشكيل لجنة تمثل دوائر الجامعة واقسامها المختلفة لوضع مشروع تعليمات نادي العاملين في جامعة "آل البيت" خلال الاسبوعين القادمين ورفعه الى الرئاسة لكي يصار الى اقراره واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتفعيل النادي ليواكب المرافق الاخرى في الجامعة وقد وافقت الجامعة على تقديم كافة التسهيلات والمقر للنادي ليسهم بنشاطات الجامعة ويعمق اجواء الحياة الاسرية فيها وتضم اللجنة في عضويتها.

الدكتور هاني الطباع، الدكتور انمار ابوعبيد، الدكتور معتصم مشعشع، الدكتور خالد القضاة، الدكتور بهجت الحباشنة، الدكتور احمد الرفاعي، المهندس جاسر الخزاعلة، عبدالله الرقاد، يحيى النعميات، ياسر عبيدات، مروح العظامات، كامل سلامة الخالدي، عارف شديفات، صايل الدغمي، عمر شواقفة، محمود الدويري، عايدة هناندة، وامل شديفات.0

حملة تثقيف صحية لمدرسة الخنساء في الزرقاء

□ الزرقاء – العرب اليوم

● نظمت مدرسة الخنساء الاساسية بالزرقاء وبالتعاون مع قسم التثقيف الصحي في مديرية صحة الزرقاء صباح امس الاول حملة تثقيفية شاملة لتوعية المواطنين بكيفية التخلص من النفايات المنزلية.

وقد قام فريق من مرشدات وطالبات المدرسة وفريق من مديرية صحة الزرقاء بزيارات ميدانية شاملة للمنطقة المحيطة بالمدرسة للتعرف على المشاكل البيئية التي تعاني منها المنطقة وتوعية الاهالي حول اثر ابقاء النفايات المنزلية في الشوارع والاماكن العامة وما ينتج عنها من انتشار الحشرات والقوارض التي تسبب الامراض.

كما تم خلال الجولة توجيه الاسئلة للاهالي حول المشاكل الصحية التي تواجههم داخل منازلهم وخارجها واهميتها للتعاون معهم في وضع حلول مناسبة لها. مديرة المدرسة فتحية الجمل قالت ان هذه الحملة تهدف الى تفعيل ومشاركة المدرسة كمؤسسة تربوية مع المجتمع المحلي مشيرة انها جاءت ضمن مسابقة بيئية بالتعاون مع جمعية اصدقاء المحافظة على البيئة حتى يبقى التواصل الفعال ما بين المدرسة والمجتمع موضحة انه تم اختيار مدرسة الخنساء لتكون ضمن مشروع المدرسة المجتمعية والتخلص من المكاره الصحية في البيئة المحيطة بالمدرسة ووضع الخطط الكفيلة بمعالجة هذه المشاكل بالتعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية والشعبية. وقد شارك في هذه الجولة د. عبد اللطيف الشربيني ورائدة محمد وعبد الله البطاينة من مديرية الصحة والمرشدات اماني احمد وسحر الخليلي وخلود طه وايمان ابو حطب وطالبات المدرسة. 0

ندوة حول دور الاسرة في بناء شخصية الطالب

□ المفرق – العرب اليوم

● ضمن الجلسات الحوارية التي تنظمها مكتبة بلدية المفرق نظمت امس الاول ندوة مدرسية حول "دور الاسرة والمدرسة في بناء شخصية الطالب" وذلك بمشاركة طلاب مدرسة الخالدية الاساسية للبنين، سامح عبد العزيز، علاء الدين قاسم، عاصم الردايدة، محمد ابو ياسين، عمر سلامة، نضال الحربي، احمد القاضي، عبد الرحمن محمد، محمد سلامة، وباشراف المعلم جهاد الزغل وبمشاركة طلاب مدرسة المفرق الثانوية الاولى للبنين عزام دبابنة، مراد سهاونة، كمال شواقفة، محمد حداد، وسيم الخواجا، معتصم العيسى، حسام جرايدة، محمد الحسبان، خالد العمري، جواد حداد وباشراف المعلم محمد شواقفة اشار خلالها الى اهمية متابعة كافة الارشادات من قبل الاسرة والمدرسة للمحافظة على شخصية الطالب بشكل يتواكب مع المتغيرات والتطورات الحالية.

هذا وادار الندوة امين المكتبة العامة محمد سعيد ابو عليم.0

اجتماع لمدراء المناطق في بلدية الزرقاء

□ الزرقاء – العرب اليوم

● ترأس مساعد رئيس بلدية الزرقاء لشؤون المناطق زيدان المعايطة امس الاول اجتماعا ضم مدراء المناطق في المحافظة. وقد تم خلال الاجتماع بحث الية عمل اجهزة المناطق خلال فصل الصيف وسبل رفع مستوى الاداء والانجاز لخدمة المدينة والمواطنين وتفعيل الرقابة والمتابعة لمستوى النظافة العامة والرقابة الصحية والالتزام التام بالقوانين والانظمة لحماية الارصفة والشوارع. حيث قدم كل مدير منطقة طرحا موسعا لهموم ومشاكل العمل في كل منطقة كما تم تقديم جملة من الاقتراحات لتجاوز العقبات نحو اداء عملي افضل يحقق تطلعات البلدية والمواطنين على حد سواء.0

تخريج دورة دفاع مدني ... غدا

□ الزرقاء – العرب اليوم

● يتم يوم غد السبت تخريج دورة الدفاع المدني التي عقدت في جمعية العامرية في التطوير الحضري بالرصيفة لسيدات المجتمع هناك وقد استمرت الدورة لمدة اسبوعين تلقت المشاركات خلالها كافة اعمال الدفاع المدني التي تخدم البيت الى جانب التدريب على اعمال الاسعاف والانقاذ والتعامل مع الطوارئ وكيفية الوقاية من الحوادث واطفاء الحرائق.0

مدير عام الشؤون الفلسطينية يتفقد مخيم السخنة

□ الزرقاء – العرب اليوم
خالد فرحانة

● قام مدير عام الشؤون الفلسطينية د. ابراهيم بدران ظهر امس بزيارة تفقدية لمخيم السخنة بمحافظة الزرقاء التقى خلالها رئيس واعضاء لجنة تحسين خدمات المخيم وذلك بحضور مدير شؤون اللاجئين والنازحين م. تيسير الغول ومدير المشاريع م. تحسين برقاوي ومدير الشؤون في الزرقاء م. نبيل عماري . ورئيس بلدية السخنة زيد العسالي والنائب عدنان مرعي.

وقد التقى رئيس لجنة تحسين المخيم محمود الخولي كلمة رحب فيها بالحضور مستعرضا واقع الخدمات المقدمة لاهالي المخيم. واوضح ان المخيم مقام على ارض مساحتها 70 دونما وانه غير معترف به من وكالة الغوث حتى الان مشيرا ان المخيم ليس فيه سوى مدرسة واحدة وعيادة صحية تداوم بشكل جزئي .واشار الخولي ان اللجنة قامت عن طريق دائرة الشؤون الفلسطينية بانجاز صيانة خرسانية لشوارع المخيم وانارة لاحياء ومداخل المخيم موضحا انه تم شراء قلاب خاص لنقل النفايات بمساهمة من البعثة البابوية. ونوه الخولي ان مطالب اهالي المخيم بالاضافة الى تحسين وضع البنية التحتية فيه تتركز في تعبيد الشارع الرئيسي في المخيم وان يستمر دوام المركز الصحي طوال الاسبوع اضافة لفتح مراكز خياطة ومركز تدريب مهني اضافة لتوصيل الخدمة الهاتفية وشبكة الصرف الصحي ودعم نادي المخيم.

كما تطرق الخولي الى اهمية العناية بالنظافة العامة ومكافحة الحشرات والقوارض في المخيم. من جهته اكد رئيس بلدية السخنة ان البلدية على استعداد للمساهمة في تحسين خدمات النظافة العامة وكل ما من شأنه الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين مشيرا ان البلدية وقفت وبكل عزمها ضد مشروع انشاء محطة تنقية اخرى وذلك لان المنطقة تعاني كثيرا من الخربة السمراء.

وقد وعد د. ابراهيم بدران بدراسة مطالب المخيم ومخاطبة الجهات المعنية مشيرا ان التوجهات الحكومية تسعى الى تحسين الخدمات المقدمة للمخيمات معتبرا ان المخيم من افقر المناطق. ثم تلا ذلك نقاش موسع بين المواطنين ود. ابراهيم بدران حول تطلعات المواطنين في تحسين الخدمات المقدمة للمخيم. بعدها قام د. بدران بجولة ميدانية لاحياء المخيم واهم المرافق فيه. ويشار الى ان د. ابراهيم بدران قام قبل ذلك بزيارة لدار محافظة الزرقاء جرى خلالها تباحث جملة من الامور.0

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان

١– تعلن مديرية الامن العام/ ادارة شؤون الافراد عن حاجتها لتجنيد عدد من الافراد من حملة الشهادة الجامعية المتوسطة (الدبلوم) والتوجيهي لحساب ادارة السير ضمن الشروط التالية:–
أ– ان يكون اردني الجنسية
ب– ان لا يتجاوز عمره السابعة والعشرون عاما
ج– ان يكون لائقا للخدمة من الناحية الصحية بقرار من اللجنة الطبية المختصة
د– ان لا يقل طوله عن ١٧٥ سم
هـ– ان يكون حسن السيرة والسلوك
و– ان لا يكون محكوما بجناية او جنحة مخلة بالشرف والاخلاق
ز– ان لا يكون منتسبا لاي حزب او هيئة او جمعية غير مشروعة.
٢– على الراغبين بالانتساب مراجعة لجنة الاختيار في مبنى اكاديمية الشرطة الملكية الكائنة في طبربور خلف مستشفى الملكة علياء.
// القاطنون ضمن محافظات العاصمة، مأدبا، الزرقاء، البلقاء، يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٢/٢١م.
// القاطنون ضمن محافظات اربد، جرش، عجلون، المفرق، يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٢/٢٢م.
// القاطنون ضمن محافظات الكرك، الطفيلة، معان، العقبة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٢/٢٣م.
٣– مصطحبين معهم الوثائق التالية:
• دفتر العائلة
• دفتر خدمة العلم
• كشف علامات التوجيهي
• مصدقة الدبلوم (بالنسبة لحاملي الدبلوم)
• اربع صور شخصية.

اعلان صادر عن مديرية اشغال محافظة العقبة بشأن اغلاق طريق العقبة الخلفي

نظرا لقيام الشركة المنفذة باستكمال اعمال ربط تحويلة اليتم الجديدة مع الطريق الحالي ولمراعاة السلامة العامة وحفاظا على سلامة مستعملي الطريق واستنادا للمادة رقم (٥) من قانون الطرق رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٦م قررت اغلاق طريق العقبة الخلفي اغلاقا تاما اعتبارا من ١٩٩٨/٢/٢٠ ولمدة (٣٠) يوما على انه يمكن سلوك الطريق البديل اليتم- العقبة في حالة الاغلاق.

شاكرين حسن تعاونكم في سبيل المصلحة العامة
نعمل من اجلكم ونأسف لازعاجكم
مدير اشغال محافظة العقبة
المهندس نايف النوايسة

xxxx الطريق المغلق
---- الطريق البديل

هكذا من الأصل

التصوف اليهودي يدعي أن الطريق الى الجنة يبدأ من فلسطين...!!

الصوفيون اليهود قالوا بامكان خلق البشر، كما يفعل الله!

● خليل .م . السعد*

● (اسمع يا إسرائيل، الرب إلهنا، رب واحد، فتحب الرب الهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل قوتك، ولتكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك، وقصها على أولادك، وتكلم بها حين تجلس في بيتك، وحين تمشي في الطريق وحين تنام وحين تقوم) – "سفر التثنية 8-416"...

هكذا تبدأ الصلوات اليومية الثلاث المفروضة على كل يهودي، ومن الطبيعي أن حب الله أمر مطلوب، ومحبب، كما أنه يستهوي المؤمنين من كل الأديان، لكن إذا انقلب هذا الحب هاجساً، وعشقاً أنانياً جنونياً، فانه يدفع بهذا المؤمن المسكين الى نوع من الوثنية العاطفية، وتجعله هائماً في سراديب الذهول واللامعقول، وهذا هو حال التصوف اليهودي.

ان التصوف اليهودي، يقدم لنا أطرف ما سمعناه عن المجانيب، والمهاويس، ومن المنافقين والمشعوذين والدجالين، ومجموعة ضخمة من الكتب، وصل أثر بعضها في الفكر اليهودي الى منافسة التوراة والتلمود في التقديس.

ومن هذه الكتب، واحد، مازال يثير جدلاً كثيراً صاخباً حول تأليفه ومواضيعه اسمه (سفر يصيرة) ومعناه (كتاب الخليقة)، ينسبه المتصوفون اليهود الى سيدنا ابراهيم عليه السلام، وهذا غير صحيح، لأن لغته العبرية متأخرة.. فماذا يقول (كتاب الخليقة) هذا؟، وماذا يدعي من هلوسات؟! .. يقول أن الله (تعالى عن ذلك علواً كبيراً) خلق العالم بتأليف الأرقام الحسابية، من واحد الى عشرة، من حروف اللغة العبرية، ثم يدخل في تأكيدات الواثق من نفسه وأقواله، رغم ما في كل هذه الأقوال من خزعبلات وهراء... وقد أشاد الشاعر اليهودي الأندلسي المشهور (يهودا هاليفي) بهذا الكتاب، الى حد الزعم، انه يمكن للبشر ان يخلقوا كائنات حية، لو فهموا اسراره.

وقد خدم التصوف اليهودي الصهيونية كثيراً، فقد استعانت بهؤلاء المشعوذين في اقناع المترددين بالهجرة الى فلسطين بادعاءاتهم ان زمن المسيح المخلص المنتظر قد اقترب، وأن الطريق الى الجنة يبدأ من فلسطين...

وللتصوف اليهودي مظهر يختلف عن أي تصوف آخر، فهو مخزون متراكم من معتقدات سرية باطنية، يتقبلها (المريد) عن سلسلة من شيوخ التأويل الباطني، وهؤلاء المتصوفون (المؤولون) ينكرون ظاهرة التطور، وأثر الزمن، اذ يعتقدون ان التوراة، تحتوي على الحقيقة الأبدية، الأزلية بأزلية الله، منذ آدم، الى ما لا نهاية، ويؤكدون ذلك، بإشارات من التلمود تتحدث عن (خفايا التوراة) و(الغاز التوراة)، ويصف التلمود المسؤولين المتصوفين بأنهم (أصحاب السر) أو (أهل اليقين)، واليقين عندهم، هو (الحكمة الباطنية)، والحائزون لها هم (العارفون) بعلم الهي صوفي يقوم على ثلاثة عناصر هي: (الحقيقة، اليقين، الحكمة)، أما الذين قطعوا في ذلك أشواطاً يعجز عنها غيرهم، فيوصفون بأنهم (أهل المركبة) والمركبة، هي العربة السماوية التي صعد بها النبي الياس حياً الى السماء، ولهذه المركبة قصة ظريفة، يرويها العهد القديم في سفر الملوك الثاني (912-14):

"اتخذ الياس تلميذاً له ليكون نبياً بعده هو (اليشع) أي (اليسع)، وعلى ضفة نهر الأردن، قال الياس لتلميذه: ماذا أصنع لك قبل ان أفارقك؟ فقال اليشع، ليكن لي من روحك سهمان، قال: لقد سألت أمراً عسيراً، إن أنت رأيتني عندما أؤخذ من عندك يكن لك ذلك، وإلا فلا، وفيما كانا سائرين وهما يتحدثان إذ (مركبة نارية) وخيل نارية قد فصلت بينهما، وطلع الياس في العاصفة نحو السماء، واليشع ناظر وهو يصرخ، يا أبي.. يا أبي!! يا مركبة اسرائيل وفرسانه!! ثم لم يره بعد..

وهكذا دخلت مركبة الياس بهذا المعراج الذي حمله حياً الى السماء، في المصطلح الصوفي اليهودي والى الآن.. وكذلك أيضاً، صارت مركبة الياس، رمزاً من الرموز الباطنية التي كثر التأليف فيها، بالإضافة الى تسمية الذين ينتمون الى الصوفية، (نزلاء المركبة).

أما أشهر كتب التصوف اليهودي، وهو كتاب (الزوهر) اي الازدهار والاشراق، وهو مجموعة من التعليقات الصوفية عن أخبار الرسل والأنبياء والحكماء، ضمن خمسة مجلدات ضخمة، فقد دخل في عداد الكتب الدينية المقدسة عند اليهود، لدرجة أن بعضهم صار يتبرك به، كتبركهم بالتوراة والتلمود.

وعلى غرار "الزوهر" ظهر كتاب كبير آخر هو (الباهير) أي الباهر المتألق، ويرجع تاريخه الى القرن الثاني عشر الميلادي، ولغته عبرية، وعلى نهج طائفة صوفية تسمى (هياكل النور) حيث يسير بأسلوب تفسيري، بأن يختار نصاً من العهد القديم، ثم يحاول تفسيره، وينسب مؤلف الباهير بعض نصوص كتابه الى مجموعة من أشهر شيوخ التلمود، وفي بعض الأحيان، يخترع أسماء رواة وهميين، كما أنه يكثر من استعمال القصص القصيرة والأمثال في هذا الكتاب، وبعض هذه القصص والأمثال شديدة التعقيد...

والنبي الياس (الياهو) له في عالم التصوف اليهودي منزلة خاصة، لغزارة معجزاته والتي تمثلت في الأشياء التالية: فقد تنبأ بالغيب أكثر من مرة، أنزل المطر على جبل الكرمل متحدياً بذلك اربعمئة كاهن وثني، لم يفلحوا في الحصول على قطرة واحدة من الماء، وتنبأ بقتل ملك اسرائيل (آخاب) في معركة حربية، وبقتل زوجته الملكة (ايزابيلا) اللبنانية الوثنية، وبقاء جثتها في الطريق تأكلها الكلاب، وإحياء صبي ميت، كان ابناً وحيداً لامرأة فقيرة، كما جعل حديدة فأس تعوم على وجه الماء في أريحا...

واستغل كثير من المشعوذين، ومن هواة اللامعقول من الصوفية، معجزات (الياس) وقصة مركبته، لشطحاتهم، وزياراتهم المزعومة الى السماء، مع اعتقادهم (وايمانهم) ان الياس ينزل الى الأرض متى شاء، ثم يعود للصعود، وأن له يوماً معيناً يهبط فيه الى الأرض، احتفالاً بعيد الأنوار (الحانوكاة) في ذكرى طرد جيوش خليفة الاسكندر (انطيوخوس) من مدينة (اورشليم القدس)، وإعادة تطهير المعبد اليهودي، وتدشينه، وفتحه للحجاج اليهود عام (165 ق.م)، وحسب زعم هؤلاء المشعوذين فان (الياس) يكون محملاً بالحلوى والهدايا، ولعب الأطفال، تماماً مثل (بابا نويل) عند النصارى، وهكذا صارت (مركبة الياس) في خيال هؤلاء الصوفية الباحثين عن اللامعقول، نوعاً من (الحافلات)، ينطلق بها من يشاء منهم الى ما وراء الواقع، كما يشاء، وأصبحت هذه المركبة بذلك، رمزاً من رموز الصوفية الباطنية..

أما النبي (الياس) فان كل التيارات الصوفية جعلت منه الدعامة الأساسية، ينتسبون اليه ويتقمصون روحه، ويستلهمونه.

وأحد مشايخ الصوفيين وهو (اسحق لوريا اشكنازي) الذي عاش في مصر، بنى على علم النبي الياس، الذي تلقاه عن الله، فلسفة ونظرية جديدة في التصوف، فقد دار في خلده، "أنه قبل خلق هذا الكون، كان الله تعالى يملأ هذا الكون كله لوحده، ثم شاء ان يكون بين يديه خلق كثير، (فانكمشت ذاته، تعالى عن ذلك، ليفسح لمخلوقاته مكاناً في ملكه" كما أن نظرية هذا المتصوف اليهودي، في الرضى، والتفاؤل، والثقة، ما هي إلا مقدمة لأمر عظيم، هو مجيء المسيح المخلص المنتظر!! وتبعه في ذلك اخرون، أشهرهم (حاييم فيتال).

وقد عكف الكثير من تلاميذ (لوريا) و (فيتال) على الاستنباطات، والتأويلات، والحسابات الفلكية، لمعرفة موعد مجيء المسيح المخلص... لكن ما كاد يظهر المهرج اليهودي (شباي صبي)، وادعاؤه بأنه هو المسيح المنتظر، مخلص اليهود، حتى تبعه الصوفي (ناتان) المقيم في غزة، وقام بالدعاية له، ثم بمشاركته في أرباح هذا الادعاء، الى أن انشأ (شباي) ديناً جديداً في اليهودية هو (الدونمة) الذي كان اتباعه يتسترون بالاسلام ظاهرياً، بينما يبطنون نوعاً من التعصب الصهيوني، وما تزال فئة قليلة، من أتباع هذا السلوك الديني، موجودة الى الآن في تركيا.

وفي القرن الثامن عشر حمل راية اللامعقول الصوفي، يهودي اشكنازي هو (اسرائيل بن اليعازر) المشهور باسم (بعل شم طوب) اي صاحب الاسم الطيب، وقد جمع حوله المتصوفين في (الجماعة المقدسة) وسمي نفساً (الصديق) والمعلم، والمرشد، والآمر المطاع، وكان شيخ الجماعة يسجل خواطره، ثم قام بنشرها في كتاب أطلق عليه اسم (أخبار يعقوب ويوسف) فاعتمدته الجماعة المقدسة، وعاملته معاملة أحاديث الأنبياء، وجعلته مثالاً يحتذى به.

تعريفات

"جولم": مصطلح لاكته ألسن الدجالين والمشعوذين في المجتمعات الصوفية اليهودية، ويعني: مخلوقات الإنسان، وامكانية هذا الخلق، الذي يتم على يد الراسخين في العلوم الباطنية، وقد وردت كلمة "جولم" مرة واحدة فقط في مزامير داوود حيث يقول مخاطباً الله تعالى "رأتني عيناك مصنعة "جولم". وفي سجلك كتبت كل الكائنات، وصورت أعمارها قبل أن يكون فيها شيء ما". (مزامير داوود 16/139) وقد استغل الصوفيون هذه الكلمة في خرافاتهم السحرية، حتى أنهم قالوا بامكان خلق البشر كما يفعل الله؟!! واستعملها كتاب التلمود للدلالة على جسم آدم في المرحلة الأولى من خلقه، قبل أن يكون بشراً سوياً ناطقاً.

كما استعملت المشنا كلمة (جولم) للدلالة على الإنسان البدائي الجاهل غير القادر على الفهم، يدعي الدجالون من المتصوفة اليهود. أن أحدهم أخذ كتلة من صلصال، من النوع الذي خلق الله منه آدم، وصنع منها شكلاً على صورة انسان، ثم قرأ عليه بعض التعاويذ السحرية، وكتب على جبهته بالعبرية كلمة (حياة)، فبدأ هذا الشكل يتنفس ويتحرك، وينمو، ويقوى، لدرجة جعل صانعه يتضايق منه، فمسح عن جبهته كلمة حياة، وكتب بدلاً عنها كلمة (موت) فهوى الشكل جثة هامدة.

ويرى بعض الباحثين في علم النفس الاجتماعي ان فكرة (الجولم) عند اليهود، ليست سوى صورة رمزية للأمة اليهودية كلها، في الشتات، حيث تتكون من عناصر كثيرة، لكن بلا حياة، ولا فكر خلاق، تنتظر انبعاث الروح فيها، والروح عندهم هي الصهيونية.

"مجانين الله": إذا كان (لوريا) اعتقد وقال ان الكون بكل ما خلقه الله فيه هو (غير الله)، وأنه أراد ربط الكون بالزمان والمكان، فان الخالق قد أخلى في ملكه اللانهائي (فراغاً) للخليقة التي شاء أن يخلقها!!

فالحسيدية تقول: ان الله موجود في كل الوجود، (والزوهر) يقول صراحة أنه ليس من مكان، ولا لحظة، ولا ذرة، إلا والله فيها، فهناك وحدة وجود بين الخالق والمخلوقات!! مما أثار معارضة شديدة ضدها، كان من نتيجتها صدور قرارات بتكفير الحسيدية، وحمل لواء هذه المعارضة، والتشدد الديني، الحاخام (الياهو زلمان سالومون) الذي كان يرفض اي صلح او تفاهم مع الحسيدية، والتي اشتهر اتباعها في ذلك العصر، باسم (مجانين الله)..

والذين هاجروا الى فلسطين من مجانين الله، شجعوا أعداداً كبيرة من البؤساء اليهود من أتباع مذهبهم، على الهجرة، مع أنهم كانوا لا يؤيدون الصهيونية في تطلعها الى الحداثة، لكنهم هاجروا هرباً وخوفاً من بطش الألمان، ومن رقابة الشيوعية على افراطهم في التدين...0

* (باحث في المسألة اليهودية)

المنتديات الادبية النسوية عند العرب ودورها الاجتماعي والسياسي

● محمد فاروق الامام

● هناك من يعتقد ان الغربيين هم اول من ابتدع الصالونات الادبية، حيث كانت هذه الصالونات من اهم معالم الحياة الاجتماعية والثقافية في فرنسا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وقد اشتهر من هذه الصالونات : صالون :"مدام دي ستايل" و"مدام ديفان" و"مدام ريكامبه" و"مدام جوليت ادم" و"مدام جوفرين" وصالون " جورج صاند".

ولكن من يقلب صفحات التاريخ العربي يجد ان العرب قد سبقوا الغرب في ابتداع المنتديات الادبية بقرون سواء كان ذلك في الجاهلية ام في الاسلام.

واكثر من ذلك فاننا نجد ان اندية النساء المبرزات المتحدثات الى الرجال لم تخل منها حقبة من حقب التاريخ العربي.

وفي هذه العجالة نستعرض بعض هذه المنتديات الادبية النسوية عند العرب على امتداد عصور حضارتهم في مكة والمدينة وبغداد ودمشق والقاهرة والاندلس حيث كانت متقدمة المنتدى عندهم من ارقى البيوتات شرفاً ورفعة تتصدر المنتدى الذي يسعى اليه الشعراء والادباء ورجال الفكر والعلم والسياسة من كل لون وفن.

صالون عمرة :

يحدثنا ابو الفرج الاصفهاني في كتابه الاغاني عن هذا المنتدى الادبي النسوي الذي يرجع الى النصف الاول من القرن الاول الهجري فيقول : صالون "عمرة" التي كانت امرأة جزلة برزة يجتمع اليها الرجال للمحادثة وانشاد الشعر والاخبار المتوفاة سنة 48هـ كذلك ظهرت في مكة امرأة برزة جزلة اخرى اسمها " خرقاء" كان عندها سماطان من الاعراب تحدثهم وتناشدهم الاشعار بلا ريب او سوء ظن وكانت صديقة لذي الرمة كما حدثنا ابن خلكان، وتتطارح معهم شؤون الحكم والادارة والسياسة.

ظرف الحجاز :

لقد اشتهرت الحجاز في العهد الاموي بالظرف شهرة واسعة حتى نسبت اليها هذه الصفة خاصة وضرب بها المثل فقيل " ظرف حجازي" وفي ذلك يقول الشاعر :

شادن يسكن الشام وفيه مع دل العراق ظرف الحجاز

وكان من اهم العوامل التي يرجع اليها هذا الظرف الحجازي وجود تلك المنتديات والمجالس الادبية والفنية التي كان للمرأة والشواعر والمغنيات دور فعال فيها، فكانت هذه المنتديات والمجالس كما عرفتها الحجاز في العصر الاموي كنادي " جميلة" ونادي "سلامة" ونادي السيدة " سكينة بنت الحسين " ومجالس " عائشة بنت صلحة" وغيرهن .

كانت هذه المنتديات والمجالس ظاهرة اجتماعية وادبية وفنية جديدة يرجع اليها هذا الظرف الحجازي نتيجة لمشاركة المرأة في تلك المنتديات الاجتماعية والسياسية.

عفة النساء :

على ان اهم ما يلاحظ على هذه المنتديات الادبية النسوية ان المرأة الحجازية كانت على اكبر قدر من التعفف والاستقامة ومتانة الخلق والتصون، حتى لجمع الناس على اكبارها وتقديرها واحترامها، فكانت السيدة "سكينة بنت الحسين" كما يقول الاصفهاني عفيفة سليمة برزة من النساء تجالس الاجلة من قريش ويجتمع اليها الشعراء وقد افاضت كتب التاريخ والادب بذكرها وذكر منتداها الادبي في المدينة المنورة واورد ابن خلكان طرفا مما كان يدور في مجالسها ومواقفها من الشعراء والادباء ومشاركتها في هذا المنتدى مشاركة تجاوزت التذوق والاستحسان الى النقد الفني، فكانت تنتقد الشعراء وتفاضل بينهم وتجيزهم كما فعلت مع "جميل بثينة" و" الفرزدق" ومع رواة الشعر، وتنتقد الحكام والولاة وتقدم النصح لهم.

اندلسيات :

لقد نالت المرأة في الاندلس ما لم تنله المرأة العربية في غيرها، حيث حازت قسطا وافراً من العلم والثقافة. وقد اوقف " المقري التلمساني" فصلا كاملا من كتابه " نفح الطيب" على شاعرات الاندلس واديباته اللاتي كن زينة مجالس الادب والطرب وكان لبعضهن منتديات ادبية تضم علية القوم وعظماء الرجال في الفنون والادب" كحفصة بنت الحاج الركونية " و" ولادة بنت الخليفة المستكفي" من امراء دولة بني امية في الاندلس و"عائشة القرطبية وتزهون بنت القلاعي الغرناطية.

فقد كانت " ولادة بنت المستكفي من اشهر شاعرات الاندلس وكانت تعقد في قصرها بقرطبة ندوات ادبية حافلة بالشعراء والادباء ورجال العلم والفنون وكانت تنقد اثارهم العلمية والفنية. وقد حفلت كتب التاريخ والادب والشعر باخبارها يقول عنها صاحب " نزهة الابصار" انها كانت سرية النفس شريفة الاصل لا تترك احداً يتصرف في مجلسها ولا بالدرهم الفرد ويتحدث عنها " ابن بشكوال" في كتابه " الصلة" فيقول: "كانت ولادة اديبة شاعرة جزلة القول حسنة الشعر تفاضل الشعراء وتساجل الادباء وكان مجلسها منتدى الاحرار الصيد، وفناؤها ملعبا لجياد النظم والنثر، يعشو اهل الادب الى ضوء غرتها ويتهالك افراد الشعراء والكتاب على حلاوة عشرتها كل ذلك بعلو نصاب وكرم انساب وطهارة اثواب .. وكانت تتدخل في شؤون الحكم.

اما " عائشة القرطبية" (توفيت سنة 400هـ) فلم يكن في زمانها من حرائر الاندلس من يعادلها فهما وعلما وادبا وفصاحة وشعرا كما يقول الزركلي في اعلامه – وكان الشعراء والادباء يجتمعون اليها ويتبادلون شتى الوان الادب من شعر ونقد كما كانت تمدح الملوك وتخاطبهم بما يعرض لها من حاجة، ولا ترد لها شفاعة عندهم وكانت حسنة الخط تكتب المصاحف وعنيت بجمع الكتب فكانت لها خزانة كبيرة وماتت عذراء لم تتزوج وقد تقدم لخطبتها الامراء والاعيان.

اما " تزهون الغرناطية" (توفيت حوالي سنة 550هـ) فقد كانت اديبة شاعرة وكان لها منتدى ادبي سجل مؤلف " الاحاطة في اخبار غرناطة" اخبارها فيه ومساجلاتها مع بعض شعراء عصرها ومناوأة الامراء وكشف بعض زلاتهم.

كذلك من اديبات الاندلس اللواتي كانت لهن منتديات ادبية " سارة الحلبية" توفيت حوالي سنة 700هـ قال عنها ابن القاضي في كتابه " جذوة الاقتباس" انها قدمت الى الاندلس من حلب وكان لها منتدى ادبي رفيع، وخاطبت كتاب الاندلس وشعراءها ولقيت ابن سلمون فانشدته قصيدة من شعرها وانشدها قصيدة من شعره واجازته.

منتديات بغداد العباسية :

وفي العصر الذهبي الذي ازدان به العهد العباسي، حيث كانت الحضارة العربية الاسلامية في اوج ازدهارها متمثلة ببغداد السلام فقد كان الرشيد لا يصبر على فراق اخته" العباسة" التي كانت تحضر مجالسه وتسامر الشعراء والادباء وتساجلهم كما اشتهرت " فضل العبدية" (توفيت سنة 257هـ) فقد كان بيتها في بغداد ملتقى الادباء والشعراء امثال " ابي دلف العجلي" و" علي بن الجهم" وكان لها معهم مساجلات ومطارحات شعرية سجلها لنا مؤلف كتاب " سمط اللآلىء" .

وفي القرن التاسع للهجرة كانت المرأة العربية في الشام ومصر والعراق والاندلس تغشى مجالس الادب وتناظر الادباء ويناظرونها وتجيزهم ويجيزونها وقد خصص المؤرخ "شمس الدين السماوي" "جزءا من كتابه" " الضوء اللامع" في تراجم نساء القرن التاسع الهجري، وذكر منهن " عائشة الباعونية" (الاردنية) المتوفاة سنة 922هـ والتي كانت تنظم الشعر، وكان بينها وبين الادباء والعلماء مساجلات ومناظرات طويلة في مجالسها الادبية، وبينها وبين رجال الحكم استشارة ومناصحة.

منتديات العصر الحديث وصالوناته :

اما منتديات وصالونات النساء الادبية في العصر الحديث فقد ظهرت كوكبة من الاديبات المبرزات من صاحبات المنتديات الادبية المشهورة ففي سورية كان " لماري عجمي" (1888–1956) صالون ادبي في دمشق يضاهي صالون الانسة " مي" في القاهرة حتى ان " فارس الخوري" قال عنها :

ان ماري عجمي هي مي وزيادة

كما كان " لمريانا مراش" (1848–1919) في بيتها بحلب منتدى ادبي حافل جمع اهل العلم والادب وكان يعد من اشهر المنتديات الادبية التي عرفتها سورية في النصف الاول من القرن العشرين. كذلك انشأت " ثريا الحافظ" السورية صالونها الادبي المعروف باسم " صالون سكينة الادبي " في بيروت" والذي كان اطول الصالونات الادبية النسائية عمراً واهمها من ناحية التنظيم والشمول.

اما " لبيبة صدقي" (1876–1916) الشاعرة والاديبة اللبنانية، فقد كان لها هي الاخرى منتدى ادبي ونشاط كبير في الجمعيات الادبية والتربوية بلبنان، كذلك " وردة اليازجي (1838–1924) الاديبة الشاعرة اللبنانية وابنة الاديب المعروف الشيخ " ناصيف اليازجي" كان لها منتدى ادبي بالاسكندرية التي سكنت بها وتوفيت فيها.

على ان من اهم منتديات وصالونات النساء الادبية ذات الشهرة الذائعة الصيت، وذات التأثير العميق في الحياة الادبية والاجتماعية في اواخر القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين منتدى الاميرة " نازلي فاضل" ومنتدى الاميرة " الكسندرة الخوري" وصالون الانسة "مي".

اما منتدى الاميرة نازلي الذي كانت تعقده في بيتها فقد كان ملتقى لعدد محدود من اهل العلم والفن والادب والسياسة من مصريين واجانب " كقاسم امين" و"سعد زغلول" والشيخ محمد عبده" و" ابراهيم اللقاني" واللورد " كرومر" والشاعر" ولي الدين يكن" وصفوة اخرى من قادة الفكر والادب والسياسة في تلك الحقبة من الزمن.

اما منتدى الاميرة " الكسندرة الخوري" (1872–1927) فيحدثنا عنه الاستاذ " احمد حسين الطماوي" في كتابه "فصول من الصحافة الادبية" فيقول ان الاميرة الكسندرة كانت رائدة في مجال الصحافة النسائية في الشرق العربي فاصدرت مجلة "انيس الجليس" واستكتبت فيها الرجال والنساء من الشرق والغرب وقد اقامت في بيتها بالاسكندرية منتدى ادبياً كان من رواده الشاعر اسماعيل صبري ونجيب حداد وولي الدين يكن واحمد محرم وغيرهم.

صالون مي الشهير

لعل صالون " مي " من اشهر منتديات النساء الادبية التي عرفها العالم العربي في النصف الاول من القرن العشرين، وقد بدأ سنة 1911 واستمر حتى الثلاثينيات وكان يعقد في بيتها ويحضره الادباء والشعراء ورجال الصحافة والفكر، وقد تزايد رواده واصبح له شأن كبير في الاوساط الادبية وبلغ مداه ابعد من مصر. ويكاد كل من تحدث عن هذا المنتدى يجمع على انه كان مثالاً راقيا للمجتمعات الادبية الرفيعة، يلتقي فيه رجال الفكر باعلام الادب والعلم، والجميع ينشدون المتعة الفنية والادبية، وتدور فيه الاحاديث في جو يفيض ادبا وفنا وفكاهة وجدا ولطفاً وصفواً لا يكدره مكدر، وبالجملة كان كما وصفه بعض رواده مجلسا لا لغو فيه ولا تأثيم.

ويقول:" عباس محمود العقاد" في هذا المنتدى معبراً عن انطباعاته عنه: لو جمعت الاحاديث التي دارت في ندوة مي لتألفت لنا مكتبة عصرية تقابل مكتبة العقد الفريد ومكتبة الاغاني في الثقافتين الاندلسية والعباسية"

ان حديثنا في هذه العجالة عن المنتديات الادبية النسوية في العالم العربي قديمة وحديثه اردنا به التنويه الى سبق العرب في هذا المضمار لصالونات الادب في فرنسا بعشرات القرون.

ونتساءل مع من يتساءل اين دور المرأة العربية المسلمة في عصرنا هذا من مثل هذه المنتديات الادبية والفنية و السياسية ؟!!

وهل ارتضت المرأة العربية المسلمة ان تكتفي بما يعرضه التلفاز من ابتزال وامتهان لها عبر دعايات ممجوجة ومسلسلات رخيصة هابطة دون ان نسمع لها صوتا قويا وعاليا وفاعلاً تثبت انها جديرة بان تكون بحق نصف هذا المجتمع عطاءً وجهداً وابداعاً من حيث الاصالة والوعي والفقه والحشمة.. سنبقى متفائلين بان في هذه الامة سلسلة ذهبية متصلة لا تفصمها مدنية الغرب الزائفة التي تقوم على الاباحية والتهتك وامتهان المرأة مستخفين بعقلها وادراكها وعفتها ولابد للمرأة العربية المسلمة وهي تمثل نصف المجتمع ان تتحمل المسؤولية كاملة في رفد هذا المجتمع بالقيم والمثل والابداع والعطاء فهي الام المربية والاخت الناصحة والابنة المؤتمنة0

قف

العميل البديل

■ محمد ناجي عمايرة

● تستوقفني دائما المفردات التي تحمل اكثر من دلالة، واكثر من معنى، في لغتنا العربية، مثلما تستوقفني فرادة هذه اللغة وقدرتها الفائقة على التطور واستيعاب معان جديدة، واكتساب مفردات حديثة، وهضم بعض المفردات والمصطلحات المستخدمة في غيرها من اللغات.

وطالما توقفت عند بعض الكلمات ذات المغزى السياسي، او الاجتماعي، او المستخدمة في المعاملات التجارية.

وكنت دائما اغمز من جانب اصدقائي العاملين في قطاع البنوك، والاقتصاد، لكثرة استخدامهم كلمة «العميل» في المعاملات البنكية. واحاول ان اداعبهم بالقول : الن تكفوا عن اتهام الناس بالباطل!! الا تكفيكم الفوائد الوفيرة التي تتقاضونها والعمولات التي «تقبضونها» من عباد الله المضطرين – مثلي – الى الاقتراض طويل الاجل! وكأن الامر لا يخلو من ان يكون دعابة عابرة، لا تلبث ان تنسى!

غير ان ما لفت نظري ان هذه الدعابة تحولت الى اجراء جدي، اذ نشرت الصحف، امس الاول، ان ادارة البنك العربي في الضفة الغربية وقطاع غزة خصصت جائزة قيمتها اربعة الاف دينار، لمن يعطي كلمة بديلة لكلمة «عميل» المستخدمة في المعاملات البنكية للدلالة على احد طرفي المعاملة او المعادلة، والذي درجنا على تسميته بـ «الزبون» ايضا!

ووفقا للخبر فان الادارة تحاول تخليص «زبائنها» من حساسية كلمة «العميل» التي لها مدلول سياسي واضح، وتشير بالذات الى اولئك الذين تعاونوا مع سلطات الاحتلال، والاجهزة الامنية الاسرائيلية ضد شعبهم وبني وطنهم.

واعلن البنك «اننا نتفهم تماما حساسية جمهورنا الكريم من استخدام مصطلح «عميل» او عملاء، ونؤكد رغبتنا، منذ زمن طويل، في استبدال هذا المصطلح الذي ارتبط في اذهان شعبنا، عبر السنوات الماضية، بما هو سلبي، لايجاد مصطلح او تعبير تطمئن اليه نفوسهم وترضى به مشاعرهم». وقد استثنى البنك كلمة «زبون» الشائعة الاستعمال من هذه المسابقة.

والواقع ان الامر، على طرافته، يستحق الاشارة والاشادة والمتابعة، ولعل هذا هو دور مجامع اللغة العربية التي ارى ان من واجبها ان تتصدى لايجاد بديل لكثير من الكلمات الدارجة الاستعمال في حياتنا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية دون ان تلتفت الى ما تحمله من معان مزدوجة، قد تؤدي الى كثير من السلبيات.

لقد قادني الخبر الى البحث في المعاجم عن اصول كلمة «عميل» بالمعنى الدارج الاستخدام، في المصطلح السياسي .. فلم اجد لها اثرا .. وان كان معناها او مدلولها الاقتصادي موجود في المعاجم الحديثة، مع التأكيد على انها مستخدمة في المعاملات التجارية.

واما كلمة «الزبون»، فهي ايضا، في اصلها اللغوي، العربي، بعيدة كل البعد عن مدلولها الدارج، الى جانب ما تحمله من معنى يمس الاخلاق اذا قلنا عن شخص ما انه «زبون العواقي»!!

ومع انني لا اريد ان ازعج القارىء العزيز بسرد الاصل اللغوي لهاتين الكلمتين، فانني ساكتفي بايراد بعض ما ورد عنهما في «القاموس المحيط» للفيروزابادي و «المنجد في اللغة والاعلام» للمعلوف، و «المعجم الوسيط» الذي اصدره مجمع اللغة العربية في القاهرة باشراف الدكتور ابراهيم انيس.

فـ «عمل» تعني فعل فعلا عن قصد، ومهن وصنع، وعامله : تصرف معه في بيع او نحوه، والعملة الفعلة المنكرة، كالسرقة والخيانة، والعمولة: المبلغ الذي يأخذه السمسار او المصرف اجرا له على قيامه بمعاملة ما، «والعميل» : من يعامل غيره في شأن من الشؤون، جمعها «عملاء»، والمعاملات: الاحكام الشرعية المتعلقة بأمر الدنيا، كالبيع والشراء والاجارة، العملة: هيئة العمل .. والعُملة «بالضم» اجرة العمل، وتستعملها العامة بمعنى النقود، لانها تعطى اجرة عن العمل.

اما كلمة «زبون» فتعني المشتري من تاجر وهي مولدة، اي انها لفظ استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية، ومن معانيها ايضا: الغبي، والحريف، و«الزبن» : الدفع، والبيت المتنحي عن البيوت، وناقة «زبون» اي دفوع، وحرب «زبون» اي يدفع بعضها بعضا كثرة.

وبعد، فلا اريد ان امضي بالقارىء في هذا البحث اللغوي .. ولكنني اطالب مجامع اللغة العربية، ومجمع اللغة العربية الاردني، في مقدمتها بايجاد البديل، حتى لا يظل الامر ملتبسا علينا [illegible]

عزيزي كوفي عنان!..

● عاطفة رومايا*

● السلام عليك... وبعد، فقد شعرت أنني سأموت إن لم أكتب إليك في هذه الأيام التي يتقرر فيها مصير وطني، من أجل أن أقول لك: إن هنالك غرفة مخصصة للصلوات التأملية في مقر الأمم المتحدة، قد كتبت على مدخلها هذه الكلمات: "هذه غرفة مكرسة للسلام ولأولئك الأفراد الذين يهبون أنفسهم لخدمة السلام.. إنها غرفة هجوع وفحص للضمير مخصصة للتأملات"..

ألا تزورها سيدي "كوفي عنان" قبل ذهابك الى العراق؟!...

لقد وضع أمين عام متميز جداً للأمم المتحدة كتاباً خصيصاً لزوار غرفة التأملات هذه سيبقى لكلماته مغزى تنبثني في وقتنا الحاضر والى الأبد... مغزى عميق جداً.. إنها وصية لك عزيزي الأمين العام للأمم المتحدة ولكل من سيجيئون بعدك...

إن كلمات الوصية تقول: "على جميع الذين يأتون الى هذا المكان أن يملأوا الفراغ بما يجدونه في قلوبهم من سلام"!..

فهل ستفعل ذلك ببطولة فريدة؟!... وهل ستملأ الفراغ حقاً بما تجده في قلبك من سلام؟!...

لن تسألني عمن كتب هذه الوصية، فأنا واثقة أنك تعرفه، وكيف لمثلك ألا يعرفه؟!... إنه السويدي خادم السلام "د اج همرشولد" الذي كان يتحلى بشجاعة الصوفيين والذي وقف بجرأة نادرة بجانب الحق الفلسطيني وقتل من أجله، فطوبى له...

لقد قال مرة في مقابلة اذاعية: "لقد ورثت من أجيال العسكريين وموظفي الدولة من جهة أبي الاعتقاد بأن لا حياة أكثر إرضاء للضمير من خدمة الوطن وخدمة الإنسانية، وهذه الخدمة تتطلب التضحية بكل المصالح الشخصية، ولكن بنفس الوقت تتطلب شجاعة الوقوف بصلابة لقناعاتك، وقد ورثت من جهة أمي الاعتقاد بأن المعنى الحقيقي لكلمات السيد المسيح كلها هو أن جميع البشر متساوون بصفتهم إخوة في الله، وأن علينا أن نقابلهم بتواضع ومحبة ونتعامل معهم على أنهم أسياد لنا وليس أنداداً فقط!"...

أين هذا الصدق والتواضع من كذب وعجرفة هؤلاء الذين يرتدون الغطرسة والتزوير، ويحشدون (أسلحة الدمار الشامل) من لجل أن يسرقوا "النهر الأخضر" في أرضنا العربية.. هذا النهر الثمين المعطاء الذي تغيظهم ولادته عندنا، متكالبين على ما تدره هذه الأرض المباركة – أمنا – ومستميتين لإراحة ابنتهم "اسرائيل" قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين اليها، بحجج واهية لم تعد خافية على أحد في هذه المعمورة أبداً.

سيدي كوفي عنان.. إن ذلك السويدي الرائع متسلق الجبال الذي [illegible] يعمل من الفجر حتى منتصف الليل مستخلصاً القوة من إحساسه بالتواصل مع الله، فلم يحد يوماً عن العدالة، ولم يعرف رذيلة الكيل بمكيالين.. وهو القائل في احدى كتاباته الروحية: "قلباً نقياً أعطني يا رب: لأستطيع أن أراك.. قلباً متواضعاً لأستطيع أن أسمعك وأخدمك وأحيا بك.. أنت الذي كرستني لهذه المهام الجليلة.. أنت: ربي والهي".

فهل ستلجأ لغرفة التأملات قبل توجهك الى بغداد الوطن الأكبر لتستمد القوة من سكونك الباطني العميق الذي سيكون أحد المصادر الحية لثباتك ووقوفك بصلابة وإيمان الى جانب قناعاتك؟!..

إننا سنصلي معك أيضاً لتكون قوتك الروحية قلعة راسخة لقول الحقيقة وخدمة العدالة والسلام من أجل ان تواصل مهمتك العظيمة دون خوف إلا من خالقك، فما أعظم ما تنتظره منك منظمتك أولاً... منظمتك التي أفقدها الاستبداد والتزوير روحها وجوهرها... أفلا تعيدهما اليها يا سيدي؟!.. وتوقد باسمها شعلة السلام المحبوبة؟!..

إن الطريق قد اختارك لهذه المهمة المرموقة والصعبة، فلتكن لها.. لتكن جديراً بها قبل فوات الأوان تحفر اسمك في ذاكرة الأجيال مدى الحياة.. مدى الحياة...

"ولله الأمر من قبل ومن بعد، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم"(1).0

(1) سورة الروم الآية 4

* شاعرة وكاتبة عراقية تقيم في عمان

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام والنشر
شارع الصحافة/المجمع الاستثماري
ط المطابع العرب
ص.ب 962198
عمان 11196 – الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
هيئة التحرير
صالح القلاب مروان حزين
خالد الزبيدي محمد كعوش
حلمي الاسمر
مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة
المدير الفني
م. باسل ابوسيف
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: 5682223/4-5601099
فاكس: 5698929
الطباعة
الطابعون العرب
هاتف: 5686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 ديناراً
الطبعة الدولية 700 $
المراسلون
لندن: حميد غرياقي هاتف: 4405450
بيشاور: أحمد السعيد هاتف: 1810179
باريس: شكري نصر الله هاتف: 47895520
القاهرة: فتحي خطاب هاتف: 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف: 307293
تونس: صلاح الجورشي هاتف: 757272
بغداد: أحمد صبري هاتف: 5434027
استانبول: ابراهيم الياس هاتف: 63217175
مكتب العرب اليوم/امريكا
ص.ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665
الطبعة الالكترونية
http://www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo
العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198
Board Chairman/ General Manager
Dr. Riad Al Hroub
Editor in Chief
Taher Al Adwan
Telefax 5620552
Managing Editors
Saleh Al Qallab Marwan Huzayen
Khaled Zbaidi M. Ka'awash
Helmi Al Asmar
Sales & Advertising Director
Sami Saqar
Tel 5620563 Fax 5622177
Public Relations Manager
Basel Al Tarawneh
Telefax 5622179
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail: basel@alarab-alyawm.com.jo
Printed in Amman by Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Pakistan A. AlSa'ed Tel 1810179
Paris: Sh. Nasrallah Tel 47895520
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
Turkey I Elyas Tel 63217175
USA OFFICE
P.O Box 1042.
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http://www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo

حكاية الذئب والصياد

● الاستعداء الاميركي للعراق يذكرني بقصتين كنا نقرأهما ونحن صغار، القصة الاولى تحكي عن راع كاذب حاول مداعبة القرية التي يرعى غنمها فاخذ يصيح من رأس الجبل : الذئب .. الذئب .. فهب الناس لانقاذ اغنامهم وعندما وصلوا الى حيث يقف الراعي وجدوا اغنامهم سالمة فاخذ الراعي يضحك عليهم.

وفي احدى المرات جاء الذئب حقيقة هذه المرة واخذ يفتك بالغنم فنادى الذئب على القرية، ولان الناس جربوه سابقا وعرفوا انه كاذب، لم يهرع احد لمساعدته.

اما القصة الاخرى فتحكي عن رجل ذهب للصيد في احد الايام الباردة وكان من بين ضحاياه عصفوران جريحان اخذا ينظران اليه وهو يذبح العصافير الاخرى ودموعه تتساقط من البرد. فقال احد العصفورين: انظر الى هذا الصياد كم هو رقيق القلب، فقال الاخر: لا تنظر الى دموع عينيه بل انظر لما تفعل يداه.

وقد درجت اميركا على تخويف العالم من «الذئب العراقي» وفي كل مرة تريد فيها تسويق سلاح او استلام فاتورة او تمرير صفقة سياسية تلجأ الى فبركة الروايات عن التهديد الخطير الذي يمثله العراق وسلاحه المدمر لامن العالم فينضم اليها من ينضم.

ولكن يبدو ان اميركا لم تستوعب ما قاله احد رؤسائها:

يمكن ان تخدع كل الناس لبعض الوقت ويمكن ان تخدع بعض الناس كل الوقت ولكن لا يمكنك ان تخدع كل الناس كل الوقت.

اما ما تدعيه اميركا من شفقة على الشعب العراقي فهو ادعاء كاذب كمن يصب الماء في غربال لان الحصار الاميركي المفروض على الشعب العربي في العراق يكذب هذا الادعاء المنافق.

ولذلك سوف يأتي الوقت الذي سيكتشف فيه العالم كذب الولايات المتحدة وزيف ادعاءاتها وعندها لن تستطيع ان تخدع احدا حتى البله.0

■ داود سليمان القرنة

فرصة اميركا الاخيرة ان تضرب.. او لا تضرب.. تلك هي المشكلة

● لكنها مشكلة اميركا، وليست مشكلتنا كعراقيين وعرب. فجميع السيناريوهات التي تصدر عن دوائر الـ CIA بهدف تسويق الرعب داخل وخارج العراق لا تبشر اميركا الا بورطة في حالة الامتناع عن الضرب، واكثر من ورطة في حالة اختيار الضربة.

اول السيناريوهات يتحدث عن تقسيم العراق الى ثلاث دول او كانتونات، لماذا؟ لا احد يدري. ولكن بغض النظر عن غياب المنطق عن عملية تحويل المواجهة بين العراقيين واميركا الى مواجهة غير مبررة بين العراقيين انفسهم، فان هذه النتيجة العجيبة التي ستخرج بها الضربة لن تحمل حلاً لاميركا، بل انها ستزيد عدد مشاكلها في العراق ثلاثة اضعاف عندما تشتبك الدويلات الثلاث في نزاعات الحدود، واقتسام الثروات، و «التنظيف» العرقي، والصدامات المسلحة بين بعضها البعض من جهة وبينها وبين جيرانها من غير العراقيين من جهة اخرى.

السيناريو الآخر الذي يتحدث عن المجيء بحكومة جاهزة من منافي لندن واوروبا لن يزيد على العودة بالعراق والعراقيين الى مرحلة النضال من اجل الاستقلال والخروج من مناطق التبعية وعلى واشنطن ان تتوقع خمسين سنة من الانتفاضات والمتاعب ريثما يصل العراق من جديد الى المرحلة التي كان عليها قبل المواجهة معها.

ثالث السيناريوهات «يمنح» العراق فترة من الفوضى تغيب فيها السلطة بفعل تفكك البنى التحتية ووسائل السيطرة على مقاليد الامور وتترك البلاد خلالها لكي تتردى الى مهاوي الحرب الاهلية. عندها ستحتاج اميركا الى كل جهدها السياسي والاستخباري – وربما العسكري – لكي تبعد هذا اللاعب او ذاك عن الحلبة العراقية وتمنع الحريق العراقي من الامتداد الى الجيران الذين ابتدأت الضربة اساساً بدعوى حمايتهم.

وفي احسن الاحوال، بالنسبة لاميركا بالطبع، فان الضربة ستبقي الامور على ما هي عليه، وتهدم ما تستطيع تهديمه من بقايا منشآت العراق، وتحصل على هدنة للمفتشين سرعان ما تنتهي بفعل نفس الاسباب التي اججت المواجهة الحالية معهم وما سبقها وما يليها.

هل ينفع هنا ان نذكر اميركا بأنها قبل عام 1948 او ربما 1917 لم تكن تواجه مشكلة اسمها «مشكلة الشرق الاوسط»، وان «الحل» الذي فرضته بالقوة قبل خمسين عاماً ما زال يصدع رأسها، ويتناسل مشاكل وحروباً ومواجهات اضاعت فيها اميركا راحة بالها ومصداقيتها وصداقة العرب؟

ولذلك فان زيارة كوفي عنان المقررة لبغداد هي زيارة الفرصة الاخيرة لاميركا وليس للعراق.

فرصتها الاخيرة لكي تدرك ان فرض الحلول – او الحدود – بالقوة لم يجلب لاحد يوماً سوى المزيد من المشاكل المستعصية.

وهي كذلك فرصتها الاخيرة لكي تتنازل وتسمح بالاقرار بأن لبقية الشعوب – مهما صغر حجمها والخنت جراحها – رأياً في وجودها ومصيرها وان الحوار مع هذا الرأي والوصول الى تفاهم معه هو الحل الحقيقي والوحيد لاية مشكلة.0

■ امل الشرقي

تنويعات على واجبات السلطة والمعارضة؟!

● المعارضة ليست بقرة مقدسة لا يجوز الاقتراب منها، الا في معرض المدح والغزل والاشادة، فهي مكونة من بشر، يخطئون ويصيبون، وهي بشكل او بآخر الوجه الاخر للسلطة، و«كما تكونوا يولى عليكم» وكما «تسمح» الحكومة بانتقادها، على المعارضة ان تفعل ذات الشيء، بل اكثر من هذا، فعلى المعارضة ان تكون اكثر ديمقراطية من السلطة، وعليها ان تبحث عمن ينتقدها ويصوب مسارها ولو بقسوة ما دام الهدف التقويم والتصحيح، فهي تطرح نفسها مُصْلِحةً ورائدة للتغيير للافضل! ولا يجوز تحت اي ظرف توزيع الاتهامات شذر مذر لكل من يتجرأ على اسداء النصح للمعارضة وان يصنف في خانة المتخاذلين الذين ينافقون للسلطة ارضاء لها!

اقول هذا الكلام، بعد ان هاتفني اكثر من صديق واخ وقارىء محتجا على مقالي يوم الاربعاء الماضي لانتقادي اصرار المعارضة على تسيير المظاهرات احتجاجا على غزو لاميركا الوشيك للعراق رغم اعلان الحكومة عزمها على منع هذه المظاهرات بالقوة، مع تأكيدي في نفس الوقت على حق المواطنين في التعبير عن الرأي كحق دستوري مقدس لا يجوز الانتقاص منه تحت اي ظرف من الظروف الا في حدود القانون، وقد كنت في مقال سابق انتقدت بشدة مسلك السلطة في اللجوء الى سياسة الهراوات في قمع مظاهرة الجمعة الشهيرة!

حكومتنا ليست حكومة اعداء، فهي حكومة اردنية عربية وطنية ولها اجتهاداتها، وكذلك المعارضة بل ربما تكون اكثر حرصا من الحكومة على امن الاردن فأمتها هي وجماهيرها هو نفسه امن الاردن، وعلى الطرفين ان يعمدا الى التفاهم وتمكين المواطنين من ابداء رأيهم بكل حرية ضمن اكثر الشروط سلامة وامنا واستقرارا.

اما غضب اخي حكمت الرواشدة وهو محام ناشط في جماعة الاخوان المسلمين اصيب بهراوات الشرطة يوم الجمعة المشهود ويرقد على سرير الشفاء فغضبي على اصابته يفوق غضبه هو، وبصراحة اكثر اقول ان غضبي على المعارضة اكثر، فلا يجوز تحت اي ظرف كان ان تكون مسخرة للضرب على النحو الذي كان وتصر على تكرار التجربة، وبوضوح اقوى، ان اي عضو من اعضاء تنظيمات المعارضة يجب ان يتوافر له من الهيبة والاحترام بالقدر نفسه الذي تتوافر لاي مواطن او مسؤول، وهذه مسؤولية قادة المعارضة اولا وآخرا، فهم مكلفون بحماية جماهيرهم.

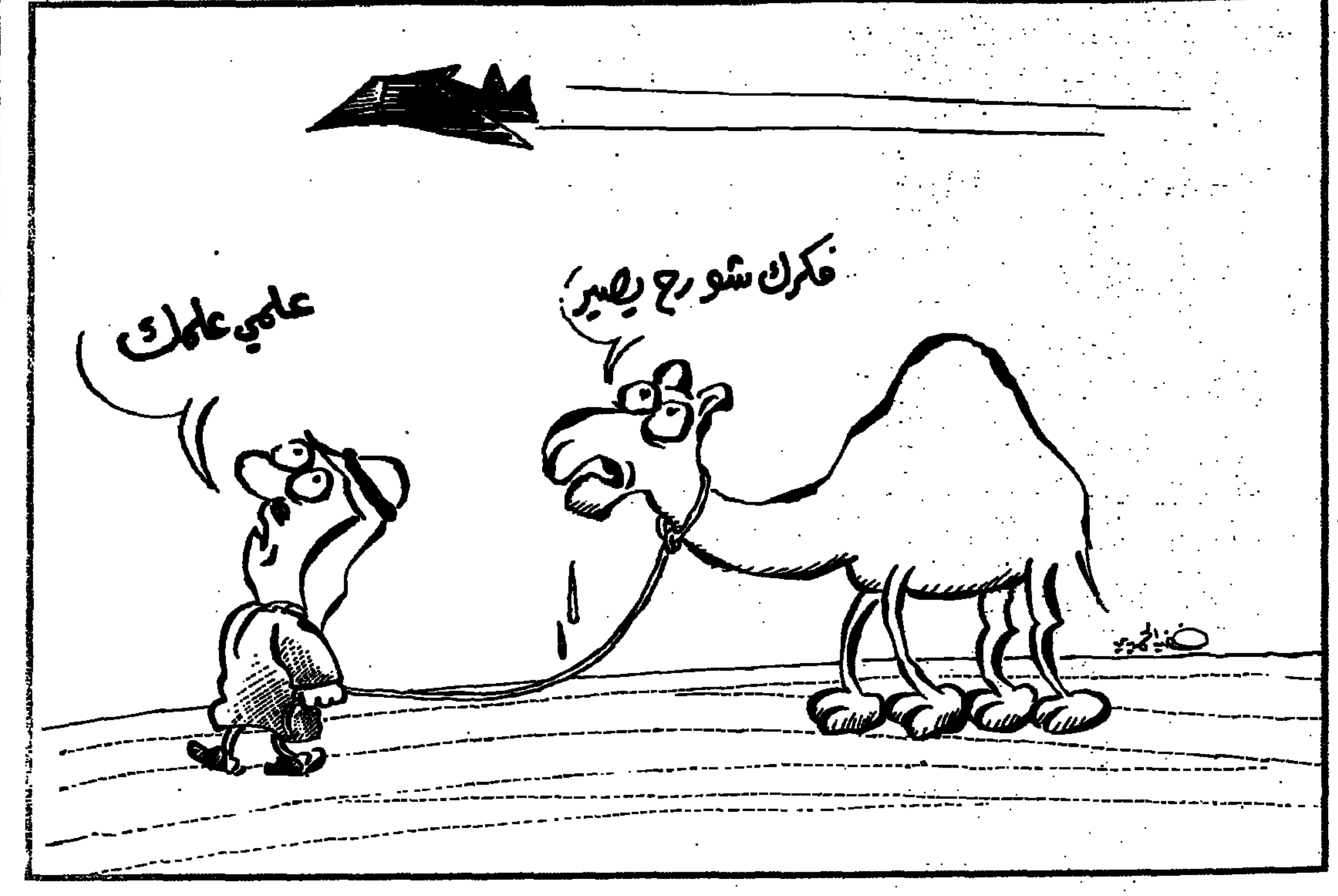
ولا زلت اذكر يا اخي حكمت حينما دخلت انا شخصيا على احد قادة المعارضة الخبرد بنبأ اعتقال احد الشباب، فما كان من هذا الاخ الا ان هز كتفيه استهتارا وقال : وشو يعني لما يعتقل واحد او اثنان او عشرة، هذا امر طبيعي فقلت له: لا، هذا ليس امرا طبيعيا!! واعتقد ان واجب قيادة هؤلاء الشباب المعتقلين وافراد تنظيمهم ان يقفوا كلهم على اصبع واحدة وان يستنفروا جميعا حتى خروج من اعتقل من معتقله.

ان هيبة المعارضة جزء من هيبة الحكم والوطن، ولا يجوز ابدا الاستهانة بما يتعرض له اي فرد من افراد اي تنظيم من تنظيمات واحزاب المعارضة لشوكة يشاكها دون ان يتحرك الجميع للانتصار له، خصوصا وان هذه التنظيمات كلها علنية ووسائلها سلمية ولا يجوز التعامل معها الا على هذه القاعدة!

ان مصدر الالم الكبير الذي يشعر به المرء يعود الى ان بعض المتصدين للوقوف في الصفوف الاولى في قيادة المعارضة، يرمون بجماهيرهم الى فم الحوت دون ان يهبوا لنجدتهم، بل انهم يتركون بعض الشباب في محنهم ومآزقهم ثم يعودون آخر النهار الى أسرهم ونسائهم واولادهم وكأن شيئا لم يكن!

انا لا ادعو المعارضة لتشكيل مليشيا مسلحة لمواجهة السلطة، بل ادعوها لتحمل مسؤوليتها كاملة في اداء دورها العاقل المتزن في تصويب مسير السلطة وحماية افرادها وعدم خذلانهم، وبغير هذا، فليغلق القوم «دكاكينهم» وليكفوا عن التشدق بالكلام الكبير، وليتركوا المجال لمن يريد العمل!. 0

■ حلمي الأسمر



كاريكاتير خضير الحميري

المنتصر.. والمهزوم في الأزمة العراقية متجددة الاشتعال

■ حسن خليل حسين*

● الشيء البديهي الذي يقر به الإنسان كائناً من كان في درجة ثقافته او حصافة رأيه هو أن أميركا – اسمحوا لي أن نستخدم هذا الاسم بدلاً من الولايات المتحدة الأميركية – قادرة على قصف العراق بآلاف الأطنان من الصواريخ والقذائف ووسائل القتل والتدمير، بل هي على الأصح قادرة على سحق العراق العربي المسلم الشقيق حكومة وشعباً وإزالته من الوجود وليس فقط بإعادته الى العصر الحجري، لكن لهذا العمل المجنون عواقبه الوخيمة!

ورغم أن الرئيس العراقي (صدام حسين) يعرف هذه الحقيقة الصارخة المفزعة – خاصة بعد نتائج معركة (أم المعارك) في بدايات عام 1991 إلا أن الرئيس يصر على تحدي أميركا بكل جبروتها وطغيانها، ولقد كرر ذلك عدة مرات خلال سبع سنوات، لكنه كان في كل مرة يتراجع إما قبيل اللحظات الأخيرة عن الرد الأميركي او بعده حيث يتعرض العراق لوجبة من صواريخ توماهوك وشقيقاتها. وتكون الخسارة العراقية ضئيلة نسبياً لكنها كبيرة في حجمها المعنوي حيث توسع اميركا منطقة الحظر في جنوب العراق وشماله مما يزيد في تكبيل العراق وتحجيم قدراته على الحركة..

والعراق في تصرفاته تلك إنما كان يمارس اسلوب جس النبض لمعرفة رد الفعل المحتمل لممارسة فعل محدود، وهو أيضاً كان يريد أن يقول للمجتمع الدولي الذي ربما يتناسى العراق ومأساته أنه هنا وأنه لا يزال حياً بل وقادراً على الحركة وازعاج الحس الأمني المرهف لدى هذا المجتمع.

وربما كان العراق مصيباً في سياسته تلك وإن كان البعض وخاصة في دنيا العرب يخطئ هذا الأسلوب ويستخف به ويرى فيه عامل استنزاف لخيرات الأمة العربية وطاقاتها لأنها في نهاية المطاف هي وحدها المتكفلة بتغطية تكاليف فاتورة تلك العمليات شاءت تلك أم أبت، حيث لا حول لها ولا قوة.

ومن هنا يمكننا فهم السبب الكامن وراء عملية الإذعان واصدار بيان سياسي متذبذب النبرات حول مسؤولية النظام العراقي عما يحدث وحول تفهم وجهة النظر الأميركية، وبالتالي فلا بد من تسديد الفاتورة لأن العمل الأميركي إنما جاء ليصب في خانة صيانة أمن الخليج ودوله وشعوبه..

فهل نفهم من هذا أن افقار دول الخليج النفطية يعتبر هدفاً استراتيجياً لأميركا؟! لقد باتت خزائن تلك الدول مثقلة بالديون، وحتى السعودية الحذرة في كل خطواتها باتت تقترب من هذه الأزمة وإن كانت تعيشها وتتعامل معها بكل حنكة وذكاء حيث تلجأ الى مواطنيها في تغطية العجز في ميزانياتها لتدرأ عنها شبح الخطر المتمثل في الديون الخارجية.. ولوشك أن هذه تسجل ايجابياً لسياسة بعد النظر التي تمارسها القيادة السعودية...

ولقد كانت أزمة نوفمبر (تشرين الثاني) 1997م إحدى الأزمات التي افتعلها النظام العراقي، وعندما تراجع في اللحظات الأخيرة، وبتدخل روسي سمح بإيجاد غطاء لذلك التراجع من خلال تعهد بالعمل الجاد من أجل الإسراع في انهاء سياسة التفتيش والحصار، لم تقم أميركا بسحب قواتها وأساطيلها وحشودها من المنطقة كما تعودت سابقاً..! لماذا؟!

لاشك أن أميركا لم يرق لها الموقف الروسي المؤيد للعراق ورغم أنها سعت بنفسها الى ذلك الإخراج الدبلوماسي لتلك الأزمة إلا أنها راحت تنفي وجود صفقة وتصرفت بما يخدم هذا النفي في مجلس الأمن لحفظ ماء الوجه ولدرء شبهة الصفقة، ولكنها أخذت تستعد لمواجهة قريبة محتملة بل ومؤكدة لأنها ستفتعل المسببات وما أكثرها وما أسهلها؟!!

لقد جعلت "بتلر" رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع السلاح العراقي "يونسكوم" يصر على تفتيش القصور الرئاسية بما يحمله ذلك من استفزاز شديد للنظام العراقي، فكان رد الفعل العراقي الرافض والغاضب... لكن الأمر (تفتيش القصور) لا يتعارض مع نصوص قرارات مجلس الأمن بخصوص العراق، وأصرت أميركا على وجوب اذعان العراق للقرار بتلر الذي راح يخطب ود يهود العالم حين وقف الى جانب العلم الإسرائيلي – كما ذكر سمو الأمير الحسن ولي العهد وكما تحدثت وكالات الأنباء – ليتحدث عن خطر ما يمتلك العراق من الأسلحة الكيماوية والجرثومية حيث ضرب مثلاً للتدليل على ذلك بأن المخزون يكفي لإفناء مدينة تل أبيب!!

وبسرعة مذهلة راحت أميركا تحشد الحشود العسكرية في المنطقة، لإرغام النظام العراقي على الانصياع لمطالب بتلر، ومعها تضامنت الحكومة العمالية البريطانية التي لا يزال موقفها غير مفهوم لأن العمال في بريطانيا يناصرون اسرائيل بقيادة حزب العمل وليس اليمين الذين طالبوا قبيل خمسين عاماً باعتقال أحد زعمائه (شامير).. باعتباره ارهابياً خطيراً؟!!

وتفاقمت الأزمة وتصاعدت وتيرة التهديد والمواجهة، وأصبح العالم كله يتوقع قصف العراق بين الفينة والأخرى وأخذت وسائل الاعلام تتحدث عن عنف الضربة وخطورتها على العراق...

وها هي أميركا بلسان قادتها تقول ان هدف الهجوم على العراق هو خفض القدرات العراقية على انتاج الأسلحة الكيماوية والبيولوجية، ورغم وقوف ثلاث دول عظمى دائمة العضوية في مجلس الأمن الى جانب الحل الدبلوماسي ومعارضة اللجوء الى الحل العسكري (روسيا – الصين – فرنسا) إلا أن الرئيس الأميركي يصر على مهاجمة العراق ويواصل حشد القوات والأسلحة.

لاشك أن الموقف خطير جداً.. حتى كلينتون متهيب من النتائج لأنه يخشى ألا يسقط الرئيس العراقي وتتوقف عمليات (اليونسكوم) ويعاود العراق إنتاج وتطوير أسلحة الدمار الشامل، وبالتالي غير من لهجته وجعل الهدف "شل قدرة العراق على انتاج الأسلحة الكيماوية". ولقد تحدثت الخرائط العسكرية عن الأهداف التي سيطالها القصف إنها كل أسس ودعائم البنية التحتية للاقتصاد العراقي، بل الوجود العراقي!!

إن الأميركان يريدون تدمير المصانع ومصافي النفط ومنشآته ومصادر الطاقة الكهربائية والكباري والجسور، الخ، بحيث يحتاج العراق بعد ذلك الى عشرات السنين لإعادة البناء والوقوف على القدمين ومن ثم يزول الخطر العراقي المحتمل على اسرائيل وبعد ذلك تتراخى قبضة اللوبي الصهيوني في أميركا من حول عنق كلينتون وتقبر فضائحه الجنسية وعفا الله عما سلف!!

وماذا عن العراق؟! ألا يستطيع التراجع الآن والقبول بالامتثال لكافة شروط اليونسكوم وبالتالي يتم تفويت الفرصة على الرئيس الأميركي الذي لابد وأن يعاني كثيراً من مشكلة تغطية تكاليف الحشود التي قام بها ثم سرعان ما يدفع ثمن لفضائحه الجنسية لأنه لم يحقق لإسرائيل ما تريد؟!! والإخراج سهل وممكن.

يتم قبول العراق – دون قيد أو شرط – بقبول دخول لجان التفتيش اي مكان في العراق مقابل تعهد (روسي، صيني، فرنسي) بالعمل سريعاً من أجل إنهاء محاصرة العراق وملاحقته بلجان التفتيش..

وبعد ذلك، ينتقل مسرح المعركة الى مجلس الأمن.. ولاشك أن الكثير سيتغير وخاصة طبيعة تشكيل لجان التفتيش وطبيعة الأهداف والسرعة في الانجاز ورفع الحصار ومن ثم رفع المعاناة عن شعب العراق ليعود العراق قريباً قوة طليعية في الأمة العربية تساهم في حمايتها من الأخطار المحدقة بها من كل جانب..0

* مدير الاعلام في المجلس الوطني الفلسطيني

تساؤلات حول احتمالات الضربة الأميركية للعراق

■ نجيب القدومي

● تضرب الولايات المتحدة الأميركية العراق أو لا تضربه؟ متى ستضربه؟ هل ستكون الضربة قوية أم خفيفة؟ ما مدى تأثر هذه الدولة العربية او تلك من هذه الضربة؟

هذه هي الأسئلة التي يتداولها العرب والمسلمون هذه الأيام وهم يتوقعون أن يستفيقوا ذات صباح ليستمعوا الى الأخبار التي تفيد ان الهجوم الأميركي قد بدأ على العراق، عندها يبدأون بالولولة على الخسائر وكأن الأمر لايعنيهم..

من هنا نطرح التساؤلات التالية:

1– هل ضرب العراق وإضعاف قوته العسكرية اضعاف لنا أم أن مثل هذه الضربة تزيد من قوة الدول العربية والإسلامية والصديقة وتحصن اقتصادها وترضي شعوبها...؟!

2– من المستفيد من بقاء الولايات المتحدة الأميركية الدولة الأقوى والمتفردة في العالم وصاحبة القرار السياسي والعسكري والتي لا يجرؤ على أن يقف في وجهها أحد ولا تردعها قوة...؟! والى متى؟!

3– ما معنى أن "تعلن" عدة دول عربية أنها مع العراق – او مع الشعب العراقي – وأنها مع الحل السياسي، وأنها ضد توجيه ضربة عسكرية، في الوقت الذي تحتشد فيها الطائرات الأميركية التي تحمل قنابل وصواريخ الفتك والدمار وقتل الأطفال وتدمير الاقتصاد والممتلكات في العراق، وكأن الأمر لا يعنينا نحن العرب والمسلمين...؟!

4– ما معنى أن "تعلن" الدول العربية أنها مع العراق وأن تكتفي بأن يكون ذلك عن طريق اعلان صادر عن حكوماتها بطرقها الخاصة في الوقت الذي لاتسمح فيه هذه الحكومات ان تعبر شعوبها عن تأييدها للعراق او عن تأييدها لهذه "الحكومات المؤيدة" للعراق...؟!

5– أين أصبح ترتيب عملية السلام العربية الإسرائيلية وقضية فلسطين – وهي التي كانت الشغل الشاغل للعرب والمسلمين – على سلم الأولويات الرسمية والشعبية وفي مختلف الأوساط العالمية والعربية والإسلامية وفي وسائل الإعلام المختلفة...؟

6– ما العلاقة بين إثارة الفضائح الغرامية للرئيس كلينتون والتي لمعت فجأة وانطفأت فجأة لتلمع بعدها الحشود الأميركية لضرب العراق وتحركات الخارجية والدفاع الأميركية وبيانات البيت الأبيض والكونغرس وتشديدات الدول الحليفة والقريبة من الولايات المتحدة الأميركية، وفي مقدمتها بريطانيا.

7– ما موقف العرب حكاماً ومحكومين ونحن نسمع رئيس وزراء الصين يرفض ضرب العراق ويطالب بالحفاظ على حياة أطفاله وكرامة أهله، وهم يطالبون العراق بضرورة التنفيذ الحرفي لقرارات مجلس الأمن، وكأن اسرائيل قد نفذتها والتزمت بإرادة المجتمع الدولي...؟!

8– لماذا توزع كمامات الغاز على الإسرائيليين بعد أن انهالت عليها تبرعاً او بنصف الثمن من دول العالم بينما لم يحدث ذلك مع الشعوب الأقرب للعراق لا من حكوماتهم ولا من دول العالم، هل لأن حياة الإسرائيلي أغلى من حياة العربي والمسلم...؟!

إن الولايات المتحدة الأميركية لها حساباتها وعندها اصرار على ضرب العراق حتى بعد أن أرسل الأمين العام للأمم المتحدة لجنة فنية لمسح المواقع العراقية، علماً بأن عمل هذه اللجنة يكفي حسب قرار مجلس الأمن، ولكن لا يكفي للغطرسة الأميركية ولا يكفي لتركيع العراق وإذلال شعبه...!

إن اصرار الولايات المتحدة الأميركية على ضرب العراق مهما اختلفت درجة هذه الضربة يحقق من وجهة النظر الأميركية، ما يلي:

1– صرف الفاتورة الضخمة الناتجة عن الإستعداد والحشد والتسليح وتوزيع كمامات الغاز على الأعزاء والمقربين والذين يستحقون الحياة...؟

2– حفظ ماء وجهها أمام حلفائها وأمام دول العالم ولتحافظ على هيبة ودور العصا التي تحملها لتأديب دول العالم الضعيفة وشعوبها.

3– مصادرة الكسب السياسي الذي حققه العراق نتيجة هذه الأزمة والتي جعلته محط أنظار العالم سواء حققت الضربة أهدافها او لم تحقق ومهما بلغ الثمن والتضحيات التي سيدفعها الشعب العراقي.

4– زعزعة التضامن العربي والإسلامي الخافت والذي بدأ يلوح في الأفق مؤخراً وخاصة بعد قمة طهران الأخيرة وفشل مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

ان التطورات الأخيرة هذه تستوجب تنسيقاً عربياً على مستوى عال وأضعف الإيمان عقد قمة ولو مصغرة لتدارك الموقف، وأغلب الظن ان الرئيس العراقي سيفاجئ العالم بنزع فتيل الحرب في اللحظات الأخيرة، ويكون بذلك قد حافظ على مكتسباته وفوت الفرصة على المتنطرين والشامتين، وفي مقدمتهم اسرائيل، ويكون بذلك قد كسب الجولة وأجاب عن كل التساؤلات المطروحة.0

غارودي ومحاكم التفتيش الباريسية

■ حسام الدين عبود

● انعقدت في باريس مؤخراً جلسة محاكمة لمقاضاة المفكر والفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي عن كتابه المثير للجدل "الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية" بتهمة العنصرية، ومعاداة السامية، وهي التهمة المقررة سلفاً لكل من يحاول البحث او النظر في الأباطيل والتلفيقات التي قررتها الصهيونية العالمية على أنها حقائق تاريخية مسلم بها، ويحظر على الآخرين الخوض فيها، لأنها حكر على الشعب اليهودي.

لقد أعادت محكمة باريس الى الأذهان "محاكم التفتيش" السيئة الصيت، تلك المحاكم التي هيمنت على الحياة الثقافية والفكرية في أوروبا ولقرون طويلة، وكانت الحصيلة من تلك المحاكمات إزهاق ارواح العشرات من العلماء والمفكرين حرقاً بالنيران وفي حالات نادرة السجن لسنين طويلة كما حدث لغاليلو الذي أدين على قوله أن الأرض كروية وغير ساكنة، وروجر بيكون عالم البصريات الذي أمضى خمس عشرة سنة في غياهب السجن لأسباب ما زالت غير معروفة.

وقد أعقب تلك الموجة الارهابية التي استهدفت الفكر، القضاء على الحياة الفكرية، وزرع الخوف والرعب في قلوب العلماء والمفكرين، وانحسار البحوث والأطروحات العلمية والفكرية الجادة.

لكن في هذه المرة ليست الكنيسة طرفاً فيها بل الجمعيات اليهودية والصهيونية، فهي الوريث لتلك المحاكم، وأصبحت معاداة السامية بديلاً عن الهرطقة، وهي التهمة التي كانت تلصقها محاكم التفتيش بأصحاب العقول الجريئة الباحثة عن الحقيقة، نعم عادت تلك المحاكم بحلة جديدة، وسلطة جديدة.

والغريب ان هذا يحدث في نهاية القرن العشرين، وأين؟ في باريس "عاصمة النور" والثقافة، عاصمة الثورة الفرنسية، الثورة التي هدت اركان النظام القديم بل نسفته من الجذور، وشيدت على انقاضه نظاماً جديداً يرفع الحرية والمساواة والأخاء شعارات له، الثورة التي أشعلت جذوة لم تخمد حتى الآن، لذا كان بديهياً ان تكون باريس ملاذاً للأحرار الطامحين الى عالم أفضل، عالم يستطيع الإنسان فيه أن يفكر دون خوف من عواقب التفكير، وهكذا كانت باريس نقطة الانطلاق الى العالم الحديث عالم الجمهوريات، والأفكار الحرة، وحقوق الانسان، بل كانت فرنسا أول بلد يصدر لائحة حقوق الانسان، وان على رأس تلك الحقوق حق الإنسان في التفكير الحر، والتعبير عن ذلك دون خوف من المسائلة والملاحقة.

لكن يبدو ان باريس لم تعبأ بذلك التراث الغني، وتلك التقاليد العتيدة، بل ألقت بها وراء ظهرها، وانصاعت للضغوط الصهيونية، والجمعيات اليهودية باستدراجها المفكر والفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي الى المحاكم مهمشة بذلك عطاءه الفكري والأدبي على مدى نصف قرن، ولم تشفع له ثلاثة وخمسون كتاباً مترجمة الى عشرات اللغات، وفي شتى العلوم الإنسانية، ولم تأخذها الرأفة بسنيه الأربع والثمانين والتي أفنى جلها في البحث والتفكير، ارضاءً للوبي اليهودي الفرنسي والجمعيات الصهيونية.

وقد التزم الغرب الصمت المطبق تجاه ما يجري، ولم ينبس ببنت شفة مجاراة للصهيونية، وقد يكون الصمت خوفاً من الملاحقة بتهمة اللاسامية، وهي تهمة خطيرة، بل هي أخطر تهمة توجه في الغرب "الحر" الى أي انسان وهي كفيلة بالجام اي مفكر والاطاحة بأي سياسي او تشويه صورته كما حدث لكورت فالدهايم رئيس النمسا السابق.

لقد تعرض غارودي لضغوط شديدة من أجل التراجع عن اصدار كتابه "الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية" الصادر عام 1996، حتى أنه لم يجد دار نشر فرنسية واحدة تتبنى نشر الكتاب متذرعين بذرائع مختلفة، لكن الرجل كان أشجع من تلك الضغوط، وقرر أن يواصل المشوار حتى النهاية، واعتزم طبع الكتاب على نفقته الخاصة، وتحمل كل العواقب التي قد تنشأ عن ذلك.

ان الكتاب يكتسب أهمية كبيرة كونه يتناول قضايا خطيرة كان لها دور كبير في قيام دولة اسرائيل، وتبرير وجودها، كما كانت ذريعة لارتكاب جرائم بشعة بحق شعوب المنطقة، وتبرير ذلك بالاضطهاد التاريخي لليهود، من بين تلك القضايا التي يتناولها الكتاب قضية شعب الله المختار، ومذابح اليهود في الحرب العالمية الثانية، وتزعم المصادر الصهيونية، أن ضحايا تلك المذابح يتجاوز الستة ملايين، وهو رقم صعب التصديق والتصور، وطالما استثمرت اسرائيل هذا الرقم لتحقيق مآربها الدنيئة، واستخدمته كوسيلة للابتزاز، ولستدرار العطف العالمي، وتعمل جاهدة على جعل هذا الحدث راسخاً في الذهنية الغربية، عن طريق تنظيم المؤتمرات والندوات لإحياء هذه الذكرى، وتعزيز ذلك بالصور، والملصقات الجدارية، والنصب التذكارية في أرجاء اوروبا.

والحقيقة لا أحد ينكر المآسي والآلام التي سببتها الحرب العالمية الثانية، لكن لم يكن ذلك مقصوراً على اليهود، بل يرجح ان معاناتهم كانت أقل بكثير من معاناة الشعوب الأخرى، إذا ما أخذنا بالاعتبار الدمار الذي لحق بالاتحاد السوفيتي السابق، وفرنسا، وبولندا، وكل البلدان التي اجتاحتها القوات النازية. لقد حاول غارودي ان يرفع الغشاوة عن عيون الغرب، ويزيح السحب الكثيفة التي وضعتها اسرائيل للحيلولة دون رؤية الحقائق، وبالتالي تخليص الغرب من "عقدة الذنب" التي نمتها الصهيونية، وغذتها بمختلف الأساطير، تلك العقدة التي ولدت لدى الغرب الشعور بالمسؤولية، المسؤولية التاريخية عن تلك المذابح، التي لم يكن له يد فيها.

ومن المحزن ان العقول الغربية قد تماهت مع هذه الفكرة الى حدود بعيدة، وقد أثر ذلك سلبياً على منحى التفكير الغربي.

ان محاولة الصاق تهمة العنصرية واللاسامية بغارودي محاولة ظالمة تتنافى مع العطاء الفكري والعقلي لهذا الفيلسوف الكبير، ومن يتتبع اعمال هذا المفكر يجد فيها تسامحاً كبيراً تجاه الأديان المختلفة، واحتراماً فائقاً لمختلف الثقافات والحضارات، ولم يتوقف عن الدعوة الى حوار حضاري، والاستفادة من حضارات الشعوب الأخرى، التي طالما نظر اليها الغرب على أنها حضارات هامشية وسطحية بعيدة عن العادات والتقاليد الأوروبية، لقد تناول غارودي التاريخ الأوروبي، والحضارة الغربية بالنقد اللاذع، وشكك في قيم الغرب في أكثر من كتاب، وقد أدان بشدة موجات التوسع الأوروبي في اسيا وافريقيا، وانتقد بصورة أكبر فرنسا وتاريخها الإستعماري في افريقيا ناعتاً اياها بالهمجية، والوحشية، وارتكاب المجازر البشعة بحق السكان العزل، وكل ذلك لم يعرضه للمحاكمة او المسائلة، بل كان يجد ترحيباً من الأوساط الثقافية، وتهافتاً من دور النشر المختلفة من أجل طباعة الكتاب وتوزيعه.

والحقيقة أنه لأمر غريب ان يتاح للفرنسي او الأوروبي ان يشكك او ينتقد كل شيء، ولم يسلم من ذلك أقدس المقدسات عند الإنسان، كالأديان والرموز الدينية كالمسيح والإنجيل، ولا يسمح له أن يبحث في قضايا معاصرة ما يزال الغموض يكتنفها، ولم تحسم تاريخياً.

نحن لا نؤيد الغاء الوقائع التاريخية، او طمس الحقائق، فهذا سلوك لا يصدر إلا من متعصب جاهل. قد يكون غارودي جريئاً بطرحه لهذه القضايا وربما خاطب العقل الغربي بخطاب جديد لم يعتد عليه، نتيجة لقناعة تنامت بمرور السنين مفادها أن اليهود كانوا كبش الفداء في مختلف العصور، وطبعاً لا ننسى دور المحافل الصهيونية في تعزيز هذه الفكرة، لكن هل هذا مبرراً كافياً لمحاكمة الرجل؟! عن بحث تاريخي مستوف لكل شروط البحث العلمي، ومعززاً بالوثائق، وبشهادات كثيرة من أناس عاصروا الحدث وعايشوه، ويفترض أن يكونوا من الضحايا كونهم يهوداً.

في نهاية المطاف لا نملك إلا أن نحيي غارودي المفكر، والفيلسوف والإنسان على موقفه الشجاع وثباته في الدفاع عن القضايا التي يؤمن بها، ونأمل من القضاء الفرنسي ان يكون نزيهاً ومحايداً كما عودنا، ولا يتأثر بالدعاية الصهيونية.0

نبض العرب

■ فالح حسون الدراجي – العراق

العراق داخل جدول الضرب.. خارج جدول القسمة!!

● العـراق... اول حرف في التاريخ، واول مكتبة في الدنيا، اول مسلة للقوانين والعدل، واول مخلوق بشري حيث شجرة «آدم» خالدة الآن في قرنة البصرة.. فيه كان ابو الانبياء – سيدنا ابراهيم – وفيه قبور الانبياء هود وصالح الى هذه اللحظة ويونس ونبي الصبر ايوب.

وفي العراق قبر الامام علي بن ابي طالب وضريح ولده الشهيد الحسين، وفيه اضرحة ومراقد الامامين ابو حنيفة وعبد القادر الكيلاني والسيد احمد الرفاعي وفي منطقة العزيز مرقد نبي اسرائيل العزير، وفي العراق آلاف الجوامع والكنائس بدءاً من كنيسة العذراء الى كنائس البصرة والموصل حيث تعتبر اقدم الكنائس في التاريخ، وفيه مئات المعابد والمراقد والاضرحة التي تحج اليها ملايين الناس من مختلف الاديان والمذاهب والملل، كل يؤدي طقوسه، وكل يحترم طقوس الآخر..

العراق... اول قصيدة في فم العرب، واول رنة عود في موسيقى التاريخ واول رسم على جدران السومرية المضيئة ابداً.. واخيراً اكتشف ان اول صيدلية بل واول وصفة طبية كانت في العراق.

العراق... اول الحضارات، واول لبنة في بناء السلام والتآخي والتعايش والوحدة الوطنية والنموذج الحضاري الذي يجمع تحت جناحيه كل الاختلافات دون خلاف، فقد عاشت الاديان والمذاهب والقوميات والاقليات والطبقات الاجتماعية سوية دون ان تراق قطرة دم واحدة بسيف التفرقة او من خنجر العنصرية او الطائفية، واذا حدثت جفوة ما، فعليك ان تفتش عن الاستعمار!!

وكان العراق ولم يزل لوحة تشكيلية زاهية ما لوثتها اصابع الضغينة ولا لطخها حبر اسود حاقد، ولا تلمحها في يوم ما فأس الكراهية او مدية الاحقاد. انه البلد الكبير والجميل – رغم كل شيء – الموحد ابداً، ارض الخير والماء والشمس، انه اول حبة قمح في الدنيا وآخر برميل نفط في الكون، كما سيكون آخر نخلة في بستان الحياة القائمة.. وربما سيكون آخر الشواء عراقياً!!

لم ينقسم ولا ينقسم رغم عشرات الحروب التي شنها الآخرون، لكنهم فشلوا في تقطيعه.. ورغم مئات المؤامرات والاتفاقيات المشبوهة والمعاهدات المجرمة، ظل واحداً موحداً.. لم تفرقه سياسة «فرق تسد» ولم يتسيده احد هذا هو العراق منذ بدء الخليقة.. فلماذا يتحدثون الآن عن التقسيم والتجزئة، وعن حروب اهلية وصراعات مذهبية ومذابح عنصرية او عرقية شوفينية؟!

ان الضربة العسكرية التي تتوعد بها اميركا لن تكون اكثر من سابقاتها، ولا يمكن ان تكون اوسع والاثر من ضربات المغول التتر، فقد خبر العراق وتجرع كؤوس المر مرات ومرات لكنه لم ينكسر ولم ينفرط عقد وحدته قط!! لقد جرت عليه ويلات وويلات ومرت على بابه كل مصائب الدهر ولم يتفرق شمله او يتخرب بناء التحامه العالي والقوي.

مهما ستكون الضربة الاميركية – ان حدثت لا سمح الله – فلن ينكسر العراق، لان العراقيين – وربما عكس الآخرين – يتوحدون في الشدائد ويشتدون في المصائب، ولا تزيدهم الضربات – التي لا تميت – الا قوة ومناعة وتجلداً وتصبراً.

يخطىء من يظن اننا لا نخاف على العراق، ولكنه يخطىء ايضاً لو اعتقد ولو للحظة واحدة بأننا خائفون على وحدته الوطنية وقلقون على لحمة تآخيه، لاننا ولسبب بسيط واثقون من ان الشعب الذي يملك كل هذا الارث الحضاري، والضاربة جذوره في اعمق اعماق التاريخ لا يمكن ان يتقطع، او يتشظى او يتقسم، فالعراق مثل رقم (13) قد يقبل «الضرب» لكنه لا يقبل «القسمة».. وهو ليس افغانستان او الصومال، او البوسنة مع شديد احترامنا لهذه الشعوب، ولكن للعراق خصوصية لا يتوفر مثلها في اغلب بلدان الدنيا، وعلى هذه الخصوصية وعلى هذا الارث العظيم تراهن على سلامة وحدته

العميل البديل

■ محمد ناجي عمايرة

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مباحثات اقتصادية اردنية – فلسطينية

د. الملقي: الاجراءات غير الجمركية وعدم تطبيق اتفاقية باريس يعيقان تبادلنا التجاري مع السلطة الفلسطينية

المصري: الاردن ومصر قاعدتنا للانطلاق الاقتصادي نحو الدول العربية

□ العرب اليوم – محمد الخصاونة

● اكد وزير الصناعة والتجارة والتموين د. هاني الملقي ان اسرائيل تفرض معيقات على التبادل التجاري بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية من خلال اجراءات غير جمركية على المعابر التجارية، وعدم التطبيق الكامل لاتفاقية باريس فيما يتعلق بقوائم السلع وكمياتها، حيث وصل الميزان التجاري بين الجانبين العام الماضي ما مقداره 37 مليون دولار وهو ضئيل بكل المقاييس الاقتصادية.

واضاف خلال اجتماعه امس مع وزير الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري ان المعيقات التي ترتبط بعدم تحمل جسر الملك حسين لتدفق السلع بين الجانبين الاردني والفلسطيني سيجري حلها من خلال انشاء معبر جديد على الجسر بتمويل من منحة يابانية، موضحاً ان وزارة الاشغال العامة والاسكان انتهت من وضع التصاميم النهائية للمشروع، وانه لا بد من الاتفاق مع الفلسطينيين عليها، ليتم مناقشتها مع وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي الذي يزور عمان الاثنين المقبل، حتى يتسنى البدء بتنفيذه باسرع وقت ممكن.

واشار د. الملقي الى اهمية تحرير الاقتصاد الفلسطيني من المعوقات الاسرائيلية وتهيئة القاعدة لانطلاقه في العام الحالي نحو الاسواق العربية مبيناً ان الجانبين سيناقشان انسياب البضائع وقوائم السلع المسموح بدخولها واجراءات التنظيم على الجسور.

وقال ان هذه الاجتماعات ليست للتفاوض ولكن للتباحث والتعاون لايجاد صيغة ملائمة للارتقاء بالعلاقات الاقتصادية وتطويرها الى مستوى يعكس التطلعات السياسية لجلالة الملك الحسين والرئيس عرفات مؤكداً ان الاردن سيقدم كافة التسهيلات والمساعدات الممكنة للاقتصاد الفلسطيني.

وزير الاقتصاد الفلسطيني

من جهته اشار وزير الاقتصاد الفلسطيني الى ان هذه المباحثات تأتي تواصلاً لسابقاتها التي اتفق فيها على اسس معينة لا بد من متابعتها وتنفيذها لتعزيز التعاون التجاري بين الجانبين، موضحاً ان السلطة الوطنية تسعى لبناء علاقاتها الاقتصادية مع الدول العربية من خلال الاردن ومصر، وان المشاركة في اجتماعات الدورة الـ 61 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بعد قرار تنفيذ التخفيضات الجمركية بين الدول العربية يدل على الرغبة العربية الصادقة في تعزيز التجارة البينية.

واكد ان الاردن وفلسطين يسيران في قارب واحد وان وجهات النظر والرؤيا بينهم متفقة في المجالات التجارية، ولا بد من العمل على الزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها منوهاً الى ان مثل هذا الالتزام سيزيد من التبادل التجاري مع الاردن الذي لا يرقى الى مستوى الطموحات بسبب وجود المعيقات والحدود الاصطناعية وخروج كثير من الامور عن الرغبة الفلسطينية في التنفيذ.

واوضح ان الاجتماعات المشتركة بين الجانبين دورية وان مباحثات اردنية وفلسطينية ستعقد مع الجانب الاسرائيلي كلا على حده في الاسبوع القادم لبحث معالجة العقبات وتذليلها. وحول امكانية عقد اجتماع مشترك للاطراف الثلاثة قال ان هذا الموضوع تم بحثه ونأمل ان يكون قريباً حتى تطرح الامور على اسرائيل في اطار تصور موحد.0

جانب من الاجتماعات

هبوط ارباح بنك الخليج الدولي

□ المنامة – رويترز

● قال بنك الخليج الدولي امس الخميس انه حقق ربحاً صافياً قدره 86.4 مليون دولار عام 1997 بانخفاض نسبته 8.6 بالمئة من 94.5 مليون دولار عام 1996.

وقال البنك ومقره البحرين في بيان انه وضع جانباً مخصصات لديون مشكوك في تحصيلها مبلغ 30 مليون دولار ارتفاعاً من مخصصات العام الماضي البالغة عشرة ملايين دولار. ولم يعط البيان اية ايضاحات، والبنك مملوك لمؤسسة الخليج للاستثمار ومقرها الكويت والمؤسسة مملوكة بالتساوي لدول مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والبحرين وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة والكويت.0

الجزائر تشتري 200 الف طن من القمح

□ باريس – رويترز

● قال تجار حبوب امس ان الجزائر اشترت نحو 200 الف طن من القمح الارجنتيني في مناقصة الليلة قبل الماضية.

وقال بعض التجار ان الحجم قد يكون اقل بعض الشيء من 200 الف طن ولكن لم ترد تفاصيل مؤكدة.

واتفق التجار على ان القمح سيشحن في النصف الثاني من مارس/اذار والنصف الاول من ابريل/نيسان ويتراوح سعره بين 141.10 و 141.75 دولار للطن شاملة تكاليف الشحن.

وطرحت الجزائر مناقصة يوم الثلاثاء الماضي لشراء 100 الف طن من القمح من الولايات المتحدة او كندا او الارجنتين.0

ارتفاع ارباح بنك دبي الاسلامي

□ دبي – رويترز

● قال بنك دبي الاسلامي امس الخميس ان ارباحه الصافية ارتفعت بنسبة 15 بالمئة الى 381.3 مليون درهم في عام 1997 من 332.7 مليون درهم عام 1996. واضاف في بيان ان عائداته زادت بنسبة خمسة بالمئة الى 505.7 مليون درهم من 481.8 مليون درهم.0

مؤكداً ان القطاع الخاص يخوض منافسة غير عادلة

مراد: المؤسسة الاستهلاكية يجب ان تلتزم بأهدافها

□ العرب اليوم

● اكد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية حيدر مراد انه يجب على المؤسسات الاستهلاكية في الاردن ان تلتزم بالاهداف التي انشئت من اجلها وعلى رأسها الالتزام بالبيع فقط للمنتفعين وعدم السماح لغير المنتفعين بدخولها والشراء منها.

وقد تلقى اتحاد غرف التجارة الاردنية نسختين من رسالتين وجههما وزير التموين الدكتور هاني الملقي الى المسؤولين عن المؤسسات الاستهلاكية المدنية والعسكرية دعاهم فيهما الى الايعاز للمسؤولين في المؤسسات الاستهلاكية بالتشديد على ادخال المنتفعين فقط على اعتبار ان السماح للمواطنين بدخول اسواق المؤسسات الاستهلاكية يؤثر على الحركة التجارية في القطاع الخاص.

وقد اشاد مراد بتوجه الوزير نحو التشديد على التزام المؤسسات الاستهلاكية لا سيما وانه يعتبر متابعته لهذا الامر جاء بمبادرة وبقناعة منه وتحقيقاً للعدالة التجارية معرباً عن شكره للوزير على هذا التوجه.

وقال ان الاتحاد قد تلقى الكثير من الشكاوى حول هذا الموضوع من الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة المنتسبة الى الغرف التجارية في المملكة لما سببه فتح ابواب المؤسسات الاستهلاكية لكافة المواطنين من ضرر لتلك المحلات والشركات التي تقوم بدفع الضرائب والايجارات والرسوم الجمركية، وتشغيل عدد كبير من الايدي العاملة مما يشكل منافسة غير عادلة بين المؤسسات الاستهلاكية المعفاة من الضرائب المختلفة وشركات القطاع الخاص التي تدفع الضرائب المختلفة ويجعل للمؤسسات ميزة خاصة عن شركات القطاع الخاص وتمنع من تطوير نفسها ووضع المزيد من الاستثمارات لتوسيع نشاطها وتنمية تجارتها.

واعرب مراد عن امله في تعاون كافة الجهات المعنية لمعالجة هذه الظاهرة ومنح الشركات الخاصة حقها وكذلك تحقيق الهدف من انشاء المؤسسات الاستهلاكية.

هذا وسيقوم اتحاد غرف التجارة الاردنية بمتابعة الموضوع مع كل الجهات المسؤولة لمعالجته بتوقف كافة المؤسسات عن البيع لغير المنتفعين.0

حيدر مراد

توقع ارتفاع الاسعار في بورصة القاهرة بفضل صناديق الاستثمار

□ القاهرة – رويترز

● توقع سماسرة ان تشهد البورصة المصرية تعاملات معتدلة يوم امس الخميس مع احتمال ارتفاع الاسعار نتيجة لنشاط صناديق الاستثمار التي تستعد للتقييم الاسبوعي لمراكزها في السوق.

وقال مصطفى بدرة من شركة الاهلي للسمسرة «اعتقد ان السوق ستشهد ارتفاعاً بسيطاً نتيجة لدفعة من صناديق الاستثمار التي ينشط تداولها استعداداً لتقييمها الاسبوعي».

وقال السماسرة ان السوق ما زالت تشهد اضطراباً نتيجة لمخاوف المستثمرين من احتمال نشوب حرب المنطقة.

وقال عبود هنة من شركة دلتا/المصري الاميركي للسمسرة «نجد الكثير من المستثمرين الاجانب يعملون على توفير سيولة اموالهم تحسباً لنشوب حرب واعتقد ان السوق في حاجة الى توعية المستثمرين باحوال السوق المتقلبة لكي نعمل على ازالة هذه الاضطرابات التي تصيب العملاء».

وقال بدرة ان السوق تفقد سيولتها ايضاً نتيجة لتركيز الكثير من المستثمرين على وضع اموالهم في شركة خدمة التليفون المحمول التي بدأت الاكتتاب في اسهمها يوم الاحد الماضي.

وتوقع السماسرة تداولاً نشطاً على اسهم شركة البيويات والكيماوات/باكين حيث انها توزع سهماً مجانياً على كل سهم ابتداء من يوم امس الخميس حتى نهاية شهر مارس.

وتوقع السماسرة ايضاً ان ينشط التداول على سهم المالية والصناعية وعلى اسهم البنك التجاري الدولي وبنك مصر الدولي نتيجة لانخفاض سعرهما لمستوى مغر.

وقال السماسرة ان من المحتمل ان يشهد سهم شركة مصر للالومنيوم تداولاً بسيطاً يميل اكثر الى البيع مما سيعمل على انخفاض سعره. وارتفع المؤشر العام لهيئة سوق المال يوم الاربعاء 0.14 نقطة ليقفل على 353.01 نقطة بعد تداول 7.8 مليون سهم قيمتها 555.68 مليون جنيه.

وارتفع حجم التداول امس الاول نتيجة لدخول سهم مصر للالومنيوم بسبب قيد ثلاثة ملايين سهم قيمتها 223 مليون جنيه.

واغلق مؤشر هرميس المؤلف من 49 سهماً مرتفعاً 18.12 نقطة اي بنسبة 0.16 بالمئة الى 11482.80 نقطة. كما ارتفع مؤشر برايم العام لاسهم الخصخصة 2.1 نقطة اي بنسبة 0.06 بالمئة 3326.9 نقطة.0

لتحفيز التجارة والاستثمار

اسيا تحث دول اوروبا على المساهمة في صندوق جديد

□ كوالالمبور – رويترز

● قال وزير الخارجية التايلندي سورين بيتسوان امس الخميس ان الدول الاسيوية ستحث الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على المساهمة في صندوق جديد لتحفيز التجارة والاستثمار في اسيا.

وابلغ سورين الصحفيين في العاصمة الماليزية ان العديد من دول اسيا تبحث ادراج الفكرة في جدول اعمال اجتماع القمة الاسيوية الاوروبية التي تعقد في لندن يومي الثالث والرابع من ابريل/نيسان.

وستضم القمة زعماء دول الاتحاد الاوروبي الخمسة عشر بالاضافة الى زعماء عشر دول اسيوية.

وقال سورين ان دول جنوب شرق اسيا تريد وضع الازمة المالية التي تتعرض لها المنطقة على رأس جدول اعمال الاجتماعات.

واضاف بعد اجتماعه مع نائب رئيس الوزراء الماليزي انور ابراهيم في اليوم الثاني من زيارته التي تستمر يومين لكوالالمبور «نرغب في التوصل الى شيء ملموس وليس مجرد كلمات طيبة».

وتابع «شيء مثل اقامة صندوق لتشجيع التجارة والاستثمار في منطقتنا ولاحياء الاقتصاديات واعادة الثقة في المنطقة».

وقال ان انور ايد الفكرة كما ايدها محافظ البنك المركزي الفلبيني جابريل سينجسون ووزير خارجية اندونيسيا علي العطاس. واضاف انه جرى ابلاغ زعماء اليابان بهذا الاقتراح.

وسيحضر زعماء دول رابطة جنوب شرق اسيا وهي بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلند وفيتنام الى جانب الصين واليابان وكوريا الجنوبية اجتماعات القمة الاسيوية الاوروبية.

ولم يوضح سورين بالتفصيل كيفية عمل الصندوق المقترح ولكنه قال انه مختلف عن صندوق النقد الاسيوي الذي اقترح في العام الماضي. وتعرض الاقتراح السابق لاقامة صندوق نقد اسيوي لمعارضة قوية اولاً من جانب الولايات المتحدة ثم من جانب اليابان التي كانت من الدول التي اقترحت اقامته في بادىء الامر. وجرى الغاء الفكرة في نهاية الامر.

وقال سورين «الناس متخاذلون عن المضي قدماً في هذا الامر لانه قد يعني اننا لا نثق في صندوق النقد الدولي». وقدم صندوق النقد الدولي قروض انقاذ لتايلند واندونيسيا وكوريا الجنوبية لمساعدتها في الخروج من الازمة.

واضاف «الصندوق سيهدف لتشجيع التجارة والاستثمارات، المشكلة التي نواجهها في كافة اقتصاديات المنطقة هي نقص التمويل ونقص السيولة».

واشار الى ان هناك طلبيات استيراد من المنطقة ولكن ليس هناك رأس المال كاف لتوفير هذه الطلبيات. واضاف «صادراتنا ما زالت من اهم اعمدة الانتعاش الاقتصادي».0

وزير المالية الالماني:

اسعار صرف عملات اسيا لا تعكس اساسيات الاقتصاد

□ بانكوك – رويترز

● قال وزير المالية الالماني تيو فايجل امس الخميس ان اسعار صرف البات التايلندي والعملات الاسيوية الاخرى المنخفضة حاليا لا تعكس اساسيات الاقتصاد.

وقال في مقال كتبه لصحيفة نيشن ان المانيا مستعدة لتقديم قروض لتايلند التي تعاني من نقص السيولة لمساعدة مشروعاتها الصغيرة ومتوسطة الحجم على مواصلة استيراد المعدات وقطع الغيار التي تحتاجها.

ومن المقرر ان يجتمع فايجل مع رئيس الوزراء التايلندي تشوان ليك ووزير المالية تارين نيماناهيميندا لدى وصوله الى بانكوك في اطار جولة في اسيا.

وقال «انني اشترك في الرأي مع المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو في ان سعر الصرف الراهن للبات وللعديد من عملات اسيا التي انخفضت قيمها لا يعكس اساسيات الاقتصاد».

وانخفضت عملات تايلند وكوريا الجنوبية واندونيسيا التي قبلت خطة انقاذ من الصندوق مقابل اجراء اصلاحات اقتصادية بالاضافة الى عملة ماليزيا بشدة امام العملات الكبرى منذ يوليو/تموز من العام الماضي.

واشار فايجل الى ان البات ارتفع منذ بداية فبراير/شباط الجاري متجاوزاً مستوى 50 باتاً للدولار لاول مرة منذ اسابيع. وقال «هناك بوادر على ان ثقة المستثمرين بدأت تعود. المهم الآن هو الابقاء على قوة الدفع لمواصلة الاصلاحات».0

هبوط ارباح جلاكسو البريطانية للادوية

□ لندن – رويترز

● قالت شركة جلاكسو البريطانية للادوية امس الخميس ان ارباحها انخفضت بنسبة تسعة بالمئة العام الماضي متأثرة بانخفاض نسبته 22 بالمئة في مبيعاتها من دواء زانتاك وارتفاع سعر صرف الجنيه الاسترليني.

وزانتاك عقار واسع الانتشار يستخدم في علاج القرحة.

وانخفضت ارباح الشركة قبل خصم الضرائب الى 2.686 مليار جنيه استرليني من 2.964 مليار في 1996. وجاءت ارباح 1997 اقل من توقعات المحللين التي تراوحت بين 2.700 مليار و 2.745 مليار جنيه. وقالت جلاكسو التي تخوض محادثات اندماج مع شركة سميثكلاين بيتشام انها لن تعلق على سير المفاوضات.

وقال محللون ان اسهم جلاكسو فتحت على هبوط بعد اعلان النتائج التي جاءت اقل من توقعات السوق.

وبحلول الساعة 0854 جمت وصل سهم الشركة الى 19.21 جنيه بانخفاض 24 بنساً عن سعر الاغلاق اول امس.

وقال محلل طلب عدم نشر اسمه «ليس هناك ما يزعج فعلا في هذه الارقام».0

اندونيسيا: لا حاجة لاجتماع طارىء لاوبك

□ جاكارتا – رويترز

● قال وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي ايدا باجوس سودجانا امس الخميس انه ليست هناك حاجة لعقد اجتماع طارىء لاوبك رغم هبوط اسعار النفط.

وقال سودجانا لرويترز «لست ارى حاجة لان تعقد اوبك اجتماعاً طارئاً في الوقت الحالي. سنتابع تطور السوق».

واضاف «اعرف ان الاسعار تهبط في الوقت الحالي ولكن هذا امر مؤقت، اعتقد ان الاسعار ستتحسن في الشهور المقبلة». ولم يخض في تفاصيل. وسودجانا هو الرئيس الحالي لاوبك.

وحث سودجانا اوبك على الالتزام بسقف الانتاج البالغ 27.5 مليون برميل يومياً لاعادة الاستقرار الى الاسعار.

وقال «اذا كنا نريد خفض سقف الانتاج فيجب ان يتم ذلك من خلال اجتماع لاوبك لكني لا اعتقد ان هذا ضروري في الوقت الحالي لان هناك منتجين آخرين (خارج اوبك) قد يأخذون حصتها من السوق».

وشهدت اسعار النفط العالمية انتعاشاً قوياً اول امس الاربعاء بعد ان قالت السعودية انها مستعدة لبحث عقد اجتماع طارىء لاوبك لتعزيز الاسعار فقط اذا خفت انتهاكات اعضاء اوبك لحصص الانتاج.

وارتفع سعر برنت في عقد ابريل/نيسان اكثر من 50 سنتاً اثر العرض المشروط للسعودية. واقفل العقد على 14.94 دولار للبرميل بارتفاع 53 سنتاً.

وقال مسؤول سعودي رفيع لرويترز اول امس الاربعاء ان السعودية تريد ان ترى جهوداً حقيقية تبذل للحد من تجاوز حصص الانتاج.0

الاسهم التركية تهبط بنسبة 6.33 بالمئة

□ اسطنبول – رويترز

● قال سماسرة ان الاسهم التركية اغلقت منخفضة بنسبة 6.33 بالمئة امس مع تزايد المخاوف من احتمال توجيه ضربة عسكرية الى العراق.

واضافوا ان ضغوط البيع لجني الارباح بدأت بعد ان تحول انتعاش قوي شهدته السوق في الاونة الاخيرة الى مبيعات مذعورة من مستثمرين يحجمون عن اتخاذ مواقف قبل عطلة نهاية الاسبوع بسبب الازمة العراقية.

صندوق النقد لم يحدد موعداً لمحادثات المعونة لكينيا

□ نيروبي – رويترز

● قال صندوق النقد الدولي امس انه ليس هناك موعد محدد لاستئناف محادثات مع كينيا بشأن خطة المساعدات الموقوفة على الرغم من احراز نيروبي تقدماً كبيراً في تحسين اساليب الادارة.

وقال ممثل الصندوق في كينيا ريمير كارستنز «لا يمكننا تحديد موعد بعد لاستئناف المفاوضات، لقد احرزوا تقدماً كبيراً في المجالات الاربعة (لحسن الادارة) لكن اياً منها لم ينجز بالكامل».

وابلغ نائب مدير الصندوق بادارة افريقيا جودول جوندوي رويترز الاسبوع الماضي ان كينيا حققت بدرجة كبيرة اربعة من الشروط الرئيسية لحسن الادارة التي اتفق عليها في اغسطس/آب في اعقاب قرار الصندوق وقف خطة المعونة لها.

واشار الى انه يزور نيروبي للتحقق من الاجراءات التي اتخذتها حكومة الرئيس دانيا اراب موي وفي بعض الحالات ليوافق على جدول زمني لاتخاذ المزيد من الاجراءات لضمان الالتزام الكامل بمطالب الصندوق.

وقال كارستنز ان عناوين صحف نيروبي في الاسبوع الماضي رسمت «صورة وردية» لا تعكس رأي الصندوق.

وفي يوليو/تموز الماضي اوقف الصندوق اتفاق معونات حجمه 205 ملايين دولار على ثلاثة اعوام لتأكيد احتجاجه على الفساد الاداري المستشري.0

ضمانات قروض المانية لتايلند قيمتها 83 مليون دولار

□ بانكوك – رويترز

● افاد بيان لوزارة المالية امس الخميس ان المانيا منحت تايلند 150 مليون مارك (83 مليون دولار) كضمانات قروض لبنوكها ومشروعاتها الحكومية.

ومن اجمالي الضمانات هناك 100 مليون مارك مخصصة لشركة التمويل الصناعي التايلندي التي تقرض الصناعات الحكومية وبنوك اخرى للمساعدة في تمويل القروض التي تدعم مشتريات تايلند من المنتجات الالمانية او تمويل مشروعات تشارك فيها شركات المانية. ويوجه بقية المبلغ للمشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم. وستحمل الدفعتان ضماناً سيادياً المانياً.

وصدر البيان اثناء اجتماع وزير المالية الالماني تيو فايجل الزائر مع نظيره التايلندي تارين نيماناهيميندا وشهد توقيع اتفاق قرض آخر قيمته 30 مليون دولار ومدته عشر سنوات بين شركة التمويل الصناعي التايلندية وبنك التنمية الالماني كريديتانشتالت فور فيدروفباو لمشروعات تهدف الى انعاش الصناعة التايلندية.

وابلغ تارين الصحفيين «الحكومة الالمانية تعهدت بالتأييد الواضح لجهود تايوان من اجل انعاش اقتصادها والتي ترى انها تسير على الطريق الصحيح». وتشهد تايلند اعنف ازمة اقتصادية منذ عدة عقود.0

ارتفاع فائض الميزان التجاري لليابان الشهر الماضي

□ طوكيو – رويترز

● قالت وزارة المالية امس الخميس ان فائض ميزان التجارة الياباني قفز في يناير/كانون الثاني الى 381.50 مليار ين من عجز قدره 24.48 مليار ين في الشهر نفسه من العام الماضي.

وقالت الوزارة ان فائض ميزان التجارة مع الولايات المتحدة قفز في يناير الى 493.85 مليار ين مرتفعاً 65.7 بالمئة عما كان عليه قبل عام.

ويعادل الفائض الاجمالي 3.02 مليار دولار بسعر صرف امس الخميس نحو 126 يناً مقابل الدولار بينما يعادل الفائض في التجارة مع الولايات المتحدة 3.91 مليار دولار.

ويزد الفائض الاجمالي كثيراً عن متوسط توقعات الخبراء الاقتصاديين في استطلاع للرأي اجرته رويترز في وقت سابق من هذا الاسبوع وهو 227.2 مليار ين.

وكان الخبراء الذين تراوحت توقعاتهم من 123.6 مليار ين الى 430 مليار ين حذروا من مقارنة ارقام يناير بما كانت عليه الشهر نفسه من العام الماضي لان الفائض قبل عام خنقته زيادة كبيرة في الواردات قبل زيادة ضريبة الاستهلاك.0

انخفاض مبيعات صناعة الادوية في تركيا

□ اسطنبول – تركيا

● قال اتحاد شركات صناعة الادوية التركية امس ان مبيعات صناعة الادوية والمواد الصيدلية في تركيا انخفضت بمتوسط قدره 5.7 بالمئة في عام 1997 لاسباب من اهمها وجود آلية معقدة لتحديد الاسعار. واضاف الاتحاد في تقريره السنوي ان القطاع الذي يتضمن 93 شركة لصناعة الادوية مني بخسائر في العام الماضي للعام الرابع على التوالي.0

---

37 دولة تعاني نقصاً في الامدادات الغذائية العام الحالي

□ القاهرة – بترا

● افاد تقرير اصدرته منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ان التوقعات الاولية للعام الحالي بشأن محاصيل الحبوب متباينة ففي الجزء الشمالي من الكرة الارضية يتوقع ان يكون مستوى الانتاج من محصول القمح جيدا في اوروبا الغربية وشمال افريقيا والهند غير ان الاحوال الجوية غير مواتية في الصين وباكستان واطراف اوروبا الشرقية.

اما في الولايات المتحدة اشار التقرير الى ان الظروف مواتية بالنسبة لمحصول القمح الشتوي في حين كانت المساحات المزروعة تقل عما هو متوقع وقد تركت ظاهرة النينيو اثراً سلبية اقل مما هو منتظر على انتاج الحبوب الخشنة في جنوب القارة الافريقية واميركا اللاتينية غير ان ذلك قد ادى الى تقليل المساحات المزروعة بالارز وكذلك الغلات في جنوب شرق اسيا.

وفيما يتعلق بالبلدان التي تواجه مشاكل نقص في الامدادات الغذائية فقد ارتفع عدد تلك البلدان الى رقم قياسي اي من 31 بلداً في العام الماضي الى 37 بلداً في العام الحالي وذلك بسبب تاثيرات ظاهرة النينيو في اسيا ووسط اميركا في حين تبقى افريقيا القارة الاشد عوزا للامدادات الغذائية جراء الاحوال الجوية المعاكسة والحروب الاهلية.

وذكرت المنظمة ان تجارة العالم من الحبوب للفترة 1997 – 1998 قد تصل الآن الى 201 مليون طن اي بمقدار يزيد على ثلاثة ملايين طن عن العام الماضي فقد انخفض حجم التوقعات بنحو 700 الف طن مما يدل على حصول انخفاض في حجم الطلب على الحبوب الخشنة في اسيا نتيجة الازمة المالية هناك.

اما اسعار القمح والحبوب الخشنة فقد انخفضت مما يدل على تحسن مستوى الامدادات وانخفاض حجم الطلب على الحبوب الخشنة وخلافا لذلك فان اسعار الارز قد ارتفعت بينما استجاب السوق لاحتياجات العديد من البلدان الاسيوية.

وبلغ انتاج العالم من الزيوت النباتية رقما قياسيا للفترة 1997 – 1998 حيث يتوقع ان يلبي ذلك الزيادة المنتظرة في حجم الطلب على هذه الزيوت ومن المنتظر ان تتوسع تجارة منتجات الزيوت النباتية بينما تستقر اسعار الزيوت عند مستوى عال نسبياً.

وافاد تقرير المنظمة بان تجارة العالم وانتاجه من اللحوم قد ارتفع بصورة حثيثة في عام 1997 في حين ظلت الاسعار معتدلة مما يدل على توفر الامدادات بكميات غزيرة مقابل حجم الطلب ومن المتوقع ان يحصل نمو اضافي في حجم التبادل التجاري والانتاج في العام الحالي 1998 مع انخفاض في اسعار لحوم الدواجن وربما تؤثر الازمة المالية في اسيا على اسعار لحوم الابقار كما يتوقع ان تهبط الواردات في تلك الاقاليم بصورة حادة.0

كامديسو يأمل ان يستقر اقتصاد اندونيسيا

□ موسكو – رويترز

● قال المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو امس الخميس انه يأمل ان يعود الوضع الاقتصادي في اندونيسيا لطبيعته بسرعة.

وابلغ الصحفيين «امل ان نتمكن من اعادة الاستقرار لاندونيسيا قريباً ولكن لا احد يعلم ما اذا كان ذلك سيحدث مرة اخرى في مناطق اخرى». واضاف انه حضر الى روسيا للتأكد من ان الظروف تضمن عدم وقوع ازمة على غرار ما حدث في اسيا.

ولم يشر كامديسو لموقف الصندوق من اقتراح اندونيسيا تشكيل مجلس عملة لدعم عملتها.0

خبراء يحذرون من انعكاسات الازمة العراقية - الاميركية على النشاط الاقتصادي في مصر والعالم العربي

□ اجواء الترقب والحذر تنعكس سلباً على المناخ التجاري والاستثماري

□ القاهرة – فتحي خطاب

● حذر خبراء الاقتصاد والاوراق المالية في مصر من انعكاسات الازمة العراقية – الاميركية على النشاط الاقتصادي في مصر والعالم العربي وفي مختلف المجالات الاستثمارية وانكماش رؤوس الاموال، ومما يؤثر سلباً على الخطط الاقتصادية والتنموية للدول العربية نظراً لارتباط اجواء الترقب والحذر بانعكاسات سلبية على المناخ الاقتصادي والاستثماري وان المناطق الساخنة تعد من المناطق الطاردة للاستثمار ورؤوس الاموال، كما ان الاستقرار السياسي يمثل القاعدة الاساسية للاستقرار الاقتصادي. واوضح خبراء الاوراق المالية ان قراءة مؤشرات الاسواق المالية في الدول العربية عامة وفي مصر بالتحديد تؤكد انسحاب اجواء الازمة على حركة التعاملات خاصة التعاملات الكبيرة التي تقوم بها صناديق الاستثمار والمستثمرون الاجانب وهذا امر طبيعي لأن عنصر العامل النفسي يشكل الركيزة الثالثة لحركة النشاط داخل البورصات وبالتالي فان المتعاملين داخل اسواق الاوراق المالية يفضلون الانتظار حتى تتضح حقائق الموقف في المنطقة وتطورات الاحداث.

واشار خبير الاوراق المالية شريف غنام الى ان بعض البورصات العربية سجلت هدوءاً نسبياً في عمليات البيع والشراء ولكنه هدوء اقرب الى الانكماش لحركة التداول خاصة وان الازمات تؤدي الى ضرب كافة الانشطة الاقتصادية، ولو حدثت مواجهة عسكرية في المنطقة فان البورصة المصرية شأنها شأن البورصات العربية سوف تتأثر بصورة سلبية وهي لا تزال من البورصات الناشئة الصاعدة، واكد الخبير المصرفي فاروق عيده مدير عام البنك الوطني المصري على ان رأس المال بطبيعته جبان لا يتواجد الا في الاجواء السياسية والامنية التي تتسم بالاستقرار. وفي ظل المناخ الحالي المتوتر غير المستقر والذي تصوبه حالات ترقب وماذا سيحدث غداً فان التأثير سيىء للغاية وبصورة مباشرة على المناخ الاقتصادي والاستثماري، واذا كانت اسواق الاوراق المالية هي مرآة للاوضاع الاقتصادية والاستثمارية وترتبط ادواتها بمختلف الانشطة الاقتصادية فسوف تكون النتائج المتوقعة لاندلاع الحرب في المنطقة سيئة والخسائر فادحة، ويؤكد الخبير الاقتصادي رئيس جامعة عين شمس الدكتور حسن غلاب ان ما يحدث الان بسبب الازمة العراقية الاميركية قد يدفع المستثمرين لاعادة حساباتهم وتقديراتهم واذا تطورت الاحداث وانتهت بضرب العراق فان الامر سيزداد سوءاً وقد تنسحب رؤوس الاموال والاستثمارات. وتتأثر انشطة الاستيراد والتصدير ومما يخلق عجزاً في الميزان التجاري بتراجع الصادرات وكذلك ارتفاع اسعار السلع الاستراتيجية نتيجة لعدم توافرها اذا كانت مستوردة اضافة الى تأثر القدرة الانتاجية للافراد، اما التأثير الاكبر فسوف يكون داخل قطاع السياحة نظراً لعزوف السياح الاجانب عن المخاطرة بحياتهم وتكون وجهتهم الى مناطق اخرى اكثر امناً واستقراراً..

واكد خبراء السياحة في مصر ان التهديدات والتلويح بالحرب ادى الى انكماش حركة الوفود السياحية خاصة وان منظمي الرحلات السياحية العالمية قد وضعوا المنطقة في دائرة مناطق القلق والتوتر والتي تستدعي اعادة النظر بشأنها واذا حدثت الحرب فستكون الكارثة السياحية التي قد تستمر فترة تتراوح ما بين عامين الى ثلاثة بحسب تأثير التهديدات واستمرارها وتطورات الاوضاع وسوف ينعكس ذلك على كل المنطقة. واوضح رئيس غرفة شركات السياحة محمد عثمان ان النتائج السيئة للتهديدات بشن ضربات عسكرية يعاني منها حالياً قطاع السياحة في مصر بعد ان كانت حركة السياحة العربية الى مصر تسير بصورة طبيعية ولكن في ظل التهديدات فضل الخليجيون عدم مبارحة دولهم كما ان بعض السائحين من دول الخليج تركوا حجزهم في الفنادق والقرى السياحية وعادوا لبلادهم وهذه اولى الخسائر من التهديدات الحالية.0

بحث ابرام شراكة بين الاردن «والايفتا»

□ عمان – بترا

● التقى نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية د. جواد العناني امس الاول وفد «الايفتا» الاتفاق الاوروبي للتجارة الحرة بحضور سفيري النرويج وسويسرا في عمان لبحث ابرام اتفاق شراكة بين الاردن و«الايفتا» بخصوص السلع الصناعية وذلك على غرار الشراكة الأردنية الاوروبية. واعرب د. العناني خلال اللقاء عن حرص الاردن واستعداده للتعاون في جميع المجالات المتعلقة بالتجارة الحرة باطرها المختلفة واستعرض الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية في هذا المجال بابرامها عدة اتفاقات للتجارة الحرة مع عدد من الدول العربية وبدئها باتخاذ الاجراءات المتعلقة بالانضمام لمنظمة التجارة العالمية.0

بلتاجي يستقبل وفداً من وكلاء السياحة الايرانيين

□ عمان – بترا

● استقبل وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي امس وفدا من وكلاء السياحة الايرانيين برئاسة غفريان.

وجرى خلال اللقاء بحث تنظيم رحلات سياحية دينية من ايران الى المزارات في الاردن.

وقال بلتاجي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية «بترا» انه وبعد زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الى ايران ومشاركة سموه في مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد هناك جرت مباحثات عدة لتسهيل زيارة الاخوة الايرانيين الى الاضرحة والمقامات الدينية في الاردن وخاصة اضرحة جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثه وعبد الله بن رواحه رضي الله عنهم.

واشار الوزير الى وجود خطة لتطوير منطقة المزار لاستقبال السياحة الدينية داعيا القطاع الخاص الى تطوير المرافق السياحية لاستقطاب السياح.

من جانبه اكد غفريان اهمية تعزيز التعاون السياحي بين الاردن وايران واهتمام العديد من الايرانيين بزيارة الاماكن الدينية العديدة الموجودة في الاردن.0

الملامح الرئيسية للاقتصاد الاردني (2)

عبد الناصر العبادي

● خلال الفترة (1952–1966) اتسمت مسيرة الاردن الاقتصادية والاجتماعية بتحقيق انجازات مهمة، تمثلت في ارساء البنى الاساسية وانشاء عدد من الصناعات ومشاريع الري والزراعة وارتفع الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق من 50.5 مليون دينار سنة 1952 الى 170.6 مليون دينار في سنة 1966. وقد تم تمويل معظم الاستثمارات من المساعدات والقروض والتحويلات الرسمية الخارجية كما ارتفع الانفاق على الاستهلاك العام والخاص من 53.10 مليون دينار في اول الفترة الى 188.8 مليون دينار في سنة 1966. واصبح استمرار العجز في الميزان التجاري احدى السمات الملازمة للوضع الاقتصادي الاردني في جميع مراحل نموه.

واستهدفت السياسات المالية تخفيض اعتماد الموازنة الحكومية على الدعم الخارجي الذي يشكل نسبة 58.6 بالمئة من مجموع الايرادات في سنة 1952 ونمو الى 36 بالمئة 1966.

وقد اسفر احتلال الضفة الغربية في سنة 1967 عن خسارة الاردن لجزء حيوي من موارده الاقتصادية، حيث احدثت الهجرة القسرية الى الضفة الشرقية اختلالات في التركيب الديمغرافي وزيادة مفاجئة في السكان نجم عنها ارتفاع معدلات البطالة وزيادة الانفاق لاستيعاب النازحين الجدد، كما تسبب القلق الامني في تلك المرحلة في هبوط مستوى الانفاق الاستثماري في القطاعين العام والخاص مما ادى الى عدم الاستقرار الاقتصادي وتراجع في الناتج المحلي الحقيقي الاجمالي، وبلغ الاستهلاك الكلي خلال الفترة 1967–1972 نحو 118.5 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي. ونمت النفقات العامة خلال هذه الفترة بمعدل سنوي بلغ 8.3 بالمئة وبلغت النفقات المتكررة حوالي 71.1 بالمئة من جملة النفقات العامة وشكلت نفقات الدفاع 61.2 بالمئة منها وشكلت المصادر الخارجية نسبة 58 بالمئة من الايرادات.

وشهدت الفترة 1973–1980 تطورات اقتصادية واجتماعية واسعة، فقد عالجت الخطة الثلاثية 1973–1975 المشاكل الناجمة عن احتلال الضفة الغربية وركزت على تحريك الفعاليات الاقتصادية لزيادة فرص العمل المتاحة بخلق 70 الف فرصة عمل جديدة، وازدياد اعتماد الموازنة العامة على الموارد المحلية وتخفيض العجز المزمن في الميزان التجاري. ومع وضع الخطة الخمسية الاولى 1976–1980 استجدت ظروف ومعطيات جديدة كان من ابرزها الاثار المترتبة على ارتفاع اسعار النفط والزيادة الكبيرة في حجم المساعدات والقروض العربية للاردن، وتمتع الاقتصاد الاردني خلال هذه الفترة بظروف اقتصادية مواتية حيث ارتفع الناتج المحلي الاجمالي بسعر الكلفة من 182 مليون دينار في سنة 1972 الى 893 مليون دينار في نهاية سنة 1980. وتتضح درجة اعتماد الاقتصاد الاردني على العوامل الخارجية من معدلات نمو الناتج القومي الاجمالي الذي حقق خلال هذه الفترة معدل نمو حقيقي بلغ 9.5 بالمئة سنوياً مقابل 7.9 بالمئة للناتج المحلي بسعر السوق وبالرغم من الزيادات الكبيرة في معدلات الاستهلاك واستمرار ارتفاع حجم الاستهلاك الكلي، فان نسبة الاستهلاك الى الناتج المحلي الاجمالي اخذت في التناقص النسبي، حيث انخفضت من 120 بالمئة في سنة 1973 الى 109 بالمئة في سنة 1980. اما بالنسبة للعجز في الميزان التجاري فقد ارتفع من 83.7 مليون دينار سنة 1973 الى حوالي 543 مليون دينار في سنة 1980 وبذلك يكون قد تضاعف ست مرات ونصف. وازدادت نسبته الى الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق من 38 بالمئة الى حوالي 56 بالمئة اما فيما يتعلق بالمالية العامة. فقد تأثر حجم الايرادات المحلية ومصادرها المختلفة بمعدلات النمو الاقتصادي المرتفعة وتوسع حجم الواردات وازدادت النفقات حيث ارتفعت الايرادات الكلية عدا الاقتراض الداخلي من 1.6 مليون دينار في اول الفترة الى 507 مليون دينار في سنة 1980 ومساهمة الايرادات المحلية بنسبة 54.4 والمصادر الخارجية بنسبة 54.6 بالمئة منها. اما حجم الديون فقد ارتفع الى 383 مليون دينار في عام 1980 متضاعفاً 5.6 مرة عما كان عليه في سنة 1973.

وفيما يتعلق بالفترة 1981–1985 فقد اقترحت السلطات التخطيطية استمرار الاتجاهات الايجابية، وعلى رأسها تدفق المساعدات ورؤوس الاموال العربية الى الاردن، وزيادة حجم التبادل التجاري مع دول المنطقة، ولكن التطورات الاقتصادية السلبية التي شهدتها دول الخليج بالاضافة الى الاوضاع الجديدة في المنطقة والتي تأثرت بالحرب العراقية - الايرانية ادت الى انحسار التدفقات المالية ومنها التحويلات الرسمية التي انخفضت من 415 مليون دينار سنة 1981 الى 290 مليون دينار سنة 1985. كما ان نمو الاستهلاك لم يتجاوز 112 بالمئة في سنة 1985. اما العجز في الميزان التجاري فقد ارتفع من 543 مليون دينار في سنة 1980 الى حوالي 629 مليون دينار سنة 1985 لتغطية النفقات المتكررة، حيث بلغت الايرادات المحلية 79.6 بالمئة من النفقات الجارية في سنة 1985.0

وفد اقتصادي اردني من القطاع الخاص يجري مباحثات في السعودية

مناقشة زيادة التبادل التجاري واقامة المشاريع المشتركة

□ [illegible] – محمد كامل

● غادر وفد اقتصادي اردني مشترك يمثل اتحاد غرف التجارة الاردنية وغرفة صناعة عمان امس الى السعودية تلبية لدعوة من مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بهدف بحث سبل تطوير وتعميق العلاقات التجارية الصناعية بين البلدين الشقيقين.

وصرح رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية رئيس الوفد حيدر مراد ان هذه الزيارة تلبي طموحات وتوجيهات القيادتين الحكيمتين في البلدين الشقيقين مؤكداً ان جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد قد بذلا جهوداً كبيرة لدعم وتوسيع العلاقات مع كافة الدول العربية وخاصة مع السعودية الشقيقة، مشيراً الى ان سياسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته تتسم بالانفتاح على الاردن وتطوير العلاقات معه.

وقال مراد ان هذه الزيارة ستسهم في تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية الاردنية السعودية وهدفها اجراء لقاءات واتصالات مع رؤساء واعضاء غرف التجارة والصناعة السعودية، مشيراً الى انه سيتم التباحث مع الفعاليات الاقتصادية وكبار المسؤولين السعوديين المعنيين بالعلاقات الاقتصادية والتجارية واعرب مراد عن اعتقاده بأن هذه الزيارة ستحقق نتائج ايجابية في مجالات زيادة التبادل التجاري واقامة المشاريع المشتركة وتعميق التواصل بين فعاليات القطاع الخاص مشيراً انها تأتي استكمالاً للنتائج التي حققتها الزيارات التي قامت بها وفود اقتصادية سعودية للاردن ووفود اردنية للسعودية.

واضاف مراد ان زيارة الوفد الاردني الذي يضم حوالي اربعين عضواً تشتمل على زيارة خمس مدن سعودية هي الرياض والدمام وجدة والمدينة المنورة ومكة المكرمة للالتقاء برؤساء واعضاء الغرف الصناعية والتجارية ورجال الاعمال في تلك المدن.

وتجدر الاشارة ان وفدان سعوديان قاما بزيارة الاردن بدعوة من اتحاد غرف التجارة الاردنية عامي 96 و 97 وترأس الوفد الاول رئيس مجلس الغرف السعودية عبد الرحمن الجريسي وفي عام 1997 كان الوفد برئاسة رئيس مجلس الغرف السعودية الحالي حمد بن عبد الله الزامل والتقى الوفد الاول جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن وعدد من كبار المسؤولين في الاردن واجرى مباحثات ايجابية مع الفعاليات الاقتصادية.

كما انعكست نتائج هاتين الزيارتين اضافة للزيارة التي نظمها اتحاد غرف التجارة الاردنية الى جدة على حجم التبادلات التجارية بين البلدين التي قفزت في عام 1996 الى 221.1 مليون دينار منها صادرات اردنية للسعودية بقيمة 123.6 مليون دينار ومستوردات من السعودية بقيمة 91.5 مليون دينار، مقارنة بـ 242 مليون دينار عام 97 وهذا يشير الى تطور هام جداً في عمليات التبادل التجاري.

وقال مراد ان زيارة الوفد الاردني تندرج في اطار توجهات الاردن نحو تعزيز علاقاته العربية واعطاء الاولوية في التعامل الاقتصادي للدول العربية مشيراً الى اهمية تعزيز التعاون والمشاركة التي تشكل قاعدة الانفتاح في الاسواق العربية وتحقيق التكامل.

وحول برنامج زيارة الوفد قال مراد انهم سيلتقون وزير التجارة السعودي اسامة جعفر الفقيه الاحد المقبل وسيقومون بزيارة الى المدينة الصناعية الثانية في الرياض ثم يلتقون وزير المالية والاقتصاد الوطني د. ابراهيم العساف ووكيل وزارة الصناعة والكهرباء اسامة ابو غرارة وبعد ذلك يلتقي رجال الاعمال الاردنيين بنظرائهم السعوديين في مقر الغرفة التجارية الصناعية في الرياض.

واضاف مراد انهم سيزورون شركة (سابك) الاثنين القادم ثم يتوجهون الى الظهران للقاء رجال الاعمال هناك مشيراً الى زيارة الهيئة الملكية للجبيل وينبع في منطقة الجبيل ومعرض الزيت في شركة ارامكو اليوم الذي يليه ثم يغادر الى جدة.

وثمّن مراد الجهود المشكورة التي قدمها كل من السفير السعودي في عمان عبد الله السديري وسفير الاردن في الرياض هاني خليفة من خلال منح التسهيلات اللازمة لسفر الوفد.0

توقيع اتفاقية لتطوير المصادر الزراعية في البتراء

□ عمان – بترا

● وقعت وزارة السياحة والاثار ووزارة الزراعة «دائرة الحراج» في وزارة السياحة امس اتفاقية مشروع تطوير المصادر الزراعية في اقليم البتراء بكلفة تبلغ 500 الف دينار والذي ياتي ضمن مشروع تطوير السياحة الثاني الممول من البنك الدولي.

وبموجب الاتفاقية التي تستغرق سنتين تقوم دائرة الحراج بزراعة الاشجار المثمرة والحرجية في اربع مناطق مخصصة لذلك ضمن اقليم البتراء واقامة نظام ري حديث للاشجار الموجودة والاشجار التي سيتم زراعتها بمساحة 1500 دونم بما في ذلك اقامة خزانات مياه خرسانية وانشاء سلاسل حجرية وصيانة السلاسل القديمة في المزارع بما يخدم اغراض الزراعة وحماية التربة وتجميل جوانب الطرق السياحية في الاقليم وصيانة قنوات الري القديمة في بساتين وادي موسى والمحافظة عليها.0

ارتفاع قيمة الروبية واستمرار الاضطرابات في اندونيسيا

□ جاكرتا – أ.ف.ب

● واصلت الروبية الاندونيسية منحاها التصاعدي امس الخميس مستفيدة من احتمال تشكيل مديرية مالية قريبا، في حين سجلت اضطرابات جديدة وخصوصا في كنداري في شمال شرق البلاد.

واشارت معلومات اخرى الى استمرار التوتر في شرق جاوا ووسطها. وادى الشعور بان الرئيس الاندونيسي سوهارتو مصمم، رغم المعارضة العامة، على تشكيل مديرية مالية تتولى تحديد سعر صرف ثابت للعملة الوطنية مقابل الدولار، الى مواصلة ارتفاع قيمة الروبية.

وتراوح سعر صرف الدولار لدى الافتتاح امس بين 8700 و 8800 روبية في مقابل 9400 روبية لدى اقفال امس الاول.

ويخشى المتعاملون في الواقع من ان يفاجأوا باجراء يحدد سعر الصرف بين 5500 و6500 روبية، وهما الرقمان الاكثر شيوعا.

وسيزيد هذا السعر من فرار الرساميل الى خارج اندونيسيا ويسمح للشركات المدينة بالدولار بتقليص قيمة دينها، لكنه لن يستطيع الاستمرار سوى المدة التي يسمح بها احتياطي البلاد من العملات الصعبة.

واكدت وكالة انباء «انتارا» الرسمية امس ان احتياطي البنك المركزي الاندونيسي وصل في 16 شباط، وفق حسابات صندوق النقد الدولي، الى 17.07 مليار دولار.

وافادت الصحف امس ان ما يزيد عن ستة الاف شخص تظاهروا في كنداري بعد مسيرة احتجاج للطلاب في منطقة سولاويزي الجنوبية. وتحولت التظاهرة الى اضطرابات هاجم الحشد خلالها المتاجر ونهبها.

وتشهد اكثر من 25 منطقة في جاوا وسومطرة وسيليب اضافة الى جزر اخرى منذ نحو شهر اضطرابات جوع تستهدف متاجر الجالية الصينية الاصل.

وسجل ايضا حسب معلومات متعددة المصادر بعض حالات رشق الباصات والسيارات بالحجارة، مما اعاق الى حد كبير حركة السير على الطرقات الرئيسية في جزيرة جاوا.0

لجنة المقاطعة توافق على ستة عقود جديدة لشركات اردنية

□ عمان – بترا

● صدرت موافقات جديدة عن لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الامن الدولي لشركات اردنية على حساب مذكرة التفاهم الثانية الموقعة بين العراق والامم المتحدة النفط مقابل الغذاء والدواء بلغت قيمتها 8.37 مليون دولار لستة عقود.

وقال وزير الصناعة والتجارة والتموين الدكتور هاني الملقي انه بهذه الموافقات يصبح مجموع العقود للشركات الاردنية 75 عقدا من اصل 109 عقود وقيمتها لغاية الان 98,25 مليون دولارا لتصبح مجموع موافقات العقود للشركات الاردنية للمرحلة الاولى والثانية 207,55 مليون دولارا.

واضاف ان الموافقات الجديدة تمثل: ادوية بشرية بقيمة 5,930,394 دولارا، اكياس بلاستيكية بقيمة 822,500 دولار، صابون تواليت بقيمة 1,618,750 دولارا.

واكد ان الوزارة ستواصل اتصالاتها مع المندوبية الدائمة للاردن في الامم المتحدة للحصول على الموافقات للعقود المتبقية لشركات اردنية مختلفة.0

صندوق النقد يتوقع نموا محدودا للاقتصاد الروسي

□ موسكو – رويترز

● قال ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولي امس انه من المستبعد ان يسجل الاقتصاد الروسي نموا كبيرا في العام الحالي لكن الامكانيات قائمة لتحقيق نمو سنوي بمعدل خمسة في المئة مستقبلا.

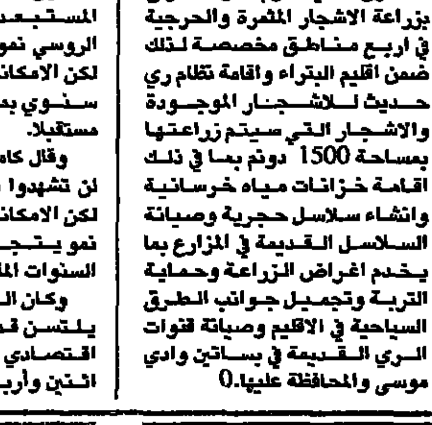
وقال كامديسو في مؤتمر صحفي لن تشهدوا طفرة كبيرة هذا العام، لكن الامكانيات موجودة لتحقيق نمو يتجاوز خمسة بالمئة في السنوات المقبلة.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسن قد طالب بتحقيق نمو اقتصادي هذا العام يتراوح بين اثنين وأربعة بالمئة بعد نمو الاقتصاد بنسبة 0.4 بالمئة في العام الماضي مسجلا أول نمو منذ انهيار الاتحاد السوفيتي.

لكن مسؤولي الحكومة خفضوا توقعاتهم للنمو في 1998 لاخذ اثار الازمة المالية الاسيوية في الاعتبار.

وقال جينادي كورانوف رئيس ادارة التوقعات الاقتصادية الكلية بوزارة الاقتصاد أمس الاول انه من المرجح ان ينمو الاقتصاد بنسبة تتراوح بين 1ر3 و2ر3 بالمئة في العام الحالي.

ويجري كامديسو في موسكو محادثات حول البرنامج الاقتصادي للعام الحالي. وكانت روسيا أبرمت اتفاق قرض مشروط مع صندوق النقد حجمه 2ر9 مليار دولار.0



طفل متشرد يبحث في المخلفات للحصول على ما يمكن بيعه في جاكارتا وتواجه جاكارتا اسوأ ازمة اقتصادية والتي انعكست على الملايين وخصوصاً العاطلين عن العمل مع ارتفاع اسعار المواد الاولية.0

□ أ. ب

Markets, Currencies, Gold & Oil — مؤشرات اقتصادية عالمية

مؤشرات أسواق الأسهم العالمية

LONDON FTSE-100 — 1300 GMT Thursday 5727.1 — Friday 5576.3 — (5768, 5704, 5640, 5576, 5512) — F M T W T — Week ending 20/02/98

FRANKFURT DAX-30 — CLOSE Thursday 4582.40 — Friday 4502.48 — (4656, 4610, 4564, 4518, 4472) — F M T W T — Week ending 20/02/98

TOKYO Nikkei — CLOSE Thursday 16616.48 — Friday 16791.00 — (16848, 16786, 16724, 16662, 16600) — F M T W T — Week ending 20/02/98

NEW YORK DJIA — CLOSE Wednesday 8451.06 — Wednesday 8314.55 — (8488, 8434, 8380, 8326, 8272) — W T F T W — Week ending 20/02/98

PARIS CAC-40 — 1300 GMT Thursday 3270.54 — Friday 3196.74 — (3322, 3283, 3244, 3205, 3166) — F M T W — Week ending 20/02/98

الدولار أمام العملات

POUND/DOLLAR London 1300 GMT — $U.S. — Thursday $1.6355 — Friday $1.6367 — (1.640, 1.638, 1.636, 1.634) — F M T W T — Week ending 20/02/98

DOLLAR/YEN London 1300 GMT — YEN — Thursday ¥126.08 — Friday ¥125.20 — (126.02, 125.66, 125.30, 124.94) — F M T W T — Week ending 20/02/98

DOLLAR/DEUTSCHEMARK London 1300 GMT — DM — Thursday DM1.8188 — Friday DM1.8238 — (1.8259, 1.8226, 1.8193, 1.8160) — F M T W T — Week ending 20/02/98

الذهب

GOLD London 1300 GMT — $U.S. — Thursday $298.15 — Friday $298.55 — (299.64, 298.86, 298.08, 297.30) — F M T W T — Week ending 20/02/98

النفط

OIL Brent One Month Delivery, 1430 GMT — $U.S. — Thursday $14.97 — Friday $14.96 — (14.91, 14.66, 14.41, 14.16) — F M T W T — Week ending 20/02/98

REUTERS

هكذا من الأصل

استقرار الاسهم اليابانية وتباين «البريطانية» عقب اداء «وول ستريت» القوي

□ عواصم – رويترز

● استقرت اسعار الاقفال في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس قبيل اعلان اجراءات التحفيز الاقتصادي الياباني اليوم، فيما تراجعت اسهم هونغ كونغ بعد موجة الارتفاع التي شهدتها السوق هناك بعد اعلان الميزانية الجديدة. وفتحت الاسهم البريطانية على تباين بعد اداء وول ستريت القوي اول امس.

طوكيو

اقفلت اسهم طوكيو امس على استقرار تقريباً بعد ان ادى تراجع التوقعات بشأن اجراءات التحفيز الاقتصادي التي تعلن اليوم الجمعة التي تبدد الانتعاش المبكر للاسهم.

وكانت تحركات الاسعار امس متقلبة بشدة قبيل اعلان الاجراءات اليوم بعد ان هيمن المتعاملون من اصحاب المراكز المدينة على حركة التعامل.

واستمرت مشاعر التشكك بشأن الاجراءات الحكومية الاضافية المزمعة لحفز الاقتصاد واتخاذ المستثمرين موقف الترقب انتظاراً لبدء مناقشات مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى يوم السبت.

واغلق مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهماً يابانياً ممتازاً على 16616.48 نقطة بارتفاع 2.59 نقطة او ما يوازي 0.02 بالمئة بعد ان فقد معظم مكاسبه. وارتفع نيكي لفترة قصيرة خلال امس الى 16866.33 نقطة.

هونغ كونغ

وعاودت اسهم هونغ كونغ انخفاضها امس الخميس بعد ان انتهت موجة الارتفاع التي اجتاحت السوق اول امس الاربعاء وواكبت اعلان الميزانية الجديدة.

وانخفض مؤشر هانغ سنغ للاسهم الممتازة في نهاية المعاملات 89.68 نقطة اي بنسبة 0.84 بالمئة ليغلق على 10581.27 نقطة بعد ان قفز الى 11081.36 نقطة في وقت سابق امس.

وكانت ميزانية هونغ كونغ للسنة المالية 1998/1999 رفعت معنويات المستثمرين اول امس الاربعاء ولكن ليس بالدرجة الكافية لتحقيق استمرار المكاسب اعلى من مستوى المقاومة 11000 نقطة.

وقال مسؤول المبيعات بمؤسسة سوسيتيه جنرال كروسبي للاوراق المالية مايلز ريمنجتون «هي ميزانية جيدة لكن ذلك لا يستلزم بالضرورة ان تكون ممتازة بالنسبة للسوق».

لندن

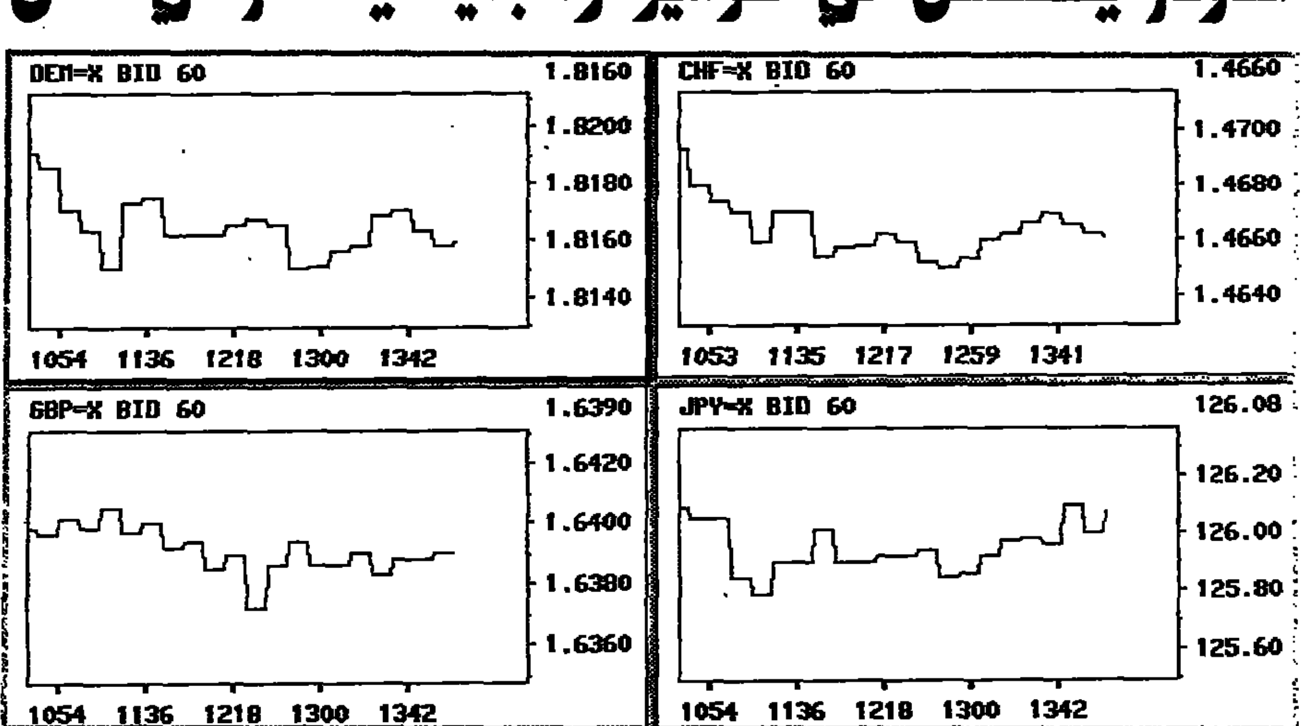
وتحولت الاسهم البريطانية من الهبوط الى الصعود في بورصة لندن امس الخميس لتدفع مؤشر فايننشال تايمز للصعود الى 5744.7 نقطة مسجلاً رقماً قياسياً جديداً.

وقال سماسرة ان مؤسسات استثمارية اقبلت على الشراء للاستفادة من انخفاض اسعار الاسهم القيادية.

وبلغ مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى في نهاية معاملات اول امس 5723.4 نقطة بارتفاع 13.9 نقطة بعد ان سجل خلال المعاملات اعلى مستوياته على الاطلاق من قبل وهو 5741.3 نقطة.

وفي الساعة 1025 بتوقيت جرينتش ارتفع المؤشر 4.4 نقطة اي بنسبة 0.08 بالمئة الى 5727.8 نقطة بعد ان هبط في اوائل المعاملات الى 5691.5 نقطة.0

الدولار ينخفض في طوكيو والجنيه يستقر في لندن



□ عواصم – رويترز

● تراجع الدولار امام الين في اواخر معاملات طوكيو امس الخميس متأثراً بالتكهنات بأن اليابان قد تعلن مزيداً من اجراءات تحفيز الاقتصاد بحلول الربيع.

لكن الدولار قلص خسائره في معاملات العصر بعد ان قال مسؤول في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم ان الحزب لا ينوي ادخال تخفيضات ضريبية واسعة النطاق في مجموعة الاجراءات الاقتصادية التي سيعلنها اليوم الجمعة.

وفي الساعة 0628 جمت بلغ سعر الدولار 126.09 ين و 1.8200 مارك مقارنة مع 126.40 ين و 1.8213 مارك في اواخر معاملات نيويورك اول امس الاربعاء.

واستقر الجنيه الاسترليني مقابل العملة الاميركية حول مستوى 1.64 دولار في المعاملات الصباحية امس الخميس بينما تركزت الانظار على احتمالات ارتفاعه.

وتراجع الاسترليني مقابل المارك الالماني الى ما دون 2.98 مارك اي اقل اكثر من فنيج عن سعره الاول امس الذي كان اعلى مستوياته منذ اسبوعين وذلك في ضوء تراجع الدولار امام المارك. وكان الاسترليني ارتفع اول امس الى 2.9926 مارك.

وعقد مجلس البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) اجتماعه الدوري امس وسط توقعات بعدم تعديل اسعار الفائدة. وفي الساعة 0826 بتوقيت جرينتش بلغ الاسترليني 2.9807 مارك و 2.6401 دولار بالمقارنة مع 2.9850/2.9860 مارك و 1.6409/1.6419 دولار في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس الاربعاء.0

الفضة تتعرض لضغوط والذهب يستقر في اوروبا

□ زيوريخ – رويترز

● تعرضت الفضة لضغوط في بداية المعاملات الاوروبية امس الخميس حيث فتحت على 6.66/6.71 دولار للاوقية (الاونصة) بارتفاع طفيف عن 6.59/6.64 دولار عند الاغلاق في نيويورك.

وشهدت الفضة بعض الدعم من عمليات شراء من الشرق الاقصى رغم توقعات اختبار مستويات اكثر انخفاضاً في وقت لاحق من التعاملات.

واستقر سعر الذهب على 298.40/298.90 دولار للاوقية بالمقارنة مع 297.30/297.70 دولار.0

ارتفاع ارباح بنك دبي الاسلامي

□ دبي – رويترز

● قال بنك دبي الاسلامي امس الخميس ان ارباحه الصافية ارتفعت بنسبة 15 بالمئة الى 381.3 مليون درهم في عام 1997 من 332.7 مليون درهم عام 1996.

واضاف في بيان ان عائداته زادت بنسبة خمسة بالمئة الى 505.7 مليون درهم من 481.8 مليون درهم.0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه	
سعر اعادة الخصم	7.75 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	6.20 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	5.65 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	6.10 % سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.00 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سنتين	7.50 % سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	9.02 % سنوياً
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	9.25 %
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	8.75 %
مجموع المبالغ المقرضة	30.4 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	8
عدد العمليات	18

حركة البواخر في ميناء العقبة ليوم الخميس الموافق ١٩/شباط/١٩٩٨

العدد	اسم الباخرة		اسم الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادرة				المغادرة
١-	ميرسك كورال	MEARSK CORAL	خطوط ميرسك الملاحية	MEARSK LINES	١٩/شباط/٩٨
	البواخر الراسية				تاريخ الوصول
١-	مينوان هوب	MINOAN HOPE	مستاجرة	CHARTERED	٢٧/كانون الثاني/٩٨
٢-	فيتاهوب	VITAHOPE	مستاجرة	CHARTERED	٢٧/كانون الثاني/٩٨
٣-	سيلفر ينغ	SILVER YING	مستاجرة	CHARTERED	٢٧/كانون الثاني/٩٨
٤-	ياسمين -٣	YASSMEN-3	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	٢٧/كانون الثاني/٩٨
٥-	الصافي	AL SAFI	مستاجرة	CHARTERED	٦/شباط/٩٨
٦-	زيانغ جيانغ	XIANG JIANG	مستاجرة	CHARTERED	١٢/شباط/٩٨
٧-	ليجيوناريو	LEGIONARIO	مستاجرة	CHARTERED	١٠/شباط/٩٨
٨-	كن بان	KEN PAN	مستاجرة	CHARTERED	١٠/شباط/٩٨
٩-	اورينتال كوين	ORIENTAL QUEEN	مستاجرة	CHARTERED	١٥/شباط/٩٨
١٠-	فؤاد-٢	FOUAD-2	مستاجرة	CHARTERED	١٧/شباط/٩٨
١١-	فلاديمير	VLADINIR-V	مستاجرة	CHARTERED	١٧/شباط/٩٨
١٢-	هوريزو	HOREZU	مستاجرة	CHARTERED	١٨/شباط/٩٨
١٣-	ايمان	IMAN	مستاجرة	CHARTERED	١٨/شباط/٩٨
١٤-	لوفيم تندر	LOVEME TENDER	مستاجرة	CHARTERED	١٨/شباط/٩٨
١٥	فورزا	FORZA	مستاجرة	CHARTERED	١٩/شباط/٩٨
١٦-	نيبون مارو	NIPPON MARU	خطوط ميتسوي	MUTSUI LINES	١٩/شباط/٩٨
١٧-	كونتشب هارموني	C.S. HARMONY	خطوط الكونتشب	EPIC/CONTSHIP	١٩/شباط/٩٨
	البواخر المنتظرة				الوصول المتوقع
١-	نتاشيا	NATAXHAI	مستاجرة	CHARTERED	١٩/شباط/٩٨
٢-	منار	MANAR	مستاجرة	CHARTERED	١٩/شباط/٩٨
٣-	ماهي	MAHEE-A	مستاجرة	CHARTERED	٢٠/شباط/٩٨
٤-	جولي أورو	JOLLY ORO	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٢١/شباط/٩٨
٥-	المرعيه	ALMARIYAH	شركة الملاحة العربية المتحدة	UASCO LINES	٢٢/شباط/٩٨
٦-	فيليا	PHILIA	مستاجرة	CHARTERED	٢٢/شباط/٩٨
٧-	ويستيريا	WESTERIA	مستاجرة	CHARTERED	٢٣/شباط/٩٨
٨-	فلاغ ليدر	FALG LEADER	خطوط ميتسوي	MUTSUI LINES	٢٢/شباط/٩٨
٩-	توراندوت	TURANDOT	خطوط والينوس	WALLINUES LINES	٢٣/شباط/٩٨

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحة البحرية (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبة - للاستفسار على هاتف ٦٠٥٥٦٠/عمان

اسعار العملات العالمية — 21:26 98/02/19

4.8025	2166.56	5.1804	5.2288	2.0768	0.8631	2.5712	1.4104	-	[illegible]
3.4060	1529.00	3.6729	3.7806	1.4719	0.6119	1.8230	-	0.7090	[illegible]
1.8658	833.27	2.0137	2.0692	0.8072	0.3354	-	0.5485	0.3889	[illegible]
0.8641	2482.84	5.0018	5.1287	2.4864	-	2.5790	1.6342	1.1086	[illegible]
2.3124	1036.37	2.4943	2.5470	-	0.4165	1.2369	0.6794	0.4815	[illegible]
2.0864	12.11	0.0291	0.0297	1.1653	0.6665	1.4436	0.0079	0.5615	[illegible]
0.9070	407.68	0.9793	-	0.3925	0.1632	0.4863	0.2666	0.1890	[illegible]
0.9318	4602.70	0.7424	0.4493	3.9042	1.6221	4.6356	2.5826	1.8806	[illegible]
0.9352	418.96	1.0068	1.0301	0.4044	0.1681	0.5010	0.2747	0.1947	[illegible]
11.1566	5008.83	12.0344	12.2887	4.8227	2.0060	5.9731	3.2765	2.3231	[illegible]
0.9271	416.29	-	1.0211	0.4009	0.1666	0.4965	0.2723	0.1930	[illegible]
0.0022	-	0.0024	0.0025	0.0009	0.0004	0.0012	0.0007	0.0005	[illegible]
-	449.06	1.0787	1.1015	0.4325	0.1797	0.5357	0.2937	0.2082	[illegible]

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

[illegible]	0.709	0.710
[illegible]	1.1580	1.1647
[illegible]	0.3887	0.3967
[illegible]	0.4814	0.4836
[illegible]	0.116	0.1168
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	0.345	0.3467
[illegible]	[illegible]	0.3963

اسعار السلع

[illegible]	(C/lbs)	174.42
[illegible]	(\$/ton)	1571
[illegible]	(Stg/ton)	156.4
[illegible]	(\$/ton)	0
[illegible]	(C/lbs)	25.96
[illegible]	[illegible]	198
[illegible]	(\$/Bsh)	0
[illegible]	(\$/ton)	400

LIBOR FIXING/ اسعار الفائدة

دولار	5.625	6.625	5.625
استرليني	7.500	7.563	7.563
ين	0.680	0.859	0.832
مارك	3.469	3.508	3.594
فرنك	3.469	3.563	3.636
سويسري	0.813	0.946	1.063
[illegible]	6.188	6.055	5.719

اسعار النفط بالدولار الامريكي / اسعار المعادن

ذهب	298.7	298.2	عربي ثقيل	11.48	11.42
فضة	6.77	6.72	عربي خفيف	13.30	13.32
بلاتين	385	383	عربي وسط	12.43	12.37
المنيوم	1459	1456	برنت	13.88	13.28
نحاس	1685	1682	تكساس	15.30	16.20
زنك	1048	1044	دبي	13.88	13.28
رصاص	525	522	عمان	12.47	12.15
نيكل	5625	5605	[illegible]	161.80	169.00

مؤشرات البورصات الرئيسية

نيويورك	DOW JONES	8391.02	-60.0	-0.71	8451.06	8491.81	8371.86
نيويورك	S&P 500	1029.28	-2.8	-0.27	1032.08	1032.93	1026.62
نيويورك	NASDAQ	1726.86	11.13	0.65	1715.73	1728.47	1723.90
لندن	FT-SE 100	5718.5	-4.90	-0.09	5723.40	5744.70	5691.50
طوكيو	NIKKEI 225	16616.48	2.59	0.02	16613.9	16866.33	16547.55
تورنتو	TSE 100	6901.7	-42.51	-0.61	6944.2	6934.75	6896.94
باريس	CAC 40	3250.63	-31.08	-0.95	3281.71	3284.06	3243.33
فرانكفورت	DAX	4582.4	-46.43	-1	4628.83	4613.54	4578.65

اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)
ليوم الخميس تاريخ 1998/2/19 إلزامي وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون التموين رقم 17 لسنة 1992

الصنف	السعر بالجملة للتجار		السعر بالمفرق للمستهلك	
	فلس	دينار	فلس	دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	800	2	000	3
لحم ضأن ختم احمر	300	2	500	2

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1998/2/19 سعر الجملة الارشادي

الصنف	سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي: سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
بندورة	150	220
خيار	280	320
كوسا	280	330
بطاطا	270	300
بصل ناشف	400	440
باذنجان	200	230
زهرة بيضاء	100	140
فلفل حار	500	550
فلفل حلو	500	550
جزر	160	200
ملفوف	140	170
فاصوليا	550	600
سبانخ	160	200
مندلينا	300	340
ليمون	400	450
موز محلي	500	550
موز مستورد	550	600
برتقال بلنسيا	300	340
شموطي	400	440
تفاح	700	750
بوملي	250	290
جريب فروت	160	200
فول اخضر	400	450
بندورة معلقة	270	300
ثوم ناشف	1000	1050

REUTERS — البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($) — نيويورك		
American Express	88 5/8	- 3/8
Boeing Co	51 15/16	- 9/16
Caterpillar Inc	52 7/8	-1
Walt Disney Co.	114 7/8	1 15/16
Eastman Kodak	66 1/4	- 1/2
General Electric	78 7/16	3/8
General Motors	65 11/16	13/16
International Bus Mach	102 3/4	15/16
Johnson & Johnson	70 1/2	1
Bank of America	74 1/2	1/16
Coca Cola	69 1/8	5/8
Phillip Morris	42 3/16	- 5/8
Proctor & Gamble	84 7/16	1 3/16
AT&T	64 1/8	3/8
Exxon CP	63 13/16	1 11/16
Nasdaq ($) — ناسداك		
Intel Corp	86 15/16	2 5/16
Compaq Computer	35	- 1/16
MCI Comms	47 25/32	1/4
Reuters Ltd	#N/A N/A	#N/A N/A
Dell Computer	113 3/16	1 7/8
Sun Microsystems	45 3/8	3/4
Netscape Communication	21	- 1/16
Oracle	25 15/16	5/16
Cisco Systems	65 1/2	9/16
London(GBp) — لندن		
Barclays PLC	1809	11
British Airways	557	-3
Boots Co. PLC	915	-9
British Petroleum	811	5 1/2
British Steel	141	1 1/2
B Sky B	378	-11 1/2
British Telecom	608	8 1/2
Cadbury Schweppes	740.5	-9
Cable & Wireless	646	0
Dixons Group	542.5	-3 1/2
Glaxo Wellcome	1933.5	-7
Lloyds TSB Group	929	-19
Reuters Holdings	629	14 1/2
Prudential Corporation	866	12
Unilever PLC	518.75	4 1/2
Zurich (CHF) — زيوريخ		
Clariant N	1448	-12
Holder Bank	1284	2
Novartis I	2568	-6
Roche GS	16785	85
UBS I	2240	-12
ABB AG I	1892	6
CIBA Special N	173	2
CS Group N	262.5	1
Nestle AG N	2562	-2

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM) — فرانكفورت		
BASF AG	62.05	-0.22
Bayer AG	72.8	0.3
Bayerische Hypo	87.5	-3.7
Dailmer Benz AG	135.6	-0.45
Deurche Telekom	35.4	0
Dresdner Bank	84.6	-0.3
Lufthansa	32.2	-14
Volkswagen AG	1127	-14
Commerzbank AG	65.6	-0.5
Mannesmann AG	1018	1
Viag AG	998	-15
Sydney (AUD) — سيدني		
Amalgamated Hlds	6.16	-0.14
ANZ Bank	9.54	0.01
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3.6	-0.15
Hudson Conway	4.99	0
Winterthur Intl	3	0
Leighton Hlds	5.48	0.28
Metal MFG	2.3	0
National Mutual	3.05	-0.01
Paris (FRF) — باريس		
BIC	441.1	1.1
Lafarge	427	1.1
L'Oreal	2637	-19
Renault	200.4	-1.4
Total	637	-3
BNP	349.6	-5.4
ELF-Aquitaine	663	3
Havas	437.7	1.7
Paribas	570	-4
Peugeot	876	8
Canal Plus	1173	-4
Societe Generale	861	4
Tokyo (JPY) — طوكيو		
NGK Insulators	1160	-20
Mitsubishi Electric	374	-9
Fuji Electric	429	7
NEC Corporation	1450	0
Sharp Corporation	1040	0
Sony Corporation	11000	-300
Bank Tokyo-Mitsubishi	1780	-20
Mitsui Tr & Banking	413	-4
Honda Motor	4380	-150
Bridgestone Corp	2870	-30
Citizen Watch	861	1
Fuji Bank	930	2
Mitsui Co. Ltd.	811	3
Nomura Securities	1720	-20

يبدأ مهمة «الامل الاخير» اليوم في بغداد

عنان: املك هامش مناورة كافيا للتفاوض مع بغداد
كلينتون: باريس وواشنطن تريان مهمته «حاسمة»

□ عواصم – وكالات

● اكد الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الخميس انه يملك هامش مناورة كافيا للتفاوض مع المسؤولين العراقيين بشأن ثمانية مواقع رئاسية يمنع الرئيس صدام حسين خبراء نزع الأسلحة الدوليين من تفتيشها.

واوضح عنان لدى وصوله الى باريس حيث استقبله وزير الخارجية هوبير فيدرين املك كل ما احتاجه للتفاوض وهامش مناورة كافيا.

ويعتبر عنان زيارته لبغداد مهمة «الامل الاخير» لتفادي حدوث ضربات عسكرية تقودها الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال المتحدث الفرنسي ايف دوتريو ايضا ان مفتشي الأمم المتحدة قاموا بتصوير وقياس المواقع الرئاسية في العراق منذ يوم الأحد الماضي وانتهوا من عملهم امس الاول.

واضاف يقول للصحفيين «لقد انتهوا من مهمتهم بلا صعوبات وبتعاون طيب من السلطات العراقية. وتمكنوا من تصوير وقياس وتدوين اوصاف دقيقة للقصور الرئاسية».

وقد اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الخميس ان الولايات المتحدة وفرنسا تعتبران زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى بغداد حاسمة لتسوية الازمة مع العراق بالطرق السياسية.

واضاف كلينتون انه تحدث هاتفيا مع الرئيس جاك شيراك واعتبرا مهمة عنان فرصة اساسية للتوصل الى مخرج يتمناه الجميع اي ان تكون نهاية هذه الازمة سلمية.

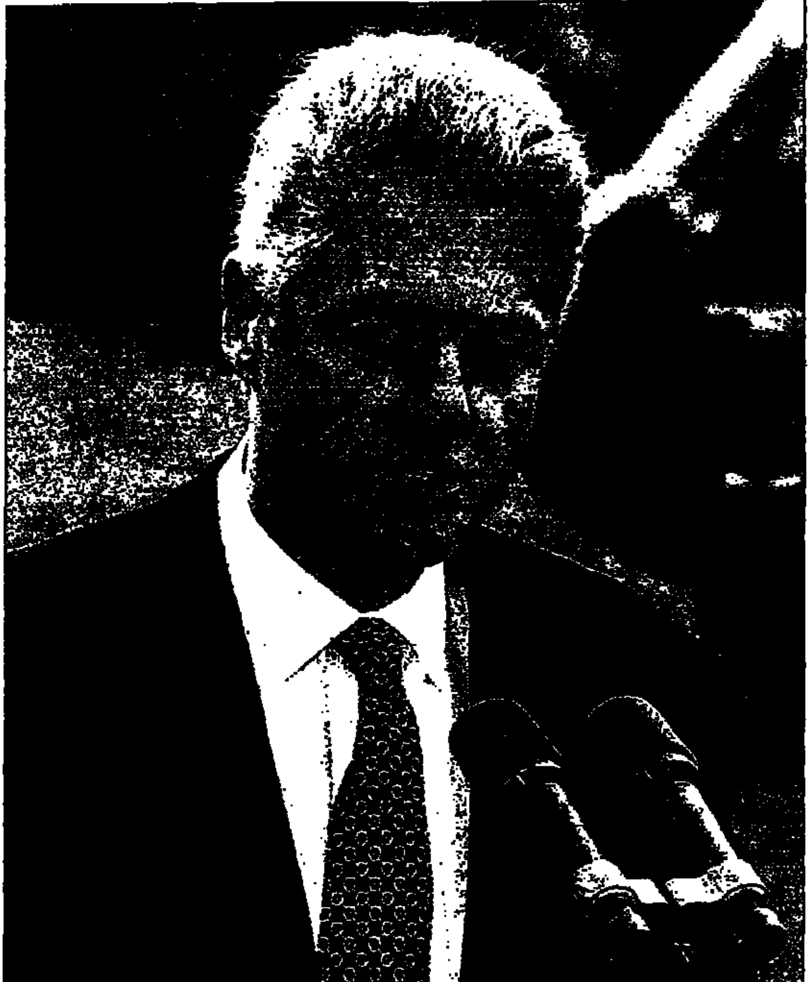
واوضح كلينتون ايضا انه طلب من نائبه آل غور ارجاء زيارته المقررة الى جنوب افريقيا والبقاء في واشنطن مع مستشاريه الكبار الاخرين.

بينما اكدت وزيرة الخرجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الخميس ان الولايات المتحدة ستستخدم القوة ضد العراق اذا ما فشلت مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في بغداد.

واشارت وكالة الانباء التركية «اناضول» التي نقلت الخبر ان اولبرايت اكدت ذلك في اتصال هاتفي اجرته مع نظيرها التركي اسماعيل جيم.

وقالت وكالة ايتار تاس للانباء امس الخميس ان روسيا تعتقد ان امام الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان فرصة كبيرة للنجاح في حل الازمة العراقية سلميا.

ونقلت الوكالة عن سيرجي ياسترجمبسكي المتحدث باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسن



كلينتون يتحدث للصحفيين خارج البيت الابيض — أ.ب

قوله ان عنان في وضع قوي لان الاعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الامن يساندونه جميعاً في مهمته.

ونقلت تاس عن ياسترجمبسكي قوله ان الكرملين يعتقد ان هناك فرصة كبيرة للسلام في الازمة العراقية. وان رحلة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى بغداد امامها فرصة كبيرة للمساعدة في تسوية الموقف سلميا.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل امس الخميس المبعوث الروسي في بغداد فيكتور بوسوفاليوك الذي سلمه رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وقالت الوكالة ان رسالة يلتسين تناولت الوضع الراهن وزيارة كوفي عنان المرتقبة الى العراق.

وتابعت الوكالة ان الرئيس صدام حسين اشار في رده على رسالة يلتسين الى مضمون البيان الصادر عن الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق «لحزب البعث الحاكم» يوم الثلاثاء والذي اكد ان العراق سيبذل كل الجهود الجادة لانجاح زيارة الامين العام للامم المتحدة الى العراق.

وقداعلن نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان امس الخميس ان العراق سيتعامل بكل ايجابية مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الذي سيصل الى بغداد اليوم الجمعة بهدف تفادي هجوم اميركي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله ان القيادة العراقية ستتعامل بكل ايجابية مع السيد كوفي عنان وستتعاون معه طبقاً لقرارات مجلس الامن وتنفيذها والتي تنص على الحفاظ على سيادة العراق ووحدة اراضيه بما فيه القسم ج من القرار 687.

وقد غادر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف عمان امس الخميس عائدا الى بغداد في ختام جولة شملت عددا من الدول العربية اضافة الى فرنسا وايران سعيا لتجنيب بلاده ضربة عسكرية اميركية.

وكان الصحاف اكد لدى وصوله الى عمان مساء اول امس قادما من طهران ان بلاده ستتفاعل ايجابيا مع المقترحات التي يحملها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان المقروصوله الى بغداد غدا الجمعة.

وقد اتهمت الصحف العراقية امس الخميس الولايات المتحدة بالسعي الى التصعيد، عشية الزيارة التي سيقوم بها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى بغداد في محاولة لحل الازمة حول نزع الاسلحة العراقية المحظورة.

وقالت صحيفة القادسية انه بالرغم من تصاعد الجهود الدبلوماسية لحل الازمة التي اختلقتها اميركا ضد العراق فان الموقف الاميركي المتعنت يزداد بعدا وانغلاقا عن مواقف الدول الاخرى ومبادراتها الدبلوماسية السلمية.

واضافت انه في الوقت الذي تجهد الدول دائمة العضوية نفسها في السعي الى انجاح زيارة كوفي عنان فان التصريحات الاميركية التي صاحبت الاعلان عن الزيارة تصاعدت باتجاه توتير الاوضاع.

واستشهدت الصحيفة على ذلك باستباق (الرئيس الاميركي بيل) كلينتون زيارة كوفي عنان الى بغداد بالحديث المسهب عن مبررات حكومته في استخدام القوة ضد العراق اذا ما فشلت الجهود الدبلوماسية.

وتابعت القادسية ان عزلة الموقف الاميركي تظهر ايضا في تصريحات السفير الاميركي في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون باعتراضه المسبق على نتائج زيارة كوفي عنان اذا كانت مخالفة لنيات العدوان الاميركي ضد العراق.0

د. عبدالمجيد: الضربة العسكرية للعراق مخالفة لقرارات مجلس الأمن

المشير أبو غزالة: احتمالات استخدام القوة تصل الى 80 بالمئة

اسلامي مصري يرفع يافطة تندد باميركا خلال مظاهرة احتجاج على تهديد العراق — أ.ب

□ القاهرة ـ العرب اليوم

● اكد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الحل العسكري للازمة العراقية ـ الاميركية يفتقد الى الشرعية.

وتساءل عبدالمجيد في تصريح لصحيفة «الجمهورية» القاهرية عن التفويض الذي يخول اميركا وبريطانيا استخدام القوة العسكرية؟! وقال ان الضربة اذا حدثت ستكون مخالفة صريحة لقرارات مجلس الامن لأن أي قرار من القرارات التي صدرت عامي 91/90 كان باتفاق الخمس الكبار.

واعرب عن اعتقاده بان القضية الآن في يد امينة واقصد بذلك الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الذي يعمل مخلصا على تفادي الحل العسكري. واضاف ان هناك مشكلة حتى داخل السلطة في اميركا وهم يناقشون في الكونغرس الآن ماذا لو استعملوا الحل العسكري؟ ومن شخصيات المعارضة العراقية يمكن ان يتولى الحكم بعد الرئيس صدام؟ ومسائل رفع العقوبات، والمعونات للعراق!! وقد ردت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على هذه المناقشات وقالت ان هذه امور مبالغ فيها!! واكثر من هذا هناك احتمال ان العراق عندما يتم ضربه يقطع صلته بالامم المتحدة ولا يتعاون مع مفتشين او غير مفتشين وهذه مخاطرة، واعتقد ان الجانبين الاميركي والبريطاني يشعران الآن ان المسألة تحتاج الى وقفة.

وقال الأمين العام للجامعة العربية ان الموقف يختلف الآن اختلافا كليا عن ازمة عام 1990 فالعراق قبل قرارات مجلس الامن، والعراق بدأ واستمر في تنفيذها فعلا، بل انتهى من تنفيذ بعضها مثل قرار ترسيم الحدود مع الكويت، والعراق مستمر في تنفيذ ما يتعلق بالأسرى والتعويضات وهناك لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالتفتيش عن الاسلحة العراقية تشرف على تنفيذ قرار تدميرها وقطعت مرحلة وهي مستمرة في التنفيذ.

واكد د. عبدالمجيد ان الموقف العربي الآن من الازمة الحالية اقوى مما كان عليه عام 1991/90 فهناك اجماع عربي على تفضيل الحل السلمي واستبعاد الحل العسكري، وهناك جهود عربية واتصالات من اجل ذلك، وهناك ادانة لاستعمال القوة او التهديد بها.

واوضح ان قرارات مجلس الامن تحترم سيادة العراق وان تصرف رئيس لجنة الامم المتحدة ريتشارد بتلر هو الذي عقد المشكلة، وقال انه بدا واضحا منذ رئاسته للجنة تحديه للحكومة العراقية، ثم كشف عن وجهه بتصريحاته التي قال فيها ان ما لدى العراق من اسلحة يكفي لتدمير تل ابيب وقد قمت شخصيا بالرد بشدة على هذه التصريحات وقلت ان «بتلر» خرج بذلك عن الصلاحيات التي تخولها له قرارات الامم المتحدة واعطى فكرة عن العقلية التي تدير اللجنة. وقد تبع ذلك قيام مجلس الامن بتوبيخ بتلر في جلسة مغلقة استمرت 3 ساعات وحصلنا على كل تفاصيل ما دار فيها.

وأضاف عبدالمجيد في تصريحاته الصحفية انه خلال زيارته لبغداد تمت مناقشة افكار عراقية وتم ادخال بعض التعديلات عليها حيث تتولى لجنة بتلر تفتيش 60 موقعا، اما المواقع الثمانية الرئاسية فشكل الامين العام للأمم المتحدة لجنة خاصة لتفتيشها يكون بتلر هو نائب الرئيس فيها وليس رئيسا لكن اميركا وبريطانيا رفضتا فكرة اللجنة الخاصة وتصران على اخضاع جميع المواقع بما فيها القصور الرئاسية الثمانية للجنة العادية. مشيرا الى ان القيادة العراقية ابدت مرونة وانه لا داعي للحل العسكري لانه لن يزيد الامر الا تعقيدا.

وحول تقييم الاوضاع الراهنة والنتائج المتوقعة ورؤيته الاستراتيجية لاحتمالات الضربة العسكرية قال المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري الاسبق ان الولايات المتحدة لن تقبل ان يقال عنها انها تراجعت خوفا من الموقف الروسي المتشدد والفرنسي المعتدل والصيني الرافض. ولهذا فانه ما لم تحدث معجزة خلال الساعات المقبلة فان احتمالات التوصل الى حل دبلوماسي لا تزيد عن نسبة تتراوح ما بين 10 الى 20 بالمئة بينما تتزايد احتمالات الضربة لتصل لنسبة تتراوح ما بين 70 ـ 80 بالمئة. ومن الواضح ان التوصل الى حل سلمي للأزمة العراقية يحتاج الى معجزة في وقت لا وجود فيه للمعجزات.

وشدد ابو غزالة على ان الولايات المتحدة لن تقبل أي مقترحات لانها تسعى للهيمنة وتأكيد تربعها على قمة العالم، وترى ان احترام موازين القوى الآن يعني الخضوع للغلبة والسيطرة الاميركية ويبدو ان واشنطن قد خلعت ثوبا كان يثقل كاهلها وتخلصت من كل الضغوط التي كانت تقيد حركتها قبل انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة.

وردا على سؤال حول السيناريو المتوقع للضربة العسكرية.. قال المشير ابو غزالة ان الاستراتيجية الاميركية تعتمد الآن علي الردع واستخدام القوة العسكرية بشكل حاسم وليس مجرد التهديد باستخدامها. وفي حالة توجية الضربة العسكرية فان العملية تبدأ بشن حملة جوية اكثرعنفا من الضربات الصاروخية السابقة والتي اعتبرتها وسائل الاعلام الاميركية انها شجعت صدام حسين على تحدي عمليات التفتيش. وفي بداية الحملة سيتم تدمير واسكات وسائل الدفاع الجوي العراقية والقواعد الجوية والمطارات ومراكز القيادة والسيطرة والاستطلاع والمخابرات لتحقيق السيطرة الجوية الكاملة على سماء العراق وبعدان تتحقق هذه السيادة الجوية تقوم الطائرات الضارية وقاذفات القنابل بـ 52، ب ـ ا، ب ـ 2، وطائرات الشبح أف ـ 117 بمهاجمة اهداف محددة تم اختيارها بعناية واستبعد ابو غزالة امكانية استخدام اميركا للقوات البرية الامر الذي يتطلب اجراءات سياسية واستراتيجية.0

«الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن» تقدم تقريرها عن عام 1997

□ رام الله – الضفة الغربية – ا.ف.ب

● قدمت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن الفلسطيني في مؤتمر صحافي عقدته امس في مدينة رام الله بالضفة الغربية التقرير السنوي الثالث لاعمالها وذلك عن العام الماضي 1997.

وقال علي الجرباوي المحاضر في جامعة بير زيت والعضو في مجلس مفوضي الهيئة خلال تقديمه التقرير انه لوحظ خلال العام الماضي تحسن في تعامل السلطة الفلسطينية مع القضايا الخاصة بالمواطن الفلسطيني مقارنة بالاعوام السابقة، مشيرا في الوقت نفسه الى ان ذلك ما زال دون المستوى المطلوب وما زالت تقع انتهاكات لحقوق الانسان.

ورأى رئيس الهيئة الدكتور اياد السراج انه رغم ان الاحتلال الاسرائيلي يمثل الانتهاك الاساسي لحقوق المواطن الفلسطيني فانه ينبغي ان لا نعلق كل مشاكلنا على شماعته.

واشار التقرير الذي يقع في 250 صفحة الى ان الهيئة تابعت خلال العام الماضي شكاوى تتعلق نحو 60 انتهاك تبين بعد المتابعة ان 30 بالمئة في غير محلها وتمركز معظمها في دائرة الاجهزة الامنية والنيابة العامة.

واوضح التقرير انه تبين من خلال التدقيق ان اعدادا كبيرة من حالات التوقيف والتفتيش تتم دون مذكرة او لائحة اتهام او عرض الموقوفين على النيابة العامة اضافة الى وجود معتقلين لمدد طويلة من دون عرضهم على القضاء.

-ووصف التقرير دور النيابة العامة الفلسطينية بأنه كان النقطة الاشد اسودادا في ملف حقوق المواطن الفلسطيني بسبب عجزها عن ان تكفل التزام الاجهزة الامنية بالقانون وطالها القسط الاكبر من شكاوى الجمهور.

وتبين للهيئة ومن خلال متابعة كم كبير من الشكاوى ان التعذيب والمعاملة القاسية مايزالان يستخدمان بكثرة لدى مختلف الاجهزة الامنية. ولذلك دعت الهيئة هذه الاجهزة الى تحريم التعذيب واقعيا وطالبت السلطة التنفيذية بفرض رقابة دائمة على هذه الاجهزة.

واورد التقرير ان العام الماضي شهد ست حالات وفاة لموقوفين وسجناء في مراكز التوقيف للاجهزة الامنية. اثنتان منها بسبب التعذيب واثنتان بسبب الاصابة بالسكتة القلبية وواحدة بفعل الانتحار واخرى بسبب طعن سجين لزميل له.

وقال التقرير ان الاجهزة الامنية تفتقر الى القوانين التي تنظم عملها وتحدد اختصاصاتها الامر الذي فتح الباب للفوضى والمحسوبيات.

واعتبر انه بسبب غياب الرقابة من مجلس الوزراء على هذه الاجهزة فان دورها في ادارة شؤون البلاد يزاحم دور المجلس ذاته. كما تحدث عن تدخل هذه الاجهزة في عمل السلطة القضائية من خلال الضغط على القضاة واعضاء النيابة العامة والاعتداء على صلاحيات المحاكم.

وحول دور مجلس الوزراء الفلسطيني واداء الوزارات المختلفة، اعتبر التقرير ان المجلس يفتقر الى وجود خطة وطنية شاملة تحت رقابة السلطتين التشريعية والقضائية الامر الذي انعكس سلبا على ضعف دوره في متابعة الوزارات التي باتت تعمل وفقا لاجتهادات الوزير او الوكيل او المدراء العامين.

وتحدث التقرير عن ظواهر التضخم الوظيفي في الوزارات وانتشار ظاهرة مراكز القوى داخلها بحيث اصبح بعض الموظفين يملكون نفوذا يفوق نفوذ الوزير والى وجود هدر للمال العام بفعل غياب الانظمة والقوانين الواضحة وضعف المساءلة والمحاسبة.

وحول العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، اشار التقرير الى ان السلطة التنفيذية عطلت دور المجلس التشريعي على صعيد اصدار التشريعات والرقابة التنفيذية وذلك من خلال تحكمها بأضدار التشريعات وعدم اقرارها القوانين التي يحيلها المجلس اليها.

- ورأى التقرير ان مسلك السلطة التنفيذية ادى الى تآكل مصداقية المجلس لدى ابناء الشعب وفقدانه القدرة للتأثير الفعلي على الحياة السياسية الفلسطينية.

واعتبر التقرير ان السلطة القضائية الفلسطينية تعاني من جملة من المشكلات ابرزها الاهمال وعدم توفير الامكانيات المادية لتطوير اوضاعها، اضافة الى تدخل السلطة التنفيذية في شؤونها.

وقدم التقرير وصفا معمقا للنقص الحاد في عدد القضاة والكادر البشري وفي عدد المحاكم والتجهيزات المطلوبة لتعزيز سلطة القضاء واستقلاليتها.

وانتقد عدم احترام بعض الجهات الرسمية لقرارات المحاكم وخصوصا المحكمة العليا معطيا امثلة عن قرارات اصدرتها هذه الاخيرة بالافراج عن عدد من المعتقلين بسبب عدم قانونية اعتقالهم ورفض الاجهزة الامنية الالتزام بذلك.

وافرد التقرير في مطلعه فصلا خاصا عن الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الفلسطينيين كالاعتداء على حق الحياة حيث قتل خلال العام الماضي 29 فلسطينيا اربعة منهم اثناء التعذيب في السجون الاسرائيلية.

وتطرق الى وضع الاسرى الفلسطينيين وظروف اعتقالهم اللاانسانية والى اجراءات هدم البيوت ومصادرة الاراضي واغلاق المناطق الفلسطينية وحرمان سكانها من حق العمل والتنقل.

وخلص التقرير في هذا الجانب الى ان الانتهاكات الاسرائيلية سببها الاحتلال وان زوالها مرتبط بزواله.0

الطائرات الاميركية تكثف طلعاتها في جنوب العراق

□ طهران – ا.ف.ب

● افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس الخميس ان الطائرات الحربية الاميركية كثفت في شكل كبير خلال الايام الماضية طلعاتها فوق جنوب العراق. ونقلت الوكالة عن شهود في جنوب غرب ايران، المتاخم للعراق، انهم لاحظوا تحليقا اكثف من العادة للطائرات الاميركية فوق منطقة الفاو في اقصى جنوب العراق. واضافت نقلا عن سكان في منطقة ايرفاند الايرانية الواقعة على الحدود مع العراق ان طلعات هذه الطائرات اثارت قلق السكان المحليين.0

باكستان تعارض توجيه ضربة عسكرية للعراق

□ اسلام اباد – رويترز

● اعلنت باكستان امس الخميس معارضتها لتوجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق بسبب النزاع بشأن مفتشي الاسلحة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين في مؤتمر صحفي نتصح بعدم استخدام القوة ونشدد على المبادرات الدبلوماسية.

لكنه قال ان باكستان حليفة الولايات المتحدة لفترة طويلة تريد تنفيذا كاملا لجميع قرارات مجلس الامن «دون انتقاء». واضاف قائلا «نفضل الحل عبر الجهود الدبلوماسية». وقال المتحدث ان باكستان اعدت خططاً للطوارئ لحماية رعاياها الدبلوماسيين في العراق في حالة وقوع ضربة عسكرية.0

اسرائيل تحاول تخطي ازمة مع الاردن

□ القدس – ا.ف.ب

اعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس الاول ان ثلاثة وزراء اسرائيليين سيتوجهون الى الاردن في محاولة لتهدئة غضب الاردنيين بالنسبة لتقرير لجنة التحقيق حول محاولة الاغتيال التي نفذتها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في عمان ضد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.

وقالت الاذاعة ان وزير البنية التحتية اريل شارون سيلتقي الاسبوع المقبل في عمان جلالة الملك حسين. واضافت ان وزيري الامن الداخلي افيغدور كهلاني والتجارة والصناعة ناتان تشارانسكي سيزوران العاصمة الاردنية ايضا. ولم تحدد الاذاعة موعد هذه الزيارات.0

---

18 عائلة اسرائيلية تستوطن القدس القديمة

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● قال مصدر في حركة استيطانية يهودية امس الخميس ان 12 عائلة يهودية ستقيم ابتداء من منتصف نيسان المقبل في الحي العربي من مدينة القدس القديمة التي تحتلها اسرائيل منذ 1967.

وصرح مسؤول في حركة عتيريت كوهانيم طالبا عدم ذكر اسمه ان ست عائلات اخرى ستقيم في الحي نفسه خلال الصيف القادم.

واضاف هذا المسؤول ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو اعطى موافقته على هذه العملية بعد اغتيال طالب يهودي متشدد قبل ثلاثة اشهر بايدي فلسطينيين في الحي العربي من المدينة القديمة.

ومنذ ذلك التاريخ بدأت عتيريت كوهانيم حملة لجمع التبرعات وبدأت في ترميم مساكن اشترتها في الحي بهدف تحضيرها لاقامة المستوطنين.0

بعد رفضه استقبال الرئيس عرفات

اقالة مدير متحف المحرقة في واشنطن

□ واشنطن – ا.ف.ب

● ذكرت الصحف الاميركية امس الخميس أن مدير متحف المحرقة في واشنطن والتر رينتش أقيل من منصبه بعد أن رفض استقبال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الشهر الماضي.

وكانت ادارة المتحف التي لم يكن في نيتها منع زيارة عرفات لانها تتلقى مساعدات من الحكومة الفدرالية اعلنت في بادىء الامر انها لا يمكنها استقباله لاسباب أمنية.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤول في المتحف لم يذكر اسمه القول في اللحظة التي رفض فيها رينتش استقبال عرفات كانت نهايته.

واعتبرت مصادر أخرى لصحيفة نيويورك تايمز أن رينتش كان كبش محرقة وأن اقالته كانت طريقة ملائمة للتخلص منه أخذا في الاعتبار الخلافات الكبيرة التي كانت قائمة بينه وبين مايلز ليرمان رئيس مجلس متحف المحرقة منذ فترة طويلة.0

في ذمـــة اللــه

محافظة العاصمة

- ليلى حنا– زوجة تادروس يعقوب نصار – في القاهرة
- الحاج صياح صالح المراعبة– ابو احمد– 80 عاما
- عصمت علي رشيد– ام خلدون– زوجة صالح نوران الطهراوي– 50 عاما
- احمد اسماعيل شركس– ابو خالد– 60 عاما
- الحاجة هلالة عبد الرحمن الاحمد– ارملة المرحوم حامد محمود الحنيطي– ام محمد– 80 عاما
- مجدي الذيب الصوص– 31 عاما
- الحاج محمد عبد الله بريا ابو رشيد– 85 عاما
- اروى زهير نظمي البطاينة– زوجة رؤوف صالح البطاينة
- غسان حسين انيس ابو نعمة– 34 عاما
- الحاجة مريم عبد الرحمن زيد الكيلاني – ام مصطفى– 80 عاما
- رزقة حسن يوسف– 50 عاما
- الحاج احمد عبد القادر ابو العدوس– 70 عاما
- الحاج عارف احمد الحاج نمر عطية– 89 عاما
- الحاجة ربيعة– زوجة راجي محمد علي المصري– 70 عاما
- الحاج خليل احمد الزعاقرة الدوايمة– 110 اعوام
- عائشة عبد الفتاح حسن ابو عمار– 43 عاما
- عطاف البكري– ارملة المرحوم احمد بعارة– 60 عاما
- الحاج يوسف عوض الكرام
- الحاج احمد علي عبد الوهاب العرامي– 84 عاما
- عنايا عبد العزيز داود الاغبر– 50 عاما
- فاطمة ابراهيم الشبلر– 85 عاما
- محمد احمد خليل عودات
- حسن سالم مصطفى ابو خيزران– ابو فيصل– 70 عاما

محافظة الزرقاء

- شادي تحسين محمد قبها– 22 عاما

محافظة اربد

- زهير درويش ابو حصيرة– ابو مصطفى– 58 عاما
- فاطمة ابراهيم الشياب– 85 عاما
- خليل فرح حنا ابراهيم موسى– ابو فرح– 47 عاما
- عبد الوهاب احمد الطبيشات– ابو سمير– 58 عاما

محافظة جرش

- نعمة شوكت حميد– ام مروان– ارملة المرحوم حسن الكايد– 70 عاما

محافظة الكرك

- احمد عبد الله عقلة الصرايرة– 68 عاما

فلسطين

- يوسف ابرهيم بروق– 57 عاما– طولكرم
- جورج سليم عناب– رام الله
- احمد محمد حسين عليوي– 94 عاما– زواتا
- الحاجة خديجة اسماعيل الحاطوم– ارملة المرحوم الحاج محمد حسن الحاطوم– 70 عاما– غزة
- عبد المنعم عبد الخالق الخياط– ابو العبد 65 عاما– نابلس
- الحاج محمد عبد ربه ابو ترك– ابو عبد «ببيوح»– 99 عاما– الخليل
- فاطمة خليل حماد– 70 عاما– مخيم العروب
- عبد الله مصطفى محمود بدحة– ابو خميس – 78 عاما– دير عمار– رام الله
- الحاج محمد انيس صبحي لغداوي– ابو صبحي – 57 عاما– طولكرم
- الحاج اسماعيل سعيد علي محيسن– ابو عبد – 65 عاما– القدس/ العيساوية
- سليمان مسلم حسن ابو عواد– 28 عاما– رام الله
- محمد احمد حسين حمدة– 70 عاما– عجول – رام الله
- محمد سعيد كمال ابو راسم– 90 عاما– بلعا– طولكرم
- الحاج احمد محمد عكنان– 98 عاما– بديا
- حامد عمر مبارك الامباشي– سلفيت– نابلس

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

عنصر الرعب في مهمته مع صدام

عنان امل السلام الاخير

المخاوف من فشله في بغداد توازيها مخاوف من نجاحه!

□ لندن – حميد غرياقي

● تتجه انظار العالم اليوم الى امين عام الامم المتحدة كوفي عنان كاخر امل للسلام، يعتقد عتاة السياسيين والدبلوماسيين والمحللين ان انهياره قد يؤدي لا الى تحولات جذرية في هيكلية الشرق الاوسط فحسب، بل الى مضاعفات وتغييرات وبروز تحالفات لاتخطر ببال احد على الخريطة الدولية بكاملها.

وهذا الدبلوماسي الغاني البالغ من العمر 59 عاما، يصل الى بغداد اليوم واحدى يديه موثقة خلف ظهره بقيد من الشروط الاميركية تبدو في ظاهرها منطقية معقولة لازالة الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والصاروخية العراقية غير التقليدية، فيما يعتبرها الكثيرون اهانة شخصية للرئيس صدام حسين وعملية اذلال تعجيزية لتبرير عملية عسكرية ليس ضد هذه الترسانة العراقية المبالغ كثيرا في قدرتها على «قتل سكان الارض» او ابادة سكان واشنطن وتل ابيب بل ايضا ضد النظام القائم في بغداد بأكمله.

وعلى الرغم من ان مجال التحرك امام عنان ضيق جداً لوقوعه بين مطرقة بيل كلينتون الضخمة والثقيلة وسندان صدام حسين التعب والمتشقق، الا ان قدره كما قال الاسبوع الفائت في مقابلة مع التلفزيون البريطاني بي بي سي هو محاولات نزع فتيل التفجير في اي مكان و «انني بطبيعتي رجل معتدل ومحب للوساطات، الا انني قادر على ان اكون حازماً عند الضرورة خصوصاً عندما تكون المبادئ على المحك. وانا لست من اولئك الذين يعتقدون انهم بالضرب على الطاولة او برفع الصوت والصراخ يثبتون انهم اقوياء».

وهذه التجربة الجديدة التي تعتبر اقسى التجارب واشدها حساسية في حياة عنان الدبلوماسي ليست الاولى مع العراق اذ تعامل مع صدام حسين من قبل وله تجارب عديدة فقد تفاوض معه عام 1990 بعد دخول الكويت لترحيل 900 موظف للامم المتحدة من بغداد واطلاق سراح الرهائن الغربيين الذين كانوا احتجزوا كدروع بشرية. وفي عام 1991 استطاع اقناع بغداد بالموافقة على فتح حوار حول موضوع «النفط مقابل الغذاء» في محاولة انسانية منه لرفع المعاناة عن الشعب العراقي وتخفيف وقع الحصار الدولي عليه.

ورغم انه يتحلى بصفات الطيبة والود والبشاشة على عكس سلفه بطرس غالي الاوتوقراطي المتعجرف النزق سريع الغضب والعداوة، فان هذا الاخير اختاره من بين قادة المنظمة الدولية للتعامل مع الحرب البوسنية، حيث لفتت معالجاته الهادئة المتزنة لها نظر القوى العظمى، بعدما كان المسؤول الوحيد في الامم المتحدة الذي خرج من تلك الازمة بكرامة موفورة واخراج منظمته منها دون اضرار تذكر، ودون اي توتر في العلاقات مع اي من الدول المتصارعة على ساحتها.

وخلال هذه الازمة الجديدة مع العراق، برز عنان غير المحب للظهور رغم منصبه المهم على رأس الهرم الدولي، كوجه محبب مألوف على شاشات التلفزيون الدولية وهو يهم بدخول مكتبه في مبنى المنظمة في نيويورك يحيط به عدد من مساعديه وجمهرة من المصورين الاعلاميين ليختصر لهم اخر التطورات حول ما يدور من مفاوضات وعمليات مد وجزر سياسي ودبلوماسية بين الاميركيين والبريطانيين والروس والفرنسيين والصينيين والعرب في كواليس الامم المتحدة وفي العواصم الدولية المعنية.

الا ان الكثيرين ممن يعارضون «القتل والطعان» وكل انواع الاعمال الحربية في العالم منها العمليات العسكرية المتوقعة ضد العراق، يضعون اليوم وغداً بعد وصوله الى بغداد ومقابلته الرئيس العراقي، ايديهم على قلوبهم مخافة فشله او افشاله في مهمته التي ستظهر نتائجها النهائية يوم الثلاثاء المقبل لدى انعقاد مجلس الامن للاستماع الى تقريره حيث سيتحدد على مضمونه واحد من اتجاهين: السلم او الحرب والفوضى..

يبقى هناك «العنصر المرعب» في وساطة عنان وهو ذلك الجناح الدولي من المتطرفين حتى العظم المتمثل بشكل خاص في عسكر «البنتاغون» واسرائيل بنيامين نتنياهو، وهو جناح تلتقي اهدافه ومصالحه ومطامعه في ضرب العراق وتحطيم قوته العسكرية .. وقد رأى في هذه الازمة الناشبة ما يسيل لعابه لتحقيق هذه الاهداف والمطامع بأي وسيلة وأي ثمن، خصوصاً وان الفرصة سانحة الآن وقد لا تسنح بعدذلك ابدا.

ومن هنا يأتي ذلك «الرعب» استناداً الى ماضي وحاضر الصهيونية الدموي والسي اي اي التآمري خوفاً على حياة «ملاك السلام» عنان .. فهناك اثنان ممن سبقوه في قيادة الامم المتحدة، لقيا مصرعيهما على ايدي الاسرائيليين وربما الاستخباريين الاميركيين، اولهم الكونت فولكي برنادوت وسيط المنظمة الدولية في فلسطين عام 1948 الذي اغتالته منظمة «شترن» الصهيونية. ثم امينها العام الاسبق داغ همرشولد ما بين 1953 و 1961 الذي عارض العدوان الثلاثي على مصر عام 1956. فلاقى مصرعه بعد خمس سنوات في «حادث تحطم» طائرته.0


عنان يتحدث للصحفيين قبل توجهه الى بغداد — أ.ف.ب

حذر العراق من عواقب تجاهل القرارات الدولية

الرئيس التركي بدأ زيارة لفرنسا

□ باريس ـ وكالات

● بدأ الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس زيارة رسمية لفرنسا يجري خلالها محادثات اعتبرها مسؤولون فرصة لحسم خلاف بين انقرة والاتحاد الاوروبي بشأن عضوية تركيا في الاتحاد.

ومن المقرر ان يلتقي ديميريل وهو أول رئيس تركي يقوم بزيارة رسمية لفرنسا منذ اكثر من 30 عاما بالرئيس الفرنسي جاك شيراك وعدد من وزراء الحكومة الاشتراكية في فرنسا.

وقال مسؤولون فرنسيون ان باريس ستستغل هذه الزيارة للتأكيد على الاهمية التي توليها فرنسا لروابط تركيا مع اوروبا.

وقال ديميريل خلال حديث مع صحيفة لوفيغارو الفرنسية نشر أمس ان الاتحاد الاوروبي اخطأ بمنع تركيا من الانضمام الى الاتحاد ويجب الا يجعل مخاوفه الدينية تؤثر على قراراته.

وحول الأزمة العراقية حذر ديميريل العراق من عواقب وخيمة اذا لم يمتثل لقرارات الامم المتحدة.0

شيراك لدى استقباله ديميريل — أ.ف.ب

اسرائيل تخطط «للتخلص» من صدام

موردخاي: احتمال مشاركة اسرائيل ضعيفة

□ القدس المحتلة ـ أ.ف.ب

● اجتمع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي مساء أول أمس الاربعاء مع وزراء ومسؤولين امنيين كبار لتنسيق الاستعدادات لاي هجوم عراقي محتمل.

وقال موردخاي في بيان ان احتمال ان تتورط اسرائيل في النزاع ضعيفة، لكننا سنقوم بكل التحضيرات. ويستعد الاسرائيليون في حال من الهيجان لفرضية حصول هجوم بالاسلحة الكيميائية او الجرثومية رغم ان العراق اكد انه ليس في نيته مهاجمة اسرائيل.

وقال رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال موشي يعالون انه حتى لوهاجمت الولايات المتحدة العراق كما تهدد فان الرئيس صدام حسين لن يطلق على الارجح صواريخ على اسرائيل.

واضاف يعالون للتلفزيون الاسرائيلي مساء أول أمس ان احتمال «الهجوم العراقي» قريب من الصفر، حتى بعد الضربة الاميركية.

ومضى يقول ان هذا الاحتمال لن يتزايد الا اذا وجد صدام نفسه محشورا وخشي من سقوط «نظامه» وحاول انقاذ نفسه في هذه الحال يمكن ان يزيد احتمال توجيهه صواريخ الى اسرائيل. وقد اعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حق اسرائيل في الرد على العراق اذا ما هاجمها. وقالت مجلة «جيروزالم ريبورت» الاسرائيلية الاسبوعية أمس الخميس ان اسرائيل تدرس امكان اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين اذا ما هاجمها العراق بعد تعرضه لضربة عسكرية اميركية.

واضافت المجلة الصادرة بالانكليزية ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزعيم المعارضة لحماية اسرائيل على المدى الطويل من اسلحة العراق غير التقليدية.

وتابعت تقول ان المخططين العسكريين الاسرائيليين الذين بدأوا منذ عام 1991 في وضع خطط لاغتيال صدام حسين يدرسون حاليا اقتراحات مفصلة لمثل هذه المهمة.

واشارت المجلة الى ان نتنياهو وباراك كانا كلاهما في فترة حرب الخليج يعارضان سياسة ضبط النفس الاسرائيلية.0

مظاهرات في روما ضد ضرب العراق

□ روما – ا.ف.ب

● قرر انصار البيئة والشيوعيون وجمعيات سلمية ايطالية عدة تنظيم تظاهرة غدا السبت في روما ضد تدخل عسكري محتمل في العراق.

وقال النائب باولو تشينتو، من انصار البيئة، ان التظاهرة التي ستبدأ غدا السبت ستمر امام السفارة الاميركية. واضاف ان تظاهرات اخرى ستجري في الوقت نفسه في مدن ايطالية اخرى.

وتابع قائلا يجب ان ينزل المسالمون مجددا الى الشوارع والساحات في البلاد ضد حرب نفطية جديدة ومن اجل تعزيز المحاولات الدبلوماسية الجارية.

واوضح ايضا ان هذه التظاهرات ستشكل دعوة قوية للحكومة الايطالية كي لا تسمح للاميركيين باستعمال قواعدهم العسكرية في ايطاليا.0

المغرب يعارض العمل العسكري ضد العراق

□ الرباط ـ رويترز

● قال المغرب أمس انه يعارض اللجوء للعمل العسكري لحل الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة. غير ان وزارة الخارجية المغربية قالت في بيان ان المغرب يكرر دعوته للعراق الى الالتزام بقرارات مجلس الامن ذات الصلة. واشاد البيان بقرار الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان زيارة بغداد لمواصلة المساعي الدبلوماسية.0

المنظمات الدولية في بغداد تدعو الى حل سلمي

□ بغداد – ا.ف.ب

● دعت المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في العراق امس الخميس الى حل سلمي للازمة بين العراق والامم المتحدة حول نزع الاسلحة المحظورة.

وقالت هذه المنظمات في بيان اصدره ممثلوها في بغداد ان المنظمات الانسانية غير الحكومية العاملة في العراق تدعو الاسرة الدولية الى الاعتراف بان الوضع الانساني (في العراق) اصبح كارثيا بعد سبع سنوات ونصف من العقوبات الاقتصادية.0

الفلبين تحظر ارسال عمال الى الشرق الاوسط بسبب التهديد الاميركي للعراق

□ مانيلا ـ رويترز

● حظرت الفلبين مؤقتا أمس سفر مواطنيها الى منطقة الشرق الاوسط بسبب «التهديد بضربة عسكرية اميركية وشيكة للعراق».

وقالت ادارة الشؤون الخارجية في بيان انها تنصح الفلبينيين ايضا بالامتناع عن السفر غير الضروري الى الشرق الاوسط في الوقت الحالي بسبب ما وصفته بالموقف المتفجر للغاية.

وقال مسؤولون ان نحو 600 الف فلبيني يعملون في الشرق الاوسط وغالبيتهم من العمال والخادمات.

واضاف البيان قائلا «سفر العمال الفلبينيين الى المنطقة توقف مؤقتا نظرا للازمة العراقية الاميركية والتهديد بتوجيه ضربة عسكرية وشيكة للعراق».0

طارق عزيز يؤكد امكان العراق تصدير نفط بقيمة 4 مليارات كحد اقصى

□ نيويورك – الامم المتحدة – ا.ف.ب

● اعلن نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز ان بامكان العراق تصدير نفط بقيمة اربعة مليارات دولار كحد اقصى في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال عزيز في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان الطاقة العملية للعراق تسمح له بتصدير ما قيمته اربعة مليارات دولار كحد اقصى، واي هدف يزيد عن ذلك غير واقعي ولا يمكن تحقيقه.

وتحمل الرسالة تاريخ 15 شباط وقد نشرت امس الاربعاء في نيويورك.

ويناقش مجلس الامن الدولي حاليا مشروع قرار برفع قيمة النفط العراقي المصدر بموجب الاتفاق الى 5،2 مليارات دولار في مقابل مليارين حاليا يستخدم جزء منها في شراء مواد غذائية وادوية ويمول الباقي انشطة المنظمة الدولية في العراق وصندوق التعويضات للدول التي تضررت من غزو الكويت في 1990.

وشجب عزيز العديد من بنود مشروع القرار الذي قدمته بريطانيا والبرتغال والسويد لان هدفها الوحيد هو خدمة مصالح سياسية.

وحذر من ان حكومة العراق لن تقبل استخدام لغة سياسية مغرضة ازاءها.

واشار عزيز خصوصا الى فقرة في مشروع القرار تقول ان العراق لم يتعاون في وضع تقرير الامين العام.

وكرر القول بان زيادة مبيعات النفط يجب ان لا تخدم سوى الحاجات الانسانية للشعب العراقي وليس تغذية صندوق التعويضات للكويت.0

عنان يرسل فريقا من مستشاريه للتحضير لمهمته في بغداد

□ بغداد – ا.ف.ب

● وصل مستشارون للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى بغداد امس الخميس للتحضير لزيارته التي وصفت بانها مهمة الامل الاخير والهادفة الى تجنب توجيه ضربة عسكرية الى العراق حيث خفضت الامم المتحدة عدد موظفيها.

واعربت الولايات المتحدة عن تشاؤمها بشان مهمة عنان وعززت من جهتها قواتها في الخليج استعدادا لتوجيه ضربة الى العراق باستقدام جنود اضافيين الى الكويت. فقد وصل فريق من الامم المتحدة الى العراق امس الخميس يضم الهندي شاشي ثارور المساعد الخاص للامين العام والسويدي رولف كنوتسون مستشاره السياسي لاعداد جدول اعمال لقاءات عنان مع القادة العراقيين.0

دمشق وطهران تأملان نجاح مهمة كوفي عنان في بغداد

□ دمشق – ا.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) ان وزيري الخارجية السوري فاروق الشرع والايراني كمال خرازي رحبا امس الخميس بالمهمة التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اعتبارا من اليوم الجمعة في بغداد.

واعرب الشرع وخرازي خلال اتصال هاتفي بينهما عن الامل في أن تتكلل زيارة كوفي انان بالنجاح في استبعاد العمل العسكري وتجنيب الشعب العراقي المزيد من المعاناة والحفاظ على امن واستقرار المنطقة.

واضافت الوكالة ان الوزيرين اتفقا على اهمية مواصلة الاتصالات والمشاورات بين قيادتي البلدين.0

تظاهرة مناهضة لاميركا امام سفارتها في القاهرة

□ القاهرة – ا.ف.ب

● شارك حوالي مئة شخص امس الخميس في تظاهرة مناهضة للولايات المتحدة امام السفارة الاميركية في القاهرة احتجاجا على استعدادات واشنطن لتوجيه ضربة للعراق.

وقال عبد الحليم بركات، المسؤول في حزب العمل الاسلامي المنظم للتظاهرة، لوكالة فرانس برس نريد ان نبلغ الولايات المتحدة عبر سفارتها في القاهرة ان الشعب العربي المصري يعارض اي هجوم على العراق وان المصالح الاميركية في مصر ستكون مهددة في حال حدوث اي ضربة.0

28 من موظفي الامم المتحدة يغادرون بغداد تحسبا لهجوم اميركي

□ بغداد ـ أ.ف.ب

● غادرت حافلة تقل 28 شخصا من موظفي الامم المتحدة في العراق بغداد أمس الخميس وذلك لوضعهم في مأمن في حال حصول هجوم اميركي على العراق. واعلن منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق دينيس هاليداي للصحافة ان مجموعة اخرى من ثلاثين موظفا ستغادر بغداد اليوم الجمعة موضحا اننا لن نذهب الى ابعد من ذلك في الوقت الراهن.0

انصار السلم الاميركيين يعارضون استخدام القوة ضد العراق

□ واشنطن – ا.ف.ب

● حذر عدد من الناشطين المناصرين للسلم الحكومة الاميركية من حصول تحول لدى الراي العام ازاء توجيه ضربات عسكرية محتملة الى العراق، في حين شهدت مناقشة عامة نظمها البيت الابيض امس لهذا الغرض الكثير من الصخب. واكد بريان بيكر من مركز العمل الدولي ان دعم العملية العسكرية سجل تراجعا كبيرا.0

الرئيس اليمني يبدأ زيارة رسمية الى اندونيسيا

□ جاكرتا ـ وكالات

● استقبل الرئيس الاندونيسي سوهارتو نظيره اليمني علي عبدالله صالح لدى وصوله الى جاكرتا في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام.

وقال وزير الدولة مورديونو ان سوهارتو اطلع الزعيم اليمني على برامج التنمية الاندونيسية وعلى تفاصيل اسوأ ازمة اقتصادية تمر بها البلاد منذ عقود.

ومن المقرر ان يعقد الرئيسان اجتماعا رسميا اليوم.

ويرافق الرئيس صالح وفد كبير من الوزراء ورجال الاعمال.

واضافة الى محادثاتهما بشأن المسائل الدولية سيوقع الرئيسان اتفاقات تدور حول التجارة والاستثمارات وكذلك اتفاق ـ اطار بشأن انشاء لجنة مشتركة ثنائية.0

الباز يستبعد توجيه اميركا ضربة للعراق

□ القاهرة – ا.ف.ب

● استبعد مستشار الرئيس المصري اسامة الباز امس الخميس توجيه ضربة عسكرية الى العراق نافيا ان تكون الولايات المتحدة تسعى الى توجيه هذه الضربة ايا كانت نتيجة زيارة كوفي عنان الى بغداد. وقال الباز في تصريح صحافي انا شخصيا لا ارجح ان تحدث هذه الضربة، مضيفا انه ليس صحيحا ان الولايات المتحدة تعتزم توجيه ضربة عسكرية للعراق في كل الاحوال وايا كانت نتائج مهمة انان في العراق.

وقال الباز أعتقد ان هناك استعدادا طيبا في بغداد للتعاون مع الامين العام للامم المتحدة وأمل ان تنجح هذه المهمة لانها قد تكون الخطوة الاخيرة في الجهود السلمية. ونفى الباز ردا على سؤال ان يكون عنان مقيدا ويحمل انذارا اخيرا للعراق قائلا في هذه الحال كان يمكن ايفاد اي شخص اخر غيره.0

الفلسطينيون تظاهروا في دورا واشتبكوا مع قوات الاحتلال

واشنطن تنصح مواطنيها بتجنب السفر الى الضفة

□ القدس المحتلة ـ وكالات

● اشتبك مئات من تلاميذ المدارس الفلسطينيين مع قوات الاحتلال الاسرائيلية أمس اثناء مظاهرة مؤيدة للرئيس العراقي صدام حسين في بلدة دورا بالضفة الغربية.

وردد المتظاهرون بالبلدة القريبة من الخليل هتافات تحث صدام على ضرب تل ابيب باسلحة كيماوية وبيولوجية واحرقوا اعلاما اسرائيلية واميركية والقوا بالحجارة على المستوطنين الاسرائيليين وعربات الجيش.

وردت القوات الاسرائيلية باطلاق اعيرة نارية في الهواء ثم اطلقت اكثر من 100 عبوة غاز مسيل للدموع وطلقات مطاطية لتفريق الحشد.

وقال شهود عيان ان سبعة اشخاص عانوا من اختناق بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع واصيب ثامن بطلقة مطاطية وعولج الجميع في الموقع.

وفي مظاهرة اخرى بقرية طوباس في شمال الضفة الغربية لوح 600 تلميذ فلسطيني بالاعلام الفلسطينية والعراقية وحملوا صورا لصدام والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويتظاهر الفلسطينيون طيلة الاسبوع داعين العراق الى مهاجمة اسرائيل على الرغم من حظر فرضته السلطة الفلسطينية على مثل هذه المظاهرات.

قال مسؤولون قنصليون أمس الخميس ان الولايات المتحدة نصحت مواطنيها باجتناب السفر الى الضفة الغربية وقطاع غزة حيث تثير التهديدات الاميركية بتوجيه ضربة عسكرية للعراق احتجاجات فلسطينية غاضبة.

وقال المتحدث باسم القنصلية الاميركية العامة في القدس المحتلة: ينصح المواطنون الاميركيون باجتناب السفر الى الضفة الغربية وغزة وتوخي الحرص في القدس المحتلة وخاصة في منطقة المدينة القديمة.

واضاف ان القنصلية اوقفت ايضا السفريات الشخصية لموظفيها الى الضفة الغربية ووضعت قيودا على السفريات الرسمية الى الضفة مشيرا الى ان ذلك مجرد اجراءات وقائية.

وكذلك قال مسؤولون بقنصلية بريطانيا التي تعد الحليف الاول لواشنطن في الازمة العراقية انهم نصحوا الرعايا البريطانيين بتوخي الحرص بالمناطق الفلسطينية.

وقال احد المسؤولين البريطانيين: النصيحة هي التزام الطرق الرئيسية مع تجنب المناطق التي جرت او تجري بها مظاهرات.

وقالت مصادر دبلوماسية ان قنبلة بنزين غير مشتعلة عثر عليها يوم الاثنين الماضي في مخزن بمقر المركز الثقافي البريطاني في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

واضافت المصادر ان ملابسات الحادث لم تتضح بعد وقال مسؤولون قنصليون اميركيون وبريطانيون انه لم تصل موظفيهم اي تهديدات محددة.0


متظاهرون فلسطينيون في دورا يحرقون العلم الاميركي — أ.ب

مسؤول سوداني يستبعد «التعددية» في بلاده

□ الخرطوم – أ.ف.ب

● استبعد والي الخرطوم مجذوب الخليفة اقرار التعددية السياسية وتشكيل احزاب تختلف برامجها عن برنامج المؤتمر الوطني، وهو هيئة مؤيدة للحكومة منبثقة عن مؤتمرات المناطق، وتتمتع بتمثيل قوي في المجلس الوطني السوداني (برلمان).

وقال الخليفة في تصريح نقلته صحيفة الشارع السياسي امس ان التعددية مرفوضة بصيغتها المعروفة وحرية تشكيل الجمعيات لا تعني بالضرورة التعددية. لكن هذا قد يكون ممكنا داخل المؤتمر الوطني وهو منظمة واسعة تنتهج المبادىء الاساسية للامة.

واضاف الخليفة وهو عضو الجبهة القومية الاسلامية المحظورة رسميا والتي تتمتع بنفوذ في الحكم، ان المؤتمر الوطني لن يسمح بتشكيل اي مجموعة (سياسية) تنتهج برنامجا مختلفا لا يتوافق مع هذه المبادىء.0

احداث «الشرق الاوسط» «تتجه نحو انهاء» التفرد الاميركي

اسئلة ما بعد ضرب العراق تربك الاميركيين



اولبرايت

كوهين

مجموعة من الجنود الاميركيين لدى توجههم الى منطقة الخليج العربي أ.ب

● مع اقتراب ساعة الصفر، وتصاعد النشاط الدبلوماسي الى نقطة اللاعودة، تبدو ادارة كلينتون اكثر حيرة من اية جهة اخرى في العالم ازاء السؤال المحرج: ماذا بعد الضربة العسكرية؟ فبعدما اجمع كبار مستشاري كلينتون على نصحه بضرورة توجيه ضربة عسكرية للعراق تنهي لعبة القط والفار التي انجرت اليها اميركا من خلال فرق التفتيش الدولية، ساد شعور قصير بالارتياح دوائر القرار السياسي الاميركي التي التقت اخيرا حول قرار واضح ومحدد. لكن ذلك الشعور لم يدم طويلا اذ اعقبه سؤال يطرحه اليوم الساسة الاميركيون على بعضهم كما يطرح عليهم من قبل جميع المعنيين بتطورات الموقف من الازمة العراقية..

السؤال يخص مابات يعرف اليوم في اوساط الادارة الاميركية بـ «سيناريو اليوم التالي» فاذا كانت حكومة كلينتون واثقة من أن فشل الدبلوماسية لن يترك لديها طريقا اخر عبر اللجوء للقوة، واذا كانت على نفس الدرجة من الثقة بان ترسانتها من الاسلحة المتقدمة قادرة على التعامل مع الاهداف العسكرية، فانها غير واثقة ابدا مما ستكون عليه الاحوال في الفترة التي ستعقب الضربة والتطورات التي ستشهدها تلك الفترة.

فعلى الرغم من الخطط المفصلة التي وضعت للقوات العسكرية لا يستطيع سياسيو اميركا وجنرالاتها ضمان تحقيق الاهداف المتوخاة من الضربة. فقد ينجح العسكريون في ضرب الاهداف المثبتة على الخريطة، لكن احدا لا يستطيع ان يضمن السماح للمفتشين الدوليين بالحركة الحرة غير المشروطة نتيجة لذلك.

وحين ينتظم مستشارو الرئيس الاميركي في اجتماعاتهم اليومية في البيت الابيض يجدون ان حصيلتهم من الاسئلة تزيد على ما لديهم من اجابات، وعلى الرغم من تصريحاتها التي تبدو واثقة، فان مادلين اولبرايت قلقة جدا من ردود الفعل العربية الغاضبة التي يمكن ان تثيرها الخسائر الفادحة في صفوف العراقيين وفي طريقة العمل لاصلاح العطب الدبلوماسي الذي سيعقب الضربة. اما ويليام كوهين، وزير الدفاع الاميركي فان ما يقلقه هو احتمال اغلاق الباب نهائيا امام مفتشي الامم المتحدة بعد الضربة، كما انه قلق بشأن كفاءة الضربات الجوية في تحقيق النتائج المرجوة منها، ويطالب بارسال قطعات ارضية لكنه لا يجد من يوافقه على ذلك. ويلاقي قلق كوهين أصداء مسموعة من البنتاغون حيث يقارن عدد من كبار المفكرين العسكريين بين وضع الولايات المتحدة في الوقت الراهن وبين الامبراطورية الرومانية في عهد سيطرتها على العالم القديم. ويرى هؤلاء ان حالة العراق ضمن عالم تسيطر عليه الولايات المتحدة يمكن ان تدخل ضمن «الفاتورة» الامبراطورية حيث قامت، في الماضي، حالات مشابهة لم تقدر الامبراطوريات على حلها أبدا فلجأت الى التعايش معها على مضض ويقتبس ويليام كوهين الذي مارس ترجمة الشعر اللاتيني في ايام الدراسة قولا مأثورا عن تاسيتوس، الخطيب والمؤرخ الروماني، حين يوضح ان سياسة الولايات المتحدة نحو العراق يجب ان لا تبنى على مبدأ حول البلد الى صحراء، واطلق على العملية اسم «السلام».

سؤال «اليوم التالي» يبدأ بعد انتهاء الضربة الاميركية الاولى ومواجهة اختيارات الاستمرار او التوقف. لا أحد في القيادة الاميركية يعرف اليوم متى وكيف ستنتهي الضربات العسكرية اولا هناك اعتبارات الطقس والامور الاخرى التي لا يد لصناع القرار فيها. ثم هنالك مرحلة الوصول الى ما تسميه «غرفة التهديف» في البنتاغون «بشجرة القرار» حيث تطال الضربات الجوية اولا الفروع وتصل الى الاغصان الرئيسية فاذا لم تحصل استجابة من الرئيس العراقي ستتوالى الضربات في عملية «تقليم» لاغصان الشجرة التي تشمل المقرات العسكرية والدبابات ومحطات الوقود وكل ما يمكن اصابته من اهداف فاذا جاء الرد العراقي بموقف معاند او منتقم من خلال اعمال تنفذ في دول اخرى فان الضربات سوف تصعد. اما اذا صدرت اشارات عن بغداد تبدي استعدادا بالسماح بالتفتيش فان الغارات تتوقف.

ولكن هل ستتمكن الولايات المتحدة من ادامة عمليتها العسكرية على هذا النحو في وجه الشجب المتوقع لما سينجم عن العملية من قتل وتدمير؟ يقول ويليام كوانديت وهو احد مساعي الرئيس الاسبق جيمي كارتر لشؤون الشرق الاوسط: «ان عملية قصف طويلة الامد لن تقابل بالتسامح على الصعيد الدولي» ويرى ريتشارد هاس، وهو مستشار لشؤون الشرق الاوسط في ادارة بوش، ان الامر سيتعلق بمقدرة كلينتون على الصمود فترة تفوق فترة صمود صدام حسين.

وعندما راح كبار ممثلي الادارة الاميركية يطوفون العالم لشرح موقفهم واجهتهم الاسئلة نفسها التي يطرحونها على بعضهم البعض كل يوم فحين سأل وزير الخارجية الفرنسية هيوبير فيدرين وزيرة خارجية الولايات المتحدة عما سيكون عليه الموقف من المفتشين الدوليين بعد الضربة لم تجد مادلين اولبرايت ما ترد به سوى القول بانهم متوقفون عن العمل في جميع الاحوال.

وعلق مسؤول فرنسي كبير فيما بعد بان كلام اولبرايت لم يحمل ردا من اي نوع.

في الجانب الآخر، يمكن ان تفرض موافقة اللحظات الاخيرة من جانب صدام حسين موقفا آخر فهذه الموافقة، لو صدرت، سوف ترغم اميركا على ابقاء سفنها، وطائراتها وجنودها في حالة تأهب في الخليج مدة قد تمتد الى شهور طويلة ريثما يتحقق لديها ضمان تنفيذ رغباتها. وفي هذه الحالة سيكون على الادارة الاميركية ان تتحمل نوعين من الضغوط: ضغط التأرجح بين الفعل واللافعل وضغط الدول العربية الاخرى التي لن يعجبها مكوث 25 الف جندي اميركي طويلا على ابوابها. ازاء كل هذه الاعتبارات يقف ثلاثي اولبرايت، كوهين وبيرجر حائرا امام احتمالات الموقف فرغم الغيوم التي تحيط بما سيأتي به المستقبل تظهر قناعات الماضي والحاضر دامغة وصارخة. فالماضي القريب سجل للثلاثي البارز ورئيسه كلينتون هزيمة واضحة عندما احرج العراق اميركا بقيامه بطرد الاعضاء الاميركيين من فريق التفتيش ووقوف اميركا عاجزة امام تردد حلفائها في معاقبة العراق واندفاع روسيا الى احتلال الفراغ الناجم عن تراجع اولئك الحلفاء.

ويشير الحاضر الى ان عوامل كثيرة تتفاعل اليوم من اجل انهاء سيادة اميركا على منطقة الشرق الاوسط واختتام فصل انفرادها باللعب الذي دام سبع سنوات كاملة. فالاحساس يتنامى على الصعيد العالمي بان الشعب العراقي عوقب بما يكفي عن طريق المقاطعة الاقتصادية التي فرضتها قرارات الامم المتحدة وبان تلك المقاطعة لن تحقق اليوم النجاح الذي فشلت في تحقيقه قبل عملية «عاصفة الصحراء» وعزلة ايران توشك ان تنتهي على يد رئيسها المعتدل الجديد. واتفاقيات السلام العربية الاسرائيلية التي بدأت برعاية الولايات المتحدة في مدريد وصلت الى طريق مسدود. والتحالف الدولي الذي ساند اميركا في حرب الخليج يقتصر اليوم على بريطانيا وعدد من المساهمات الرمزية من دول قليلة.0

ترجمة: أمل الشرقي
عن وول ستريت
جورنال الاميركية

عواصم عالمية

تشكيل حكومة صربية جديدة

□ بلغراد ـ أ.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية أمس ان الرئيس الصربي الجديد ميلان ميلوتينوفيتش كلف رئيس الوزراء الحالي ميركو ماريانوفيتش تشكيل حكومة جديدة.

وكان ماريانوفيتش يقود حتى الان حكومة تضم اعضاء في تحالف اليسار ـ الحزب الاشتراكي واليسار اليوغوسلافي والديمقراطية الجديدة ـ بعد خمسة اشهر من الانتخابات التشريعية التي حرمت الاشتراكيين بزعامة سلوبودان ميلوسيفيتش من الاغلبية المطلقة في البرلمان.

وقالت الوكالة نقلا عن بيان للرئاسة الصربية ان ميركو ماريانوفيتش الذي قاد حتى الان بنجاح حكومة الوحدة الوطنية يقدم كل الضمانات لتطبيق برنامج الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية الذي تدعمه كل الاحزاب البرلمانية في صربيا.

استراليا تستضيف قمة الكومنولث

□ كانبيرا ـ أ.ف.ب

● اعلن رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد أمس ان كانبيرا ستستضيف قمة دول الكومنولث المقبلة في عام 2001 التي تتزامن مع الذكرى المئوية لقيام دولة فدرالية في استراليا.

واذا ما قرر الاستراليون في غضون ذلك القطيعة مع العرش البريطاني في استفتاء ينظم العام المقبل، فان القمة ستكون من الاحداث الدولية الاولى التي تشهدها جمهورية استراليا.

وعلى اي حال فان استراليا تنوي الاحتفاظ بعضوية الكومنولث، وقمة الكومنولث المقبل في 1999 مقرر عقدها في جنوب افريقيا.

مقتل 35 مهرب مخدرات في ايران

□ طهران ـ رويترز

● قالت صحيفة ان الشرطة الايرانية قتلت 35 مهرب مخدرات وصادرت اكثر من طن من المخدرات في غارات في جنوب ايران.

وقالت صحيفة كايهان المسائية ان القوات والشرطة نفذت الغارات في مناطق جبلية نائية في اقليم كومان خلال الايام القليلة الماضية واضافت ان البريجادير جنرال علي اسحقي احد قادة الشرطة المحلية قال ان قواته ستعاقب السكان الذين يمدون المهربين بالغذاء والماء والوقود.

اعفاء اسلامي جزائري من المحاكمة في باريس

□ باريس ـ أ.ف.ب

● قررت محكمة الجنح في باريس أمس اعفاء الاسلامي الجزائري جميل الونيسي «36 عاما» الذي يشتبه بانه منسق الشبكات الاسلامية في اوروبا من المحاكمة امامها، معتبرة انه سبق ان ادين بالافعال نفسها وحكم عليه بالسجن خمس سنوات في كانون الثاني عام 1997.

بعد اصرار روسيا على رفض السياسة الاميركية تجاه العراق

واشنطن تتراجع عن املاء المواقف على موسكو



مواطن روسي يحمل صورة للرئيس العراقي صدام حسين خلال احدى مسيرات الاحتجاج على سياسة اميركا تجاه العراق

● تبخرت تحت حرارة أضواء التلفزيون وخلال اللقاء الذي تم مع وزير الدفاع الروسي، جميع الاوهام التي ربما استمتع بها وزير الدفاع الاميركي، ويليام كوهين، عند مغادرته لموسكو دون إحراز نصر في الازمة العراقية.

فبعد الانتظار الحريص للقطة تلفزيونية مركزة، انقض وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف الرئيس السابق لقوات الصواريخ الاستراتيجية، على ضيفه الاميركي بتحذير من أن سياسة واشنطن قد تضر ضررا بالغا بالعلاقات الاميركية ـ الروسية.

وكان الوزير كوهين قد وصل الى موسكو لتوه من رحلة الى ست من دول الخليج، شملت على حديث له يضخ الحيوية والنشاط في نفوس الجنود الاميركيين على حاملة الطائرات «جورج واشنطن»، ونفى فيه ان مهمته الى العاصمة الروسية كانت بغرض كسب موقفهم الى جانب واشنطن... وهي كلمات عاطفية يمكن تصديقها بذات القدر من تصديق الزعم بان بيل كلينتون لا تستهويه النساء.

وقال كوهين ايضا بانه يامل الا تهيمن الازمة العراقية على جدول أعماله مع نظيره الروسي، وأنهما سيبحثان مشاكل نزع السلاح والامن النووي. غير ان وزير الدفاع الروسي، الجالس بزيه العسكري تلمع على جانبيه شارات المارشالية، لم يكن في حالة تدلل على المسالمة.

وعلى الرغم من ان كلمات الوزير الروسي كانت أقل عاطفية من عبارات «اندلاع حريق هائل»، و «الحرب الباردة» التي تنبأ بها الرئيس بوريس يلتسين، إلا أنها كانت بعيدة عن المجاملات والملاطفات الدبلوماسية وقد استمع مساعدو كوهين بهدوء الى الوزير الروسي محاضرا في الوزير الاميركي عن «قلق موسكو البالغ إزاء الآفاق المحتملة للعلاقات الاميركية ـ الروسية في المجال العسكري، وخاصة ان وقع عمل عسكري».

وحيث الوزيران كانا يجلسان متقابلين حول طاولة، تابع الوزير الروسي كلامه متسائلا: «هل الولايات المتحدة مستعدة لكل العواقب المترتبة على العمل العسكري ضد العراق؟ وهل يساعد الموقف الاميركي المتصلب وغير المرن من العراق على تعزيز الاستقرار والأمن في العالم؟».

وبدا على السيد كوهين، وهو الشخصية الصارمة، اللبقة في الحديث، انه اخذ بتلك الجلدة ـ التوبيخة.

وعندما انقضت تلك اللحظة طلب الى الوزير كوهين أن يرد على اسئلة سيرغييف، فقال كوهين: «لقد ابدى الرئيس كليتنون حذرا كبيرا في تصرفاته بعدم التسرع.. وبدلا من ذلك تقدم بخطى متئدة، وبحكمة وحصافة.. وفي الرد اقول انه على ذات القدر من التلاؤم ان تسأل السؤال: وماذا لو رفضنا العمل العسكري، وبالتالي سمحنا لصدام مواصلة الاستهزاء بقرارات الأمم المتحدة، والاستمرار في لعبة «الغماية» مع مفتشي المنظمة الدولية؟».

كما حاول الوزير كوهين تخفيف درجة الحرارة عندما وصف العلاقات الاميركية ـ الروسية بانها واحدة «من ذوات الاهمية الحاسمة بالنسبة لبلدينا» وبنعته لروسيا «كدولة عظمى». غير ان نظيره لم يفعل غير التوكيد على الهوة الكبيرة التي تفصل بين واشنطن وموسكو.

ومع ان القادة الاميركيين في الخليج يصرخون بان آلتهم العسكرية ستكون جاهزة لتوجيه الضربة العسكرية للعراق خلال اسبوع، فان الازمة ستغطي حتما على رحلة الوزير.

ومن الجانب الآخر، اخذ التعاطف مع بغداد يتصاعد منذ أيام في روسيا، ويتضح ذلك من التغطية الاعلامية والصحفية اليومية له.

وقد قالت صحيفة الازفستيا ان توجيه ضربة للأسلحة الكيماوية العراقية سيكون كارثة، فالملايين من سكان البلدان المجاورة يتعرضون للخطر.

كما دفعت الازمة الى الصدارة اكثر من خلال تقرير نشر في صحيفة «واشنطن بوست»، ويفيد بان مفتشي الامم المتحدة في العراق عثروا الخريف الماضي على وثائق تعود لعام 1995 وتشير الى اتفاق «روسي ـ عراقي» على بيع بغداد صهريج تخمير اعلاف حيوانات قد يستخدم لانتاج اسلحة بيولوجية وقبل 6 اسابيع، طلبت الامم المتحدة من موسكو تفسيرا لذلك، على ذمة الصحيفة لكن المنظمة الدولية لم يصلها أي رد.

ولكن وزارة الخارجية الروسية رفضت هذه الاخبار ووصفتها بانها محض تلفيق بائس. وقالت ان اسهام روسيا في انتاج اسلحة الدمار الشامل العراقي كان «صفرا عمليا» مضيفة ان معظم مكونات ذلك جاءت من اوروبا الغربية ـ وبالذات من المانيا والنمسا وسويسرا.

وقد رفض السيد كوهين تأييد تقرير الواشنطن بوست او نفيه، قائلا ان هذا شأن الأمم المتحدة للتحقيق فيه.

غير ان زيارة كوهين ساعدت في ايضاح مسألة اخرى. فعلى مدار عدة سنوات وواشنطن ومستشارو الناتو يبررون توسع تحالفهم شرقا عن طريق البرهنة على ان الأمر لا يهم روسيا في شيء فهناك «147 مليون نسمة» من سكان روسيا لديهم مشاكل اخرى تشغل بالهم.

ولكن هناك حالة من عدم الفكاك من مشاعر المعاداة لاميركا بين صفوف النخبة الروسية، افرزتها سياسة الولايات المتحدة في الخليج، وعلى الغرب الآن ان يعيد النظر في خلاصة النزاع.0

ترجمة: عوني أبو غوش
عن الاندبندنت البريطانية

احتجاج اجنبي على علاقات مالاوي مع ليبيا

□ بالانتاير ـ رويترز

● اعرب دبلوماسيون اجانب عن قلقهم ازاء اعلان الرئيس المالاوي باكيلي مولوزي في وقت سابق هذا الاسبوع عن خطط بلاده لاقامة علاقات دبلوماسية مع ليبيا.

وذكر مولوزي عقب عودته من رحلة استغرقت يومين الى طرابلس يوم الثلاثاء الماضي ان مالاوي ستقيم علاقات مع ليبيا في محاولة لاجتذاب الاستثمارات وتخفيف حدة الفقر الذي يعاني منه نحو ثلثي سكان البلاد.

واضاف قائلا اذا اعطاني المانحون التقليديون اموالا لبناء جميع الطرق والمدارس في مالاوي.. اذن لن اذهب الى ليبيا.

وقال القائم باعمال المفوضية العليا البريطانية في مالاوي جون رايس ان زيارة مولوزي الى ليبيا عززت صورة طرابلس ومضى رايس قائلا نحن قلقون من ان مالاوي تعطي ليبيا حجما اكبر من اللازم العلاقات الدبلوماسية ارتباط ثقيل.

وقال مسؤول الشؤون العامة الاميركية في مالاوي جيمس بالمر ان الدول الصديقة ومن بينها مالاوي تتفهم وجهة نظر الحكومة الاميركية من انه طالما ان ليبيا باقية تحت عقوبات الامم المتحدة فعلى المجتمع الدولي ان يعزلها. وقال بالمر في بيان هذه العقوبات فرضت على ليبيا لانها لم تنفذ قرار مجلس الامن رقم 731 لكننا نعتقد انه يجب ان تكون هناك اتصالات دبلوماسية على مستوى صغير نشعر باحباط عند زيارة اي رئيس دولة لليبيا.0

سيراليون توقف خمسة مسؤولين سابقين على الحدود الغينية

□ فريتاون ـ أ.ف.ب

● ذكرت اذاعة سيراليون أمس ان خمسة مسؤولين في المجموعة العسكرية التي طردت من فريتاون في نهاية الاسبوع الماضي اوقفوا خلال الاسبوع الجاري بينهم ثلاثة تم اعتراضهم على الحدود الغينية.

واوضحت الاذاعة ان رئيس اركان الجيش الكولونيل صمونيل وليامز ووزير العمل السابق في المجموعة الحاكمة الكولونيل سابا كامارا وضابطا ثالثا هو اللفتنانت باندا اوقفوا في مدينة باميلاب الحدودية الثلاثاء الماضي وهم معتقلون حاليا في غينيا بانتظار اعادتهم الى فريتاون واضافت الاذاعة انه تم ايضا اعتقال ضابطين اخرين هما الكولونيل المتقاعد ماكس كانغا والكومندان حميد بانغورا. ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة سيراليون الوطنية أمس ان صيادين في كوناكريدي، على بعد اربعين كيلو مترا شمال فريتاون عثروا على جثث 140 شخصا قضوا في حادث غرق سفينة في المحيط الاطلسي في حين اعتبر باقي الركاب المائتين مفقودين.

ووقع الحادث قبل خمسة ايام لكن الفوضى التي تسود غرب سيراليون بعد اطاحة المجموعة العسكرية الحاكمة في فريتاون حالت دون بث النبأ قبل أمس.

ونقلت الاذاعة عن منسق المنظمة الدولية لمساعدة الاطفال المحتاجين هنري ابو انه تم التعرف الى جثث ستة من اعضاء المنظمة بينهم امينها العام جوزيف كارغبو.0

اختطاف اربعة مراقبين دوليين في جورجيا

□ تبليسي ـ رويترز

● قال وزير داخلية جورجيا كلاختار جمانزه ان جماعة مسلحة اختطفت اربعة مراقبين عسكريين تابعين للامم المتحدة ثلاثة منهم اجانب.

وذكرت وزارة الداخلية ان الجماعة التي اختطفت اربعة مراقبين للامم المتحدة امس طالبت بأطلاق سراح جميع المشتبه فيهم المعتقلين عقب المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس ادوارد شيفرنادزه.

وقال رئيس المركز الصحفي بالوزارة فاليديان جوجولادزه ان مفاوضين اخرين تم ارسالهم الى منطقة غرب جورجيا حيث تحاصر القوات الخاصة الخاطفين والرهائن.

وقال جوجولادزه في اشارة الى المحاولة الفاشلة لاغتيال شيفرنادزه هؤلاء الذين يحتجزون المراقبين العسكريين للامم المتحدة طالبوا باطلاق سراح كل الذين اعتقلتهم الشرطة فيما يتعلق بالهجوم على الرئيس الذي وقع يوم 9 شباط الجاري.

وفي ستوكهولم قال وزير الخارجية السويدي ان المراقبين العسكريين الاربعة من اوروجواي وجمهورية التشيك والسويد وكانوا في مهمة لمراقبة تطورات الوضع في منطقة ابخازيا الواقعة على ساحل البحر الاسود.0

وفد برلماني كندي يزور الجزائر

□ اوتاوا ـ رويترز

● حددت الحكومة الكندية تواريخ زيارة سيقوم بها وفد برلماني للجزائر لمناقشة المذابح التي تشهدها هذه الدولة.

وقالت متحدثة باسم رئيس الوفد دون بودريا عضو مجلس الوزراء المسؤول عن شؤون الحكومة الليبرالية في مجلس العموم ان ثلاثة من اعضاء البرلمان واثنين من مجلس الشيوخ يعتزمون زيارة الجزائر في المدة من 28 شباط الى الرابع من اذار المقبل.0

التحقيق في اتهامات جديدة لاربكان

□ انقرة ـ رويترز

● قال ممثلو ادعاء اتراك امس انهم يحققون في اتهامات جديدة موجهة الى زعيم حزب الرفاه الاسلامي المحظور نجم الدين اربكان باهانة المحكمة الدستورية. وقال ممثل الادعاء بكير سلجوق لرويترز نحن بصدد تقييم شكاوى وردت الينا من مواطنين بشأن تصريحات ادلى بها اربكان عن المحكمة الدستورية. وكانت المحكمة الدستورية امرت في كانون الثاني الماضي باغلاق حزب الرفاه بتهمة القيام بانشطة مناهضة للعلمانية وحظرت على قياداته العمل بالسياسة مدة خمس سنوات.

وسيفقد اربكان وهو رئيس وزراء سابق حصانته البرلمانية فور سريان الحكم بنشره في الجريدة الرسمية في غضون الايام القليلة المقبلة. وسيحال بعدها اربكان الى اجهزة الادعاء للتحقيق معه في عدة اتهامات موجهة اليه من بينها تهمة التحريض.0

ايران تحث فرنسا على تبرئة غارودي

□ طهران ـ رويترز

● قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان طهران حثت فرنسا على تبرئة المفكر الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي يحاكم بتهمة التشكيك في عدد اليهود الذين سقطوا ضحية المحارق النازية في الحرب العالمية الثانية.

وذكرت الوكالة ان المجلس الاعلى للثورة الثقافية «دعا الحكومة الفرنسية والسلطة القضائية لوضع حد للاجراءات المناهضة للعالم المسلم البارز وتبرئته من كل التهم».

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

العرب اليوم
Al arab Al yawm
العدد (280) الجمعة 1998/2/20

الحياة كانت موجودة على سطح المريخ

□ واشنطن–أ.ف.ب

● قال مسؤول عن علوم الفضاء في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان المياه سالت على كوكب المريخ طوال مليون عام مما يعزز فرضية ان الحياة كانت موجودة يوما على هذا الكوكب.

وقال ويزلي هانترس اول امس الاربعاء في مؤتمر لـ «الجمعية الاميركية لتقدم العلم» (اي اي اي إس) ان صورا التقطتها مؤخرا مركبة الاستكشاف «مارس غلوبال سورفييور» التي تدور حول المريخ تظهر ما يبدو وكأنه مجرى نهر جاف كان يسيل في واد عميق عرضه 2.5 كيلومتر ومعروف باسم «نانيدي فاليس». ويتألف هذا المجرى من فروع وتشعبات عديدة على غرار نهر الميسيسيبي. وقال هانترس ان ذلك «يشكل دليلا على ان الامر يتعلق بالفعل بمجرى نهر سريع تغير مرارا» علما ان تشكل هذه الخطوط والتشعبات يحتاج الى مليون عام تقريبا». واضاف «انه الدليل الاول على ان الماء سال لفترة طويلة جدا» على المريخ ولم «يتدفق على سطحه فجأة ولفترة وجيزة فقط». وقال «حيث هناك ماء سائل وطاقة كيميائية هناك حياة ولا استثناء لهذه القاعدة».

وكانت مركبة الاستكشاف «مارس باثفايندر» التي هبطت على سطح المريخ في الصيف الماضي التقطت صورا لموقع يشير الى ان كميات كبيرة من المياه تدفقت على احد سهول الكوكب. لكن شيئا لم يتح التأكد من انها ظلت سائلة ما يكفي من الوقت للسماح بنشوء اجسام حية. وعرض ويزلي هانترس صورا اخرى لما يبدو انها بحيرات جافة وتلال رملية، مما يشكل ايضا دليلا على ان المياه السائلة كانت موجودة على سطح الكوكب. ومن المقرر ان تواصل المركبة «مارس غلوبال سورفييور» التي تدور حول المريخ منذ ايلول الماضي التقاط صور للكوكب على مدى العامين المقبلين.0

ظاهرة غريبة في سماء الدوحة

□ الدوحة–بترا

● بدت في سماء الدوحة فجر اول امس ظاهرة غريبة حيث شاهد العشرات وربما المئات خطا عموديا احمر اللون يتوهج بشكل متتابع وبطيء، وبدا وكأنه انعكاس ضوئي على الغيوم حيث شاهده البعض في الساعة الثانية والنصف فجرا وشاهده اخرون لدى ذهابهم الى صلاة الفجر ولكن لم يستطع احد ان يجد تفسيرا علميا او ان يكشف غموض هذه الظاهرة.

وقالت صحيفة الراية القطرية ان مصادر رسمية اوضحت ان الظاهرة نتيجة لانعكاس الشعلة المتوهجة في «امسيعيد» على السحب وان عملية التوهج والابطاء ناتجة عن حركة الرياح. هذا التبرير لم يكن مقنعا لانه يحدث لاول مرة ولان شعلة «امسيعيد» ظلت تتوهج لسنوات دون ان تحدث ظاهرة مماثلة وما زال السؤال ينتظر الاجابة.0

السفينة الفضائية «سويوز» تعود الى الارض

□ كوروليوف –رويترز

● هبطت سفينة الفضاء الروسية «سويوز تي ام 26» وعلى متنها رائدا فضاء روسيان وثالث فرنسي في رحلة العودة الى الارض من مهمة في محطة الفضاء الروسية مير. وقال مركز المتابعة الارضية ان سويوز هبطت في قاعدة يغطيها الجليد في قازاخستان على بعد نحو 30 كيلومترا من بلدة اركاليك الجنوبية الشرقية. واظهرت الافلام التلفزيونية التي تلقاها مركز المراقبة الارضية عملية انفصال سويوز عن مير. كما اعلن فريق من الرواد الروس والاميركيين الموجودين في المحطة الروسية خلال اتصال مع مركز المراقبة الارضية نبأ اتمام عملية الانفصال بنجاح.

وحملت السفينة الروسية في رحلة العودة الى الارض رائد الفضاء الروسي اناتولي سولوفيوف والمهندس الروسي بافل فينوجرادوف ورائد الفضاء الفرنسي ليوبول ايار.0

انثى كلب تتبنى أيلاً

□ موتويكا –رويترز

● تبنت انثى كلب ايلا رضيعا فقد امه. وعثر الاهالي في المنطقة على الايل تائها بمفرده واسموه «هازل».

وكانت انثى الكلب «تيس» قد انجبت لتوها ستة من الصغار ولكنها لم تمانع في اطعام فم اخر جائع. وتقول شيريل دين صاحبة «تيس» ان الصحبة بدأت في مقعد سيارتها الخلفي حيث وضعت الجميع وتوقفت لتسخين بعض الحليب للايل ودهشت ان «هازل» يرفض تناول الحليب في ذلك اليوم واكتشفت بعد ذلك انه اخذ كفايته من «تيس». ويمضي «هازل» و«تيس» الساعات في اللعب معا في المزرعة وعندما يكون الجو حارا يذهب الجميع للاستحمام في النهر القريب. وتقول شيريل ان هازل اصبح الان واحدا من العائلة وان «تيس «تمثل له اما مثالية بل انها تعامله افضل من صغارها.0



المخرجة الصينية جوان تشن خلال مؤتمر صحفي قدمت فيه فيلمها الجديد «اكسيو.. اكسيو» ضمن فعاليات مهرجان برلين السينمائي امس. (رويترز)

■ صالح القلاب

التعديل الحكومي: انه وهم الحركة !!

● محير امر هذا التعديل الوزاري الذي جرى، فنحن اذا نظرنا اليه من الزاوية السياسية فلا نجد ولا نرى شيئاً، ونحن اذا نظرنا اليه من زاوية الكفاءة ، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، فلا نجد شيئاً ولا نرى شيئاً، ونحن اذا نظرنا اليه بعين مجردة وبلا اهواء ولا اغراض فاننا لا نرى ضرورة له على الاطلاق.

اذن لماذا هذا التعديل الوزاري، الذي استغرق مخاضه منذ تشرين الثاني الماضي وبعد اخر انتخابات نيابية مباشرة...؟

لقد وجهت لي محطات فضائية عربية، وصحف اجنبية استفسارات عما اذا كانت لهذا التعديل علاقة بالازمة العراقية المحتدمة فضحكت وقلت : ان الذين جرى اقصاؤهم لم يرفعوا ذات يوم لا شعار «ام المعارك ، ولا يا محلى النصر بعون الله» وان الذين جرى استقدامهم ليس من اصدقاء لا مادلين اولبرايت ولا روبن كوك . ولا هم على معرفة برجال الاعمال الذين تولوا عمليات تموين جيوش عاصفة الصحراء، وقد يتولون عمليات تموين جيوش رعد الصحراء.

اذن لماذا هذا التعديل وفي هذا الوقت بالذات؟ ولماذا استهدفت وزارة الاعلام ووزارة الثقافة والشباب على نحو اكثر بروزاً...؟

نضحك ونقول لا شيء، وكل ما في الامر ان هذا هو المزاج الاردني، فقد يلجأ رئيس وزراء الى اقصاء احد وزرائه لانه تفوق عليه في لعبة «الطرنيب» او طاولة الزهر، او لانه تناول حبة الفواكه الاكثر نضارة من امامه، او لانه حاول ان يكون وزيراً وليس مجرد موظف عند دولته.

اما لماذا جرى استقدام هذا الشخص او ذاك لاشغال منصب وزاري في مثل هذا التعديل الوزاري الذي لا بد من الاستعانة بقارئة فنجان لمعرفة اسبابه، فإن هذه هي الطريقة الاردنية، والطريقة الاردنية لا يعرفها الا الاردنيون واهل مكة ادرى بشعابها، والعلم عند نهاية طريق الشعب.

لا شيء ابداً، وكل ما في الامر انه «وهم الحركة» فعندما تسود قناعة بأن الشعب «زهق» حكومة من الحكومات، يتم اللجوء الى مثل هذا التعديل كي ينشغل الناس به لفترة من الوقت وكي يشعر كل مواطن، بأن جنة الحكومة ستفتح له ابوابها في المرة المقبلة.

انها خطوة لا علاقة لها لا بأزمة العراق ولا بالذين سيضربون والذين سيُضربون وان كل ما في الامر ان الشعب زهق الحكومة، وان رئيس الحكومة زهق رؤية بعض وزرائه مع طالع كل شمس، فرغب ان يوهم الناس بالتغيير ورغب في ان يبعد من زهقهم ويقرب من يعتقد انهم الاقرب اليه .

لا شيء، وعلينا ان لا نذهب بعيدا في تصوراتنا وتوقعاتنا، وانظروا جيدا في خريطة هذه الحكومة بعد التعديل، انها كخريطتها قبل التعديل بل هي خريطتها قبل التعديل، ولذلك فانه علينا ان لا نتوقع لا ثورة بيضاء ولا ثورة حمراء على الدوار الثالث لا في وزارة الاعلام ولا في وزارة الخارجية.

لا تتوقعوا شيئا جديدا، لا من حيث الاداء ولا من حيث التوجهات السياسية، وعلينا ان نبقى ننتظر كما بقينا ننتظر منذ اخر انتخابات نيابية وحتى قبل يومين، وكما بقينا ننتظر منذ ان بدأت تجربتنا الديمقراطية.0

الرواية العربية في ادنى سلم المبيعات بمعرض القاهرة الدولي

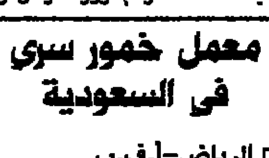
□ القاهرة–أ.ف.ب

● احتلت الرواية العربية ادنى درجات سلم مبيعات الكتب خلال معرض القاهرة الدولي الثلاثين للكتاب الذي يختتم اليوم الجمعة في وضع وصفه المثقفون بانه «كارثة» وعزوه الى ارتفاع الاسعار وانعدام الترويج للكتب والثقافة بشكل عام. فقد اكد الناشرون ان اكثر الروايات الحديثة مبيعا هذا العام والتي تصدرتها «شرف» للمصري صنع الله ابراهيم، و«ذاكرة جسد» و«فوضى الحواس» للجزائرية احلام مستغانمي، لم تتجاوز عتبة 150 نسخة. هذا مع تجاوز روايتي «الشارع الجديد» و«ابن عمري» للراحلين سعيد جودت السحار واحسان عبد القدوس عتبة 200 نسخة رغم مرور اكثر من اربعة عقود على صدورهما.

وقال الروائي المصري جمال الغيطاني «انها كارثة لا سيما بالنسبة للرواية المصرية التي تباع بسعر معقول لا يتعدى عشرة جنيهات (3 دولارات) حرصا على توفيرها لاكبر عدد من الجمهور». وقال الناقد الفلسطيني فيصل دراج «هذه الارقام ليست مقنعة، وهي مخيفة اذا ما قورنت بمبيعات الروايات في الغرب حيث يمكن ان يصل العدد الى مائتي الف نسخة خلال بضعة اشهر في فرنسا التي تعد ستين مليون نسمة»، لا سيما وان المنظمين يتوقعون ان يبلغ عدد زوار المعرض لربعة ملايين خلال فترة تنظيمه. هذا في حين عزا الناقد المصري فاروق عبد القادر، والقاصة اعتدال عثمان سبب الاقبال الضعيف الى «انعدام الترويج الثقافي، وارتفاع سعر الكتاب العربي» الذي يصل الى اكثر من ضعف ثمن الكتاب المصري. وقال عبد القادر «ان متوسط سعر الرواية العربية يصل الى ثلاثين جنيها (9 دولارات) وهذا يعادل ربع مرتب مدرس ثانوي مبتدىء في مصر». وقالت اعتدال عثمان «ان الدراما التلفزيونية باتت تشكل بديلا ومنافسا قويا للرواية، لذلك نرى تراجعا نسبيا كبيرا في مبيعات الرواية حاليا مقارنة بعقود سبقت». واضافت «ان المشكلة تكمن في الترويج الثقافي والاهتمام بالاعلام الثقافي، والتلفزيون يمكن ان يشكل حافزا على القراءة اذا احسن استخدامه» مشيرة الى الدور الذي لعبه مسلسلا «الزيني بركات» و«الشارع الجديد» اللذان انتجهما التلفزيون المصري عن روايتي الغيطاني والسحار، في زيادة الاقبال على شرائهما بشكل كبير.0







مهرجون يحتفلون خلال مهرجان لهم في كولون بألمانيا امس. (اب)

باقاريون يتنكرون بأزياء تقليدية خلال مهرجان في احد شوارع متنوالد بالمانيا امس. (اب)

معمل خمور سري في السعودية

□ الرياض–أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية امس الخميس ان السلطات الامنية اكتشفت معملا سريا لتصنيع وتعبئة الخمور في مدينة جدة (غرب السعودية).

وقالت الصحيفة ان المعمل كان مقاما في فيلا وان الشرطة اوقفت اثناء مداهمته رجلا سعوديا وثلاثة حبشيين هم رجل وامرأتان كانوا يصنعون الخمور ويعبئونها في قناني.

واضافت الصحيفة ان قوات الامن تلقت معلومات من الجيران تفيد ان «روائح كريهة» تنبعث من الفيلا فاكتشفوا لدى التحقيق في الامر وجود معمل للخمور.

واكتشف رجال الشرطة 1750 قنينة من العرق و7920 ليترا من النبيذ معبئة في براميل. واعترف الرجلان والمرأتان بانهم كانوا يوزعون هذه المشروبات الكحولية.0

وباء الخنازير يظهر من جديد في المانيا

□ شفرين–بترا

● عاد وباء الخنازير للظهور من جديد في المانيا باكتشافه في مقاطعة «مكلنبورغ» في احدى المزارع هناك ويؤدي هذا الوباء الى الاضرار بصحة الانسان المتناول للحوم الخنازير. وفي تقرير لصحيفة سود دويتشه الالمانية نقلا عن الدوائر الصحية المختصة في «بارخيايم» الالمانية فقد تم التخلص من احد عشر من هذه الحيوانات بقتلها.

وبناء على تصريح لمدير دائرة الطب البيطري هناك «بيرند كيللي» فان العدوى بهذا الوباء المنتشر من جديد جاءت عن طريق خنازير برية مصابة به.0

8

عطلة الاسبوع
WEEKEND

الجمعة 1998/2/20 العدد (280)

يارا صبري لـ «العرب اليوم»

الاعمال التاريخية واجب على الفنان تجاه الوطن .. وهي احد اشكال النضال

الاعمال العربية المشتركة قد تؤدي الى تسطيح الهموم القطرية الخاصة



□ «العرب اليوم» – سامر المشاقي

● عندما ينشد الانسان حلمه تتيقظ الدنيا طربا وتهلل السماء له القا .. وعندما يبشر هذا الانسان بالنجاح – اي نجاح – يصبح هو الدنيا وهو السماء .. فقط عندما تنظر الى عيني الفنانة السورية المتألقة «يارا صبري» تتحسس التفاف الدنيا وسمو السماء ..

* انها ملامح المبدعين اليس كذلك يا «يارا»؟

– ابتسمت قائلة: انها ملامح المتعبين واذا دققت في عيني ستعرف انها مثقلة بالسهر والله ما بنام وفي هذا العمل ايام التصوير طويلة ومكثفة.

* عن اي عمل تتحدثين؟

– انه المسلسل الاخير الذي اصوره حاليا في عمان وهو من اخراج المخرج الاردني «مازن كايد عواملة» وتأليف «وليم جبرا» وهو عمل متميز بالقضية التي يطرحها حيث المشاكل الاجتماعية والصراع الازلي بين الخير والشر .. يظهر هنا بحبكة بوليسية مشوقة وفي جوانبها الاخرى بقايا محاور حول الانسان السلبي في مجتمعه الصامت دائما والانسان الايجابي الفعال القادر على التغيير .. انه مسلسل «صراخ الصمت».

* من يشاركك من نجوم سوريا في هذا العمل الجديد؟

– من سوريا: طلحت حمدي، وماهر صليبي، جلال شموط، احمد مللي وعبير شمس الدين والممثلة القديرة نبيلة النابلسي.

ومن الاردن: زهير حسن، هيام حسين ووجوه شابة مبشرة منها مصطفى ابو هنود، صلاح الحوراني، [illegible]د زواهرة وسامر خضر.

ومن السعودية: الفنان فؤاد بخش.

* دعينا نترك الجديد الى مستقبله ونعود معك الى البدايات فيقال ان ظهورك فنيا لم يكن طفرة او من قبيل الصدفة فانت ابنة المخرج السوري «سليم صبري» والممثلة المخضرمة «ثناء دبسي» فهل تؤكدين هذا الاتهام؟

– هذا لم يعد اتهاما انها الحقيقة .. نعم انا من عائلة فنية تقدس الفن وتعمل لاجله ومن هنا كان الجسر الى عالمهم ولكن هذا بحد ذاته ليس مأزقا فحب الناس وتقبلهم لي لم يقدمه لي ابي او امي .. ابواب الفن مشرعة للجميع لكن ابواب العقول والقلوب اكثر انتقائية – ثم غيرت جلستها وقالت كأنها تفضي سرا – والان دعني افاجئك بان عائلتي عارضت وبشدة اختياري طريق الفن او حتى التحاقي بالمعهد العالي للفنون المسرحية وذلك لان هكذا مهنة متعبة جدا جسديا ونفسيا – وربما ما زالوا يعتقدون ابنتي صغيرة – فدرست في المعهد السياحي ولكن بقيت مصرة على ما اريد .. وها انا الان في المكان الذي احس بانني انتمي اليه.

* يارا صبري .. تتمتعين بتلقائية عالية وملامح اقرب الى الاتزان منها الى بنت «السندريلا» .. فهل لهذا السبب كانت ادوارك ذات صبغة خاصة او تشابهت في كثير من الاعمال..؟

– التلقائية هي جوهر مهنة التمثيل او هكذا افهمها .. فالتمثيل هو ان لا تمثل اما عن تشابه ادواري في بعض الاعمال وليس في اكثرها – ربما – وهذا يعود للدور الاول الذي قدمني وهو دور صغير من مسلسل «شجرة النارنج» .. فتاة هادئة بسيطة وعلى ما يبدو ان للدور الاول دائما جاذبية خاصة من قبل المخرجين فيصبح اختياره للممثل في العمل الثاني على اساس ما رأى وليس ما اكتشف وقليل من المخرجين للاسف يغامر في اعطائك شخصية مختلفة كثيرا وطبعا هذا ما يقلق الممثل عادة ويخيب امله لكن الحمد لله مع الصبر والارادة يفرض الفنان نفسه .. وفي الفترة الاخيرة بدأت انوع في ادواري وادقق بها.

* اشتركت مؤخرا في عملين يحملان نفس الحكاية تقريبا وهي حكاية.. «البطل الشعبي» وفي نفس الحقبة الزمنية الحكم التركي وبدايات الاحتلال الفرنسي .. انه التاريخ في شريط درامي .. حدثينا عن تجربتك في هكذا اعمال..؟

– تنهدت يارا عميقا وعلقت عينيها في الافق قبل ان تجيب وكأنها تسترجع تفاصيل هذه التجربة ثم قالت :... انها المشقة الحقيقية في مثل هذه الاعمال تخضع لظروف قاسية ولاوقات تصوير مضنية .. فوق الجبال.. في المغارات صدقني في مغارات لا ترى فيها اصبعك او حتى

ما زلنا على الارض .. والنجوم في السماء

في وسط نهر ما والشمس تقطر نارا في النهار والرياح الباردة في الليل. كثيرا ما نمرض ولكن مع كل هذا للاعمال التاريخية جمالية خاصة .. فهي واجب اتجاه الوطن والناس وشكل من اشكال النضال على ان لا تصبح موضة انتاجية وصرعة تلفزيونية.. المسألة بحاجة الى توقيت مدروس واسقاط فعال على واقعنا وقضايانا المعاصرة.. اما بالنسبة لـ «الثريا» و«ايام الغضب» فانا معك في ان هناك تشابكا بينهما ولكن عن دوري هنا وهناك تلحظ اختلافا جذريا في «الثريا» بنت مكسورة تتزوج او تعيش او حتى تموت بامر من الباشا .. وفي «ايام الغضب» صبية تتزوج من تحب وتشاركه النضال فتفقد هذا الحبيب وتكسب نضالها. اما المشجع في هذه الاعمال فهو تحسس الجمهور الواعي لها فهو يقدر بسرعة صعوبة تنفيذها وتكاليفها الانتاجية الضخمة فيتابع العمل باحترام ويشعر مع الممثل فيه ليصنع هذا المشاهد اللماح لنا طبقا من الحب يقدمه لنا في كل المناسبات.

* اراك تهتمين برأي المشاهد وتذوقه وهذا مطمئن .. وربما من هنا كان نجاحك المميز ونجوميتك المبكرة؟

– ضحكت وقالت لي بعفويتها المعتادة: ما زلنا على الارض والنجوم فقط للسماء ثم بدت اكثر جدية وعادت لتقول: الجمهور هو كل شيء عقل وعين كل العمليات الفنية وهو المسؤولية التي تشكل للفنان تحديه الاهم وهذا لا يعني ان نقدم للجمهور كل ما يريد على قاعدة «الجمهور عايز كده» فالفن رسالة للرقي بالذوق العام للناس وتوجيه فكرهم ونشاطهم نحو مشاكل مجتمعاتهم فيفترض بالفنان ان يسبق عصره وان يضع يده على مواطن الخلل فيه قبل المختصين او حتى السياسيين اذا كنا هكذا سنكسب حتما جمهورنا ونشكل معه قوة ضاغطة نحو التغيير او ربما النهضة.

* النهضة بحاجة الى تكثيف وتوحيد الجهود ومع هذا ما زلنا نشاهد دراما مصرية واخرى سورية ودراما اردنية ومؤخرا خليجية .. والكل يغني على ليلاه .. فمتى سنرى دراما عربية؟

– اذا كنت تقصد اعمالا مشتركة فانا لا احبذها كثيرا فالمسألة لها سلبياتها، فالمزاجية السورية مثلا لا تنسجم مع المزاجية الخليجية هذا عدا اللهجات الخفيفة هنا والثقيلة هناك .. النكتة في الاردن قد لا تضحك اليمني، اذن الكوميديا ستنحصر .. والمشكلة التي قد تبدو في الصدارة هنا قد تتراجع في بلد آخر لتكون مجرد تأزم عرضي وتنتهي اذن الاولويات المختلفة، ولكل قطر عربي خصوصيته .. فاخاف ان نسطح الامور بالاعمال المشتركة بدلا من تعميقها.

* ولكنها كانت تنجح قديما..؟

– هذا صحيح .. ولكن نجاحها ليس لكونها اعمالا مشتركة انما كان النجاح نص يحمل قضايا اكثر عمومية وشمولية وهذا يظهر جليا في الاعمال الدينية او التاريخية منها .. فالدين لنا جميعا وهذا مدخل .. والتاريخ لنا جميعا وهذا مدخل ايضا او ما نعانيه الان من مؤامرات على وطننا العربي كل وطننا العربي قد يكون مدخلا ثالثا من هنا اصر ان الاشكالية نص يقدم قواسم مشتركة او قضايا متداخلة.

* الا تعتقدين ان المسرح قد فعل هذا اكثر من التلفزيون ثم دعينا نبحث عن يارا صبري مسرحيا ..؟

– لا شك ان المسرح يعتبر بمثابة البوصلة الفنية والتاريخ يثبت ان المسرح رائد حتى للثورة مثلا في روسيا المسرح الثوري مع «ستانسلافسكي» وفي فرنسا المسرح اللاذع مع «موليير» وفي الوطن العربي تجارب وعروض تخلدت في وجداننا ابتداء من عروض الكنائس وحتى المسرح القومي.

وعادت يارا لابتسامتها الهادئة قائلة: اما عني انا فلا تبحث في المسرح خصوصا الان اعدك بانك لن تجدني على الرغم من اني بدأت مسرحيا في مسرحية «مات ثلاث مرات» مع المخرج «حاتم علي» وكنا مجموعة شباب نعمل بدون اي مردود فقط نعمل بحب ولكن هناك ظروفا وازمة مسرحية تبدو عامة في وطننا العربي ... ومع ذلك اذا عرض علي الدور المناسب فلن اتردد مطلقا لاقف فوق خشبة المسرح.

* شكرا يارا واهلا بك في عمان

– وفي الهامش :

بقي ان نقول ان الفنانة السورية يارا صبري متزوجة من الفنان السوري بهي الطلعة «ماهر صليبي» ولها طفل عمره 4 سنوات .. من هواياتها المطالعة خاصة الروايات .. والرياضة .. والتأمل .. هادئة الملامح والطباع ولكن .. «اذا غضبت ...الله يستره» ... هكذا قالت، ونحن نقول : ابتسمي فانت يارا صبري.0



الفنان الكوميدي نجاح الموجي لـ «العرب اليوم»

لم اجد الممثل الذي اخاف منه وانا احب اللعب مع الورق الجيد

كاتب الكوميديا له خيال الحشاشين – الفنان في حالة ارهاب دائم



□ «العرب اليوم» – محمد صالح عطية

● كلنا يعرف الفنان الكوميدي "نجاح الموجي" هذا الفنان الذي انطلقت شهرته مع مسرحية "المتزوجون" لسمير غانم وشيرين وجورج سيدهم ونجاح جاء مع عنفوان المسرح الكوميدي المصري في فترة نهاية السبعينات وبداية الثمانينات عندما بدأت تتجلى الاعمال المسرحية القوية في مصر متمثلة في عصر الازدهار المسرحي من حقبة الستينات وجر. ونجاح جاء مع المسرح التجاري او الاستثماري الكوميدي كما يطلقون عليه وهو المسرح الذي اعتمد على الشباك والايراد قبل النص المكتوب بخلاف فترة الستينات المزدهرة فكان المسرح كل همه وهم نجومه الجدد الذي افرزهم هو المتفرج الذي اتى مع الانفتاح وما بعده سعيا لشباك يدر الدخل – لذلك كان هناك جيل كبير من المسرحيين الذين ولدوا مع هذه الفترة الزمنية من ممثلين وكتاب ومخرجين – وان كانت انطلاقة نجاح مع المسرح الاستهلاكي وبين عدد كبير من نجوم الكوميديا امثال سمير وجورج والمنتصر بالله وعادل امام وعدد كبير من النجوم الا انه اراد ان يبسط تواجده كفنان له اسلوب خاص في التناول الكوميدي من خلال الادوار التي تسند اليه سواء كانت مسرحيا او تليفزيونيا او سينمائيا ومع نجاح الموجي اثناء زيارته لمدينة عمان ضيفا كان الحديث والحوار معه عن الكوميديا والفن والحياة

* بداية – ما هي انطباعاتك عن زيارتك لعمان والمشاركة في هذا المهرجان كضيف شرف ؟

– اولا سعادتي لا توصف لهذه الزيارة التي اختلفت كثيراً عما سمعت فقد لقيت كل الحب والتقدير وحسن الاستقبال وكرم الضيافة العربي الاصيل لدرجة ان الوقت لا يسعفنا لتلبية رغبات الاصدقاء لزيارتهم وحفاوتهم بنا ويكفي ما شاهدته من اهتمام رسمي وشعبي بهذا الحدث الفني الكبير واستقبال عمان له – وقد ترك هذا انطباعاً غير مسبوق عندي لدرجة انني فكرت جديا في ان اعرض اعمالي المسرحية على هذا المسرح الذي يعد بالفعل تحفة فنية مشرقة للاردن والوطن العربي – وطبعا سابقى بوعدي هذا قريبا.

* انت كفنان كوميدي جئت بين جيلين من فناني الكوميديا جيل كوميديا الفكر والفرجة وجيل كوميديا السياحة فما هو الفرق بين كوميديا الأمس واليوم ؟

– (يجيب بمرح) يعني انا حائر بين الاثنين احب ان اقول لك ان كوميديا الامس كما تفضلت كوميديا الفكر والفرجة وفنانو الكوميديا سابقا كانوا فنانين لديهم الوقت والمزاج والاريحية رغم انهم غير متعلمين – وكانت لهم مدرسة تتعجب لو قلت لك من فرنسا كيف كانوا يذهبون الى النصوص الفرنسية المكتوبة "ويحصروها" ويجعلوا منها توليفة مسرحية محلية وكان لديهم وقت لذلك فكانت الفكرة الجادة مع التوليفة للفرجة المسرحية الى ان ظهرت روايات فتحي رضوان ونجيب محفوظ ويوسف السباعي ويوسف ادريس كمرحلة " ما قبل الى ما بعد الثورة بسنوات – هذه الثورة التي جعلت الثقافة والفكر بسعر زهيد وفي متناول الشعب فكان الوقت كافيا لدراسة كل هذه الموضوعات الى ان اتت الكوميديا الحديثة ليحدث فيها الاختلاف الابداعي حسب متطلبات الوقت والسوق والحياة اليومية الاكثر صعوبة ولذلك سادت مع هذا الوضع تلقائيا دون تردد.

* هل كان للقنوات الفضائية وتعدد شاشات التلفزة تأثير مباشر على فن الكوميديا واجادته؟.

– دون شك – فقد اختلف المؤلف مع اختلاف العصر فقل الابداع لماذا ؟ لان هناك مئات بل الاف ساعات البث الارسالي على اشرطة الفيديو – وطالما انك تحتاج لساعات عديدة كي تعبئها على الاشرطة – لا تستطيع ان تفكر بمزاج فعندما تجلس لتكتب موقفا كوميدياً تحتاج لتركيب في الجملة لذلك يكون تلاتم (سلق البيض) وبسرعة لعدم وجود الوقت الكافي لدى المؤلف للتفكير الجيد وابراز موهبته الابداعية فيأتي العمل السيء الذي يعتمد هنا على الفنان في صنع الموقف الكوميدي خروجاً ودخولاً على النص ليعطيه الحيوية وصنع الاضحاك.

* ما رأيك في التسميات هذا تجاري واخر استهلاكي الخ ؟

– كل شيء في هذه الدنيا خاضع للتجارة لكن ليس هناك مسرح استهلاكي ولا تجاري ولا سياحي الخ ..انما هو الفن للفن وفي الفن اصبح التلفزيون والمسرح وهذا المهرجان تجارة كسب لماذا ؟ لان اي عرض اهم عناصره – الجمهور – الشباك والايراد – اذن لابد ان تكون هناك تجارة من خلال دراسة جدوى شاملة– ومن دون دراسة يحدث التسرع – ومثلا احب ان اقول لك – هل اسم الفنان اكبر من الاهرامات مثلا طبعا لا لكن عندما يحدث خلل مسرحي ينصب العيب على الممثل وتكثر السكاكين بانه ممثل ابن كذا لانه قبل العمل في مسرحية كذا

* هل حدث اختلاف بين شخصية الفنان امس واليوم وهل هناك اختلاف في المواصفات لفنان الكوميديا وما هي ؟

– لا حدث ولا سيحدث اي اختلاف لكن هناك ظروفا وقتية تحمل معطيات اجتماعية اقتصادية وسياسية وسلوكية وفنان الكوميديا له مواصفات اكاديمية فيكون شكله مقززاً مختلفاً وصوته غريباً وله رد فعل مبالغ فيه وسريع البديهة ونحن لدينا امثلة عديدة فمثلا لم يكن اسماعيل جميلا ولا الريحاني انيقا ولا عادل امام ولا نجاح الموجي شكله حلواً الخ..

* يقال ان لحقبة السبعينات افرازات فنية صحيح ؟

– احب ان اقول لك انه حدث خلل في المسرح لانه كانت هناك حرباً دائرة في هذا الوقت فلابد ان يحدث الافراز .. وان كانت قد عولجت بطرق علمية بعد استقطاب الكوادر المؤهلة لذلك ورغم ذلك لم تكن هناك مدارس اطلق عليها المدرسة الفلانية كوميدية بل هناك مدرسة الحياة والواقع الاجتماعي الذي افرز كل ذلك.

* لكاتب الكوميديا مواصفات خاصة ؟

– ابدا لكن له مميزات واهمها ان له عيوناً حينما يكتب الشخوص وله خيال مثل خيال الحشاشين ليربط ما بين الواقعية وتناوله وشعوره لارهاصات الشخصية في مسرحيته .

* انت مثل من ؟

– لم احاول ان اكون مثل فلان والمسألة بالنسبة لي عادية معتمدة على موهبتي ولم اخطط لأكون يوما مثل فلان بشكله التلقائي كي لا اخترعه في ذاكرتي ويكون هو ولا اكون انا لذلك جعلت لي منهجاً محدداً لاني عندما انطلقت حسبتها جيدا يظل الاصل ويذوب المثل.

* للفن الكوميدي والارهاب ؟

– الفنان الكوميدي نفسه في حالة ارهاب دائم – وهو في نفس الوقت شجاع واعطيك مثالاً انا مثلا خائف من البوليس لكن بشكل كوميدي وان كانت شجاعة وقدرة لكنها دون نطق اما تعرض الكوميديا لمحاربة الارهاب كظاهرة فهي ليست مسؤولية الفنان بل هي مسؤولية المؤلف والكاتب وانا قدمت مسرحية (العين الحمرا) كتجربة ناقشت الارهاب بشكل كوميدي لاذع بان الحكومة لم تقم بتشغيل الشباب فتولد لديهم وقت فراغ كبير وادى ذلك الى تجنيدهم لمصلحة بلاد اخرى تشجع الارهاب وللاسف فشلت المسرحية لان الناس مش عايزة كدة عايزة كوميديا هزلية من الدرجة الاولى لان هناك متفرجاً وفد الى المسرح المصري وهو المتفرج الاستثماري.

* ايهما تفضل النص النجم ام نجم النص ؟

– انا اجد نفسي مع الاثنين فاذا كان الورق اي النص قوياً ويلعب جيداً العب معه واي فنان بدون نص لا يستطيع ان يكون نجما لانه هنا سيتحول النص لمواقف لافراز نكت لا معنى لها وهنا وفي هذا السياق لسؤالك كنت اتمنى ان العب مع ورق الفنان والكاتب الراحل بهجت قمر الذي كان نصه وورقه يسيطر تماما.

* فنان كوميدي تحبه ؟

– عادل امام نجم نجوم الكوميديا في مصر والعالم العربي وانا عملت معه فيلم الخريف ومسلسل ابراهيم الطائر امهات في المنفى – وهو صاحب الشباك السبعة المسرحي والسينمائي ويحبه واحب ان امثل معه .

* احلامك كنجم كوميدي ؟

– الحلم الذي احاول ان احققه انه لا دور مثل ما فات والدليل اني قدمت دور الشرير الكوميدي في مسلسل " الشارع الجديد" والحلم الحقيقي لي كان مسرحية "بلع الهوانم" و " عالم قطط" لكن صحيت من النوم بسرعة !

* ممثلات كوميديا تحب العمل معهن؟

– كثيرات لكن هناك سعاد نصر وهالة فاخر وسناء يونس واسعاد يونس

* ممثل تخاف منه لو وقف معك على المسرح ؟

– لا يوجد من اعمل معه واخاف منه لاني فنان واستطيع ان احدث التوازن المسرحي بل واخيف من اعمل معه 0



محمد الفايد يتهم: لقد تم قتل ديانا ودودي!

□ «العرب اليوم» – بديع ابو عيدة

● ان الاميرة ديانا ودودي الفايد لم يموتا بسبب كارثة المت بهما ولكنهما كانا ضحية لمؤامرة دبرت لهما. وكانا قد اتفقا على الخطوبة للتو: فكان هو قد تقدم اليها راغبا في خطبتها حيث لقي القبول لديها. وفي الليلة التي وقعت فيها المأساة. كانا متجهين الى البيت بهدف الاحتفال وشرب الانخاب احتفالا بالحدث. كما كان من المقرر ان يقدم لها دودي خاتم الخطبة، ثم الاعلان عن خطوبتهما في اليوم التالي بصفة رسمية. اما ولداها الاميران وليام وهنري، وكذلك زوجها السابق الامير تشارلز، ولي عهد المملكة المتحدة، فقد كانوا على علم بعزمها الاقتران بدودي الفايد، وعملوا على تبليغها بموافقتهم على ذلك. ثم حصلت الكارثة. وكانت ديانا قد اوصت في حالة وفاتها بان تقوم شقيقتها سارة برعاية شؤون ولديها. اللذين اصبحا يتيمين في تلك الليلة.

الفايد يتهم

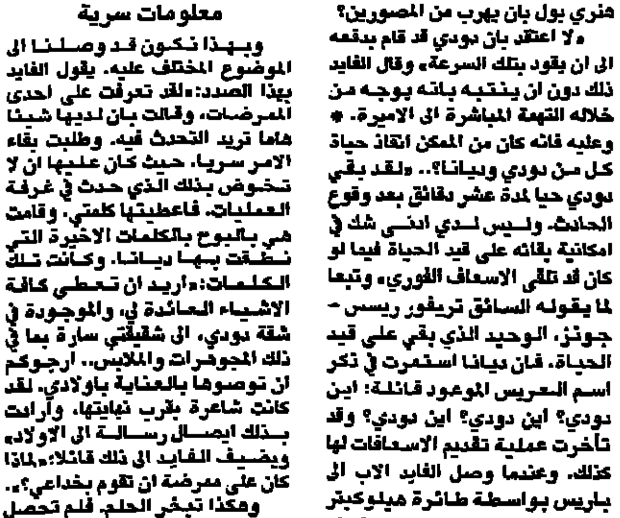
وبالرغم من ان الشك قد ساور الكثيرين حول الظروف التي احاطت بموت الاميرة الشابة. الا ان القليلين منهم هم الذين تجرأوا على الافصاح عن ذلك بالعلن. وتحول هذا الشك الى تهمة يوجهها ذلك الرجل الذي رأى حلما يتبخر بين يديه: انه رجل الاعمال المصري محمد الفايد، صاحب محلات هارودز والذي طالما لقي الصد من قبل رجال السلطة في انجلترا، على الرغم من ذهابه الى ميادين سباق الخيل بمعية الملكة اليزابيث، ويقول عنه بيريس مورغان، مدير تحرير صحيفة الديلي ميرور، الذي اجرى معه المقابلة، بانه رجل محطم: محطم بسبب فقده لولده الذي يحبه، ولفقده للاميرة التي كان يتعامل معها وكأنها ابنة له.. وعلى الرغم من انه محطم، فقد قرر ان يقول ما عنده من معلومات يرفض مكتب ديانا اعطاءها اية قيمة او حتى التعليق عليها، وذلك بحجة ان الاستمرار في هذه التخمينات من شأنه التسبب في ازعاج العائلة. وكذلك قال المحققون الذين يتولون التحقيق بالقضية في باريس، بانه لا يمكن الخوض في مثل هذه التخمينات طالما لا يزال باب التحقيق مفتوحا.

ولقد عمل الفايد الاب على تجاهل كل هذه التحفظات. فبدأ حديثه الى صحيفة الديلي ميرور، قائلا: «ان ما اقوله هو صحيح 200٪، وماذا تقول؟ «اقول بان اعتقادي الجازم بان ذلك لم يكن حادثا يصل الى 99.9٪ لقد كانت مؤامرة ولن يهدأ لي بال حتى استطيع الكشف عن ذلك الذي حدث على وجه التحديد. وسأعثر على ذلك الشخص الذي عمل على التسبب في تلك الحادث». ويشرح محمد الفايد بانه كان قد تحدث مع ولده قبل وقوع المأساة بربع ساعة وكان مما قاله له: «لقد قلت له بان لا يحاول الهرب عند خروجه من فندق ريتز. عليك ان تكون طبيعيا. فليس لديك اي شيء لتخفيه، وعليك التحدث الى مندوبي صحف الاثارة، الذين لا يقومون الا بعمل ما هو مطلوب منهم» «وقد اجابني بان ليس لديه اية مشكلة، ولكن ديانا هي التي لم يكن مزاجها على ما يرام في تلك الليلة. وعليه فقد تصرفا على عكس ما طلبته منهما،وكان القدر هو الذي تدخل».

اين دودي؟

* ولكن من الذي اوعز الى السائق هنري بول بان يهرب من المصورين؟

«لا اعتقد بان دودي قد قام بدفعه الى ان يقود بتلك السرعة»، وقال الفايد ذلك دون ان ينتبه بانه يوجه من خلاله التهمة المباشرة الى الاميرة. * وعليه فانه كان من الممكن انقاذ حياة كل من دودي وديانا؟.. «ولقد بقي دودي حيا لمدة عشر دقائق بعد وقوع الحادث. وليس لدي ادنى شك في امكانية بقائه على قيد الحياة فيما لو كان قد تلقى الاسعاف الفوري» وتبعا لما يقوله السائق تريفور ريس – جونز، الوحيد الذي بقي على قيد الحياة. فان ديانا استمرت في ذكر اسم العريس الموعود قائلة: اين دودي؟ اين دودي؟ اين دودي؟ وقد تأخرت عملية تقديم الاسعافات لها كذلك. وعندما وصل الفايد الاب الى باريس بواسطة طائرة هيلوكبتر كانت قد حملته من بيته، ابلغ بان الاميرة كانت قد لفظت انفاسها الاخيرة قبل لحظات.



كان والداها على علم برغبتها في الاقتران بدودي

معلومات سرية

وبهذا نكون قد وصلنا الى الموضوع المختلف عليه. يقول الفايد بهذا الصدد: «لقد تعرفت على احدى الممرضات، وقالت بان لديها شيئا هاما تريد التحدث فيه. وطلبت بقاء الامر سريا. حيث كان عليها ان لا تخوض بذلك الذي حدث في غرفة العمليات. فاعطيتها كلمتي. وقامت هي بالبوح بالكلمات الاخيرة التي نطقت بها ديانا. وكانت تلك الكلمات: «اريد ان تعطى كافة الاشياء العائدة لي، والموجودة في شقة دودي، الى شقيقتي سارة بما في ذلك المجوهرات والملابس.. ارجوكم ان توصوها بالعناية باولادي. لقد كانت شاعرة بقرب نهايتها، وأرادت بذلك ايصال رسالة الى الاولاد» ويضيف الفايد الى ذلك قائلا: «لماذا كان على ممرضة ان تقوم بخداعي؟».

وهكذا تبخر الحلم. فلم تحصل عملية اهداء الخاتم، ولا اعلان الخطوبة. ويعقب الفايد الاب على ذلك فيقول: «لقد كان كبير الخدم بانتظارهما وقد وضع الشمبانيا في وعاء الثلج.

وكان دودي قد قال لي بانه على استعداد للزواج من ديانا، وبانها وافقت على ذلك. واني على يقين بان ديانا قد ابلغت ذلك لولديها. كما انني على يقين بان وليام قد ابلغ والده بذلك. ولم تكن ديانا لتقدم على تلك الخطوة دون الحصول على الضوء الاخضر من ولديها وطلب مني دودي فيما اذا كان باستطاعتهما الذهاب للاقامة في فيلا دوقة ويندسور واجبته بان لا مانع لدي حيث اني لست بحاجتها وبانها لهما هذا ومن المعروف ان تلك الفيلا خالية الان بسبب نقل جميع الاثاث الذي كان موجودا والذي يعود الى دوق ودوقة ويندسور، ليتم بيعه في المزاد العلني. ولا يدري احد من الذي سيذهب للعيش فيها.. كما انه لا يمكن معرفة مدى صحة الحقيقة التي يتكلم عنها محمد الفايد. 0

عن الكوريري ديلاسيرا الايطالية



هكذا من الاصل



زينة الدنيا

يزن وليد الحديدي

تسنيم اكرم





مهدي وتامر وعمار فوزي طه



حمزه ومحمد احمد عواد الهواري

رامي منير الوهادنه



نور جمال الجيلاني

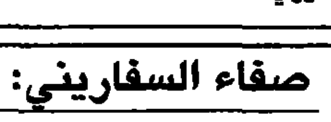
روان فؤاد خطاطبة

حبايبي الحلوين
اشارات المرور

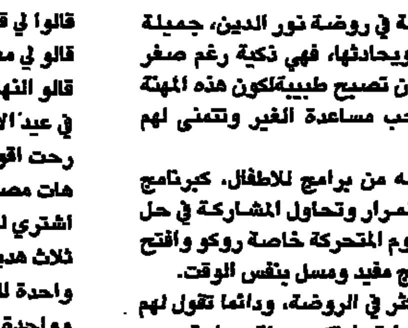
● يرقد مسلم على سرير الشفاء، فقد تعرض الى حادث دهس قبل عدة ايام حيث كان يلعب في الطرقات بكرته فلم ينتبه لسيارة داهمته وتسببت في كسر ساقه اليمنى، فهو يشعر بالندم والاسف لانه لا يصغي لنصائح امه ولا يدرك قواعد المرور والسير على الطرقات.. وان اللعب بالشارع خطر عليه وعلى الاخرين.

لذا احبائي الحلوين، يجب ان تنتبهوا جيدا.. وان تراعوا قواعد المرور واقول لكم.. «اشارات المرور لازم نعرفها.. وقواعد السير لازم نفهمها». 0

صديقتكم
رلى



صفاء السفاريني:
اقول للاطفال حافظوا على نظافة اسنانكم

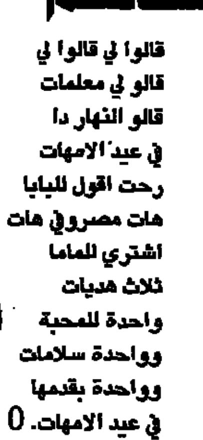


● صفاء انور السفاريني، طالبة في روضة نور الدين، جميلة وهادئة، تلفت نظر من يتكلم معها ويحادثها، فهي ذكية رغم صغر سنها، تهوى الرسم الا انها ترغب بان تصبح طبيبةلكون هذه المهنة فيها مساعدة وخير للناس فهي تحب مساعدة الغير وتتمنى لهم الخير.

تتابع التلفاز وخاصة ما يعرضه من برامج للاطفال، كبرنامج وقت الفرح والتي تشاهده باستمرار وتحاول المشاركة في حل اسئلته، بالاضافة الى مشاهدة الرسوم المتحركة خاصة روكو وافتح يا سمسم، الذي تقول عنه انه برنامج مفيد ومسل بنفس الوقت.

تحب اصدقاءها، فلها اصدقاء كثر في الروضة، ودائما تقول لهم «حافظوا على نظافة اسنانكم» لتظل ابتسامتكم جميلة وحلوة.

صفاء تحب الاناشيد وتحفظها، فقد خصت صفحة «زينة الدنيا» هذه النشيدة والتي تقول انها تحبها كثيرا:



قالوا لي قالوا لي
قالو لي معلمات
قالو النهار دا
في عيد الامهات
رحت اقول للبابا
هات مصروفي هات
اشتري للماما
ثلاث هديات
واحدة للمحبة
وواحدة سلامات
وواحدة بقدمها
في عيد الامهات. 0





محمد فؤاد خطاطبة



هلا حسن العجارمة

التلميذ المجتهد

● انا التلميذ المجتهد
لكل درس استعد
اداوم على الدروس
في كل راحة وجلوس
أعمل وظيفة كل يوم
دون تأخير ونوم
مؤدب مع الجميع
ولوالداي دوما مطيع
احترم كل الكبار
واعطف على الصغار
منظم في المدرسة
احب درس الهندسة
نظيف في كل الامور

الوردة المغرورة

* تأليف: اسعد العزوني

● تعودت النحلة صباح كل يوم ان تخرج من بيتها وتطير مسافات بعيدة، تحط خلالها على آلاف الورود، لجني رحيقها الطيب، وتعود في المساء محملة بهذا الرحيق لتضعه في الخلية، ومن ثم يصبح عسلا فيه شفاء للناس.

كانت هذه النحلة تعود من رحلتها الطويلة، وهي سعيدة بحملها، ودفء علاقتها مع الورود التي كانت تمتص رحيقها بحنان زائد، وكذلك كانت الورود تستقبل النحلة وتودعها بلطف، حيث تطلب منها العودة مرة ثانية. وذات يوم، وبينما كانت النحلة تبحث عن وردة في الاماكن، وقع نظرها على وردة نضرة، رائحتها نفاذة والوانها زاهية، وعلى الفور حطت النحلة المثابرة عليها لتمتص رحيقها، الا انه وقع ما ليس بالحسبان اهتزت الوردة وانكمشت قبل ان تلامسها النحلة، فاستغربت النحلة المثابرة، لانها لم تر وردة تفعل ذلك من قبل. طارت النحلة بعيدا، ثم عادت لنفس الوردة، فتكرر الحدث الاول، وزاد استغرابها لكنها ولشدة تعبها قررت العودة بحملها الى بيتها لتفرغه في الخلية. ارتاحت قليلا، واخبرت امها بما حدث، لكن الام نفت حسب خبرتها الطويلة في التعامل مع الورود وجود وردة من هذا النوع، ترفض صداقة النحل، لان هذه العلاقة خلقها الله، فلا ورد بلا نحل ولا نحل بدون ورد، والا فمن اين يأتي العسل الطيب اللذيذ؟

وفي اليوم التالي قررت النحلة ان تزور نفس المنطقة لتجرب ثانية مع تلك الوردة العجيبة الغريبة. وصلت النحلة الى مكان الوردة، وحاولت ان تحط عليها، لكن الوردة اهتزت وانكمشت واطلقت روائح نتنة، الامر الذي ازعج النحلة وارغمها على الابتعاد عن هذه الوردة، لكن الحيرة زادت عندها، وايقنت ان هناك سرا غامضا، اذ لم يحصل يوما ان رفضت وردة نحلة. طارت النحلة بعيدا، وجمعت رحيقا كثيرا من الورود ثم عادت لتجرب حظها ثانية مع تلك الوردة، وفوجئت بما رأت. كان دبور يحط على تلك الوردة، وهي تهتز وتتراقص بلطف زائد وتفرز الرحيق الوفير، وتطلق الروائح الزكية والدبور يشعر بسعادة غامرة لهذا الكرم الذي لم يحصل عليه دبور لا من قبل ولا من بعد. نسيت النحلة حملها الثقيل، واخذت تسأل الورود الاخرى عن سر ما يحدث، ولكن الوردات الجميلات كن ينصحنها بالابتعاد عنها، وان تكتفي بما تمتصه من رحيق الورود الاخرى، ولم تبد الورود اسبابا بل اكتفت بالنصيحة.

وبينما كانت النحلة تقف حائرة على وردة قريبة من وردة الدبور، واذا بفراشة تحط بالقرب منها، حيتها الفراشة، وردت عليها النحلة بهز جناحيها، واخذتا تتحدثان عن وردة الدبور. كانت الفراشة تعرف السر وراء احتضان تلك الوردة للدبور، وعدم السماح للنحل والفراشات بامتصاص رحيقها وقالت للنحلة الحائرة انها حاولت مع تلك الوردة، ولكن دون فائدة وان السبب في ذلك، يعود لكون تلك الوردة تشعر بالتكبر والغرور، ولهذا قررت الابتعاد عنها وعدم محاولة الاقتراب منها تجنبا لرائحتها الكريهة. 0




هديل طلال خليل



نور الدين عبد الرزاق الخطيب

الى احبائي

● يلجأ الطفل احيانا الى بعض السلوكيات الشاذة او العنيفة كي يشد انتباه الابوين او المحيطين به، او كي يحظى باهتمام الاسرة وربما يلجأ الى تكرار عبارة معينة بالحاح، او يضحك بلا مبرر، او يقوم بحركات استعراضية في بعض المناسبات او امام الزوار. يحدث احيانا ان ينفعل الاب، ويعاقبه بشدة على هذا السلوك، ولكنه يشعر بالندم بعد قليل، بل ويسيطر على الاب الشعور بالذنب، فيغير اتجاهه العقابي، ويبدأ في مداعبة طفله وملاعبته، او يصحبه معه في نزهة او غير ذلك من مظاهر الاهتمام.. وبذلك يشعر الطفل ان سلوكه ادى في البداية الى العقاب ولكنه انتهى الى نتيجة ايجابية بالنسبة له، اذ حقق له شيئا من الانتباه والتدعيم، فيدرك ان هذا هو السبيل لتحقيق رغباته، وان كان يعرضه في البداية للعقاب. لذا فان الحل الامثل، ان يعيش مثل هذا الطفل، في جو اسري مطمئن خال من التوتر الحاد، فمثل هذا الجو يساعد على تهيئة مناخ صحي قائم على الثقة، فيكون اكثر حرصا على قبول التوجيهات، وهذا لا يمنع ان نلجأ للعقاب عند الضرورة ولكن من غير قسوة او انفعال. 0

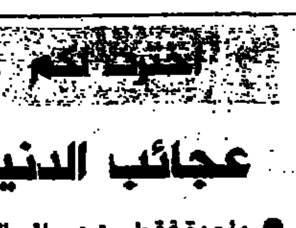
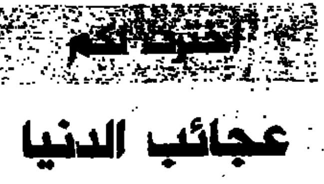
■ مساهمة من /منال فكري ابو صدغ
مدرسة اناث مخيم اربد الابتدائية الثانية



حسين طلال خليل

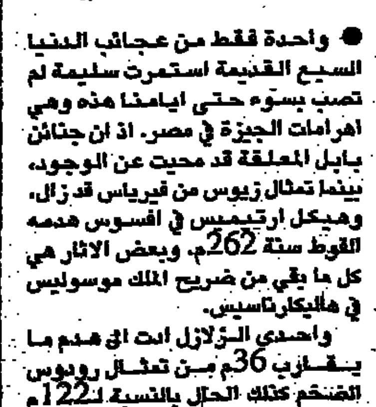


جميل فواز جميل ضيف الله

اخترنا لكم

عجائب الدنيا



● واحدة فقط من عجائب الدنيا السبع القديمة استمرت سليمة لم تصب بسوء حتى ايامنا هذه وهي اهرامات الجيزة في مصر. اذ ان جنائن بابل المعلقة قد محيت عن الوجود، بينما تمثال زيوس من فيرياس قد زال، وهيكل ارتيميس في افسوس هدمه القوط سنة 262م، وبعض الاثار هي كل ما بقي من ضريح الملك موسوليس في هاليكارناسيس.

واحدى الزلازل ادت الى هدم ما يقارب 36م من تمثال رودوس الضخم كذلك الحال بالنسبة لـ122م من منارة جزيرة فاروس. 0



راشد ابراهيم العبادي

قاسم اسماعيل الدويري

بلقيس المشاعلة



هيام فواز جميل ضيف الله



رغد عادل الجلو



الاء وائل قريشه

مثنى سميح صويص






ياسمينه علي سعاده



قيس علي سعاده



كريم بركات طه



وعد حيدر

شيراز بوابة العشق


قبر سعدي

— محمد فاروق الامام

● كي ندخل شيراز يجب ان تمر من تحت بوابة القرآن... بوابة في قمتها نسخة قديمة مخطوطة من القرآن الكريم تزن حوالي 90 كغم. ولا يشعر اي مسافر بالامان الا اذا مر من تحتها.

سوف تمر الاف السنين
وسوف يبقى اريج العشق ينبعث من تربة سعدي.

ابيات من الشعر مكتوبة في مدخل مقبرة سعدي. ولا بد ان هذا الاريج يملأ مدينة شيراز كلها. لقد اكتسبت المدينة سحرها من بلاغة الكلمات التي قيلت تحت سمائها، ولان تربتها ضمت رفات اكبر شعراء الفارسية والاماكن التي عاشوا فيها والينابيع التي ارتووا منها.

في شيراز اشهر مزارع التبغ في العالم لا لجودة انتاجها فقط ولكن للازمة السياسية التي احدثتها منذ قرن من الزمن... فقد اعلنت هذه الازمة عن وجود مؤسسة دينية قوية في ايران قادرة على تحدي الشاه، وهي التي وضعت بذور الثورة التي قادها رجال الدين بعد ذلك بقرن من الزمن.

في عام 1880 وقع شاه ايران «القاجاري ناصر الدين» اتفاقا مع احد العسكريين الانجليز كي يستخدم تبغ ايران لمدة 50 عاما في مقابل 150 الف جنيه استرليني فقط ونسبة ضئيلة من ربح الشركة. وبدأت شركة «الميجوتابوت» تمارس ضغوطها على الفلاحين الفقراء حتى تشتري منهم التبغ بأسعار بخسة وتصنعه ثم تبيعه بأعلى اسعار. وثار اهل شيراز ومزقوا اعلانات الشركة ومنعوا الموظفين من دخولها، ودعا رجال الدين الى العصيان المدني، ولكن الحكومة لم تستجب بل واصلت ضغوطها على الناس والقت القبض على رجال الدين.

وصل الامر الى مرجع الشيعة الاكبر في هذا الوقت آية الله الميرزا «محمد حسن الشيرازي» الذي اصدر اشهر فتوى في تاريخ ايران «التدخين حرام. ومن يقدم عليه فكأنه يحارب لمام "الزمان الغائب"» وكأنما كان الجميع في انتظار هذه الفتوى. فقد طبعت ووزعت في كل مكان في ايران. وجمعت النساء كل الغلايين وقام الرجال باحراقها في الميادين العامة، واغلقت كل المحلات التي تبيع التبغ وتوقفت كل السفن التي تشحنه. واستيقظ الشاه في صباح اليوم التالي وطلب من الخدم ان يحضروا له غليونه ليدخن... وكانت المفاجأة عندما اخبره الخدم انهم قد قاموا بتكسير كل الغلايين. وثار الشاه. كيف يفعلون هذا دون استشارته!؟ ورد الخدم في برود: ان هذه فتوى الشريعة. ولا ضرورة للرجوع الى السلطان فيما افتى به الشرع.

شلت الشركة، وتكدس الدخان في مخازنها وفقد الشاه الارض الصلبة التي كان يعتقد انه يقف عليها واضطر الى الغاء الامتياز. لقد بدأت قوى جديدة في التبلور داخل الوجدان الايراني.

* اشعار العشق

قاتل الله السياسة فقد اخذتنا بعيدا عن حديث العشق الذي هو موضوع مقالنا شيراز هي مهد الفارسية القديمة. وبها بقايا اثارها. ورغم احتفاظها باللغة الفارسية الا ان الاسلام قد اكسبها مسحة من الروحانية الشفافة. وتحولت اشعار الغزل الى نوع من السمو الروحي، ومحاولة الذوبان في سر الوجود ما زالت تتصاعد من قبر «سعدي الشيرازي» ادعية الدراويش... وتمتلىء التكايا القديمة بظلال اطروحاتهم من فرط الوجد. وما زال نبع الماء الصافي الذي كان يشرب منه حافظ جاريا.

قبر «سعدي» مكون من قطعة واحدة من الرخام، محفور عليها بيت من اشعاره: «لو دعوت لي ولو دعوة فسوف يتقبلها الله وتستريح روحي...»

تتناثر حوله ابيات من اشعاره من ديواني «البستان» و «الجلستان». وهي التي وضع فيها خبرة حياته الطويلة بكل ما فيها من سعادة ومرارة... لقد نشأ يتيما... وبدأ السفر مبكرا... من شيراز الى بغداد... ثم الى كل عواصم العالم الاسلامي. 40 عاما وهو يتجول من مكة الى سورية الى فلسطين والقاهرة ثم الهند وباكستان. ولم تكن تجربته سهلة على طول الخط. فمن الحوادث البارزة في حياته انه قد تعرض الى اسر الصليبيين وارغموه على ان يعمل اياما شاقة في حفر الخندق الموجود حول قلعة طرابلس.

ولكن كل هذه التجارب جعلته اكثر شعراء الفارسية دقة وبلاغة. فقد قدم لها اكبر تراث شعري. ورغم مرور 716 سنة عليها فلا تزال اشعاره تمتلك الحيوية، لا تزال تغنى. ولا يزال الفنانون يرسمون اللوحات المستقاة منها كما ان ابياتها تغزل من خيوط السجاد وترسم على وجه القيشاني الذي يغطي القصور.

والعاشق الاخر لشيراز هو الشيخ حافظ الذي عاش في المدينة نفسها بعد سعدي بمئة عام. كان صغيرا جدا عندما حفظ القرآن لذلك غلب عليه اسم «حافظ». كان عصره مضطربا. شاهد اكثر من اربعة ملوك اغتيل منهم ثلاثة وهم يتوالون على مدينته. كتب 6000 قصيدة يصف فيها كل شيء في هذه المدينة التي لم يغادرها ابدا ورفض الدعوات التي وجهت اليه من امراء وملوك الدول الاخرى. لقد رحل بقلبه الى كل هذه العوالم.


قبر حافظ الشيرازي

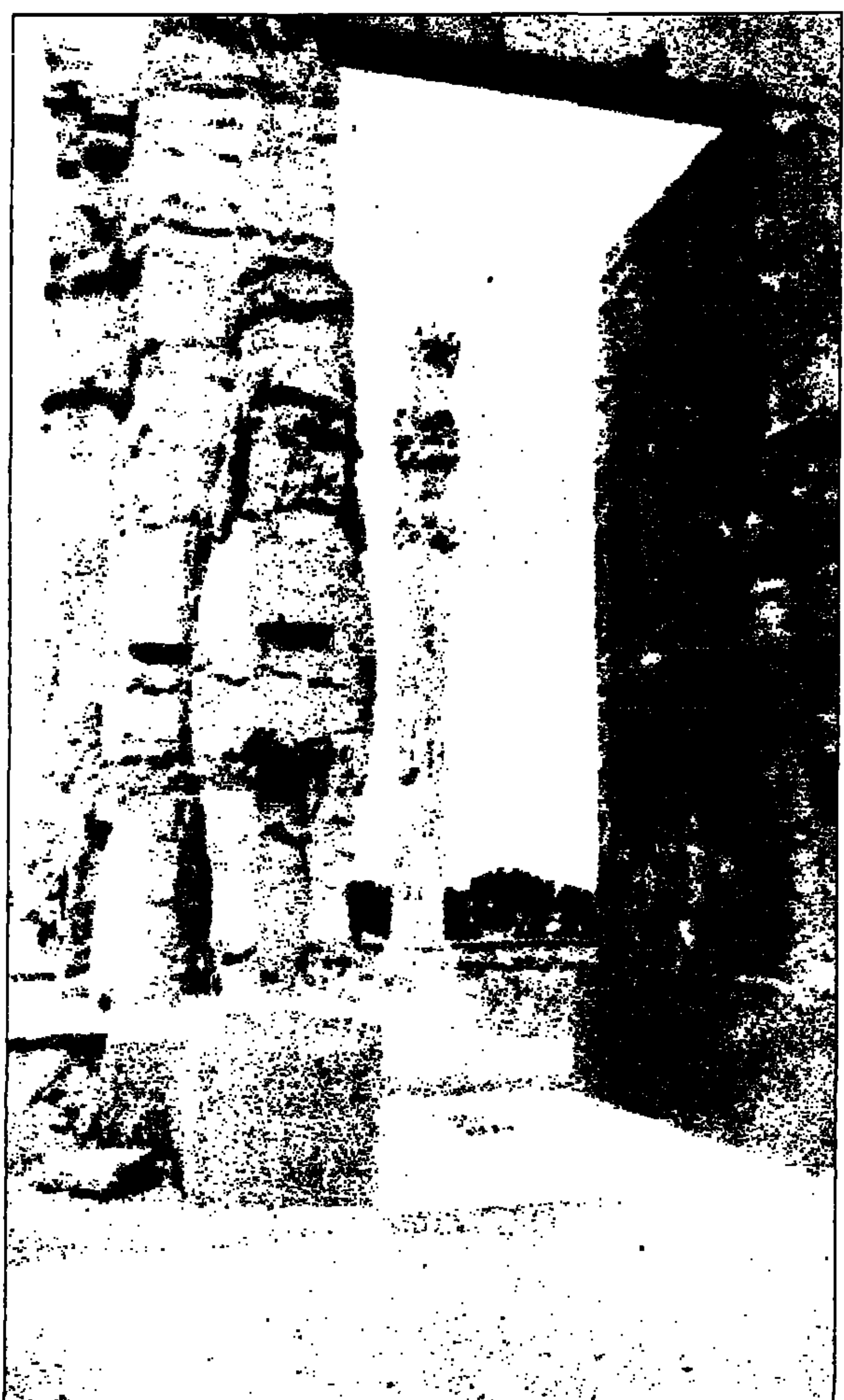
* اطلال داريوس

ان حركة الزمن لا تتوقف ولا تترك وراءها سوى الاثر، وهذا حال مدينة «برسوبوليس» القديمة او «تخت جشميد» كما يطلق عليه الاسم الفارسي. على جانبي مدخل المدينة تمتد يد الحضارة الزاهية التي جاءت عقب الثورة الاسلامية حيث الصناعة الايرانية الحديثة بمداخن المصانع والمعامل التي تناطح كبد السماء. مصنع الحديد والصلب، سيارات، تجميع طائرات، كيماويات، صناعات بترولية. انها منطقة جذب سكاني خاصة. لسكان «خوزستان» – عربستان – الذين دمرتهم الحرب الايرانية – العراقية. وهم جزء من 4 ملايين من اصل عربي يعيشون في ايران وتختلط السنتهم بين الكلمات العربية والفارسية.

الاطلال تلوح من بعيد. اعمدة ما زالت سامقة ونقوش ناطقة. هناك كان قصر «داريوس» اخر ملوك الاخمنيين العظام قبل ان يقتحمها «الاسكندر الاكبر» ويدمرها على الاعمدة صورة للملك العظيم وهو يصارع كل اعدائه. لقد جمعهم في حيوان واحد له رأس اسد ومخالب نسر وذيل عقرب. لقد حارب فيهم داريوس كل رموز الممالك القديمة.

الروايات الشعبية تربط بين داريوس والاسكندر برباط الدم... تصورهما اخوين يجمعهما اب واحد تزوج من امرأة يونانية واخرى فارسية. وجاء الولدان كي يكملا الصراع على العرش. لقد وحدت الاساطير بين القاتل والقتيل وخلقت قصة اخرى موازية للتاريخ.

كان المكان يكشف عن لعبة التاريخ، دراما الصعود والهبوط حيث لا خلود. اسفل الاطلال هناك مجموعة منصوبة من الخيام الملونة. تحولت الان الى معسكر للشباب، ولكنها قبل 19 سنة كانت محط انظار العالم واحد اسباب قيام الثورة. في هذا المكان حاول شاه ايران السابق «محمد رضا بهلوي» ان يبعث التاريخ وان يثبت امام العالم ان عرش الطاووس يعود الى 2500 عام الى الوراء. كان يريد ان يحتفل بمرور 26 عاما على توليه العرش وان يتوج نفسه بنفسه امام انظار 86 ملكا واميرا ورئيس دولة وعدد لا يحصى من المدعوين، كانت الاحتفالات بالغة البذخ كأنها تحاول تجسيد كل الزهو العابر لامبراطورية فارس. والتاج الذي وضعه الشاه على رأسه صنعه اشهر محل للجواهر في باريس ويحتوي اكثر من ثلاثة الاف ماسة. وتكلفت الاحتفالات التي لم تدم اكثر من ثلاثة ايام اكثر من 120 مليون دولار وكانت ثمنا بخسا للثورة التي اشتعلت في الصدور واطاحت بعرشه. ومن الغريب ان الشاه في لحظة هروبه الاخيرة الى الخارج كان حريصا على ان يأخذ معه هذا التاج، ولكنه كان في هذه اللحظة محفوظا في الخزائن المحكمة اسفل البنك الايراني الوطني. وظلت عربات الجيش المصفحة تخوض وسط امواج المتظاهرين ثلاثة ايام لعلها تجد من يفتح لها هذه الخزائن دون جدوى فقد كان كل العاملين في البنك مضربين. وتشاءم الشاه وهو يغادر ايران ان يكون هذا التاج في صحبته ولم يقدر له ان يعود اليه ابدا حيث وافته منيته منفيا في مصر.0


آثار برسبو بوليس القديمة


آثار برسبو بوليس القديمة

بغدادات
المستنصرية مدينة العلم.. وخزانة المعرفة العراقية

— هشام عودة

● انك بمجرد ان تسمع كلمة "المستنصرية" فأنت تذهب معها الى ذلك الصرح العلمي الذي بدأته بغداد بتلك المدرسة التي نشأت في ازمان التنور العلمي والفكري والذي بدأته عاصمة الرشيد فتفوقت به على غيرها من حواضر الدنيا.

واذ تظل المدرسة المستنصرية، هكذا، صرحا علميا عالقا في الذهن كقرينة لتطور الفكر وتحول العلوم العقلية والفلسفية والفقهية، فانها ايضا واحدة من سمات التطور العلمي الذي ظلت عليه بغداد، عندما تصبح المستنصرية واحدة من اكبر الجامعات العراقية في الوقت الحاضر.

اذن فان الجامعة المستنصرية هي ايضا لمتداد تلك النهضة العلمية التي خلقت فيها العاصمة العراقية لنفسها الوقار العلمي الزاخر بالعلوم والعلماء، والمزدهر بالفطاحل والفلاسفة والحكماء. فاذا دخلنا الجامعة المستنصرية فسوف نراها مدينة للعلم، واسعة فسيحة، تقوم مبانيها وسط بغداد في جانب الرصافة منها، على ساحة كبيرة من الارض، احاطتها الحدائق وتوزعتها الاقسام، وانتشرت بينها مراكز البحث وقاعات المسرح والفنون، ثم انتشر في اروقتها شباب مفعم بالعافية والتفاؤل، وتكون في عالمها عالم من الكتاب، يتأبطه طلبة العلم، وراحوا على محبته ينسجون اروع مشاهد المدينة المؤزرة بأسماء المؤرخين، والنحاة، والفلاسفة، وعلماء الفيزياء، الطب والفنون الجميلة.

هذه هي الجامعة المستنصرية، ندخلها بين عباب من الطلبة، ما تلبث ان نغرق في احلامهم حتى نكتشف اننا على ارض تقدسها كلمة يحرص اهلها على الانتماء لها. انتماء يعني المستقبل.. ويعني الحضارة.. ويعني الازدهار.. انها العلم.

في وسط حي سمي باسمها تقع الجامعة المستنصرية في منطقة الوزيرية في بغداد، على تقاطع شارعي فلسطين ووصفي الدين الحلي.. تعلو ساريتها في سماء المدينة التي تنتمي للمستقبل مثلما تنتمي للتاريخ.. لتكون المستنصرية واحدة من خمس جامعات كبيرة تنتشر في رحاب العاصمة بغداد.

المستنصرية الجامعة، وريثة المستنصرية المدرسة.. بالعلم والمكانة والوظيفة.. وان لختلف الموقع والمكان كانت ايام العباسيين قبلة العالم كله، فهي اشهر مدارس العرب والاسلام، لأنها اسست لقيم تربوية وفكرية ما كانت توجد قبل تأسيسها، رسخها علماء اعلام، امتدت خارطة ميلادهم من اقصى بلاد السند الى اقصى بلاد الصين، تلك كانت مساحة الوعي الاسلامي العربي.

والجامعة اليوم صورة حالمة من صور بغداد الذاهبة بوعيها الى المستقبل..

مستنصرية في اجوائها عبر
ليت الذي يعرف الاجواء يعتبر
وفي اروقتها يتخذ العلم متعته العربية، ويديه قابضتين على الزمن الواقف امام عتبة المدينة الام، لتكون بغداد سيدة ما هدتها السنين، شابة تمسك بزمام الفضيلة والانتماء.

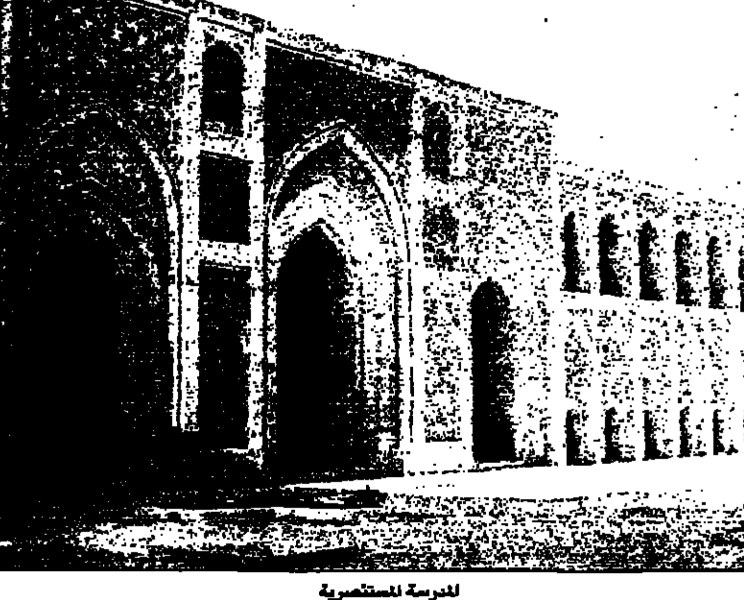
ان ارجاء الجامعة ونحن نتجول فيها، تظهر لنا آفاق مدينة رحبة وكبيرة، لا يمكن ان يحيط المرء في جميع ارجائها بجولة واحدة، فهي ذات اروقة طويلة وابنية هائلة وساحات عديدة. انما يقطنها عالم جميل يؤديه شباب في عمر الزهور، استقبالهم للحياة بطريقة تبعث على التفاؤل والانشراح.

انت في المستنصرية اذن، فعليك ان تنظر بعين للتاريخ وعين لفتحها للقادم من الايام، فأجواء المدينة الجامعة تأخذك من دهشتك الى حيث يجب ان يكون لنا موقع واهتمام.

المستنصرية بكلياتها العديدة المنتشرة واحدة من معالم بغداد التي يجب على القادم للمدينة ان يكحل عينيه برؤيتها وزيارتها..

في الطريق الى المستنصرية.. تقف بغداد بين يديك، او تصمت في حضرتها. فأنت ذاهب لمدينة العلم، وواقف في طرقات مشى قبلك فيها علماء وشعراء وفلاسفة عظام.. هم اجدادنا الذين نفتح لهم كتب التاريخ ونفتح معهم خزائن المعرفة، والمستنصرية خزانة عراقية عامرة بالعلم والحب والمعرفة.0




المدرسة المستنصرية

الجامعة المستنصرية

الفنان اللبناني نور السعد:
المطرب الملحن هو المبدع الحقيقي

— رلى اسعد

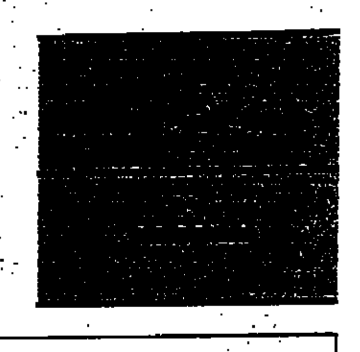
● نور السعد فنان لبناني احترف الغناء منذ سنوات طويلة. وقدم حوالي (60) عملاً من اغنية ولحن طرح له البوم واحد ولكنه لم يلاق النجاح المطلوب. وهو بصدد اصدار البوم اخر ولكن بالشكل المناسب والملائم .انقطع فترة عن العمل الفني الا انه قادم بخطوات واثقة وثابتة. وخلال تواجده في الاردن عقد مؤتمراً صحفياً للتعريف بنفسه واعماله الفنية وبدأ حديثه قائلا : اننا نعيش في عصر الحظ الذي هو الاساس بوصول الفنان الى النجومية كذلك توجد مافيا متخصصة بالنجوم والتي تنشط بشكل كبير في لبنان.

وقد اثرت على الفنان بشكل كبير واضاف : انا فنان عصامي ابني نفسي بنفسي اذ انني ضد الاحتكار لانه اسلوب ذو حدين، لذا اعتمدت على نفسي في شق طريقي في مجال الفن وفيما يتعلق بتنوع اللهجات في الغناء قال: المطرب ليس جنسية فكل فنان يبدع باللهجة التي ينتمي اليها ولكن اذا اراد ان يغني بلهجة اخرى يجب ان يعطيها حقها وليس لمجرد التجارة والشهرة لذا فأنا اغني من اجل الفن وللفن وخاصة انني تتلمذت على يدي اساتذة كبار مثل وديع الصافي والياس كرم الذي اعتبره لخا وصديقاً عزيزاً فأنا اتعلم منهم ولكن لا اقلدهم فأحاول ان امزج بين القديم والحديث واجمع بين الطرب والرقص لاحاول ارضاء اذواق اكبر عدد ممكن من الناس فانني احاول ان اصنع مدرسة جديدة خاصة.واجاب نور السعد عن سؤال يتعلق بكون المطرب ملحناً بنفس الوقت قائلا : اذا كان المطرب ملحناً فانه حتماً سيبدع اكثر لان حسه يكون اكثر واكبر وهذا واضح وملموس في الواقع، فسيد درويش كان مطرباً وملحناً وابدع.

اما بالنسبة للفيديو كليب اوضح نور السعد انه اصبح طريقة لشهرة الفنان بالرغم من انه لا يفضل هذه الطريقة حيث قال : سأتماشى مع العصر والجأ لهذه الطريقة، بالرغم من ان جميع الاساليب قد استنفدت ولكن سأحاول ان اجد فكرة جديدة وبأسلوب متميز بحيث يكون السيناريو متماشياً مع الاغنية وواقعها واعيش انا كمغني الاغنية بشكلها المطلوب.واضاف : بالنسبة لفكرة التمثيل فأنا ضدها لانني مغن ولست ممثلاً ولكل خصوصيته وعن سبب تأخر نجوميته بالرغم من احترافه للفن منذ فترة ليست بالقصيرة قال حوربت من ناس معروفين فأنا ظلمت في مشواري الفني بالرغم من ان لي فضلاً كبيرا على فنانين معروفين، واعاتب نفسي لاني قصرت بحقها.

واضاف : لقد سعيت للقاهرة من اجل انتاج اعمالي ولكن كان الوقت غير ملائم والوضع غير مستقر، ولكن سأعيد الكرة مرة اخرى وستكون القاهرة المحطة الاخيرة لتنفيذ اعمالي وأقول لمن يرغب ان يشق طريق الفن ان طريق الفن شاق جداً لذا عليه ان يدرس طريقه بشكل جيد وان يمتلك الثقافة والوعي الكاملين وان يكون معه اناس يساندوه لان المطرب عندما يكون لوحده لا يستطيع ان يكمل الطريق ونجاح الفرد يكون من خلال سمعته وعلاقته بالاخرين. لانه بالنهاية من يثبت جدارته هو الذي يصل ويبقى وعن امنياته قال : اتمنى ان الحن للمطرب محمد الحلو وان يقوم وديع الصافي بتلحين اغنية لي 0

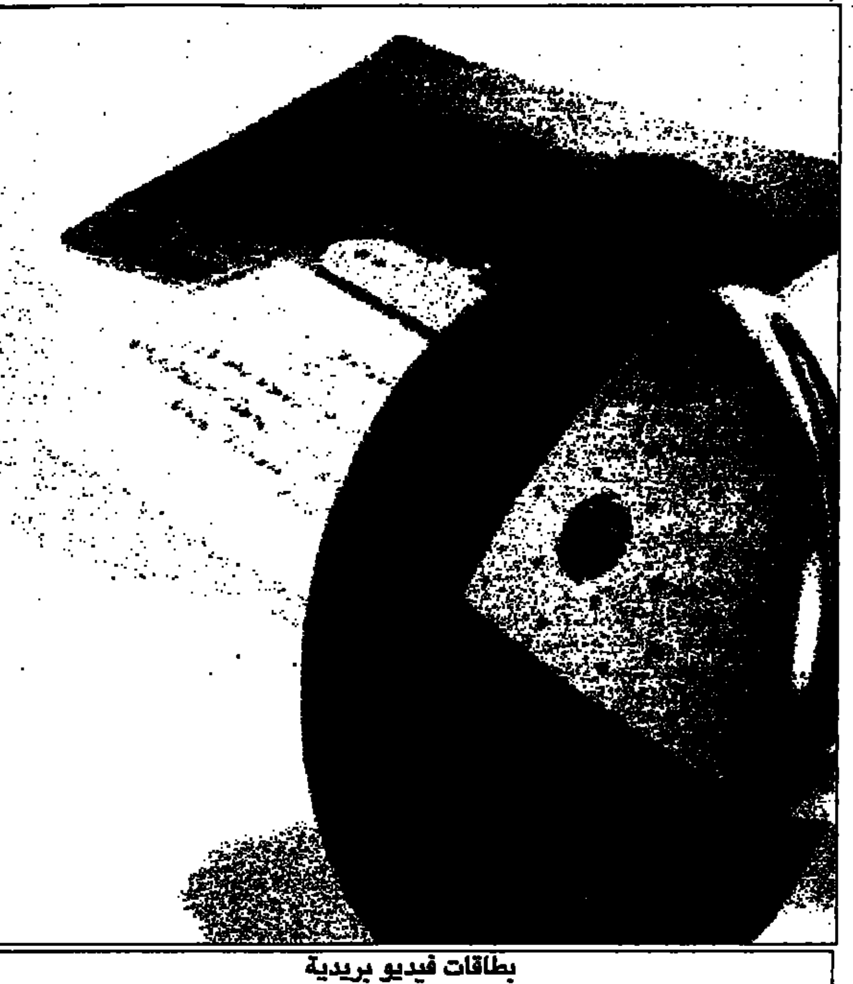

المطرب نور السعد
■ تصوير محمد حنون



توقعات تفوق الخيال حول الحياة في القرن المقبل



وعاء للعواطف
يقوم بحفظ واعادة تكرار اجمل التجارب العاطفية والشعورية للانسان



بطاقات فيديو بريدية
بطاقات جديدة تقدم الصورة والحدث كشريط فيديو

منظف فراغي
غسالة ذات طاقة ذاتية تقوم بتنظيف الارض بشكل متواصل دون توقف

□ العرب اليوم – باتر وردم

● استشراف المستقبل والتنبؤ به لم يعد مهمة السحرة والعرافين والمنجمين وسواهم من الدجالين والمشعوذين، بل اصبح علما حقيقيا له رواده وقادته الذين تدفع لهم الشركات الدولية مبالغ مالية كبيرة لمساعدتها على التنبؤ بوضع العلم المستقبلي وماهية التطورات المعرفية للبشرية، والتي يمكن للشركات الكبرى استغلالها لصنع منتجات جديدة تنال قصب السبق في سوق التجارة العالمي.

لنأخذ هذا المثال : يواجه الكثير من الاشخاص مشكلة عدم معرفة اللغات الاجنبية فيقعون في مواقف محرجة اثناء ترحالهم الى دول لا يعرفون لغتها بل انهم عندما يدخلون مطاعمها قد يطلبون طعاماً لا يرغبون به لعدم معرفتهم باللغة والحل سيكون متوفراً قريباً جداً وهو شريحة كمبيوتر موجودة تحت الجلد ومتصلة بالدماغ من جهة وبكمبيوتر خاص بالترجمة من جهة اخرى يقوم بترجمة الحوار الدائر باللغة التي يريدها الشخص.

هذا ليس خيالا علميا بل توقعاً منطقياً عن حقيقة مستقبلية يؤكدها العالم ايان بيترسون المختص بالدراسات المستقبلية وهو بالاضافة الى ذلك يشير بأن تطورات علمية اخرى ستحدث منها اختراع رئات اصطناعية ومحطات الطاقة الشمسية الفضائية بالاضافة الى روبوتات ورجال الين لخدمة البيوت ويؤمن هؤلاء العلماء بقاعدة تقول " ان افضل وسيلة لتوقع المستقبل هي اختراعه" وطالما اننا نتجه نحو بداية قرن جديد فان فتح المجال امام الخيال والذهاب بعيدا عن التفاؤل ليس خطأ ،فكل شيء وارد .. ومن اكثر الطموحات المبنية على اسس علمية هي اختراع حبوب منع حمل للرجال (ليتحملوا مسؤولياتهم في تحديد النسل) وارحام صناعية ولنأخذ صورة عن المستقبل مع توقعات كبار العلماء.

دم اصطناعي وروبوت لغسل الملابس

مع بداية العام 2000 سيتعرض الانسان الى فيضان كبير من الاختراعات الجديدة التي ستغير حياته اليومية فحبوب منع الحمل للرجال ستكون جاهزة للتداول، وكذلك روبوت مختص بغسل الملابس.

كما ان الخلايا الشمسية سيتم استخدامها بشكل موسع في مصادر الطاقة البيئية، وسيكون الدم الاصطناعي متوفراً في المراكز الطبية (على الاقل في الدول الصناعية) وكذلك التلفونات المرئية والرسومات الالكترونية والصحف الالكترونية ستكون من ضمن الاختراعات المستخدمة بشكل واسع وتتضمن قائمة اختراعات العام 2000 كذلك " اذانا صناعية" وبطاقات الكترونية تحفظ السجل الطبي الكامل لمستخدمها.

> رجل الي بحجم حبة الدواء يجري عمليات جراحية داخل الجسم

ملابس ذكية .. وبطاقات فيديو بريدية !

الفترة بين 2001 و 2007 ستتميز بالعديد من التطورات على مستوى الاتصالات والكمبيوتر وكذلك في مجال الملابس حيث سيتم طرح نوعية جديدة من الملابس الذكية تستطيع تغيير درجة حرارتها لتتلائم مع الوضع الجوي المحيط حيث تزداد حرارة الملابس مع الجو البارد والعكس صحيح.

وستظهر في السوق مفكرة شخصية الكترونية للاستعمال الشخصي تغني عن المفكرات الورقية وسيتم استخدام اسلوب الحقيقة الافتراضية Virtual Reality في الحياة العامة وكذلك طرح العديد من الروائح والالوان الجديدة غير المعهودة سابقاً.

وتقول شركة فيلبس انها بحلول عام 2005 ستخترع بطاقات بريدية جديدة عبارة عن شريط فيديو مصغر لمدة 10 ثوان يقوم بعرض مشاهد سياحية معينة في مدينة ما او حتى مشاهد لنشاطات خاصة لبعض الاشخاص يتم ارسالها كهدايا الى الاصدقاء والمعارف اما اغرب الاختراعات فسيكون بطاقة ساخنة Hot badge يرتديها الشخص على معصمه تقوم بالاضاءة حينما يقترب حاملها من شخص آخر له " نفس الاهتمامات" فيتعارفا ويلتقيا بسرعة وهذا يعني انه بامكان بعض الاشخاص الذين يتشاركون في منظمة ما او عمل ما او هواية ما ان يشتركوا في حمل نفس البطاقة الساخنة فيتعرفون على بعضهم بسهولة.. وهذا اختراع سيغير الكثير من حياة الناس وكل هذه التطورات مبنية على التقدم في هندسة الاتصالات وسيتم ايضا اختراع تلفون مصغر يحمل محفظة مليئة ببطاقات الائتمان وتحويل الاموال ودفتر عناوين وسجل طبي وكذلك حافظة مفاتيح كل ذلك بحجم مناسب ليوضع في الجيب وبالاضافة الى ذلك سيطرح في الاسواق كمبيوتر مترجم صغير بحجم الساعة يستمد طاقته من حرارة الجسم، وكذلك نظارات مرتبطة بالانترنت والبريد الالكتروني بحيث يقرأ الشخص هذه المعلومات وهو يمشي في الشارع !

الاختراع الاهم سيكون فاكس ثلاثي الابعاد، وسيحقق هذا الفاكس ثورة اتصالات من العبث محاولة الاحاطة بكل نتائجها منذ الان.

ومع اقترابنا من منتصف العقد القادم سيشهد الجنس البشري اختراقات كبيرة في اكتشافات وبحوث الفضاء كما يقول فريمان دايسون عالم المستقبليات المعروف الذي يؤكد ان الانتقال والسفر بين المجرات سيكون مأمونا ورخيصاً وستكون هناك مستوطنات بشرية على القمر والكويكبات القريبة. ويوافق ارثر كلارك ايضا على هذا التوقع ويضيف بان الانسان سوف يعيش في مدن فضائية متطورة تتصل مع الارض بموصلات بين الكواكب وستكون الطاقة مستمدة من " طاقة الفراغ الكمي" التي لا زالت نظرية حتى الان ويتوقع ان يتمكن العلماء من استخدامها فعليا خلال مئة سنة او اقل.

اما بالنسبة للحياة داخل المنازل يقول كلارك بانها ستكون مليئة بروبوتات بحجم الفئران او اصغر تقوم بكل التنظيف المطلوب والغسيل في الليل بينما أهل البيت نائمون مرتاحون لمعرفتهم بانّ البيت سيكون نظيفا في الصباح لكن هناك توقعات متشائمة ايضا .. فمن المتوقع ان يصطدم مذنب او كويكب بالكرة الارضية حوالي عام 2140 !!

اما التطورات في مجال الطب والبيولوجيا فتفوق الخيال دعونا نحاول الاحاطة بالبعض منها.

روبوت للعمليات الجراحية الداخلية

ستكون بعض التطورات اسرع من المتوقع فخلال السنوات العشر القادمة سينهي العلماء اكبر مشروع علمي منذ اختراع القنبلة الذرية وهو مشروع مسح الجينات البشرية او ما يعرف بمشروع الجينوم البشري الذي يفحص المادة الوراثية الكاملة للانسان ويهدف الى تحديد مواقع كل الجينات .. وهذا يعني فتح الباب واسعاً امام العديد من الادوية والعلاجات الجديدة بعد ان تم معرفة الجذور الوراثية لكل الامراض.

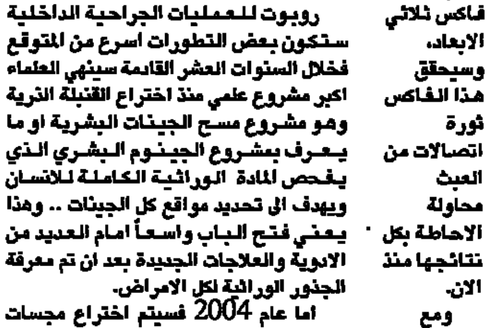
اما عام 2004 فسيتم اختراع مجسات صغيرة تتمكن من تحديد اي تغير في كيمياء الدم بشكل سريع وفوري للمساعدة على العلاج السريع وكذلك سيتم اختراع روبوت صغير بحجم حبة الدواء يتناوله الشخص فيقوم هذا الروبوت باجراء عملية جراحية داخلية دقيقة بسيطرة الاطباء دونما الحاجة الى اجراء عمليات جراحية خارجية وفتح الانسجة !!

ويؤكد البروفيسور ميشوكاكو من جامعة نيويورك بان جميع انواع السرطان ستصبح قابلة للعلاج عام 2020 بدون جراحة او علاج كيميائي كما ان الفهم الحديث لنمو الخلايا سيجعل من السهل انماء انسجة حية في المختبر، كما يتوقع "كاكو" امكانية عزل " جين الشيخوخة" ودراسته وبالتالي اطالة مدة حياة الانسان بنسبة كبيرة اما في عام 2025 فيصبح من الممكن قراءة الية تفكير الدماغ وادخال معلومات جديدة اليه بشكل سريع وفعال وسيتم اختراع كمبيوتر بحجم الدماغ وبطاقة استيعاب وسيطرة هائلتين لاجراء عمليات نقل الادمغة فيصبح للانسان دماغ الكتروني !!

اما بيتر كوكرين .. وهو احد ابرز الباحثين في مجال المستقبليات فيؤكد بانه سيكون من الممكن ازاحة الحواجز بين الانسان والالة ويرأس كوكرين فريقا من 600 عالم مختص بصنع واختراع الات للمستقبل ويقول بان منتصف القرن القادم سيشهد ادخال شرائح الكمبيوتر في الدماغ التي ستجعل الاشخاص يتخاطبون بواسطة الموجات الدماغية والاستغناء عن الكلام !0



وعاء قمامة ذكي
يقوم بفرز القمامة حسب نوعيتها من اجل اعادة التدوير



بطاقات تعريف ساخنة
يتم برمجتها بالاهتمامات والهوايات الشخصية وتقوم باللمعان عن اقترابك من شخص يحمل نفس الهوايات !!

غداء عمل مع احد ملوك آسيا:

عاهل بوتان يعمل على التجسير بين حياة القرون الوسطى والقرن العشرين!

● ما ان انتهيت من قطع مسافة طويلة من السلالم والدرجات، حتى سمعت احد الاعوان في البلاط الملكي يعلن: «الزعيم – BOSS – جاهز» اما هذا الزعيم، فهو صاحب الجلالة الملك جيغمي سينغيه وانغتشوك، عاهل بوتان – الحاكم بالوراثة لملكة هيمالايا البعيدة. واما مكتبه فيقع في دير كالحصن، يضم بين جناحيه سكرتارية الملك وسط جدران حمراء وبيضاء مهيبة الجلال.

ملك يعيش في كوخ جبلي

جلس الملك وجلست بصحبته على اريكة واطئة مطرزة، تحف بنا الجدران المزينة بالطرز الفنية البوتانية الاصيلة، ذات الالوان الزاهية والمتعددة، وبالثانغكاس رائع الجمال (THANGKAS) التي تصور جميعها بانتيون القديسين والالهة المعبودة عند اهل التيبت وقد حملقت فيما حولي باعجاب ودهشة.

وقال لي جيغمي بشيء من الاعتذار الغالب « لعلك تعرف انني لا اعيش هنا في هذا القصر. بل انني في الحقيقة لم اعش في قصر ابدا. وافضل الاقامة في كشك خشبي على الطرف البعيد من ذلك الجبل» وقد علمت انه تزوج لاربع اخوات وله عشرة اطفال، ويسكن الجميع في الجوار من هذا القصر.

احضرت الينا تشكيلة من الطعام قدمها لنا احد المساعدين الاخرين، مرتديا الزي البوتاني التقليدي، وهو عبارة عن ثوب فضفاض منسدل يسمى «الخو»، ووضعها على مائدة مصقولة على شكل الصدر. ويشتمل طعام الغداء العملي، على الطريقة البوتانية، على ساندويشات ازيحت قشرة الخبز عنها، وعلى مقبلات مصنوعة من الداتسي (DATSI) وهي عبارة عن الجبن الطازج الممزوج عادة بالتشيلي لاعداد طبق متجعد يسمى «هيمادتسي» (HEMADATSIC) والذي يمكن تناوله حتى على وجبة الفطور.

لقد كان ذلك شكلا آخر اكثر رقة وتهذيبا. اما الشاي الذي صب لنا، فلم يكن ممزوجا بزبدة الياك (YAK) – حيوان تيبتي مثل البقرة – والملح على النمط التيبتي، بل بنوع آخر شهي الطعم ينمو ويربى في المنطقة المجاورة «دارجيلينغ» (DARGEELING) وقد قدم الشاي بفناجين من الخزف الصيني وعلى الطريقة الانجليزية.

اعتدت ان افصح عن بعض الانتقادات في المناسبات، لكن ذهني هذه المرة كان شاردا ومشغولا باشياء اخرى، فهذه هي المرة الاولى التي التقي فيها جيغمي منذ 30 سنة عندما كنا طلابا في المدرسة التحضيرية. ففي تلك الفترة كان جيغمي ما يزال وليا للعهد، ولمساعدة الامير على التكيف مع العادات والطقوس الغريبة لمدرسة داخلية انجليزية، فقد عملت مثل «ناصح» له. اما الان، فقد رحب بي بالعناق الطويل، ثم ما لبث ان بدأ النقاش عن الايام الماضية: مثل المعلمين الذين درسونا، وعن بعض زملائنا وما حدث لهم منذ ذاك، على انه اراد ان يخبرني عن نفسه وحياته منذ ان اصبح، وهو في السابعة عشرة من عمره ملك بوتان.

مهنته كملك... كانت صعبة

واسر الي الحديث، وقال «ان تلك السنوات الاولى كانت فترة صعبة بالنسبة لي، فتوقفت على جميع القرارات السياسية، والبت في كل القضايا والمشاكل واعتقد العديد من الناس هنا انني اعددت لان اكون ملكا. غير ان حقيقة الامر انني لم اكن مستعدا البتة. بل ان الثقة الكبيرة التي وضعها الشعب البوتاني فيَّ هي التي سهلت عليَّ الاضطلاع بهذه المهمة».

على هذا النحو بالضبط يرى جيغمي دوره كحاكم وريث لهذه البلاد الصغيرة المغلقة (ليس لها منفذ على البحر) «المهمة» ومثل رئيس تنفيذي يعرض موجزا لاعماله في مؤتمر صحافي، كان جيغمي سعيدا باعطاء ارقام وحقائق على وجه السرعة ودون اعداد مطول. وقال «ان اجمالي الناتج المحلي (GDP) في بلادنا قد تضاعف اربع مرات خلال السنوات الاربع الماضية».

على اننا الان امام رئيس تنفيذي (عملي) يعلن بانه يسعى الى التقدم نحو «اجمالي السعادة المحلية» (GNH) مقابل اجمالي الناتج المحلي (GNP) فقال، «انخفضت معدلات الوفيات بين الاطفال عندنا بمقدار النصف، كما ارتفع معدل العمر من 47 سنة الى 66 سنة وتتوفر الخدمات والرعاية الصحية في المملكة الان الى حوالي 90 بالمئة من السكان، ونعمل على التغطية الكلية في هذا المجال عام 2000».

لا للقروض الاجنبية

والجانب المدهش في هذا الموضوع هو ان كل هذه الانجازات قد تحققت ماليا دون اللجوء الى القروض الاجنبية الكبيرة، وهي السمة الغالبة على البلدان النامية. فمملكة البوتان مدينة بمبلغ 80 مليون دولار، مقابل رصيد من العملات الاجنبية يبلغ 120 مليون دولار.

وقال جيغمي «لن تستطيع معرفة الضغط الذي تعرضنا له في سنوات السبعينات والثمانينات لاخذ قروض كبيرة من المؤسسات المالية. كما واجهنا ضغوطا محلية هائلة كذلك لذات الغرض. وكان هناك العديد من المسؤولين الحكوميين المؤيدين لاخذ القروض ولهذا فلم يكن تمسكنا بسياسة محافظة في هذا المضمار يحظى بالتأييد الشعبي الواسع».

ولقد انتبهت الى ان جيغمي باستعماله لكلمة «نحن» كان مستحيلا علي التأكد من انه يشير الى شخصه، او حكومته، او الى البلاد ككل.

واضاف جيغمي يقول بانه «مورس ضغط هائل لقطع اشجار الغابات وبيع خشبها بعد ان توجت ملكا. وكان الناس يتجادلون في هذا الموضوع ويقولون انها اسهل وسيلة لتحقيق الدخل.

وكان لدى قاطعي الاخشاب قوى ضغط متنفذه في مملكة بوتان. وقد تمكنا من صدهم عن هذا الموقف بصعوبة كبيرة. والنتيجة اننا نملك الان 72.5 بالمئة تغطية حرجية في بلادنا، وهي من اعلى النسب في العالم».

وكان الملك الشاب قد قاوم هذه الضغوط ورفضها بمزيج من الحذر الفطري والعناد، وعبر طرق ابتزازية صعبة. وقال في هذا الخصوص، «لا اعتقد ان ايا من الناس مدمن عمل بالفطرة. وانا شخصيا لا اجد متعة بالتأكيد في العمل ساعات طويلة».ثم صرح وقال انه لا يعتقد بان الملكية هي افضل نظام للحكم.

واجابة عن السؤال: «لماذا؟» يقول جيغمي « لان الشخص الذي يصل الى مركز وظيفي عال، لا يبلغه بفضل وقائع الحال الموضوعية، بل بحكم المولد. وهنا في بوتان، ان توفر ملك صالح، وكفؤ، فسيقوم باعمال كثيرة طيبة ونافعة. والا فانه سيحدث اضرارا بليغة. انني اتحدث بهذه الامور مع تلامذة المدارس وطلبة الجامعة. واحاول ان اطبع في اذهانهم واقع انهم لا يستطيعون الاعتماد على فرد واحد وحسب».

الديمقراطية الغربية ليست بديلا

ومن جانب آخر، لا يرى العاهل البوتاني في النمط الغربي من الديمقراطية بديلا. ويقول: «لو نظرت الى ما يفترض فيها ان تكون دولا ذات تعددية حزبية في افريقيا، واميركا اللاتينية، وبلدان الاتحاد السوفياتي السابق، فمن الصعب الوقوع على كثير من الامثلة الصالحة. وزعماء هذه البلدان لا يزعجهم الافتراض من الخارج، وذلك لانهم قد لا يكونون في السلطة عندما يقترب موعد التسديد. انني لا امس جوهر الديمقراطية. ولكنني اعتقد انها لا تستطيع ان تعمل بشكل صحيح الا في مجتمع كامل» وهو امر يرى العديد من المراقبين انه غير متوفر في مملكة بوتان وهو ايضا ما يدركه الملك جيغمي.واضاف الملك موضحا: «هناك من يتذمر من الناس ويقول ان دولتنا ليست ديمقراطية لكن هؤلاء لا يدركون ان في مملكة بوتان 3254 ممثلا منتخبا بالاقتراع السري» ويبدو ان مثل هذا الانتقاد يؤلم العاهل البوتاني اكثر من اي شيء آخر، وذلك لانه بمبادرة منه شخصيا تجري عملية اللامركزية في الدولة.

واشار جيغمي وقال «ان اية تغيرات اجريها في المستقبل القريب، سيكون اهم ما فيها هو ان تكون اهلية (أصيلة).. وهو امر يستطيع ان يعمل وينجح في ظروف مثل ظروف بوتان. اما لماذا نعول اهمية كبيرة الى هذا الحد على تقاليدنا فذلك لانها العامل الوحيد الذي يعزز مكانتنا كدولة مستقلة وذات سيادة، وتنبع من ثقافتنا المتميزة».

خطر العمال المهاجرين

ولا ينطوي الخطر المنظور على بوتان على هجوم عسكري تقوم به الهند او الصين، بل يتمثل في اغراقها اقتصاديا بالعمال المهاجرين. وقد حدث مثل هذا بالضبط في الدولة المجاورة (في مملكة سيكيم السابقة) بعد ان اصبح النيباليون الناطقون باللغة الهندوسية هم الاغلبية.

فأطيح بالملك البوذي، وتم ضم «سيكيم» الى الهند، بعيد اعتلاء جيغمي لعرش بوتان.

جاءت جلبة العمال المهاجرين الى بوتان اوائل التسعينات، عندما طرد من البلاد عشرات الالوف من «المهاجرين بطرق غير مشروعة» وكان معظمهم من النيباليين الناطقين بالهندوسية وبعد ذلك بثماني سنوات، ما يزال هناك حوالي 90000 شخص يدعون انهم لاجئون بوتانيون يعيشون في مخيمات اقامتها «لجنة الامم المتحدة للاغاثة الانسانية» (UNHCR) شرقي نيبال. ويشكو العديد من هؤلاء من سوء المعاملة، ومن تعليق حقوق الانسان الاساسية على يدي الحكومة الملكية. وفي الواقع، فقد واجهت مملكة بوتان انتقادا لاذعا في الفترة الاخيرة من منظمة العفو الدولية « امنيستي انترناشيونال».

وقال جيغمي، «لن تكون ابدا بوتان الحصن، وذلك لاننا لا نملك القوة البشرية ولا المكان لمراقبة 450 ميلا من الحدود النافذة والقابلة للتسرب» ان قوة الجذب المغرية في هذه المملكة للعمال المهاجرين القادمين من بلاد الجوع تكمن في كون نصيب الفرد في مملكة البوتان من اجمالي الناتج المحلي يساوي 450 دولارا. ومع ان هذا الرقم متواضع قياسا للمعايير الدولية، الا انه يشكل ضعف الدخل في نيبال.وقال الملك جيغمي، اننا ونحن «ننظر الى العالم من حولنا اليوم، فاننا نرى الملايين من العمال المهاجرين يرتحلون من البلدان الاقل تطورا الى البلدان الاكثر غنى» ونحن نلمس ذلك، ونمر بهذه التجربة هنا في بوتان. لكنني اعتقد ان هذه ستكون مشكلة دولية عامة في القرن الواحد والعشرين!.

سويسرا جنوب اسيا!

على ان العاهل البوتاني يريد لمملكته ان تكون «سويسرا جنوب آسيا» من حيث النظافة، والاستقلال، واكثر ازدهارا من جاراتها. وقد وصفت اساليبه في العمل «بالديكتاتورية» .. ولعل كلمة «ابوية» اكثر دقة وملاءمة.

ولما غادرت صديق طفولتي المدرسية، وعلى الرغم من الهالة والابهة اللتين يضفيهما عليه رداؤه الشرقي، الا انني لم اجد شيئا غريبا، جذابا في جيغمي، فهو يرى ان مهمته تجسير بين عالم معظمه يعود للعصور الوسطى، وفيه ولد، وبين عالم السنوات الاخيرة من القرن العشرين وتتوفر لدى الملك الشاب الرغبة في ان يأخذ ما يسميه «الافضل من الغرب» كالتعليم والرعاية الصحية العصريين.غير انه حذر ومحترس من غذ الخطى بسرعة ويعمل كل ما بوسعه لتعميق الثقافة التقليدية البوتانية. وقد واتاه النجاح لغاية الان. ولو ان ذلك قد تم على حساب التضييق على الحريات الفردية، وحقوق الاشخاص المعنيين. فهل مبرر هذا الثمن، حتى لو ساعد على المحافظة على هكذا ثقافة غير عادية؟ ان الملك. على الاقل، متأكد من انه يعرف الجواب.

■ ترجمة : عوني ابوغوش

جوناثان غريغون
الفايننشال تايمز

خلافات وخصام بين يسرا وليلى



ليلى علوي

● هناك ازمة اشتعلت مؤخراً بين ليلى علوي ويسرى بسبب فيلم «ست الستات» الذي قامت ليلى علوي ببطولته ، واندلعت الازمة بعد ان قررت لجنة التحكيم لمهرجان القاهرة السينمائي عدم متابعة عرض الفيلم، واعتباره فيلما لا يستحق الدخول في المنافسة وغير مؤهل لذلك، وكانت يسرا ضمن هذه اللجنة ، وهي التي انسحبت من مشاهدة الفيلم ثم انسحبت بعدها اللجنة، وفسرت ليلى هذا الموضوع بأنه حركة مكشوفة من يسرا ستدفع ثمنها غاليا، و«سوف» احاسب يسرا جيداً على هذا التصرف تجاهي.0



سعاد حسني

سعاد حسني ترفض تصوير قصة حياتها

● بعد دخول المحطات الفضائية معترك شراء قصص حياة الفنانين وتحويلها الى حلقات تسلسلية متتالية. كان اخرها ما حدث مع الفنان عزت العلايلي، ها هي المحاولات تجري على قدم وساق مع الفنانة سعاد حسني من قبل احدى هذه المحطات لشراء قصة حياتها على ان تسجلها بصوتها كاملة ليتم تحويلها الى حلقات مقابل مبلغ مالي كبير جداً– لكن سعاد رفضت الفكرة والعرض مهما كان الثمن وايضا رفضت اعمالا سينمائية تقوم ببطولتها وفضلت الاعتكاف بعيداً عن الفن وهمومه وشائعاته.0

هيام

هيام وقضية جديدة

● بعد قضيتها الشهيرة بالتعدي بالضرب هي وشقيقتها على الفنانة ماجدة الخطيب ووقوفها في ردهات المحاكم ها هي هيام يوجه ضدها قضية جديدة تطالبها بالطرد من مسرح الريحاني الذي استأجرته كي تقوم بأعمالها عليه، وقد رفعت صاحبة المسرح دعوى ضد هيام تطالبها فيها بمبلغ مئة وخمسين الف جنيه، وهيام تحاول جاهدة الصلح مع صاحبة المسرح كي لا يصل الامر لحكم الطرد النهائي خاصة بعد ان خسرت في مسرحيتها الاخيرة "يا انا يا انت "ما يقرب من نصف مليون جنيه –وكما تدين تدان–0



شيرين رضا

اين اختفت شيرين؟

● في صورة مفاجئة اختفت الفنانة شيرين رضا وقد اثار هذا الاختفاء جدلا واسعاً في الاوساط الفنية والاعلامية وطرح العديد من التساؤلات وعلامات الاستفهام حول شيرين – خصوصا بعد رفضها لعشرات الاعمال الفنية. وشيرين رفضت ايضا استقبال اي هاتف او الرد عليه.

وقال مصدر مقرب جدا منها انها قررت اعتزال الفن وهذه رغبة منها دون اية ضغوط. لما رأته في الفن من متاهات واشاعات.

وكانت اخر اعمالها فيلم (حسن اللول) مع احمد زكي، وما زال سر اختفائها يحوم حوله الغموض للان.0

احتكار للقمر



مصطفى قمر

● بعد تفكير طويل قررت احدى شركات الانتاج الفني الاميركية ، انتاج اعمال غنائية وفنية للمطرب مصطفى قمر، وقيل ان هذه الشركة بعد تجربتها معه قررت ان توقع مع مصطفى عقد احتكار دائم وطويل لكن مصطفى ما زال يفكر في هذا الموضوع بشكل جدي لانه ما زال مرتبطاً بعقد مع احدى شركات الانتاج العربية، ومن اهم اخبار مصطفى انه سيأتي الى عمان لتصوير بعض اغنياته بطريقة الكليب بعدما عرف ان الفرق كبير بين تكلفة الاغنية في عمان ومقابلها في اي بلد اخر. هذا بجانب جمال الطبيعة في الاردن التي ابهرت مصطفى وغيره من المطربين.0



نبيلة عبيد

هل تحجبت نبيلة عبيد ؟

● بعد ان قدمت فيلمها «المرأة والساطور» وحققت من خلاله نجاحاً كبيراً وجوائز مهرجانية جاء فيلمها (قصاقيص العشاق) الذي ابهرت فيه الكاميرا بمفاتنها الجسدية، ها هي نبيلة عبيد تختفي فجأة، وقد انطلقت شائعة قوية تقول ان نبيلة قررت اعتزال الفن بعدما انهت كل علاقاتها الفنية. وسبب هذه الشائعة القوية ظهورها في اكثر من موقع وهي ترتدي ايشارب التحجب على رأسها ولونه ابيض فهل هذا بداية طريق التحجب لنبيلة عبيد ام لا ؟0



وردة

تجميل لكن بعد ايه؟

● عندما هبطت وردة الى ارض الاردن لتحيي الليلة الاخيرة في اوربت كانت مرهقة جداً ومصابة بانفلونزا حادة وكانت اوراق «الفاين» لا تفارق ايديها ومن الكواليس علمنا ان وردة عادت قبل اوربت بأيام من باريس بعد ان اجرت عملية جراحية تجميلية في فرنسا وبشكل سريع، وذلك من اجل مهرجان اوربت وكان الاعياء قد ظهر عليها لدرجة انها لم تكن تحفظ اغانيها القديمة او الحديثة ووضعت امامها النوتة المكتوب عليها كل الاغاني.

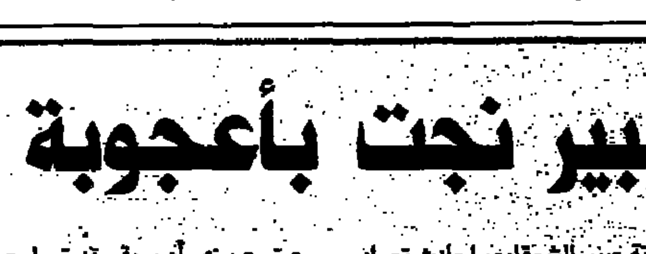
واقلب الصفحة.

منعوها ثم زوجوها

● بعد قضية الاداب الكبرى والتي اتهمت فيها عدد من نجمات الفن وطالبات جامعة واخريات تم الافراج عنهن ما عدا رئيسة الشبكة امينة محمد– وذلك لحين صدور قرار نهائي في القضية ارادت وفاء عامر بطلة القضية ان تسافر الى اوروبا للاستجمام الا انها فوجئت بأن اسمها مدرج في القائمة السوداء والممنوعين من السفر، وهذا القرار سيظل ساري المفعول الى ان يصدر القرار النهائي من قبل القضاء لكن لم تتوقع وفاء ان هناك زوجاً يتابعها ويتابع خطواتها وكانت المفاجأة ان تقدم لخطبتها والزواج منها بعد طلاقها بسبب فضيحة الاداب، وستسافر معه الى لندن بالطبع، لكن...0



وفاء محمد



عبير نجت بأعجوبة

● تعرضت الفنانة عبير الشرقاوي لحادث تصادم مروع نجت منه بأعجوبة وقد تحطمت سيارتها نهائيا واصبحت لا تصلح للسير ثانية، ومن جراء ذلك قرر والدها المخرج المعروف جلال الشرقاوي منعها نهائيا من الخروج من المنزل الا للضرورة القصوى مثل البروفات المسرحية او التصوير السينمائي والتلفزيوني، واشترط عليها هذا الامر وان تكف عن قيادتها للسيارة بأي شكل لا بطيء ولا سريع فهل تخضع عبير لتعليمات والدها؟0

...حتواء ...لازمة

ايمان الطوخي

● بعد المشكلة الكبيرة التي نشبت بين المطربة الممثلة ايمان الطوخي والمنتج رياض العريان والتي قرر بسببها العريان استبعاد الطوخي نهائيا من مسلسله (التوأم) الذي عرض مؤخراً ولعبت بطولته ليلى علوي.

نجحت الوسطات الفنية لاحتواء هذه الازمة بين آل الطوخي وآل العريان ، وقيل انه سيفتح صفحة جديدة بينهما في العمل الفني مستقبلاً وخاصة في ما سينتجه العريان.0

من البيئة البحرية

محمد الدلابيح مدير مؤسسة الموانىء البحرية لـ العرب اليوم

هدفنا الحفاظ على خليج العقبة من التلوث

العرب اليوم - يسرى ابو عنيز

● نظرا لأهمية البيئة البحرية في كل دول العالم وفي الاردن بالذات ولاهمية خليج العقبة كموطن لكثير من الاحياء البحرية وللحفاظ عليها من التلوث قامت مؤسسة الموانىء بتأسيس مركز للتلوث البحري وهو مركز الامير حمزة لمكافحة التلوث البحري في عام 1996.

وللحديث عن اهداف هذا المركز التقت «العرب اليوم» مدير مؤسسة الموانىء الكابتن محمد الدلابيح الذي قال ان الهدف من انشاء هذا المركز المحافظة على المياه الاردنية الاقليمية نظيفة والتعاون مع الدول المجاورة للابقاء على خليج العقبة نظيفا حفاظا على مياهنا خالية من اي تلوث تشجيعا للحركة السياحية وهي احدى ركائز الاقتصاد المحلي اضافة الى الحفاظ على الاحياء المائية باعتبارها جزءا من الحركة السياحية.

وعن ابرز المشكلات البحرية التي تعاني منها البيئة البحرية في مدينة العقبة وبوجه التحديد الجانب الذي يعني المركز بصفة عامة بين الدلابيح ان تسرب الزيوت من البواخر سواء بطريقة متعمدة او عن خلال حدوث اعطال فنية تتعلق بالبواخر الراسية بالميناء اضافة الى القاء النفايات وعدم التزام البواخر بتعليمات الميناء حيث يترتب على الباخرة المخالفة غرامات مالية القصد منها المحافظة على مياهنا خالية من التلوث.

كما ان المركز معني بمكافحة وازالة اي تلوث بالزيت او خلافة في خليج العقبة حيث ان المركز يستطيع التعامل مع حالات تلوث تصل الى 200 طن زيوت كما انه مجهز بمعدات محاصرة الزيوت ومنع انتشارها وتتكون من حواجز مطاطية وماصة اجمالي طولها 6500 م، وسجاد لحماية الشواطىء بطول اجمالي 2400م. وعرض 9 م. ووحدة غسيل وتنظيف الحواجز المطاطية.

ويشتمل المركز على معدات اعادة جمع الزيوت واحتوائها وتتكون من مقاشط ميكانيكية مختلفة بمجموع قدرات 220 متر مكعب في الساعة ومضخة غاطسة هيدوليكية مع معدات التشغيل الملحقة بها بقدرة 400 متر مكعب في الساعة وفاصل زيوت عن الماء بقدرة 50 متر مكعب في الساعة ووحدة معالجة الزيوت وخزانات مطاطية بقدرة تخزين 520 متر مكعب.

وبين الكابتن الدلابيح ان الحكومة اليابانية قامت بتحويل انشاء المركز بقيمة اساسية 5.5 مليون دولار اميركي وتتولى مؤسسة الموانىء تزويد المركز بالمواد اللازمة للابحاث.0

المشاكل البيئية في مادبا ناقوس خطر يهدد بكارثة

العرب اليوم - سحر حمزة

● العديد من المشاريع والوعود من المعنيين بايجاد حلول لعدة مشاكل بيئية تعاني منها محافظة مادبا ولكن بدون نتائج ملموسة. «العرب اليوم» تنقل مباشرة وبعد متابعات حثيثة واستطلاعات هذه المشاكل لاراء اهالي المدينة والتي من ابرزها:

محطة التنقية

يعاني اهل مدينة مادبا، والمناطق المجاورة من الروائح الكريهة التي تنبعث من المحطة، لأنها ما زالت تدار بالطريقة العادية، كما انها اصبحت مصدراً للبعوض والحشرات والجرذان، كما ان المنطقة المحيطة بالمحطة، وخاصة باتجاه المدينة تزرع بالبرسيم والذرة وهذا يضيف معاناة كبيرة على المواطنين، علماً بأن وزارة المياه اعدت الدراسات لتحويل المحطة الى ميكانيكية ومن جراء اللقاءات والمعلومات التي وصلت لـ «العرب اليوم» حول اقرار الحكومة مؤخراً وتوقيعها اتفاقية لتحويل المحطة الى ميكانيكية بقيمة 7 ملايين دينار الا ان الامور ما زالت تسير ببطء والامور تتحدر نحو الاسوأ.

والامل ما زال موجوداً في ان تقوم الجهات المعنية بتسريع تنفيذ هذا المشروع لوضع حد لمعاناة المواطنين، وكذلك لشمول باقي انحاء المدينة بشبكة الصرف الصحي، حيث ان المحطة بوضعها الحالي لا تستوعب اية اضافة لشبكات الصرف الصحي اكثر من 50% من المدينة، نتيجة التوسع العمراني المستمر، كما ان عدم شمول الوحدات السكنية بشبكة الصرف الصحي يسبب وجود مكاره صحية لها اثار سلبية على البيئة وقد ثبتت وتبينت هذه الاثار، من خلال شكاوى المواطنين حول انتشار الجرذان في المدينة بشكل ملحوظ مؤخراً، وفي مختلف مناطقها دون استثناء.

مكب النفايات

بالرغم من ان مجلس الخدمات المشترك يقوم بادارة المكب، ومعالجة النفايات التي تتم بالطمر الصحي، الا ان انبعاث بعض الغازات منه تسبب تلوثاً بيئياً، وذلك لأن المساحة قليلة ولا تساعد على المعالجة وفق الاصول المناسبة، لذا نطالب المعنيين مساحة المكب باستملاك الارض المحيطة به بحيث تصل مساحته الى 200 دونم.

زرائب المواشي والاغنام

طبيعة الاهالي في مادبا ونمط معيشتهم وعاداتهم وحياتهم التقليدية تشير الى اهتمامهم بتربية المواشي والاغنام، ومن خلال متابعات وتحقيقات صحفية اجرتها «العرب اليوم» مع المعنيين والمواطنين عملت البلدية على ترحيل هذه الزرائب، ورغم ذلك فما زالت الزرائب والمواشي تغزو المدينة، تستجم وتستريح كيفما تشاء، ونطالب اصحاب الزرائب الصغيرة الاهتمام بنظافتها مراعاة لاوضاع وظروف الناس الاقتصادية والصحية، فلا زالت تربية المواشي تسبب تلوثاً بيئاً، وخاصة مع اقتراب فصل الربيع، حيث تنطلق هذه الاغنام مع الافواج السياحية طلباً للهواء والعشب والتنزه.0



سيارات ضاغطة تقوم بالقاء حمولتها من النفايات في مكب الاكيدر

بيئة عالمية



يغوص علماء البيئة في أعماق الغابات الاستوائية لدراسة الانواع المهددة بالانقراض ومحاولة الحفاظ على الغابات من خطر قطع الاشجار

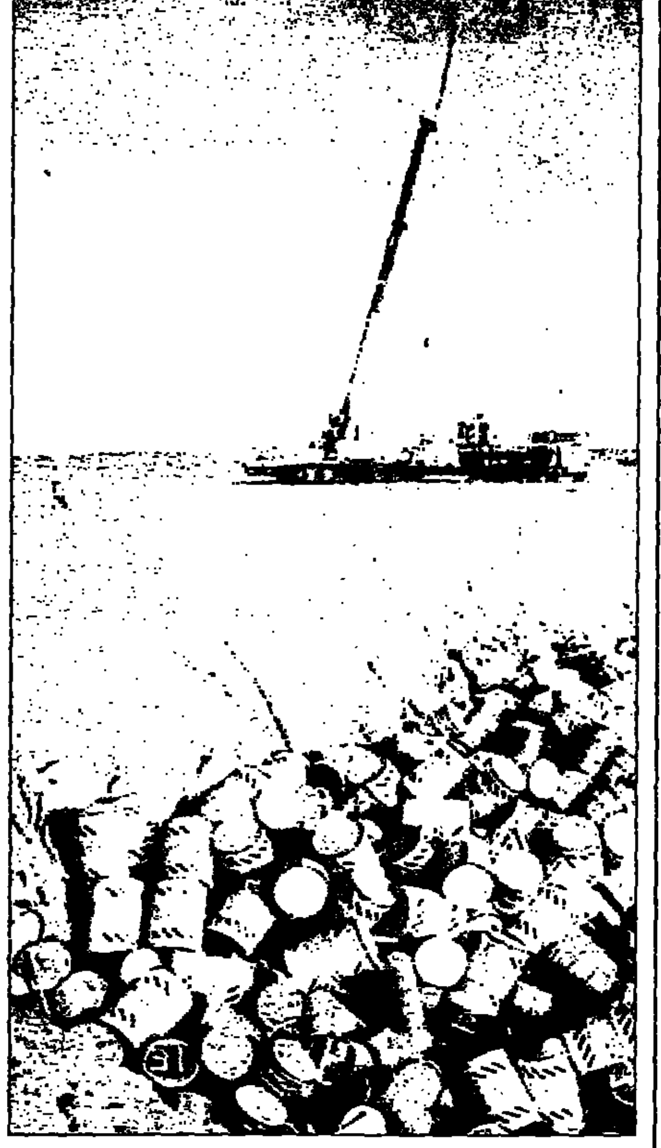
جهود دولية لانقاذ النمر البري

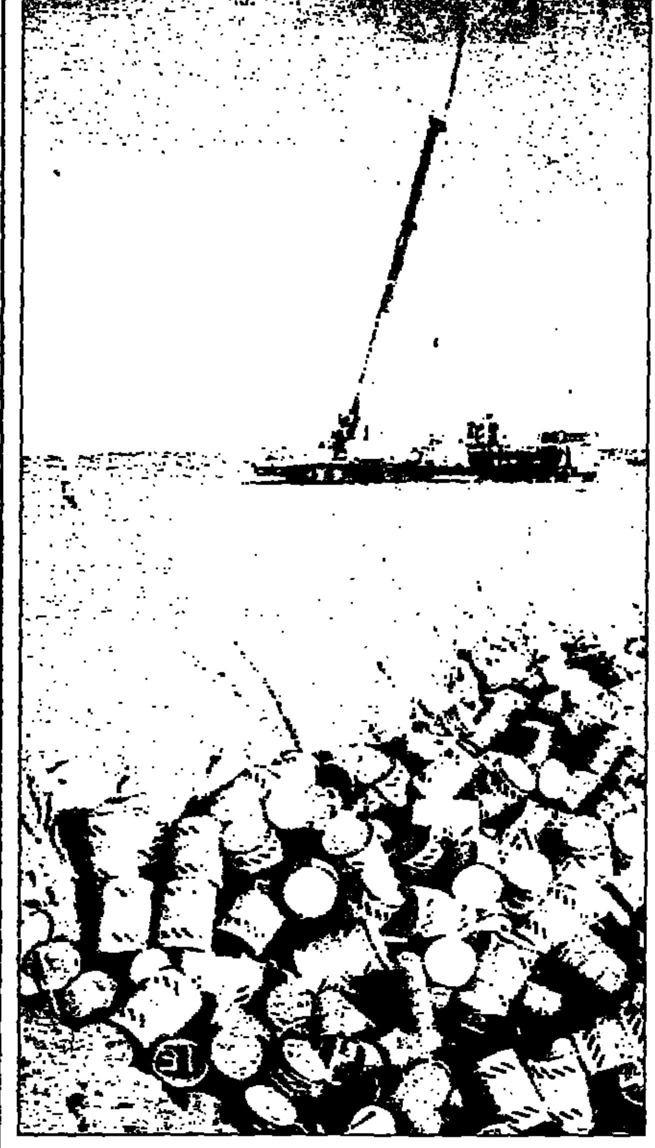
العرب اليوم

● اقيم في دالاس مؤخرا مؤتمر خاص للنشطاء في الحفاظ على النمر البري من الانقراض، وذلك بهدف توحيد جهودهم للحفاظ على هذا الحيوان النادر من التعدي الانساني وانخفاض معدلات تكاثره.

وقد اجتمع خبراء النمور من الهند وروسيا وشرق آسيا لتحديد آلية عمل مشتركة وتمخض اجتماعهم عن زيادة رقعة المساحات والمحميات الطبيعية التي تعيش فيها النمور ومتابعة نشاطاتها الحياتية وحمايتها من الصيادين وايجاد دعم مالي للمنظمات البيئية التي تقوم بتنفيذ برامج حماية النمور، التي لم يبق منها الا حوالي 7500 نمر حاليا.. مع ان اعدادها في بداية القرن وصلت الى مئة الف نمر. 0

33 الف موقع للنفايات السامة في الولايات المتحدة





● في الولايات المتحدة اكثر من 33 الف موقع للنفايات السامة حسب تقرير الوكالة الاتحادية للمواد السامة وتسجيل الامراض في مدينة اتلانتا بولاية جورجيا الاميركية.

وقد اجرت الوكالة التي اقامها الكونغرس في الولايات المتحدة علم 1980 تقييمات للصحة العامة على 1200 موقع من مجموع 1300 موقع للمفاعلات السامة الموجودة في قائمة الاولويات الوطنية التي وضعتها وكالة حماية البيئة للولايات المتحدة وهذه الفئات السبع من الامراض هي: تشوهات الولادة والسرطان والاختلالات الوظيفية لجهاز المناعة واضطرابات وظائف الكلية واختلال عمل الكبد وامراض الرئة والجهاز التنفسي والاضطرابات العصبية الناشئة عن التسمم ولزيادة تقييم الاخطار الصحية على السكان المعرضين لها. تستخدم الوكالة هذه الفئات لتقييم ما حدث من اثار ضارة بالصحة والعلاقات بين اثار محددة ومواد معينة.0



نظام لكشف التلوث

● من احدث الابتكارات في مجال مراقبة التلوث وحدة نقالة متطورة تدعى «نظام الاستشعار عن بعد» وتعتمد على نظام «ليزر الامتصاص التفاضلي» الذي طوره المختبر الوطني للفيزياء في بريطانيا.

هذا النظام الذي تملكه شركة انظمة سيمنز البيئية وشركة الغاز البريطاني ومؤسسة شل للابحاث البتروكيماوية يهدف الى مراقبة دائمة لمجمعات النفط والغاز والمصانع البتروكيماوية لكشف اي تسرب لتلوث غير مرئي في الجو وهو يستخدم نظام ليزر نابضاً ومأموناً للعين يراقب تركيز الاشعاعات المنبعثة من مسافة تصل الى 1.5 كيلو متر والجهاز مركب داخل مجمع للمراقبة والتسجيل وبث التقارير ويبلغ طوله 12 متراً.0

لا ربو في الدول النامية!

● تشير الابحاث الجارية حتى الان الى ان المجتمعات غير الصناعية لا تعاني من تفشي حالات الربو بغض النظر عن المحيط غير ان التطور الصناعي يترافق بشكل سريع مع الربو الذي يغطي 5% من الامراض في الولايات المتحدة ويبلغ معدله 4.8% في نيويورك وحدها و25% بين الاطفال في المناطق الفقيرة.

كما ان تلوث الهواء يعتبر عاملاً اساسياً ويقول احد الاطباء الاميركيين في كتاب له ان الاوزون ودخان الديزل والعادم تثير مجاري الهواء وقد يصل احياناً عدد حالات الربو التي تستوجب دخول المستشفيات الى 30% خلال فترات [illegible] الهواء.

وطرأ الربو بعد اسوأ فترة من التلوث في الدول الصناعية، ولوحظ ان معدل [illegible] الغربية الذين يعانون من الربو اعلى [illegible] الشرقية وذلك لارتفاع معدل التلوث [illegible]

قضية بيئية

التخلص من الاطارات

● يلقي الاطارات بشكل مستمر وبكميات كبيرة في كل انحاء العالم وتشكل الجيوب [illegible] اكوام الاطارات بيئة مناسبة لتكاثر القوارض والصراصير وتجمع المياه في هذه الجيوب [illegible] مناسبة لتكاثر البعوض الذي يؤدي الى نقل الامراض للانسان.

وفي الولايات المتحدة يرمى سنوياً حوالي 234 مليون اطار مستعمل منها حوالي [illegible] خلال اكوام محددة. وفي الاردن نلاحظ هذه الظواهر حيث تلقى اكوام من الاطارات او تحرق بحيث تكون سبباً من مسببات تلوث الهواء وبالتالي تؤثر على البيئة سواء عند حرقها او تركها مرتعاً خصباً للقوارض والنفايات.0

للمشاركة في التصفيات الاسيوية

محمد هديب .. يطير الى بيروت اليوم

□ العرب اليوم

● يطير الى بيروت صباح اليوم حكمنا الدولي محمد هديب للمشاركة في ادارة مباريات تصفيات الدور ربع النهائي لبطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم التي يستضيفها نادي الانصار اللبناني وتنطلق بعد غد الاحد وتستمر حتى الخميس المقبل وتتضمن (6) مباريات.

بين اربعة فرق هي: الهلال السعودي، بيروزي الايراني، نوباكور بطل اوزبكستان والانصار اللبناني (المستضيف).

ويشرف على هذه التصفيات الكويتي اسد تقي نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم والبحريني احمد جاسم ويدير مبارياتها (8) حكام هم: للساحة سعيد كميل (الكويت)، محمد كوسا (سوريا)، عبدالعزيز الملا (الامارات)، وجندامي لوزامي (تايلاند) وكمساعدين يوسف القطان (البحرين)، محمد هديب (الاردن)، شماخي محمد شماخي (سلطنة عمان)، وعبدالله سالم (اليمن).

وتقام المباريات الست على ملعبين في مدينتي طرابلس وبيروت، واختار الانصار اللبناني ملعب بلدية بيروت مكاناً لمبارياته الثلاث لتقام تحت الانوار الكشافة الساعة 8 مساء بتوقيت عمان، وتفتتح التصفيات بلقاء الهلال السعودي العائد لتوه من مسقط بكأس بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي، مع بيروزي الايراني في مدينة طرابلس.

وهذه المشاركة الاسيوية الثالثة لحكمنا هديب بعد نهائيات البطولتين الخامسة والسابعة في الامارات والرياض.0

حكمنا الدولي محمد هديب

جدول مباريات التصفيات الاسيوية

اليوم والتاريخ	الفريقان	الملعب	التوقيت حسب عمان
الاحد 1998/2/22	الهلال السعودي - بيروزي الايراني	بلدية طرابلس	2.30 ظهراً
الاحد 1998/2/22	الانصار اللبناني - بطل اوزبكستان	بلدية بيروت	8 مساء
الثلاثاء 1998/2/24	الهلال السعودي - بطل اوزبكستان	بلدية طرابلس	2.30 ظهراً
الثلاثاء 1998/2/24	الانصار اللبناني - بيروزي الايراني	بلدية بيروت	8 مساء
الخميس 1998/2/26	بيروزي الايراني - بطل اوزبكستان	بلدية طرابلس	2.30 ظهراً
الخميس 1998/2/26	الانصار اللبناني - الهلال السعودي	بلدية بيروت	8 مساء



* السلة الاميركية
بوتلجاز (94) نيكس (78)
هوكس (114) نتس (104)
اورلاندو (115) تمبرولفز (102)
باكس (108) ويزاروز (98)
سونيك (101) بليزرز (95)

كرة قدم
كأس رابطة الاندية الانكليزية
تشلسي (2) ارسنال (1)
ميدلزبرة (2) ليفربول (صفر)

كأس المانيا
دويسبورغ (10) اينترافست (9) (ركلات ترجيحية)

بطولة انكلترا
مانشستر يونايتد (2) استون فيلا (صفر)
كوفنتري (2) ساوثمبتون (1)

كأس بلجيكا
كلوب بروج (5) ستاندارلياج (1)
غنك (3) سان ترون (1)
ايكيرين (2) لاغانتواز (صفر)

كأس اسبانيا
برشلونة (5) سرقسطة (2)

كأس المحترفين (فرنسا)
بوردو (4) بواتييه (3)

كأس ايطاليا
ميلان (صفر) بارما (صفر)

كرة المضرب
مضرب الولايات المتحدة
فيليبوسيس (2) بلاك (صفر)
اينكفيست (2) هارمويس (صفر)
الونزو (2) واشنطن (2)
ماكفي (2) كورير (صفر)
ووفورد (2) بوريو (صفر)

مضرب كولومبيا
سواريز (2) ريشتركونا (صفر)
زولواغا (2) لينكا (صفر)
شارير (2) بليشكه (صفر)

الامير عبدالله يلتقي اتحاد الكرة ويطمئن على وضع المنتخبات الوطنية

□ العرب اليوم

● اكد سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم، ان المرحلة المقبلة من عمل الاتحاد تتطلب المزيد من التركيز والعناية نحو المنتخبات الوطنية ورعايتها وتهيئة افضل الظروف لها لتتمكن من تطوير مستوياتها وتنفيذ برامجها. جاء ذلك خلال لقاء سموه مع مجلس ادارة الاتحاد صباح امس، واعاد سموه التأكيد على ضرورة مضاعفة الجهود والاتصالات من اجل تأمين مدرب اجنبي، ليتولى الاشراف على المنتخبات الوطنية، وان وصول المدرب اليوغسلافي المتوقع، وارسال المدرب الالماني لفترة سوف يحقق ظروفاً للمنتخبات ليكون اعدادها على سوية عالية، وكشف سموه النقاب عن انه ستولى شخصياً الاتصال ببعض المسؤولين في تركيا بشأن تسمية مدرب كفؤ لتدريب احد المنتخبات، وان تحديد مهمة كل مدرب ستتم وفق احتياجات المنتخبات وتوجهات المدربين، واضاف سموه الى ان هاجسنا هو توفير موارد مالية لدعم احتياجات المنتخبات ومعاونتها على تواصل برامجها وتعزيز جهود اللاعبين.

وكان نائب الرئيس الدكتور صالح ارشيدات، قد عرض بعض الوقائع لمجلس الاتحاد في الفترة الماضية، وتوجه الاتحاد للمزيد من العمل المؤسسي والحفاظ على حياد وعدالة اللجان المعاونة وتفعيلها ومنحها الصلاحيات الكاملة دون تدخلات او تأثيرات من اي طرف.

وضمن دائرة الحوار طلب سمو الامير من اعضاء المجلس ان يتوجهوا للعمل، وان يمارسوا دورهم لأن الجميع يحرصون على مصلحة اللعبة، وفي اطار تعاوني يجمع المجلس، وللمجلس والمكتب كامل دعم سموه ومباركته لخطواتهم.0

الامير عبدالله بن الحسين

خلال زيارتهما لـ العرب اليوم

البندقجي وعصر: الكراتيه الاردنية في تطور مستمر

□ العرب اليوم - نسيم عنيزات

● خلال زيارتهما للدائرة الرياضية في «العرب اليوم» اشاد المدربان مهند البندقجي وعلاء عصر بمستوى لعبة الكراتيه في الاردن.

وعن رأيه في الكراتيه الاردنية قال البندقجي بأنه توجد عناصر ممتازة وسيكون لها دور كبير على المستوى العالمي، اذا وجدت العناية والرعاية الكافيتين، مضيفاً بأن هناك تطوراً كبيراً في مستوى الكراتيه الاردنية خلال الفترة القليلة الماضية خاصة بعد ان تسلم اللواء الركن سلمان المعايطة رئاسة الاتحاد والذي يبذل جهوداً كبيرة ليصل باللعبة الى مستوى عال.

الاهتمام بالقواعد الاساسية

واضاف البندقجي قائلاً: وحتى نصل بالكراتيه الاردنية الى مستويات عالية، ويكون لها حضور دولي قوي علينا الاهتمام بالقواعد الاساسية خاصة الحكام، من حيث صقل وذلك عن طريق الدورات المكثفة والاحتكاك الكبير ويسبق ذلك النزاهة، وبعد هذا خلق المدربين الاكفاء ونشر روح العمل والتعاون بين الجميع تحت مظلة الاتحاد الذي يسعى لذلك.

وعن توقعاته للكراتيه الاردنية في الدورة العربية التاسعة التي ستقام في الاردن اجاب مهند: اذا توفرت الاحتياجات الاساسية للاعبين مع الرعاية الكافية ووجود المدرب الكفؤ اتوقع احراز ميداليتين ذهبيتين في هذه الدورة علماً بأن مستوى الكراتيه المصرية والجزائرية متقدمة جداً واختتم قوله بالاشادة بالجهود التي يبذلها الاتحاد مع تمنياته بالتوفيق للمنتخب واضعاً خبرته الطويلة في الكراتيه بخدمة الاتحاد والمنتخب علماً بأن البندقجي هو مدرب كراتيه ويحمل حزاماً اسود «6 دان» كراتيه شوتوكان اضافة الى درجة B في التحكيم الدولي وعمل مدرباً في مركز الامير راشد من عام 86–1988. وقاد المنتخب اليوناني للكراتيه من عام 88–96م.

عصر: منافسة قوية في الدورة العربية

من جهته قال المدرب علاء عصر ان الكراتيه الاردنية قوية وهي في تطور مستمر مع وجود الاتحاد الحالي. وعن الكراتيه المصرية قال عصر بأن المنتخب مستقر وجاهز ويتدرب باستمرار باشراف كبير المدربين وخبير الشرق الاوسط المدرب الياباني (هيديكي اوكاموتو) الذي يحمل حزاما اسود 8 دان، متوقعاً احراز مركز متقدم للكراتيه الاردنية في الدورة العربية التاسعة.

ويعتبر عصر من مؤسسي رياضة الكراتيه في الاردن واول من درب المنتخب الوطني للكراتيه عام 1984–1985 ويعمل مدرباً في مركز الرياضات اليابانية (الكرك) بالاضافة الى مركز النوبي كان (عمان) وهو حكم ومدرب دولي ويحمل حزاما اسود 5 دان كراتيه.0



عصر والبندقجي

اللجنة الرياضية في عمان الاولى تبحث المشاركة بمهرجان الاستقلال

□ العرب اليوم

● عقدت اللجنة الرياضية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى اجتماعاً برئاسة مدير التربية والتعليم مشهور الخرابشة وبحضور اعضائها المدير المساعد للشؤون الفنية عارف فاخوري ورئيس قسم النشاط التربوي محمد سرحان ومسؤولي النشاط الرياضي في المديرية والمشرفين التربويين لمادة التربية الرياضية وهم: عبدالوهاب الجندي، عاطف عساف، مريم خدام، محمد اسماعيل، د. محمد مجاهد، تغريد شطاره والمعلمين سميح خمدان وامينة حمدان، وناقشت اللجنة المواضيع المدرجة على جدول اعمالها والموضوعات هي:

* انتظام الطلبة في التدريب ضمن المنتخبات الرياضية.
* مستوى مشاركة المدارس في البطولات الرياضية.
* مستوى المعلمين والمعلمات في مجالات التحكيم والتدريب.
* المدرسة الرياضية.
* دور المديرية في المهرجان الرياضي على مستوى المحافظة.

وبعد مناقشات مطولة اوصت اللجنة الرياضية بالمشاركة الفعالة وباهتمام بالغ في المهرجان الرياضي الذي ستقيمه المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة العاصمة احتفاء بعيد الاستقلال في شهر ايار المقبل. والتحضير بجدية والاستعداد للمشاركة بعد وضع الخطة الشاملة ببعديها الفني والاداري للمهرجان الرياضي والمناسبة.

* مناقشة موضوع المدرسة الرياضية والعمل على نجاح التجربة وضرورة متابعة العمل فيها.
* مناقشة موضوع مشاركة المدارس في النشاطات الرياضية وضعف هذه المشاركة وتم اتخاذ الخطوات اللازمة لتفعيل دور مدير المدرسة ومعلم التربية الرياضية.
* الاخذ بعين الاعتبار عند صياغة التقرير الخاص بتقييم مدير المدرسة مراعاة مدى مشاركات المدرسة في الانشطة المختلفة وبالاخص الرياضية.
* ضرورة متابعة مدير المدرسة ومعلم الرياضة لحضور لاعبي منتخبات المديرية للتدريب والمباريات.
* اقامة دورات التحكيم والتدريب لرفع كفاءة المعلمين.
* مسألة المدارس التي تتغيب عن المشاركة في بطولات المديرية رغم الرغبة السابقة.
* الجلسة المقبلة لاستكمال مناقشة المواضيع المطروحة تعقد يوم غد السبت.0

بمشاركة (10) فرق

طائرة «العرب اليوم» الشاطئية بالتعاون مع اكوامارينا تختتم اليوم



لقطة ارشيفية للطائرة الشاطئية

□ العقبة - العرب اليوم - هبة الصباغ

● انطلقت امس بطولة الطائرة الشاطئية للسيدات التي تنظمها «العرب اليوم» بالتعاون مع فندق الاكوامارينا بمشاركة (10) فرق مثلت كوكاكولا، حسبة الشعب، محلات عناية، السلام، الامل، الجارحي للاسماك، همام، العربي، الاكوامارينا و«العرب اليوم».

وتختتم البطولة مساء اليوم حيث تأهل الى نصف النهائي كل من الاكوامارينا، الجارحي للاسماك، همام سوبرماركت، و«العرب اليوم» حيث يقام نصف النهائي في الساعة العاشرة فيما تقام المباراة النهائية في الثانية من بعد الظهر.

مباريات امس..

بحضور مدير عام فندق الاكوامارينا اقيمت امس 6 مباريات حضرها عدد كبير من سكان وزوار مدينة العقبة خاصة، وانها البطولة الاولى للأنسات.

وجاءت نتائج مباريات يوم امس على النحو التالي فاز فريق الامل على السلام 2/صفر بواقع 4/11، 1/11 ومثلت الامل علاء العسلي وسوزان عليان فيما مثلت السلام لوسين تشيوان ولي.

فاز كوكاكولا على حسبة الشعب 2/صفر بواقع 9/11، 8/11 ومثلت كوكاكولا سيرين وهبة رحال.

فاز فريق الجارحي للاسماك على محلات عناية 2/صفر بواقع 1/11، 1/11 ومثلت الجارحي سناء حجازي، وسلرة حنا.

فاز فريق همام على محلات القري 2/صفر بواقع 8/11، 7/11 ومثلت الفائز كل من فان البخيت وسهام نعيمات.

الاكوامارينا (2) كوكاكولا (صفر)

فاز فريق الاكوامارينا (2/صفر) بواقع 2/11 و(2/11) ومثلت لاعبات الاكوامارينا كل من فاتن بغدادي والقي العوادي، ويعد فريق الاكوامارينا من اقوى الفرق خاصة وان لاعباته تلعبان ضمن صفوف المنتخب الوطني للعبة.

«العرب اليوم» (2) الامل (صفر)

فاز فريق «العرب اليوم» على الامل 2/صفر بواقع 4/11، 7/11 واتصفت المباراة بالندية من الفريقين فمثلت «العرب اليوم» كل من فادية أي وسهاد الافغاني ابرز لاعبات المنتخب الوطني وكذلك مثلت الامل علا العسلي وسوزان عليان.

وتميزت لاعبات «العرب اليوم» بالهجوم الساحق على الشبك وظهر عامل الخبرة لديهن فكانتا الاميز خاصة بالارسال السريع لسهاد الافغاني وحسن الاستقبال والدفاع لفادية أي.

وقام بتحكيم المباريات السيد عمر الكيلاني.0

بطولة الشركات بخماسيات الكرة

□ العرب اليوم

● انطلقت امس فعاليات بطولة الشركات بخماسيات كرة القدم والتي تنظمها الشركة المتحدة للاستثمار وذلك على ملاعب جامعة عمان الاهلية بمشاركة ثمانية فرق واسفرت نتائجها عن فوز الشركة المتحدة على شركة الاغذية (1/13) ومنتخب الكرك على عمان الاهلية (2/3)، ووكالة التوزيع على البنك العربي (5/7) ومؤسسة الراية على الشركة الصناعية (3/4).

وتلتقي اليوم الجمعة الشركة المتحدة مع الشركة الصناعية وعمان الاهلية مع التوزيع والراية مع المتحدة والبنك العربي مع منتخب الكرك وتبدأ المباريات الساعة العاشرة صباحاً.

ادار المباريات الحكم محمد السواركة واشرف عليها رئيس اللجنة الفنية اكرم الشريجي وبرز في لقاءات الامس اللاعبون جوزيف حتر ومنصور بيايضة وعماد مفرج (الكرك)، ونارت يدج العربي ومجدي النبلس (الاهلية).0

اختتام تصفيات المنتخب الوطني الشاب للتايكواندو اليوم

□ العرب اليوم

● تختتم عصر اليوم تصفيات المنتخب الوطني للتايكواندو فئة الشباب (14–17) سنة حيث تستأنف نزالات بقية الاوزان بصالة الامير راشد.

وتابع رئيس الاتحاد اللواء تحسين شردم جانباً من فعاليات الامس حيث اجتمع مع المدربين والحكام على غرار البطولة ناقلاً لهم تحيات الامير الحسن وشكره لجهود المدربين والحكام واللاعبين واولياء امور اللاعبين وحثهم على التحلي باخلاق الرياضي والتدريب الجيد والحفاظ على روح التايكواندو واعطاء صورة مشرقة عن التايكواندو الاردنية وقال اننا نعمل من اجل الوطن ورفع راية في كل المحافل واستمع لاسئلة واستفسارات المدربين والحكام ووعد بحلها ضمن الامكانات المتاحة وحث على زيادة اواصر الترابط ما بين اولياء الامور ومراكز التايكواندو هذا وكانت النتائج كما هي مبينة بالكشف المرفق. ومن جهة اخرى يطلب الاتحاد الاردني للتايكواندو من جميع اللاعبين واللاعبات الحاصلين على المركز الاول في تصفية المنتخب الوطني الاولى التي جرت يومي الخميس والجمعة الماضيين وكذلك الحاصلين على المركز الاول في تصفية الشباب (فئة 14–17 عاما) التواجد في مقر الاتحاد الساعة الرابعة من مساء يوم غد السبت.

ذكور

وزن (55–59)
فارس العمري - الفارس، عامر الاسمر - عالم الرياضة، محمود غازي - المجد، علي العساف - الفرسان.

وزن (59–63)
رشيد حكمت - صويلح، محمد خصاونة - الابطال، سامر علاونة - العربي، بدر غالب - الليث.

وزن (63–68)
وليد الخطيب - عصفور، لؤي الكيالي - النجوم، احمد شبيب - الرياضي اربد، محمود ياسين - الامير راشد.

وزن (68–73)
علي نبيل - صويلح، محمد العجرمي - جبل عمان، معتصم هشام - النجوم، اسامة معين - الليث.

وزن (73–78)
عمرو خالد - المجد، زيد احمد - جبل عمان، ماهر حسن - الليث، طارق نواصرة - الاولمبي.

وزن (78) فما فوق
معتصم ابورميلة - الابطال.

الانسات:

وزن (42) فما دون
هادية الخليل - جبل عمان، عواطف العساف - العربي، شذى العساف - الفارس، رادا النهار - عالية.

وزن (42–44)
انتصار العساف - العربي، رشا مشربش - جبل عمان، سلوى حسن - الاكاديمية.

وزن (44–46)
رشا الوحش - فلسطين.

وزن (46–49)
جمانة قاقيش - عالية، نرمين الشاعر - جبل عمان، رندا ابوالتين - الامير راشد، هنا صوالحة - جبل عمان.

وزن (49–52)
اليسار مطر - فلسطين، داليا خلف - الاكاديمية، دارين عياصرة - الفارس.

وزن (52–55)
احلام بينو - صويلح مهار ابوجابر - الفرسان، دانا الجوهري - الفارس، ميادة عبدالوهاب - جبل عمان.

وزن (55–59)
سارة العتيلي - الفرسان، سلوى المومني - المجد، ياسمين نعمان - الفارس.

وزن (59–63)
صفاء سدر - الامير راشد.

وزن (63–68)
لارا شديفات - المجد.

وزن (68) فما فوق
ناريمان المصري - الفرسان، لينا شلبي - الامير راشد.0

في حديث مع مدير مدينة الحسن الرياضية

المومني: مدينة الحسن جاهزة منذ الآن لاستضافة حصتها من فعاليات الدورة

لجنة المنشآت والتجهيزات الفنية.. زارت المدينة وخرجت بانطباعات جيدة

□ اربد - العرب اليوم - عاطف البزور

● تعتبر استضافة فعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة العام المقبل هي الحدث الابرز على الساحة الرياضية الاردنية، والحديث عنها هو مثار اهتمام جميع المعنيين على المستوى الرسمي والشعبي حيث بدأت رحلة الاعداد والتجهيز، ولأن مدينة اربد بأنديتها وكوادرها ومرافقها ومنشآتها الرياضية تمثل نصف الوطن الرياضي، فقد بدأت هي الاخرى مرحلة الاعداد المبكر كون مدينة الحسن الرياضية هي المنشأة الرياضية الوحيدة في الشمال القادرة على استضافة واستيعاب حصة المدينة من فعاليات هذه الدورة، فان الجميع يتحدث ويتساءل باهتمام بالغ عن مدى جاهزية المدينة وقدرتها على المساهمة في استضافة فعاليات الدورة وانجاحها والخروج بها بالشكل الذي يليق بسمعة الاردن الطيبة لدى اشقائه العرب.

وللوقوف على مدى جاهزية المدينة التقت «العرب اليوم» مدير المدينة امين المومني الذي طمأن الجميع على مدى جاهزية المدينة وتحدث في العديد من الامور.

المدينة جاهزة ومستعدة منذ الآن

ذكر المومني بأن مدينة الحسن.. بجميع مرافقها وستاد كرة القدم مروراً بالمسبح الاولمبي الى الصالة الرئيسية كذلك المرافق الخدماتية والصالات التدريبية جاهزة تماماً ولا تحتاج الا لبعض اعمال الصيانة العادية، مؤكداً على ان المدينة يمكنها استضافة حصتها من الفعاليات بعد ستة اشهر من الآن فما بالك اذا كان الوقت المتبقي 18 شهراً مبيناً ان المدينة بجميع كوادرها تعيش ورشة عمل حقيقية وعلى مدار الساعة لتجهيز كافة الملاعب والمرافق وعمل الصيانة الدورية اللازمة.

اللوحات الالكترونية

اما بالنسبة للوحات الالكترونية المنتشرة في كافة المرافق والصالات وعددها «19» لوحة فقد اكد المومني على ان اعمال الصيانة في هذه اللوحات جارية وان جميع اللوحات بما فيها اللوحة الرئيسية الخاصة باستاد كرة القدم ستكون جاهزة خلال اسبوعين من الآن.

المرافق المتوفرة بالمدينة والالعاب التي يمكن استيعابها

وحول المرافق المتوفرة بالمدينة والالعاب التي يمكن استيعابها فقد ذكر المومني بأن المدينة تضم ثلاثة مرافق رئيسية هي ستاد كرة القدم والذي يتسع لحوالي «15» الف متفرج بامكانه استيعاب مباريات كرة القدم ومسابقات العاب القوى حيث سيكون المضمار جاهزاً تماماً لهذا الامر. بالاضافة للصالة الرئيسية والتي تتسع لحوالي الفي متفرج ويمكنها ان تستوعب العديد من الالعاب كرة اليد، السلة، الطائرة وعدد من الالعاب الفردية مثل الجمباز، التنس والريشة الطائرة وغيرها. كذلك المسبح بمواصفاته الاولمبية والذي سيكون جاهزاً لمسابقات السباحة والغطس. بالاضافة الى العديد من المرافق الخدماتية والصالات التدريبية بمواصفاتها الحديثة.

لجنة التجهيزات.. خرجت بانطباعات جيدة

وخلال زيارتها لمدينة الحسن الاسبوع الماضي بدعوة من المومني لاطلاعها على مدى جاهزية المدينة على ارض الواقع، ابدت لجنة المنشآت والادوات الفنية للملاعب والمنبثقة عن اللجنة المنظمة العليا للبطولة ارتياحها لما شاهدته من جاهزية في المنشآت والمرافق الرياضية التابعة للمدينة.

وذكر المومني بأن اللجنة التي كان من ضمنها اربعة من المهندسين المختصين قامت بجولة تفقدية شملت جميع مرافق وملاعب ومنشآت المدينة كما اطلعت على اللوحات الالكترونية حيث ابدت ارتياحها وخرجت بانطباعات جيدة عن مدى جاهزية المدينة.

واكد المومني مرة اخرى على ان مدينة اربد ممثلة بمدينتها الرياضية وانديتها وكوادرها الرياضية والفنية وابنائها ستكون تحت تصرف اللجنة المنظمة العليا للبطولة من اجل انجاح هذه الدورة ورسم صورة معبرة عن اصالة شعب الاردن النبيل بشكل عام وابناء اربد المجد بصورة خاصة.0

بطولة المرحوم يوسف الصيفي للمبارزة

□ العرب اليوم

● برعاية رئيس الاتحاد تقام المباريات الختامية لبطولة المرحوم يوسف الصيفي التي جرت في تمام الساعة السادسة مساء امس بقاعة اليرموك بمدينة الحسين للشباب حيث شارك بالتصفيات:

ناشئون: 20 لاعبا تم توزيعهم الى اربع مجموعات.
وكبار: 21 لاعبا تم توزيعهم الى اربع مجموعات.

وصل الى الادوار النهائية ناشئون: انس خضر + هيثم قضاة، جاسر خضر + محمد ربابعة.

وصل الى دور الثمانية كبار: عامر الناطور + فؤاد عبادي، خليل الصيفي + سمير السكران، مراد الهندي + حسان العتة، يوسف محمود + محمد الصيفي.

اشرف على تحكيم المباريات: نزار زماميري + يسري الغصين + حكم الخالدي.

اشرف على تقسيم المجموعات واعداد القاعدة الدكتور خالد عطيات + الدكتور علي انور.0

هكذا من الأصل

بعرب اليوم

برعاية الاميرة عالية

نادي البلدية يواصل استعداداته لحفل تكريم نجوم الشمال


الاميرة عالية

□ اربد - العرب اليوم

● يواصل نادي موظفي بلدية اربد استعداداته لاقامة الحفل الكبير الذي ينظمه تكريماً لنجوم الشمال بالالعاب الرياضية المختلفة وذلك في الرابعة من مساء غد السبت في القاعة الهاشمية مبنى بلدية اربد تحت رعاية رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية حيث سيتم خلال هذا الاحتفال تكريم «15» لاعباً في مختلف الالعاب فازوا بنتائج الاستفتاء الذي اقامه النادي وشارك فيه «30» شخصية رياضية واعلامية حيث انهى النادي كافة الامور الفنية والادارية المتعلقة بتنظيم كتيب عن النجوم ومسيرة النادي.

ومن جانب اخر شرع نادي البلدية باصدار كتيب يستعرض من خلاله مسيرة النادي ونبذة خاصة عن حياة كل نجم من النجوم المكرمين والجهات الداعمة للحفل.

كما ستشارك الشخصيات الداعمة للحركة الرياضية في الشمال بتكريم بعض النجوم ودعمهم.

دعم من البلدية

كما علمت «العرب اليوم» بأن بلدية اربد وهي من كبار الداعمين لهذا الحفل وكافة النشاطات الرياضية في مدينة اربد قد وعدت بتقديم دعم مميز وكبير لنادي موظفي البلدية وذلك تقديراً منها للدور المميز الذي يقوم به النادي في خدمة الحركة الرياضية والشبابية في المدينة من خلال تصديه لاقامة العديد من الاحتفالات والندوات الرياضية بالاضافة لتنظيمه للعديد من البطولات الرياضية المختلفة.0

بمشاركة النجوم الاساسيين وبرعاية النائب عطية

الوحدات يلتقي شباب الحسين تخليداً لذكرى ابوغريب

الوحدات

المرحوم رزق ابوغريب

شباب الحسين

□ العرب اليوم

● تخليداً لذكرى عضو مجلس ادارة نادي الوحدات المرحوم رزق ابوغريب وبمناسبة مرور 40 يوماً على وفاته، تقام في الساعة 2.30 من عصر اليوم مباراة بكرة القدم بين فريقي الوحدات وشباب الحسين في ستاد عمان الدولي برعاية النائب خليل عطية.

وصرح رئيس نادي الوحدات بهجت شهاب لـ «العرب اليوم» ان المباراة تقام تخليداً لذكرى عزيز على قلب كل وحداتي، واكب مسيرة النادي ونذر نفسه في خدمته، وتأتي كلفته ولو بسيطة من ادارة الوحدات تكريماً لروح الفقيد وعائلته حيث سيرصد ريعها كاملاً لاسرته، ولن تطرأ اي زيادة على اسعار التذاكر وستبقى كما هي نصف دينار للثالثة ودينار للثانية وديناران للاولى.

وحرصاً من النادي على ان تكون المباراة بالمستوى المطلوب رأت الادارة ان يشارك الفريق بكامل نجومه الذين حققوا اكبر انجازات النادي طوال مسيرته بفوزهم ببطولتي الدوري والكأس اضافة لبطولة كأس الكؤوس. وهي المباراة الاولى التي سيخوضها الفريق بعد نهاية الموسم 97، وستكون فاتحة خير للاستعداد لموسم 98. وشكر شهاب ادارة نادي شباب الحسين التي ابدت موافقتها على المباراة مثمناً العلاقات المتميزة التي تربط الناديين وتوقع ان تكون مباراة مثيرة تمتع الجمهور الاخضر الذي يحرص على متابعة فريقه باستمرار، كما شكر النائب خليل عطية على رعايته المباراة وبين ان هناك كأساً خاصة ستقدم للفريق الفائز وسيتم توزيع الميداليات التقديرية على اعضاء الفريقين والحكام. وستبدأ المباراة بدقيقة صمت على روح المرحوم يتم خلالها قراءة الفاتحة.

مشاركة بالنجوم

ستكون فرصة مهمة لمدربي الفريقين بدر الخطيب ومحمد مصطفى للوقوف على مستوى لاعبيهم قبل انطلاقة موسم 98 وفي بداية مرحلة الاعداد بعد استراحة قصيرة من موسم 97.

وكون المباراة ودية فسيعمل كلاهما على تجربة عدد من اللاعبين خلال مجريات المباراة التي ستبدأ بالنجوم الكبار، حيث ينتظر ان يمثل الوحدات غندور، العموري، ابوزمع، فيصل، بحلوز، سفيان، هشام، علي جمعة، رأفت، وابوهنطش والشمالي.. فيما سيمثل شباب الحسين علي محمود، عصفور، ابراهيم، روحي، كتوت، فتوت، الشعيبي، القططي، رأفت، صرصور.

حكام اللقاء

عينت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم حكام المباراة حيث يقودها الدولي سالم محمود ويساعده المراقبان ياسر شتات، عبدالكريم عيادات وعصمت عبدالخالق حكماً رابعاً.0

في الكرة الطائرة بذكرى استشهاد عياش

الوحدات يكسب لقاء الوفاء مع المهندسين

□ العرب اليوم

● برعاية نقيب الصحفيين الزميل سيف الشريف وبمناسبة ذكرى استشهاد يحيى عياش جرت مساء أمس الاول وعلى صالة نادي الوحدات مباراة ودية بالكرة الطائرة جمعت فريقي الوحدات بطل الدوري والدرع والمهندسين المطعم بنجوم الأندية.. حيث جاءت المباراة عابقة بالندية والاثارة وانتهت لمصلحة الوحدات 0/2 بواقع 10/15 و 5/15. وفي نهاية المباراة قام راعي اللقاء بتتويج الفريقين وتوزيع الميداليات التذكارية على اللاعبين وتسليم كابتن الوحدات يوسف أبو حميد الكأس.0

براين لاودروب من رينجرز الى تشلسي

□ كوبنهاغن-أ.ف.ب

● وقع الدنماركي براين لاودروب مهاجم رينجرز الاسكتلندي لكرة القدم عقداً لمدة ثلاثة اعوام يبدأ في الاول من تموز المقبل مع تشلسي الانكليزي.0

منتخبنا النسوي لكرة اليد لم يتدرب امس

□ العرب اليوم

● كان من المقرر ان يباشر منتخبنا النسوي بكرة اليد تدريباته في الصالة الرئيسية بمدينة الحسن يوم امس الاول الا ان تعذر حضور لاعبات عمان والمدرب ادى الى تأجيل التمارين الى صباح اليوم، حيث حضرت لاعبات اربد الى الصالة وتغيب المدرب ولاعبات عمان.

وقد علمت «العرب اليوم» بأن السبب وراء عدم حضور المدرب واللاعبات كان عدم توفير وسيلة نقل تقلهم الى اربد.0

امم افريقيا

الكاميرون- جمهورية الكونغو اليوم

□ واغادوغو -أ.ف.ب

● يفتتح الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم اليوم الجمعة بلقاء الكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية في بوبو ديولاسو.ودخلت البطولة ادوارها الحاسمة ذلك لان الخاسر سيحزم حقائبه ويعود ادراجه الى حيث اتى، في حين سيدغدغ الفائز مخيلته باحراز اللقب.ولن تكون المباراة سهلة على المنتخب الكاميروني حامل اللقب مرتين والذي بلغ نهائيات مونديال فرنسا الصيف المقبل للمرة الرابعة في تاريخه (رقم قياسي افريقي بالتساوي مع المغرب)، لان المنتخب الكونغولي برهن عن ثبات في المستوى في السنوات الاخيرة على الرغم من المشاكل التي عانى منها اخيرا.ومنتخب جمهورية الكونغو (زائير سابقا) هو الوحيد بين المنتخبات الثمانية الذي بلغ الدور ربع لنهائي للمرة الثالثة على التوالي، وقد اثبت في الدور الاول انه خصم عنيد بدليل فوزه على غانا القوية في المباراة الحاسمة بينهما لتحديد هوية المتأهل الى هذا الدور.وغالبا ما كانت الكونغو تعتمد على لاعبيها المحترفين في اوروبا لكن الامر مختلف هذه المرة اذ ان معظمهم من المحليين.ويعتمد المنتخب بقيادة مدربه المحلي ايولو واتوندا على اللعب الجماعي، وقد اعتبر بلوغه ربع النهائي انجازا كبيرا بسبب اعادة بناء منتخب جديد منذ فترة قصيرة من لاعبين معظمهم يفتقد الى الخبرة في البطولات الكبرى، لكن حماسهم كان عاملا اساسيا في تخطي عقبة غانا وقائدها عبيدي بيليه.اما الكاميرون فقدمت عروضا جيدة في الدور الاول وسيغيب عنها لاعب خط الوسط مارك فيفيان فوي الموقوف لنيله بطاقتين صفراوين. ولن يشارك على الارجح حارس مرماها وقائدها جاك سونغو لانه ظهر بمستوى عادي جدا في هذه البطولة خلافا لما هو عليه الحال مع فريقه الاسباني ديبورتيفو كورونا وسيحرس عرين الاسود الكاسرة فنسان اوغاندزي.0

بطولة المرحوم سليمان الهواري بكرة الطاولة

□ العرب اليوم

● جرت يوم الاربعاء الماضي فعاليات بطولة المرحوم سليمان الهواري بكرة الطاولة بتنظيم نادي الشهابية «الكرك» والتي تقام بدعم «العرب اليوم» بمشاركة 14 فريقاً هي (جامعة مؤتة، نادي الكرك، نادي مؤتة، نادي زحوم، نادي سول، الجالية المصرية، الجالية الماليزية، شركة اليكو، شركة اضواء المدينة، مركز شباب الكرك، بالاضافة الى النادي المنظم.

وقد تأهل الى الدور ربع النهائي كل من اللاعبين عمر الشدفان، وجهاد عماد من الجامعة، وخالد الصقور وراشد الصرايرة، نادي مؤتة، وستقام النهائيات يوم غد السبت برعاية محافظ الكرك بدر الدين الوديان وبحضور وفود من الفيصلي، الوحدات، البقعة وبطل العالم بالكيك بوكسنغ طارق الريابعة وباسل الطراونة من «العرب اليوم» وسيقوم نادي الشهابية بتكريم جميع الحضور.0

في لقاء الاياب ضمن بطولة الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس بكرة القدم

الشرطة العراقي في اختبار صعب امام كوتنباج التركمانستاني اليوم



□ بغداد - العرب اليوم

● ينتظر ان تكتظ مدرجات ملعب الشعب الدولي في بغداد مساء اليوم بجماهير الكرة العراقية لمؤازرة فريق نادي الشرطة احد فرق المقدمة في الدوري المحلي. وذلك في مواجهته الصعبة اليوم امام ضيفه فريق نادي كوتنباج التركمانستاني في اياب الدور ربع النهائي لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس بكرة القدم.

وتكمن صعوبة مهمة الشرطة العراقي في لقاء اليوم كونه يحتاج للفوز بنتيجة (5/صفر) على ضيفه كي يتسنى له بلوغ الدور نصف النهائي من البطولة. حيث كان قد خسر لقاء الذهاب امام كوتنباج في تركمانستان يوم الجمعة الماضي بنتيجة (صفر/4) وهي خسارة كان من نتائجها حل اتحاد الكرة العراقي.

ويمتاز فريق كوتنباج الذي وصل الى بغداد يوم الاثنين الماضي برا عن طريق طهران بقوة لاعبيه الجسدية وارتفاع لياقتهم البدنية ووجود (3) محترفين في صفوفه وهي عوامل اسهمت في الفوز الكبير للفريق التركمانستاني في موقعة الذهاب، بينما فريق الشرطة الذي سيغيب عنه اليوم سعد قيس ومحمود مجيلة جراء طردهما في لقاء الذهاب، افتقد الى الاستعداد المؤثر لمواصلة مشواره في البطولة الاسيوية نتيجة الظروف العامة التي يمر بها العراق حالياً.



ضرار التميمي

ويقود لقاء اليوم طاقم حكام دولي اردني يضم ضرار التميمي (للساحة) وصبحي طاهر واحمد ابوخديجة (للخطوط) فيما يراقب اللقاء البحريني حمزة ميرزا، وقد وصل طاقم الحكام والمراقب معا الى بغداد يوم الثلاثاء الماضي قادمين من عمان عن طريق البر.

ويأخذ فريق الشرطة على عاتقه اليوم مهمة انقاذ ماء وجه الكرة العراقية بعد سلسلة اخفاقات مرت بها على الساحة الاسيوية خلال العام المنصرم (97) وتجلت ابرزها في فشل المنتخب العراقي في بلوغ الدور الثاني من تصفيات آسيا لبطولة كأس العالم بفرنسا (98) وخروج نادي الزوراء من الدور ربع النهائي لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري.

ويقود الشرطة في مباراة اليوم مدرب المنتخب العراقي ايوب اديشو الذي يتولى الاشراف على فريق الشرطة بصورة مؤقتة حيث يتولى اديشو تدريب فريق نادي القوة الجوية في العراق.0

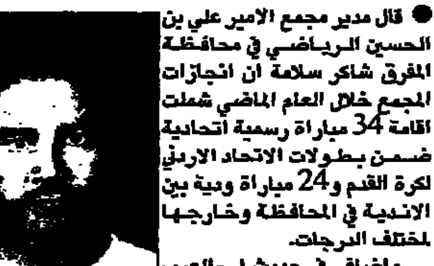
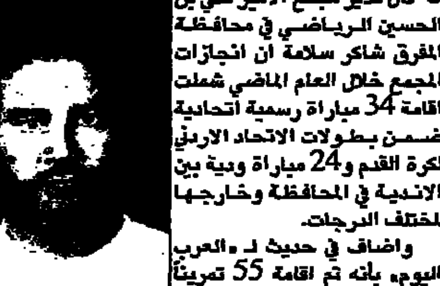
رياضة المحافظات

□ العرب اليوم - احمد شريف

● مندوبو المحافظات: يوسف مشاقبة، سحر حمزة، عاطف البزور، مهنا ابو مهنا، عدنان ابو علي

المفرق

سلامة: مجمع الامير علي يستوعب كافة نشاطات المحافظة



شاكر سلامة

● قال مدير مجمع الامير علي بن الحسين الرياضي في محافظة المفرق شاكر سلامة ان انجازات المجمع خلال العام الماضي شملت اقامة 34 مباراة رسمية اتحادية ضمن بطولات الاتحاد الاردني لكرة القدم و24 مباراة ودية بين الاندية في المحافظة وخارجها لمختلف الدرجات.

واضاف في حديث لـ «العرب اليوم» بأنه تم اقامة 55 تمريناً للاندية والقوات المسلحة والتربية والتعليم و63 تمريناً على الملاعب المكشوفة لالعاب كرة القدم والسلة والطائرة والقدم للاندية والقوات المسلحة والتربية والتعليم وهيئات اخرى شعبية ومؤسسات رسمية.

واشار سلامة الى اننا نتطلع الى بناء مدرجات من الجهات الجنوبية والشرقية والشمالية للملعب ليكون اكثر جاهزية في استقبال المباريات الدولية والوطنية ذات الجماهيرية العالية، اضافة لتغيير اهداف المرمى الحالية والمصنوعة من الحديد الى اهداف مصنوعة من الالمنيوم الخفيف من اجل سلامة اللاعبين في حال الاصطدام به.

واضاف مدير المجمع الرياضي اننا نأمل بتجهيز المضمار بالمادة المطاطية الدولية ودوائر الرمي حسب المواصفات الدولية ليصبح جاهزاً لاستقبال نشاطات رياضة العاب القوى حيث تزخر المحافظة بنجوم هذه الالعاب ويطالبون بضرورة اتمام هذا العمل ضمن محافظتهم ليمارسوا هواياتهم.

واشار سلامة الى اننا نطمح بانشاء صالة رياضية مغلقة متعددة الاغراض ولكافة الالعاب من كرة السلة واليد والطائرة والريشة الطائرة وتنس الطاولة بهدف تطوير الرياضة وتشجيع الاندية للانتساب لهذه الاتحادات والمشاركة في مختلف الالعاب التي تقام في المستقبل، موضحاً اهمية العمل على انارة المجمع الرياضي الملعب المنجل والملاعب المكشوفة لاستقبال كافة الانشطة في اي وقت يطلب به لاقامة النشاطات المختلفة الداخلية والخارجية.

واكد سلامة ضرورة عمل طبقة مطاطية للملاعب المكشوفة، وانشاء ملعب ترابي لكرة القدم داخل حرم المجمع للتدريب ومساعدة الملعب المنجل للمحافظة على ديمومته اضافة لعمل ملاعب تنس ارضي ضمن الملاعب المكشوفة لخدمة هواة هذه اللعبة.

اربد

نشاطات مركز شباب اربد

قام مركز شباب اربد الاسبوع الماضي بالعديد من النشاطات كان من ابرزها:

تنظيم بطولة تنشيطية لاعضائه بكرة الطاولة وذلك في قاعة المركز شارك فيها «30» عضواً واسفرت نتائجها عن فوز وسام ابوحسان بالمركز الاول ومجدي عبندة بالمركز الثاني، فيما حل اللاعب عروة عزام بالمركز الثالث. كما شارك المركز ببرنامج القيادات الواعدة والذي اعدته وزارة الشباب لرفد القيادات الشبابية بالخبرات والمهارات اللازمة وذلك بلقاء محافظ اربد، بالاضافة الى المشاركة بدورة مجالس الادارة لاعضاء مجالس ادارة شباب محافظة اربد والذي اقامته مديرية شباب محافظة اربد في القاعة الهاشمية حيث تلقى المشاركون مجموعة من مهارات التخطيط والتنفيذ للانشطة الشبابية وعقد الاجتماعات. كما شارك اعضاء المركز ببرنامج جائزة سمو ولي العهد وذلك في الندوة التحضيرية التي اقامتها مديرية شباب اربد للمشاركين والمشرفين ببرنامج الجائزة من اعضاء مراكز الشباب في الشمال.

من جهة ثانية يقيم مركز شباب اربد دورة كشفية لافراد مجموعته يتلقى المشاركون خلالها بعض المعلومات والمهارات الكشفية عن ماهية الكشفية ونظام الطلائع وكيفية عقد اجتماعات الطليعة والفرقة وحياة الخلاء. كما يقيم المركز رحلة الى العقبة الفلكية بمشاركة «25» عضواً في بحر هذا الاسبوع. وضمن سلسلة التثقيف الشبابي والتي اعتمدتها وزارة الشباب واقيم في مركز شباب اربد ندوة بعنوان «الاردن والوسطية» قدمها العضو عبدالمالك الشتاق لاعضاء المراكز.

واشرف على هذه الانشطة مصطفى الزعبي ومحمود درباس.

مادبا

نشاطات مركز الشباب

اقام مركز شباب مادبا امس حفل تخريج دورة الدفاع المدني، التي انعقدت في المركز قبل اسبوعين بمشاركة (45) شابا من اعضاء المركز وبالتعاون مع مديرية الدفاع المدني في مادبا. وتضمنت الدورة محاضرات وتطبيقات عملية في الاسعافات الاولية، والانقاذ، والاطفاء اضافة الى توزيع نشرات توضيحية بما يتعلق باتقان التدريب على مهارات الدفاع المدني المختلفة.

بطولة الشطرنج

ينظم مركز شباب مادبا الاحد المقبل بطولة تنشيطية في لعبة الشطرنج بمشاركة (27) لاعباً من اعضاء مركز الشباب، وجاءت هذه البطولة ضمن خطة المركز لشهر شباط الحالي.

نشاط اجتماعي لنادي مادبا

قام وفد من لاعبي واعضاء الهيئة الادارية لنادي مادبا الرياضي بزيارة لمستشفى النديم، للمشاركة والاطمئنان على احوال المرضى في المستشفى حيث قاموا بتوزيع الهدايا على المرضى في لفتة انسانية من ادارة النادي لهؤلاء المرضى.

مجتمع المحافظة الرياضي

* يرقد على سرير الشفاء لاعب نادي مادبا الرياضي غازي عودة الوخيان الذي اصيب اثناء التدريب .. بالسلامة.

* رزق بدر قطيفان من مشرفي المراكز في مديرية الشباب بمولودة اسماها «مجد» مبروك..

الزرقاء

اخبار نادي الرصيفة

باشرت كرة نادي الرصيفة استعداداتها لدوري اندية الدرجة الاولى بقيادة المدرب العراقي مراد كاظم والذي تعاقدت معه الهيئة الادارية مؤخراً لقيادة الفريق ذكر ذلك رئيس النادي محمد العجيمي والذي قال بأن الهيئة الادارية جادة في العمل من اجل عودة الفريق الى الدرجة الممتازة، واضاف بأن الترتيبات جارية على قدم وساق من اجل اعداد معسكر تدريبي خارجي للفريق واختتم حديثه قائلاً بأن الهيئة الادارية قررت عدم تحرير حارس المرمى محمد الزامل.

فوز ابن الاثير على عمر بن الخطاب

ضمن بطولة كرة اليد لمدارس تربية قصبة الزرقاء فازت مدرسة ابن الاثير على مدرسة عمر بن الخطاب بنتيجة 10/11 وتمكنت بذلك من تصدر المجموعة والانتقال الى الدور الثاني.

الصمادي يرعى سباق الضاحية السنوي

يرعى مدير التربية والتعليم لقصبة الزرقاء عبدالكريم الصمادي سباق الضاحية السنوي لمديرية تربية قصبة الزرقاء يوم الاثنين المقبل حيث يبدأ السباق من شرق مصنع حديد الاردن وينتهي في مدرسة اسكان الهاشمية الثانوية وذكر محمد سهيل حمدان بأن قسم النشاط الرياضي قد اعد جميع الترتيبات اللازمة لانجاح هذا السباق.

معان

نشاطات مدرسة الاسكان

ضمن النشاطات الرياضية لمدرسة الاسكان جرت مباراة بكرة القدم بين فريقي معلمي المدرسة ومنتخبها من الطلبة على ملعب المدرسة واسفرت عن تعادل الفريقين (3-3) وسجل اهداف فريق المعلمين وهبي الشلبي (2) وفؤاد الدلاوي الهدف، بينما سجل لاهداف منتخب المدرسة فراس ابورخية (2) وفادي يوسف عبدالدايم.

من جهة اخرى اختتمت في نفس المدرسة بطولة الشطرنج التصنيفية من السابع وحتى العاشر فاز بها كل من الطالب شهاب احمد ال خطاب وجابر عبدالله الخوالدة.0

جوائز خاصة للقراء المشاركين

استفتاء العرب اليوم لاختيار نجوم كرة القدم الاردنية لعام 1997

□ العرب اليوم

● تستمر الدائرة الرياضية في «العرب اليوم» حتى 20 شباط المقبل بنشر الكوبون الخاص الذي يؤهل القراء الاعزاء وعشاق الكرة والرياضة الاردنية للمشاركة باستفتاء «العرب اليوم» الشعبي والرسمي لاختيار نجوم كرة القدم الاردنية لعام 1997.

وستنشر «العرب اليوم» الكوبون يومياً، وما عليك عزيزي القارىء وعاشق الكرة والرياضي، سوى تعبئة الكوبون وارساله مباشرة الى «العرب اليوم»، حتى تكون احد المشاركين والمساهمين في اختيار نجوم الكرة الاردنية لعام 1997. علماً بأن «العرب اليوم» وتقديراً منها واعتزازاً بدور القراء الاعزاء وعشاق الكرة والرياضة عامة فقد تقرر تخصيص جوائز خاصة لهم من خلال سحوبات على الكوبونات التي تحمل اسماء المشاركين وعناوينهم.

وستعلن «العرب اليوم» في غضون الايام المقبلة تفاصيل اوفى عن هذا الاستفتاء الاول من نوعه على صعيد الصحافة الرياضية الاردنية، وستعلن عن الجهات الراعية والداعمة لهذا الاستفتاء، وجوائز الفائزين من اللاعبين والمشاركين، وستعلن كذلك عن اسماء اللجنة الخاصة المشرفة على هذا الاستفتاء الذي لقي تشجيعاً خاصاً من قبل عميد الدار د. رياض الحروب واسرة التحرير ممثلة بالاستاذ طاهر العدوان رئيس التحرير، وكافة الزملاء في مجلس التحرير.0

شروط الاستفتاء

ما عليك عزيزي القارىء سوى تعبئة الكوبون وارساله على العنوان التالي:

المبنى الاستثماري لـ«الطباعون العرب»

شارع الصحافة - ص.ب 962198 عمان - الاردن

صحيفة «العرب اليوم» - الدائرة الرياضية - استفتاء «العرب اليوم» لاختيار نجوم كرة القدم

تستقبل الدائرة الرياضية كوبونات المشاركة حتى 98/2/20 وسيتم فرز النتائج من قبل لجنة محايدة ومتخصصة.

استفتاء العرب اليوم لاختيار نجوم كرة القدم الاردنية لعام 1997

كوبون الاستفتاء

1- .... (10) نقاط 2- .... (9) نقاط
3- .... (8) نقاط 4- .... (7) نقاط
5- .... (6) نقاط 6- .... (5) نقاط
7- .... (4) نقاط 8- .... (3) نقاط
9- .... (2) نقطتان 10- .... (1) نقطة

اسم المشارك:

العنوان والهاتف:

يوتا يفوز بدون صيقلي .. وفينيكس يهزم ليكرز

□ واشنطن–أ.ف.ب

● لم يشرك يوتا جاز لاعبه الجديد اللبناني روني صيقلي في اول مباراة يخوضها منذ ضمه قبل يومين من اورلاندو ماجيك وفاز فيها على نيويورك نيكس 94–78 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.ورفع يوتا رصيده في صدارة الوسط الغربي الى 36 انتصارا مقابل 15 خسارة، في حين مني نيويورك ثالث مجموعة الاطلسي الشرقية بهزيمته الثانية والعشرين مقابل 29 فوزا.وباستثناء عملاق يوتا كارل مالون الذي سجل 25 نقطة و10 متابعات جميعها دفاعية، لم يبرز اي لاعب من الفريقين. وسجل آدم وفي (13 نقطة و12 متابعة) ليوتا، والن هيوستن (13 نقطة) لنيويورك وهو الافضل بين زملائه.وخسر ثاني مجموعة الاطلسي نيوجيرزي نتس (31 و22) امام اتلانتا هوكس (31 و23) 104–114 رغم تألق الثلاثي سام كاسل (24 نقطة) وكيث فان هورن (22 و13 متابعة) وكيري كيتلز (20). وتألق من الفائز 6 لاعبين ابرزهم الن هندرسون (26 نقطة و12 متابعة) وستيف سميث (25).وفي المجموعة ذاتها، فاز اورلاندو (26 و27) على ضيفه مينيسوتا تمبروولفز ثالث مجموعة الوسط الغربي (28 و23) 115–102 في مباراة تألق فيها نيك اندرسون (28 نقطة) وهوراس غرانت (26) من الفائز، وكيفن غارنيت (19) وسام ميتشل (19) وتيري بورتر (18) من الخاسر.وخسر واشنطن ويزاردز (27 و27) امام ميلووكي باكس (26 و26) 98–108. ولم تنفع في شيء النقاط الـ33 و20 و18 التي سجلها على التوالي رود ستريكلاند صاحب 11 تمريرة حاسمة وترايسي موراي وكالبرت تشيني.وغاب عن صفوف واشنطن الذي مني بخسارته الثالثة على التوالي لاعباه الاساسيان كريس ويبر وجوان هاوارد للمرة الخامسة على التوالي.وسجل للفائز راي الن (25 نقطة و10 متابعات) وغلين روبنسون (21) واليوت بيري (18، رقم شخصي).وكسر بوسطن سلتيكس (24 و29) مسلسل الخسائر التي عرفها مؤخرا عندما تشاطر على فانكوفر غريزليز الضعيف (14 و38) 114–105. ومشكلة فانكوفر، الذي تفوق نجومه على نظرائهم في الفريق، كمنت في اللاعبين الاحتياطيين الذين سجلوا 10 نقاط فقط مقابل 95 للنجوم الاربعة وهم سام ماك (27 نقطة) وشريف عبد الرحيم (25) وبراينت ريفز (22) وبلو ادواردز (21).ويرز من بوسطن دانا باروس (29، اعلى رقم شخصي هذا الموسم) وانطوان ووكر (27).وابتعد سياتل سوبر سونيك صاحب افضل سجل في صدارة مجموعة الهادىء الغربية (40 و12) بفوزه على بورتلاند ترايل بليزرز رابع المجموعة (31 و21) 101–95، وخسارة الوصيف لوس انجليس ليكرز (35 و15) امام فينيكس صنز الثالث (35 و16) 103–110.

وفرض لاعب بورتلاند ايزاياه رايدر نفسه نجما كالعادة (26 نقطة) وسجل 5 من زملائه بين 12 و14 نقطة لكن الاربعة الاخرين سجلوا 4 نقاط فقط مما اعطى فرصة للاعبي سياتل لتحقيق الفوز وقد برز منهم العجوز دايل ايلليس ابن 37 ربيعا بتسجيله 19 نقطة وفين بيكر الذي سجل 17.

وقاد ريكس تشابمان (26 نقطة) وكليفورد روبنسون (25) وانطونيو ماكديس (20 و11 متابعة) فينيكس الى الفوز على ليكرز الذي اعتمد بشكل رئيسي على شاكيل اونيل (30 نقطة و10 متابعات) وادي جونز (20)، وغاب عنه نيك فان اكسل.وفي واحدة من مغامراته، فاجأ غولدن ستايت ووريرز متذيل المجموعة (10 انتصارات و41 هزيمة) تشارلوت هورنتس ثالث الوسط الشرقي (30 و22) بفارق كبير وصل الى 11 نقطة 88–77.

واقتصرت محاولات تشارلوت على غلين رايس بمفرده فسجل 31 نقطة، في حين سجل لغولدن طوني ديلك (20) ودونييل مارشال (20) واريك دامبير (18).0

اقالة مدرب تينيريفي ارتور جورج

□ مدريد–أ.ف.ب

● اقيل مدرب المنتخب البرتغالي السابق وفريق تينيريفي الاسباني لكرة القدم ارتور جورج من منصبه امس الاول.واتخذ قرار الاقالة بعد اتفاق مشترك بين المدرب ومجلس ادارة النادي حسب الناطق باسم تينيريفي.وكان جورج تسلم مهامه في 16 تشرين الثاني الماضي خلفا لفيكتور فرنانديز في المرحلة العاشرة من الدوري الاسباني عندما كان الفريق يحتل المركز الثاني عشر برصيد 11 نقطة.ويحتل تينيريفي حاليا بعد المرحلة الخامسة والعشرين المركز الثامن عشر برصيد 25 نقطة وهو مهدد بالهبوط.0

تسع مباريات لكولومبيا استعدادا لكأس العالم

□ كولومبيا– أ.ف.ب

● يلعب منتخب كولومبيا لكرة القدم 9 مباريات ودية ضمن استعداداته لمونديال فرنسا من 10 حزيران الى 12 تموز حيث سيخوض الدور الاول ضمن المجموعة السابعة مع انكلترا ورومانيا وتونس.واعلن الاتحاد الكولومبي لكرة القدم ان منتخبه سيلعب في 8 اذار مع فريق دي سي يونايتد الاميركي في واشنطن، ثم يلتقي بلغاريا في 13 منه في بوغوتا قبل ان يلعب في 25 و29 من الشهر ذاته مع يوغوسلافيا والباراغواي في ميامي (الولايات المتحدة) ونيويورك على التوالي.وفي 22 نيسان تلعب كولومبيا مع تشيلي في سانتياغو ثم تلتقي في 25 منه مع الاوروغواي في مونتيفيديو.وفي 24 و30 ايار تلعب كولومبيا ضد اسكتلندا والمانيا في نيويورك وفرانكفورت على التوالي.ويخوض المنتخب الكولومبي مباراة اخيرة في 4 حزيران ضد بلجيكا في بروكسل.0

فرانشيسكولي يعلن اعتزاله

□ بوينس ايرس–أ.ف.ب

● اعلن نجم منتخب الاوروغواي وفريق ريفر بلايت الارجنتيني لكرة القدم انزو فرانشيسكولي (36 عاما) امس الاول اعتزاله اللعب.وقال فرانشيسكولي في مؤتمر صحافي في مقر ريفر بلايت..حان الوقت لاتخاذ اهم واصعب قرار في مسيرتي الرياضية وهي الافتراق عن معشوقتي المستديرة.واضاف عانيت في الفترات الاخيرة من مشكلات ومن اصابات اضعفت استعدادي واعتقد بانني لم استعد بالشكل الامثل .0

ناغانو في اليوم الثالث عشر

المانيا اولى وميدالية ثانية لكل من ماير وتيمر

□ ناغانو –أ.ف.ب

● شهدت منافسات اليوم الثالث عشر من دورة ناغانو الاولمبية الشتوية امس الخميس عودة المانيا الى صدارة الترتيب باحرازها ذهبيتين وفوز كل من النمسوي هرمان ماير والهولندية ماريان تيمر بذهبية ثانية في الدورة.

واحرز ماير ذهبية التعرج الطويل ضمن مسابقة التزلج الالبي للرجال، وسبق له ان فاز بلقب التعرج العملاق الاثنين الماضي ووصفه مدربه حينها بأنه مجنون.

وتقدم ماير الذي قطع مسافة السباق بزمن 2.38.51 د، على مواطنه ستيفان ايبرهارتر (2.39.36 د) والسويسري ميكايل فان غروينيغن (2.39.69 د).

وهي المشاركة الاولى لماير (25 عاما و1.81 م و85 كلغ) في الدورات الاولمبية، وقد حل اول في التعرج العملاق مرة واحدة ضمن كأس العالم 97 ومرتين في الانحدار و3 في التعرج العملاق و3 ايضا في التعرج الطويل ومرة في الثنائية ضمن كأس العالم 98.

واحرزت الهولندية ماريان تيمر ذهبيتها الثانية في الدورة عندما حلت اولى في سباق 1000 م ضمن مسابقة التزحلق السريع للسيدات، وتقدمت على الاميركية كريس ويتي (1.16.79 د) والالمانية سابين فولكر (1.17.37 د).

واحرزت تيمر ذهبيتها الاولى في سباق التزحلق السريع على الجليد لمسافة 1500 م مع رقم عالمي جديد هو 1.57.58 دقيقة الاثنين ايضا.وسجل تيمر (24 عاما و1.74 م و63 كلغ)، غير حافل في بطولة العالم باستثناء المركز الاول في سباق 1000 م عام 97.

وفازت الالمانية هيلده غيرغ بلقب التعرج ضمن مسابقة التزلج الالبي للسيدات مسجلة 1.32.40 دقيقة وحلت امام الايطالية ديبورا كومبانيوني (1.32.46 د) والاسترالية زالي ستيغال (1.32.67 د)، ومنحت الاخيرة اول قطعة معدنية لبلادها في الدورة.

وكانت هيلده حلت ثالثة في الثنائية (الكومبينيه) الالبية امس الاول، وسبق لها ان احتلت المركز الثالث في التعرج العملاق والكومبينه في بطولة العالم 97، وحصلت على خمسة القاب في التعرج العملاق (سوبر جي) والتعرج والكومبينيه في كأس العالم بين 94 و98.

واضاف منتخب المانيا المؤلف من كاترين ابل واورسولا ديزل ومارتينا تسلنر وبترا بيهله ذهبية سباق التتابع 4 مرات 7.5 ضمن مسابقة البياتلون بزمن 1.40.13.6 ساعة متقدما على نظيريه الروسي (1.40.25.2 س) والنروجي (1.40.37.3 س).

واحرزت الكندية آني بيرو بضربة حظ ذهبية التزحلق السريع على الجليد في مضمار صغير (شورت تراك) لمسافة 500 م بعدما خرجت مواطنتها ايزابيل شاريست والصينية وانغ تشون لو من الدور النهائي بسبب الانزلاق.

وسجلت بيرو زمنا مقداره 46.568 ث وحلت الصينية اس يانغ يانغ ثانية (46.627 ث) فيما حصلت الكورية الجنوبية تشون لي كيونغ (46.335 ث) لحلولها اولى في نهائي الفئة باء وخروج شاريست ولو من المنافسة.

وسبق لبيرو ان حصلت على ذهبية اولمبية في التتابع 4 مرات 3 الاف م عام 92 وحلت سادسة عشر في سباق 500 م في تلك الدورة (البيرفيل).

اما في بطولة العالم، فقد حلت ثانية في سابق 500 م عام 96، واولى في التتابع 4 مرات 3000 م عامي 91 و92، وثالثة عام 0.95

لائحة الميداليات

ترتيب الدول في ختام اليوم الثالث عشر

في ما يلي لائحة الميداليات في ختام منافسات اليوم الثالث عشر من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في ناغانو امس الخميس

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
المانيا	9	8	7	24
روسيا	8	5	1	14
النروج	7	8	5	20
كندا	5	5	4	14
هولندا	5	4	2	11
اميركا	5	2	4	11
اليابان	4	1	3	8
النمسا	3	4	7	14
فنلندا	2	3	5	10
فرنسا	2	1	3	6
سويسرا	2	1	3	6
كوريا ج	2	–	1	3
ايطاليا	1	5	2	8
بلغاريا	1	–	–	1
الصين	–	4	–	4
تشيكيا	–	1	1	2
السويد	–	1	1	2
الدنمارك	–	1	–	1
اوكرانيا	–	1	–	1
بيلاروس	–	–	2	2
استراليا	–	–	1	1
بلجيكا	–	–	1	1
كازاخستان	–	–	1	1
المجموع	56	55	54	165

ملاحظة: وزعت ذهبيتان في المركبات الزوجية، وفضيتان في التعرج العملاق للرجال.

اللجنة التنفيذية للفيفا تريد مناقشة حالة بلاتر

□ نيون–أ.ف.ب

● طلب 13 عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في كرة القدم (فيفا) كتابة من رئيس الاتحاد البرازيلي جواو هافيلانج عقد جمعية استثنائية لمناقشة توافق ترشيح محتمل للسويسري جوزيف بلاتر لمنصب الرئيس مع وظيفته كأمين عام للفيفا.وجاء في بيان للاتحاد الاوروبي للعبة ان الاعضاء الـ13 الذين ينتمون الى اتحادات اوروبا وافريقيا واوقيانيا، يرون ان هذا الاجتماع الاستثنائي سيسمح بمعرفة مدى توافق مثل هذا الترشيح مع منصب الامين العام الذي يشغله بلاتر منذ 16 عاما.واضاف البيان ان هذا الاجراء يبرره عدم رد بلاتر على الرسالة التي وجهها اليه الاتحاد الاوروبي وطالبه فيها بتحديد موقفه من مسألة الترشيح والاستقالة من منصبه كي لا يستغل وظيفته في حال كان ينوي ترشيح نفسه.وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي منحت بلاتر مهلة حتى 31 كانون الثاني الماضي ليوضح ما اذا كان سيترشح لخلافة جواو هافيلانج في حزيران المقبل قبل انطلاق مونديال فرنسا.وذكر البيان بأن اجتماعا استثنائيا للجنة التنفيذية يجب ان يعقد في حال مطالبة 11 من اعضائها الـ24 بذلك.يذكر ان الموعد النهائي لتقديم طلبات الترشيح لرئاسة الفيفا هو 7 نيسان المقبل وان المرشح الوحيد المعلن حتى اليوم هو السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي.0

جولة تنسية

كافلنيكوف وروسيدسكي الى الدور الثاني في انفير

□ عواصم–أ.ف.ب

● تأهل الروسي يفغيني كافلنيكوف والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنفان رابعا وخامسا الى الدور الثاني من دورة انفير البلجيكية الدولية لكرة المضرب.وفاز كافلنيكوف امس الاول على التشيكي بيري نوفاك 7–5 و5–7 و6–3. وروسيدسكي على المغربي هشام ارازي 7–6 (7–4) و3–6 و6–3. والسويسري مارك روسيه على الالماني نيكولاس كيفر 7–6 (7–3) و4–6 و7–6 (7–5). والسويدي ماغنوس نورمان على البريطاني تيم هنمان المصنف ثامنا 7–5 و6–3.وتأهل التشيكي بتر كوردا المصنف اول الى ربع النهائي بفوزه على الاسباني البرت بورتاس 7–5 و6–2.كما تأهل السويدي ماغنوس لارسون الى الدور ربع النهائي بفوزه على الهولندي يان سيميرينك 6–3 و6–0.3 ماليفاي واشنطن 4–6 و6–3 و6–3. والاسترالي جايسون ستولتنبرغ على الاسباني خوان البرت فيلوكا 6–7 (2–7) و6–4.وفاز ايضا الاميركي براين ماكفي على مواطنه جيم كورير 6–2 و6–3. والجنوب افريقي غرانت ستافورد على الالماني طومي هاس 6–1 و6–3. والاسترالي مارك وودفورد على الاسباني خوردي بوريو 6–3 و6–4. والايطالي اندريا غاوديتزي على البارغوياني رامون دلغادو 3–6 و6–2 و7–6 (9–7). والاسترالي ريتشارد فرومبرغ على الاميركي ريتشي رينيبرغ 5–7 و6–2 و6–3. والهولندي سيينغ شالكن على السويدي توماس نيدال 4–6 و6–3 و6–3. وخسر الاسترالي تود وودبريدج المصنف سادسا امام الاميركي تود مارتن 2–6 و4–0.6

نتائج دورة بوغوتا الكولومبية

■ فازت الارجنتينية باولا سواريز على التشيكية لودميلا ريشتركوفا 6–2 و6–1 وبلغت المرحلة الثالثة من دورة بوغوتا الكولومبية الدولية لكرة المضرب.وفازت السلوفاكية جانيت هوساروفا على الارجنتينية مارينا دياز 4–6 و7–5 و6–4.وخسرت التشيكية لينكا نيميتشكوفا المصنفة رابعة امام الكولومبية فابيولا زولواغا 3–6 و3–6. والنمسوية سيلفيا بليشكه السابعة امام البارغويانية لاريسا شايرر 1–6 و5–0.7

نجاح ثان لغراف في هانوفر

■ بعد نجاحها في مباراتها الاولى في الزوجي، اصابت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية (46 عالميا) نجاحا ثانيا في الفردي عندما فازت على مواطنتها اندريا غلاس 6–4 و6–2 في الدور الثاني من دورة هانوفر الدولية لكرة المضرب امس الاول وبلغت الدور ربع النهائي.وكانت غراف فازت مع مواطنتها بريارا ريتنر على مواطنتيهما مايكه بابيل وفيلترود بروبشت 6–3 و6–1 الاثنين الماضي في اول مباراة بعد غياب نحو 8 اشهر.وسيطرت غراف، امام 4 الاف متفرج و90 صحافيا وكاميرات 11 قناة تلفزيونية، بشكل مطلق على مجريات اللقاء من اوله الى آخره علما بأن منافستها مصنفة 102 عالميا.وفي الدور ربع النهائي، ستواجه غراف البلجيكية سابين ابلمانز التي فازت على البلغارية ماغداليتا ماليفا 7–5 و6–3.وفازت الفرنسية ناتالي توزيا السابعة على البولندية ماغداليتا غريبوفسكا 6–2 و6–1.وفي الدور الاول، فازت الالمانية انكه هوبر السادسة على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا 6–7 (5–7) و6–2 و6–4. وبلغت الاميركية ليزا رايموند الدور ربع النهائي بفوزها على التشيكية ادريانا غيرسي 6–1 و6–صفر.وفي الدور الاول، فازت الروسية آنا كورنيكوفا على الايطالية سيلفيا فارينا 6–4 و6–3. والبلجيكية دومينيك فان روست على الفرنسية اميلي كوشيتو 6–2 و6–صفر.0

تشانغ الى المرحلة الثالثة في ممفيس

■ بلغ الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا المرحلة الثالثة من دورة ممفيس الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الكندي دانيال نستور 6–4 و6–4.وفاز الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابعا على واين بلاك من زيمبابوي 6–1 و6–2. والسويدي توماس اينكفيست الخامس على الهولندي بول هارهويس 6–2 و6–3. والاسباني خوليان الوترو الثامن على الاميركي

عواصم رياضية

تشلسي وميدلزبره في اعادة لنهائي كأس انكلترا

□ عواصم–أ.ف.ب

● بلغ تشلسي وفريق الدرجة الثانية ميدلزبره المباراة النهائية لكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة لكرة القدم التي ستكون بمثابة اعادة لنهائي كأس انكلترا الموسم الماضي التي احرزها تشلسي بفوزه 2–صفر.وفي اياب نصف النهائي، فاز تشلسي على ضيفه ارسنال 3–1 في اول لقاء بقيادة مدربه الجديد ولاعبه الايطالي جانلوكا فيالي الذي خلف قبل ايام قليلة الهولندي رود خوليت.وسجل مارك هيوز في الدقيقة العاشرة الهدف الاول لتشلسي، الذي استفاد من طرد لاعب ارسنال، الفرنسي باتريك فييرا، في مستهل الشوط الثاني لنيله الانذار الثاني فاضاف الايطالي روبرتو دي ماتيو الهدف الثاني من تسديدة رائعة من مسافة 25 مترا (51) وسجل الروماني دان بيتريسكو الهدف الثالث بعد دقيقتين اثر ركلة ركنية اخطأ الدفاع في ابعادها.وانتظر ارسنال حتى الدقيقة 83 حين حصل على ركلة جزاء نفذها الهولندي دينيس برغكامب واحرز منها هدف فريقه الوحيد.وفاز ميدلزبره على ليفربول بهدفين سجلهما بول ميرسون (2 من ركلة جزاء) والايطالي ماركو برانكا (4)، وهو الهدف الاول لبرانكا مع فريقه الذي انتقل اليه قبل يومين.0

مانشستر يونايتد يبتعد في الصدارة

ابتعد مانشستر يونايتد في صدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم بفوزه على مضيفه استون فيلا 2–صفر في مباراة مبكرة من المرحلة الرابعة والثلاثين.وسجل ديفيد بيكهام (82) وراين غيغز (89) الهدفين.ورفع مانشستر يونايتد رصيده الى 53 نقطة فابتعد 7 نقاط عن منافسه المباشر ليفربول.وفي مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة والعشرين خسر ساوثمبتون امام كوفنتري 1–2. سجل للخاسر لوتيسيه (79 من ركلة جزاء) وللفائز ويلان (14) وهاكيربي (29).وصعد كوفنتري الى المركز العاشر برصيد 33 نقطة، في حين بقي ساوثمبتون ثانيا عشر وله 31 نقطة.

ترتيب فرق الصدارة..مانشستر يونايتد 53 نقطة من 26 مباراة، ليفربول 46 من 26، تشلسي 45 من 25، بلاكبيرن 45 من 25 وارسنال 44 من 0.24

اكتمال عقد نصف نهائي كأس بلجيكا

اكتمل عقد فرق نصف النهائي من مسابقة كأس بلجيكا لكرة القدم بعد بلوغ كلوب بروج وغنك وايكيرين هذا الدور الذي سبقهم اليه موسكرون.وفي الدور ربع النهائي، فاز كلوب بروج على ستاندار لياج 5–1. وغنك على سان ترون 3–1، وايكيرين على لاغانتواز 2–صفر.وكان موسكرون تغلب على انتورب 5–صفر الاسبوع الماضي.وتقام مباراتا ذهاب الدور نصف النهائي في 28 و29 اذار ومباراتا الاياب في 8 نيسان.0

فوز كبير لبرشلونة في ذهاب نصف النهائي

حقق برشلونة فوزا كبيرا على سرقسطة 5–2 في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم.سجل البرازيليان ريفالدو (3 و5 و49) وجيوفاني (11) ولويس انريكه (18) اهداف برشلونة، وغاريتانو (1 و40) هدفي سرقسطة.وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي يلتقي الافيس مع مايوركا.0

دويسبورغ يلتقي بايرن ميونيخ في نهائي كأس المانيا

بلغ دويسبورغ المباراة النهائية لمسابقة كأس المانيا في كرة القدم حيث سيلتقي مع بايرن ميونيخ في 16 ايار المقبل في برلين.وفي الدور نصف النهائي، فاز دويسبورغ على اينتراخت ترير (درجة ثالثة) بركلات الترجيح 10–9 بعدما تعادلا صفر–صفر في الوقت الاصلي و1–1 في الوقت الاضافي.وسجل فننغلر (88) هدف ترير وتسير (51) هدف دويسبورغ.وكان اينتراخت ترير حقق مفاجآت عدة في طريقه الى الدور نصف النهائي حيث تغلب على بوروسيا دورتموند بطل اوروبا وشالكه حامل كأس الاتحاد الاوروبي.0

بوردو الى نصف نهائي كأس المحترفين

بلغ بوردو بصعوبة الدور نصف النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الفرنسية المحترفة لكرة القدم بفوزه على بواتييه من الدرجة الرابعة 4–3 بعد التمديد بحضور 8000 متفرج.وتعادل الفريقان 2–2 في الوقت الاصلي. وسجل لبوردو كل من بابان (11 من ركلة جزاء و54) وميكو (105) ولاسلاند (115). ولبواتييه كل من نديفي (68) وغيرينو (74 من ركلة جزاء) وبيتاك (120).وسبق ان تأهلت فرق باريس سان جرمان واوكسير ولنس الى نصف نهائي المسابقة.0

تعادل سلبي بين ميلان وبارما في ذهاب نصف النهائي

تعادل ميلان وبارما صفر–صفر على ملعب سان سيرو في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم.وفي المباراة الثانية يلعب يوفنتوس مع لاتسيو روما.0

تعادل اليونان وروسيا وديا

تعادلت اليونان وروسيا 1–1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول في اثينا.وسجل فرانسيسكوس (8) هدف اليونان، وكوليفانوف (66) هدف روسيا.0



جانلوكا فيالي يتلقى التحية من جمهور تشلسي

فدوى طوقان «خنساء العصر» وآخر الشاعرات الكبيرات.. ثمانون عاما من الانتظار!!

اعداد: فريد ضمره

● ولدت في عام «الفيل الفلسطيني» اي عام الوعد المشؤوم «بلفور» 1917 وجنبا الى جنب كبرت مع المأساة عاشتها يوما بيوم. وشربتها قطرة فقطرة وتمثلتها شعرا رقيقا وحزنا فياضا. وبصبر الفلسطينية الجميل كظمت حزنها الذي لا ينتهي، وانكبت على الكتابة الابداعية والعطاء، تماما كأمها فلسطين الوطن التي سدت الافق بأرواح شهدائها ولم تستكن، فارتوت ارضها نجيعا عطرا وتزينت سهولها وجبالها «بشقائق النعمان» انها هي خنساء العصر واخر الشاعرات الكبيرات

– فدوى عبد الفتاح آغا طوقان ثمانون عاما في انتظار الغامض الذي لن يأتي.

تلقت فدوى تعليمها الابتدائي في نابلس مسقط رأسها. ومنذ بواكير صباها ثقفت نفسها بنفسها وكان لاخيها الشاعر الفلسطيني المعروف ابراهيم طوقان كبير الاثر في ذلك، تقول فدوى – لولا ابراهيم لما كنت ولما اصبحت شاعرة (1)

التحقت بدورات في اللغة والادب الانجليزي مكنتها اللغة من الاطلالة على الشعر الانجليزي الحديث وسائر الفنون الاخرى شاركت في العديد من المهرجات والمؤتمرات العربية والاجنبية ولها عدة مؤلفات ودواوين شعرية: صدر ديوانها الاول» وحدي مع الايام» عام 1952 ووجدتها 1957 ، اعطنا حبا 1960 ، امام الباب المغلق 1967 . الليل والفرسان 1969 ، وعلى قمة الدنيا وحيدا 1973 وتموز والشيء الاخر 1989 ، كذلك مؤلفها رحلة صعبة رحلة جبلية وهو عبارة عن سيرة ذاتية او مذكرات.

وهي عضو في مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية بنابلس(2)

حصلت فدوى طوقان على عدد كبير من الجوائز تقديرا لعطائها الجم واثرائها ديوان الشعر العربي بالنفيس والروائع من اسهامها الغني فقد حازت على جائزة رابطة الكتاب الاردنيين 1983 م وجائزة الزيتونة الفضية من ايطاليا، وجائزة درع الريادة الشعرية من الاردن وجائزة سلطان العويس 1987 وجائزة سالبرتو للشعر من ايطاليا ووسام فلسطين، وجائزة مؤسسة سعود البابطين للابداع الشعري 1994.(3)

صدرت في شعرها تسع دراسات اكاديمية للماجستير والدكتوراه في عدد من الجامعات العربية والاجنبية كما كتبت عنها دراسات متفرقة في الصحف والمجلات العربية الى جانب كتابات اخرى لكل من ابراهيم العلم، خليل ابو اصبع وبنت الشاطئ»، روحيه القليني وهاني ابو غضيب. (4)

والى جانب عدد كبير من الشعراء الفلسطينيين اعتبرت فدوى طوقان في اوخر الستينات من حملة لواء الشعر الفلسطيني ومن شعراء الداخل المقاوم تحديدا

بنهاية عقد الستينات انتهى لدى فدوى طوقان مرحلة شعرية اذ انتقلت من الرومانسية التي اتسم شعرها بها والتي اسمتها «المأسويه» الى حيز الكلمة المناضلة.

ترجمت بعض اعمالها الى جانب آخرين من الشعراء الفلسطينيين الى لغات عدة كما في ديوانها كلمات الى وطني، وعشرون قصيدة للمقاومة الفلسطينية اللذان ترجما الى الاسبانية بالاشتراك مع خويسه ترويا خو.(5)

كذلك اسهمت فدوى في فضاءات النقد وادلت بدلوها كما في كتيبها «اخي ابراهيم» الذي تضمن عرضا لاتجاهات الشعر عند ابراهيم طوقان وتعليقا على بعض القصائد بعاطفة تفيض عذوبة ورهافة.(6)

بسنوات عمرها المديدة عاشت فدوى مآسي الشعب الفلسطيني المتلاحقة وتمثلت النكبات والنكسات . ففاضت شعرا رقيقا عذبا وبكت ضياع فلسطين التي شاهدتها بأم عينها حتى آخر شبر، من عام 1948 – 1967 . ومع انطلاقة الثورة الفلسطينية، استمدت فدوى روح الامل فكتبت للثورة شعرا حماسيا وبشرت بفجرها الاتي لا محالة مهما طال ليل الاحتلال والظلم. (7)

رحلة فدوى طويلة وصعبة ولكنها صاعدة تماما مثل تسلق جبل جرزيم الذي تغفو مدينتها نابلس على صدره في مذكراتها التي اختارت (رحلة صعبة رحلة جبلية، اسما لها صورت فدوى بأسلوبها الرقيق الرائع. قصة حياتها وكأنها مدخل لحياة المدينة وتاريخ لمسيرة العذاب والعطاء الفلسطيني الذي لا ينضب وفيها ايضا عنوان لحكايتها التي ترويها بصدق وصراحة غير انها كانت تنكمش دائما عن الاجابة عن الاسئلة الخاصة في حياتها والعوامل التي وجهت هذه الحياة واثرت فيها اما سبب نفورها وامتناعها فتقول (انني لم اكن يوما راضية عن حياتي او سعيدة بها، فشجرة حياتي لم تثمر الا القليل، وظلت حياتي تتوق الى انجازات افضل وارحب.(8)

وتكشف فدوى في مؤلفها هذا بعض الزوايا التي لم ترض عنها ابدا ان هذه الحياة على قلة اثمارها لم تخل من عنف الكفاح، وتضيف فدوى وقصتي هنا قصة كفاح البذرة مع الارض الصخرية الصلبة انها قصة الكفاح مع العطش والضجر.(9)

استطاعت فدوى رغم ظروفها وحدود قدرتها ان تتخطى ما كان يستحيل تخطيه لولا الارادة والرغبة الحقيقيتين في السعي وراء الافضل والاحسن:

فاخترقت القواعد المألوفة لتنطلق "خارج المكان والزمان، زمان القهر والكبت. والذوبان في اللاشيئية والمكان هو السجن البيت» كما تصفه هي. وشقت وعثاء طريقها الطويلة بالارادة والعمل.

وتعترف فدوى انها ابقت اشياء عزيزة نفيسة من جوانب حياتها يلفها الغموض وعدم الكشف واثرت عدم البوح بها وابقتها في زاوية ما من روحها بعيدا عن العيون واسدلت عليها الغلالة.(10)

المحت فدوى بالرمز والاشارة الى هموم المرأة العربية بأسلوب بالغ العذوبة والجمال وبصدق وشجاعة جعلت من مذكراتها عملا ادبيا رفيعا ووثيقة اجتماعية من الدرجة الاولى تحكي قصة جيل كامل وقصة همومه المختلفة وليس فقط حكاية فدوى نفسها وهي تقدم صورا اجتماعية عن حياة المرأة في المجتمع الفلسطيني قبل 1948 (قد تنطبق على اي مجتمع عربي آخر) تقول فدوى – ظل ... عالمي، شديد الوطأة على نفسي حتى لقد سيطر علي الشعور بالعبودية، وتقاسمني شعوران مهانة هذا الوضع وعجزي عن تحطيمه والخروج من اطاره وتوجه النقد اللاذع للرجل والتناقض الذي يعيشه.

وتصور بقسوة "المجتمع الحريمي" قبل 1948 تقول: كان للقمقم الحريمي مذلا مهينا كنت التفت حولي فلا ارى الا الضحايا.

– ويصف الشاعر سميح القاسم فدوى في مقدمة الكتاب بأنها مزيج رائع من واقع التاريخ ونوازع الحياة.(11)

تستحضر في ذاكرتها صورا متعددة للحياة وتستهجن التعالي الطبقي وتنتقد النظام الاجتماعي وتروي احداثا سياسية وثورة 1936 وعن المقاومة الصعبة واخبار البطولات وتعترف فدوى انها تتفاعل مع الحياة العامة ولم تكن بيئتها البيئية ملائمة لخلق روح الاهتمام بالعالم الخارجي.

وتقول اذا لم اكن متحررة اجتماعيا فكيف استطيع ان اكافح بقلمي من اجل التحرر السياسي؟ (12)

بعد احتلال فلسطين 1948 بدأت فدوى بكتابة الشعر السياسي الوطني الا انها ظلت اسيرة الانفعال العاطفي ولم تعرف الالتصاق بالواقع وبالقضية الجماعية الا بعد 1967 وتصور الكارثة بهذه الكلمات (هبطت الفضيحة على الارض، انهزمنا ، خسرنا الحرب، احـزاننا لا تطاق ، أصبحنا محتلين.

وعرفت بعد ذلك طعم الانتماء مع الجماهير وتعرفت على حلاوة الازدحام ومذاقه «فالاحتلال» فجر الاحساس بكينونتها وضرورة الالتصاق بالناس.(13)

واصبح الشعر شغلها الشاغل... سأكتب، سأكتب كثيرا انا تقسي قصيدة ملتاعة كئيبة آملة تتطلع الى ما وراء الافق». لفدوى اسلوب متميز في شفافيته ورقته مع قدرة فائقة على التصوير في وصف مشاعرها الطفولية وحبها للطبيعة تقول: في تلك اللحظات الباهرة كان يستولي علي نهم حسي لالتهام الوجود وتجتاحني رغبة الامتلاك فأتمنى لو كنت تلك الاشكال الحية المختمرة بخبيرة الحياة المتفتحة، شيئا يمكن ان اضم عليه راحة يدي واحتضنه الى صدري وآخذه معي لاخبئه تحت مخدتي مع اشيائي الطفولية المخبأة هناك

فدوى طوقان

ولابراهيم شقيقها دور كبير في بنائها النفسي وابراز امكاناتها الكامنة تقول فدوى.

لقد ظل طيلة حياته يتغلغل بنظره الثاقب في تلك المساحات الواسعة في قلبي ويلمس عذابي وشقوتي ويحس بطموحي ... وكان وحده الذي يراني ويحس بكينونتي ووجودي.

وتفترع احيانا كتابات فدوى بروح السخرية وتنتقد التقاليد الاجتماعية البالية وتبدي رأيا جريئا، تقول: ظلت احلامي تخطط دائما لقطع صلتي مع ما هو رموز للسلطة في العائلة الاب ابناء العم ، العمة وتفرت من كل هؤلاء.(14).

وتصور الانظمة العربية بأنها عالم من الضجيج ابحث فيه عن بريق فلا اسمع اصوات الاذاعة انه اشبه بكابوس، آه من الاذاعات العربية، متى ينتهي كل هذا الصراخ.(15). 0

المصادر:

1– معجم البابطين
2– رحلة صعبة رحلة جبلية – مذكرات فدوى طوقان
3– الموسوعة الفلسطينية / الجزء / الثالث / الرابع.
4– مقالات مختلفة.

صدر عن المؤسسة العربية بدعم من وزارة الثقافة

ثلاثية محمد القيسي.. حمدة والابن واوغاريت

عمان – العرب اليوم

● صدرت مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وبدعم من وزارة الثقافة في عمان، «ثلاثية حمدة» للشاعر محمد القيسي.

تضم الثلاثية كلا من «كتاب حمدة»، «كتاب الابن»، و«كتاب اوغاريت»، ويقع 354 صفحة من القطع الوسط.

وكتب زهير ابو شايب على الغلاف الاخير: تلفت الانتباه في هذه الثلاثية، تلك المرآة الميثولوجية التي يرصد المؤلف من خلالها ذاته وظلالها القصية. ان الذات هنا لا تتعين الا عبر محاورة الميثولوجيا والتوازي معها وتقمصها لغة ومذاقا ومن المدهش حقا ان الثلاثية في خلفياتها البعيدة تحيلنا الى ذلك النسق الثلاثي الذي تأسست عليه عقائد الخصب التثليثية فالاب الغائب في السماء بسبب موته، والام المريمية المتعذرة المنذورة لابنها الوحيد، والابن الذي تشرد حاملا صليب يتمه وغربته ومرفوعا من الارض التي ولدته، يشكلون ثالوثا سريا يتقمص الميثولوجيا ويذكر بها، ليس لانها حلية نصية، بل لانها مرآة حقيقية نراها ونرى نفسنا فيها.

لقد استعار المؤلف، في «كتاب حمدة» الذي هو اول جزء من الثلاثية، اسطورة ممنون وامه اورورا، لكنه عكس الادوار فيها، فبدل ان يموت ممنون فتبكيه امه، ماتت هي فبكاها ليستردها بالبكاء، ان عكس الاسطورة هو عكس للواقع ايضا، فرثاء «حمدة» التي هي اورورا، هو في حقيقته رثاء للابن، رثاء للذات التي توازي مسيحا رفع ولم يمت، وتحول بالمطلق الى ابن ابدي تراجيدي.

ويضيف ابو شايب: والحقيقة ان مأساة (الابن الابدي) هي واحدة من المآسي الاساسية التي تميز بها تاريخ الفلسطيني بشكل او بآخر. لقد تفكك ثالوثه المقدس، ولم يعد لديه سوى صليبه ودمه ودرب آلامه الطويل. ولقد تمكن محمد القيسي في ثلاثيته هذه من الاضاءة لا على مأساة شعبه فقط، بل على التناظر العميق ايضا بين الواقع والميثولوجيا ذلك التناظر الذي ندرك عمقه حين ننتبه الى ان العدو الذي واجهه الابن الميثولوجي هو نفسه العدو الذي يواجهه الابن الواقعي، وان الام/ الارض في الحالين واحدة.

محمد القيسي
ثلاثية حمدة



غلاف الثلاثية

نقتطف من الثلاثية نصا بعنوان (رقاد حمدة) ضمن «كتاب اوغاريت»:

توقفت عني، طويلا توقفت، لا
بلّ حلقي
الندى والغناء، امض رقادك
قلبي وامرضني.
ما اقتربت من امرأتي، لروحي
ما طاب خمر،
فلا خضرة في كرومي، لا ماء في
جدول
البيت، هل كان وحدي يشاجر
وحدي؟
ووحدي بلا سلم، والاعالي
يرفرف طائرها
في الاعالي، وترويدتي لا مآل
لها، خطوتي
في القفص،
وما طفت،
حتى وقفت،
الى هذه النافذة!

يذكر ان للشاعر محمد القيسي اكثر من خمسة وعشرين كتابا في الشعر والنثر. كان اولها ديوان «راية في الريح» الذي صدر سنة 1968 ويقيم القيسي منذ اربع سنوات في لندن. 0

فيلم تسجيلي حول التسامح بين المسلمين والاقباط في مصر

القاهرة–رويترز

● يعرض الاسبوع المقبل اول فيلم تسجيلي تنتجه وزارة الثقافة المصرية حول علاقة الاقباط المسيحيين بالمسلمين في مصر عبر العصور.

ويقول رئيس المركز القومي المصري للسينما مدكور ثابت ان الفيلم الذي يركز على التسامح بين المسلمين والاقباط سيعرض في المراكز الثقافية الخارجية التابعة لسفارات مصر اضافة للمراكز الثقافية والجمعيات الدينية والاندية الثقافية والكنائس الرئيسية في مصر.

قام بمراجعة المادة التاريخية للفيلم التسجيلي استاذ التاريخ بجامعة القاهرة سعيد عاشور ومدير معهد الدراسات القبطية زكي شنودة والمدير السابق للمتحف القبطي ماهر صليب ورئيس تحرير جريدة الوفد لسان حال حزب الوفد المعارض جمال بدوي .

وقال ثابت ان اعداد فيلم «حكاية مصرية» استغرق عامين وقام بتصويره ثلاثة من مديري التصوير بالمركز القومي للسينما هم كمال عيد وممدوح قطب ومؤنس حسين ومونتاج جورجيت عازر واخراج يوسف عبد الخالق.

واضاف أن الفيلم يعرض «الاضطهاد الروماني للاقباط وصنوف التعذيب التي تعرض لها الشعب المسيحي من جانب المحتلين بسبب الخلاف العقائدي قبل الفتح الاسلامي وأمثلة التآخي والتسامح على امتداد 14 قرنا منذ الفتح الاسلامي».0

تأجيل «الموت الجميل» في دارة الفنون

● تقرر تأجيل الندوة التي كان مزمعاً اقامتها في دارة الفنون بشومان مساء الاربعاء 1998/2/18 حول رواية الكاتب الاردني جمال أبو حمدان الجديدة بعنوان «الموت الجميل» بمشاركة الناقد العراقي طراد الكبيسي وسوف يحدد موعد لاحق للندوة يعلن عنه في حينه.0

شيخ الازهر التقى غارودي ..ووزير الاوقاف المصري سلمه درع الدعوة الاسلامية

القاهرة (اف ب)

● افاد مكتب امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي ان هذا الاخير استقبل الثلاثاء الماضي في مكتبه في الجامع الازهر المفكر الفرنسي روجيه غارودي بناء على طلبه.

كذلك اعلن المكتب الاعلامي لوزارة الاوقاف ان وزير الاوقاف المصري محمود زقزوق استقبل غارودي الاثنين الماضي وسلمه «درع الدعوة الاسلامية» وهو ارفع درع اسلامي في مصر تقديرا لما يقدمه من خدمات دفاعا عن الاسلام .

ويزور غارودي مصر منذ يوم السبت الماضي بدعوة من وزارة الثقافة المصرية بمناسبة معرض القاهرة الدولي الثلاثين للكتاب الذي تختم الاحد الماضي لقاء حاشدا مع المفكر الذي اعتنق الاسلام. ويحظى غارودي بتأييد كبير في الاوساط الثقافية والدينية المصرية منذ بدء محاكمته في فرنسا في اواخر العام الماضي بتهمة التشكيك في ما يسمى بالمحرقة ابان الحرب العالمية الثانية. ومن المقرر صدور الحكم في هذه القضية في 27 من شباط الجاري●

الفن الايطالي الحديث في لندن حتى مطلع حزيران



«مشهد» لوحة لماسيمو كامبيلي – 1930

● المدرسة الفنية الحديثة في ايطاليا بكل ما ضمته من توجهات مستقبلية وميتافيزيقية ستكون اعتبارا من هذا الشهر وحتى مطلع شهر حزيران المقبل مادة لمعرض متجدد يقام في العاصمة البريطانية. ويضم المعرض اعمالا مشهورة لرسامين ايطاليين معروفين مثل موديلياني وبالا وموراندي.

لكن الهدف الرئيسي الذي يطمح المعرض الى تحقيقه هو التعريف بأعمال رسامين اقل شهرة لكنهم اكبر اثرا في المدرسة الايطالية الحديثة وفي مقدمتهم سيروني وكامبيلي. وتظهر الصورة احدى اللوحات التي رسمها ماسيمو كامبيلي عام 1930 والتي اطلق عليها اسم «مشهد» تحمل اللوحة العلامة الفارقة لاعمال كامبيلي التي تتحد بتوزيع المشهد الى مساحات منفصلة تقيم فيما بينها علاقة من نوع ما لكي تتجاوز عزلتها وتتحول الى جزء متآلف مع بقية اجزاء مشهد اكبر.0

جائزة اليونسكو للصحافة الى صحافية نيجيرية سجينة

باريس (اف ب)

● منح المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للعلوم والثقافة والتربية (يونسكو) فيديريكو مايور الاثنين الماضي الجائزة العالمية لحرية الصحافة للعام 1998 الى الصحافية النيجيرية السجينة كريستينا انيانوو.

وقال رئيس اللجنة الاستشارية لليونسكو الرئيس السابق لوكالة فرانس برس كلود موازي بعد اعلان منح الجائزة، ان «كريستينا انيانوو تعاني منذ نحو ثلاث سنوات تقريبا من ظروف سجن شديدة القسوة في بلد اختنقت فيه عمليا الصحافة المستقلة وحرية الاعلام».

وكانت انيانوو اعتقلت بعد نشرها مقالا عن محاولة انقلاب على الحكومة النيجيرية في اول اذار 1995. وحكمت عليها محكمة عسكرية بالسجن مدى الحياة، ثم خففت العقوبة الى السجن خمس عشرة سنة.

وتعاني الصحافية حاليا من ارتفاع ضغط الدم ومن التيفوئيد والملاريا وضعف في النظر.

وقد انشأ المجلس التنفيذي لليونسكو هذه الجائزة العام 1997 وتبلغ قيمتها 25 الف دولار. وهي تهدف الى تكريم شخص او منظمة او مؤسسة ساهمت بطريقة بارزة في الدفاع عن حرية الصحافة في اي مكان في العالم، خصوصا اذا كانت هذه المساهمة تنطوي على مخاطر.

ومنحت الجائزة العام الماضي الى الصحافية الصينية السجينة غاو يو.0

د. فهمي جدعان لـ العرب اليوم:

لم اتطلع الى بناء منظومة فكرية جاهزة .. وعصرنا لم يعد يتحمل مثل هذه المشاريع

□ العرب اليوم – احمد الشريقي

● يأخذ الحوار مع المفكر العربي د. فهمي جدعان اهمية ومتعة كبيرة. ذلك ان الدكتور جدعان واحد من أهم المفكرين العرب والذين عنوا باستفاضة بمناقشة اشكالية التراث والتقدم والاصالة والمعاصرة، ورغم تأكيداته انه ليس صاحب «مشروع فكري جاهز» الا اننا امام حالة فكرية تركت بصمة واضحة في الفكر العربي المعاصر للاسهامات الكبيرة التي قدمها في كتبه المهمة «اسس التقدم عند مفكري الاسلام» و«نظرية التراث» و «المحنة» و«جدلية الديني والسياسي» ومؤخرا «الطريق الى المستقبل والماضي في الحاضر».

وثمة ما يميز مشروع جدعان فهو ليس صاحب «ايدلوجية جاهزة» يسقطها على الواقع وهو كما اوضح صاحب عمل تنويري ورؤية فكرية تأملية بقصد التنوير وتوجيه الافعال وفق شبكة من الافكار والقوى.

ويؤكد د. جدعان الى انه ليس ثمة خلل في كفاية العقل العربي بقدر ما يكمن في الفعل العربي والعطب والفساد الذي يعبث فيه وبقدر ما هو فعل سديد يكافىء الظروف الموضوعية ولا يقفز فوق الواقع ومتطلباته النقدية.

«العرب اليوم» التقت د. فهمي جدعان الفائز بجائزة سلطان عويس ، وكان هذا الحوار

* قدمتم مشهدا قاتما للمثقف العربي فبدا بعضهم متحايلا وغير نزيه ولا موضوعي وآخرون لا حول لهم ولا قوة اسميتهم «حزاني الزمن المعاند» وسط هذا المشهد اين يقف الدكتور فهمي جدعان؟!

– في القسم الذي توجهت فيه بالنقد الى المثقفين في كتابي «الطريق الى المستقبل» كنت معنيا بنقد الفعل لدى هؤلاء المثقفين، وعرضت لوجوه المثقفين الذين يمكن ان اوجه لهم نظرا نقديا متصلا بافعالهم وبدا وكأنني انظر الى جميع المثقفين نظرة نقدية .. وكانت نظرتي النقدية الى اولئك الذين يستحقون مني نقدا هدميا، نقدا يهدف الى استبدال عادات سلبية باخرى ايجابية، وهكذا لمست وابرزت من بين المثقفين الذين تخلوا عن الامانة والنزاهة في مواقفهم وتخلوا عن مثلهم النبيلة وسقطوا في ممارسات غير نزيهة، وتحدثت عن المثقفين الذين تنقصهم الصراحة، ووصفتهم بالتحايل والهروب من مواجهة المواقف الصعبة.

طبعا انا افهم ان هناك مواقف لا يستطيع المثقف ان يجابه فيها مجابهة صريحة، رأيت انه لا يجوز للمثقف ان يدعي فضائل ويمارس نقائضها والذين اسميتهم «حزاني الزمن المعاند» هؤلاء شريحة من المثقفين الذين اسقط في ايديهم ولم يعد لديهم حولا ولا قوة وباتت قناعتهم بالتغيير والتأثير على الفعل هي قدرة معدومة تقريبا وان العالم يسير باتجاه معاند لاتجاههم فلاذوا بالصمت والابتعاد عن دائرة الفعل محزونين بالفعل.

وانا ايضا اشرت الى فريق ثالث، واكون مستكبرا وذا ادعاء ان قلت انني منهم وان كنت ازعم في حقيقة الامر احاول على الاقل ان اجد هذا المثقف الذي اسميته بالمثقف الحقيقي، المثقف النزيه الذي يمارس عمله بروية وموضوعية ونزاهة بدون الخضوع للاغراءات الدنيوية الذي يعمل بصمت وبلا كلل او ملل ولا ينتظر ثوابا عاجلا. انا ادعي انني قمت جزئيا بهذا الدور في اعمالي وحاولت ان اجسده فيما اكتب وفيما امارس من عادات ونشاط.

واضيف انني لست مثقفا باطلاق، بمعنى انني لست في طبيعتي وماهيتي وفي فعلي الكامل الذي يعكس كينونتي كلها.

ولا اعتبر نفسي مثقفا خالصا للثقافة فقبل ان اكون مثقفا فانا استاذ اكاديمي وجامعي واتمثل متطلبات البحث العلمي تمثلا كاملا. والوظيفة الثقافية لدي هي وظيفة تنويرية وهي كشف عن المجهول وتعريف بالوجوه الحقيقية للواقع وهي نقد وتوجيه للقيم الايجابية والبنائية التي من شأنها ان تحقق مزيدا من التقدم والارتقاء الى حالات انسانية متقدمة، واعتقد ان عالما يخص من جهده وعمله هذه الوجوه انما يقدم خدمة للحياة الثقافية .. واديت واؤدي دور المثقف التنويري الذي ينشد الارتقاء بالاحوال والتقدم بها والخروج من المآزق التي نجابهها منذ زمن بعيد.

* انتقلت من نقد العقل الى نقد الفعل وتكاد تنفرد بمقولة ان الانسان العربي «معطوب قيميا» بمعنى انه ليس ثمة خلل في العقل ومحاكمته ولكنه يوظف توظيفا منفعيا، بماذا تفسر هذا الانتقال ؟!

– اعتقد اعتقادا جازما ان الخلل الكبير هو في الفعل وان كان هناك خلل فانه في الناحية المعرفية وهو ليس آتيا من حيث طبيعة العقل ولا من ماهيته ولا كفايته في المحاكمة والادراك والمعرفة وانما من حيث تحصيل العقل للقدر الكافي من المعلومات والمعرفة، اذ ان الخلل في المدى المعرفي وفي الكم من المعارف التي حصل عليها.

نحن لا نقرأ كثيرا ولا نعرف كثيرا، ونجهل وقائع كبرى في هذا العالم، وبعبارة اخرى تنقصنا البضاعة المعرفية هذا خلل، لكنه ليس خللا في طبيعة العقل. نحن قادرون على تحصيل هذه المعارف ولكننا نلتقي بالقليل وندعي اننا نعلم كل شيء ونحن في الواقع لا نعلم شيئا، اننا قدرتنا على المحاكمة قدرة جيدة وعالية، لدينا علماء ومفكرون لدينا «تكنوقراطيون» ولدينا رجال دولة اذكياء..

* اذن، اين يكمن الخلل برأيك؟

– الخلل كما قلت واكرر انه كامن في الفعل في هذه الشخصية الاجتماعية الاخلاقية السياسية الانثروبولوجية التي لا تقوم بوظائفها خير قيام والتي اصابها العطب بان وجهت افعالها اتجاها غير سليم، اتجاها نحو التعلق بالذات وكراهية الاخرين وعدم نشدان الخير العام وغياب النزاهة والموضوعية والنزعات الانسانية.

كل هذه النقائص في ذواتنا تجعل من افعالنا افعالا خائبة وتؤدي الى الكوارث نستخدم عقولنا لنوازع غير عقلانية لخدمة اهوائنا ومنافعنا. لخدمة السلطة التي نمثلها ونجسدها. اذن يجب ان نتوجه بالنقد الى هذا الجانب الى وجودنا الانساني مع التأكيد بالطبع انه علينا ان نحافظ على احكام العقل وان نتقيد بقواعده، وانا مقتنع تماما اننا نملك من الذكاء والقدرات العقلية بما يهيؤنا ان كانت نوازعنا واهدافنا سوية لان نقوم بوقائع وحوادث مهمة جدا.

* تطل علينا الكثير من المشاريع الفكرية، مشروع حسين مروة، الطيب تزيني، الجابري وغيرهم، اين تصف مشروعك بين هذه المشاريع مجتمعة؟!

– لم اتطلع الى بناء منظومة فكرية وايدلوجية جاهزة، واعتقد ان عصرنا لم يعد يتحمل مثل هذه المشاريع، عصرنا عصر السرعة والتغير وهو متبدل ومتشابك تتعقد وتتداخل فيه المناهج المعرفية، نحن كل يوم في حال وكل سنة او سنتين يخرج منهج جديد ويأتي مفكر وبعد فترة يتراجع المنهج وتتراجع نتائجه، وهذا لا يعني انني اعمل دون منهج ودائما اقول انني اقوم بعمل تنويري من ناحية زيادة معرفتنا بوجودنا، بالعالم وامتدادنا التاريخي وامكانيات مستقبلنا. واساهم مع الاخرين في احداث تحول على المدى القريب والاوسط والبعيد في تغيير العقلية في العادات لكي نصل بعد فترة الى مجتمعات متقدمة تستطيع مجاراة العالم الحديث، ولا اعتقد ان ما ينقصنا الايدلوجية الجاهزة الكاملة. يمكننا ان نبني الايدلوجية في ايام واسابيع لكن كيف نطبقها في اطار مجتمعي سياسي.

فهناك دولة وهناك نظم، ليس هناك مجال لتطبيق الايدلوجيات الجاهزة. نحن بحاجة لشيء آخر، انا اتكلم عن اللحظة الراهنة والواقع الراهن، نحن بحاجة لجهود تنويرية في مجال الفعل.

لا اريد ان اربط نفسي بمشروع جاهز، ومشروعي عمل يومي، لانه مرتبط بالكشف عن معارف جديدة، بتعديل انماط سلوك بتوجيه افعالنا وجهة الجدوى والمنفعة، لاننا تعبنا كثيرا من الجهل ومن الافعال غير الصائبة ومن المشاريع التي لا تؤدي الى نهايات براغماتية ذات فائدة لامتنا.

* مقولة رفض الايدلوجيا وتراجعها وظفت بعد سقوط الاتحاد السوفيتي توظيفا سياسيا، ورغم حديثك عن عدم وجود موجهات ايدلوجية في النظر الى التراث الا انك احتفظت بجزء منها؟

– ارجو ان نميز تمييزا واضحا بين الايدلوجيا بما هي منظومة فكرية جاهزة ونهائية وبين القيم بما هي موجهة للافعال الفردية الاجتماعية والسياسية. وانا اؤمن بالجانب الثاني، وكما تعلم ايدلوجيا آتية من (idea) بمعنى الافكار ونحن لا نستطيع ان نتخلى عن الافكار والقيم ولكن هناك فرق بين ان اقول ان لدي الافكار الابدية التي لا يطالها اي تعديل او تغيير وبين ان نقول بانه يجب ان نتعلق بمجموعة من القيم والتي توجه حياتنا والتي لا نستطيع ان نحيا بدونها، انا اؤمن بهذه الصيغة ومن يقرأ «الطريق الى المستقبل» يلاحظ ان لدي مجموعة من القيم والافكار الموجهة حتى العنوان الفرعي للكتاب افكار قوى للازمنة العربية المنظورة وهي افكار ذات قوى دافعة. طبعا هذا يرتبط بايدلوجيا ولكن اية ايدلوجيا ليست الجاهزة وليست الفلسفة الازلية وانما الافكار التي لا بد للمجتمع والافراد وفي اية دولة ان يتمثلوها.

طبعا في مسألة سقوط الايدلوجيا لا اقبل بهذا المذهب واعني ان اتعلل بسقوط الايدلوجيا الماركسية لاؤمن بالليبرالية الديمقراطية، او لان الوجود اليهودي في فلسطين لاغراض براغماتية، هذا غير وارد، هناك مجموعة من المبادىء التي لا يمكن ان اتنازل عنها في مقدمتها الحق والعدالة مبدآن لا اتنازل عنهما وهما ازليان لكنهما يرتبطان بقيمة الانسان الراقي بطبيعة الانسان الانساني ولا انسان بلا حق، ولا حياة انسانية بدون حق او بدون عدالة اذا ادخلت هذين المفهومين اضع للبراغماتية حدودا كبيرة لانني لا اقبل براغماتية غير مفيدة واية براغماتية يجب ان ترتبط بمبادىء انا لست على الاطلاق ميكافيليا او براغماتيا بخالص الكلمة. الاشياء التي لا تكتسب قيمتها الا بنتائجها لا انا الذي قلته ان علينا ان لا نضع غايات واهدافا مطلقة يمتنع اجراؤها او انفاذها في الواقع امتناعا مطلقا وما قلته هو واقعية مقيدة بمعنى ان يكون تراسلا او تكاملا بين الافكار من ناحية والوسائل المرتبطة بها والاهداف من ناحية اخرى، لا استطيع ان اضع هدفا غير قابل يستحيل استحالة مطلقة تحقيقه لكن من الذي قال ان الوجود الصهيوني في فلسطين هو واقع لا يمكن تغييره بحال من الاحوال؟؟ هذا غير وارد على الاطلاق ، وحين اضع اهدافا معينة لعلاقاتي بالعالم ولانفاذ القيم التي اريدها ينبغي ان اميز بين ما هو مطلق لا يمكن تحقيقه وبين ما هو نسبي يمكن تحقيقه بدرجات متفاوتة.

انني اريد ان الح على انني اؤمن ببراغماتية مقيدة ذات حدود واميز تمييزا قاطعا بين الايدلوجية بما هي منظومة نهائية دوغمائية وتوقية ابدية لا يمكن تعديلها وبين الافكار والقيم لحياتنا.

* من موقعك كمفكر كيف تصف مشهد الفكر الاسلامي، النموذج السلمي الاسلامي حيل بينه وبين السلطة وكيف تصف الخطاب الاسلامي، وفي غير مرة اشرت الى ضرورة اقامة عملية جدلية بين النص والواقع؟

– المشهد الاسلامي الراهن في العالم العربي على الاقل، الاسلام يكتسي ثوبا عند الدعاة الاسلاميين ثوب السلفية، وفي احدى صور هذه السلفية تشخص الاصولية وفق تسمية الاعلام الغربي. ان المشهد السلفي يشتمل على ثلاثة اشكال هي السلفية التاريخية اعني هذا الفريق من المسلمين العاديين الذين ينتسبون الى السلف الصالح ويفهمون الاسلام من خلال وسيط محدد، هذه الشريحة فريق عادي اخلاقي اجتماعي وليس سياسيا وان كان من الناحية السياسية يؤمن بالسلطة وهناك تيار سلمي في المشهد الاسلامي، وهناك السلفية المجددة بدءا من محمد عبده وجمال الدين ومحمد رشيد رضا والاخوان المسلمين.

* المدرسة الاصلاحية!!

– نعم اعني المدرسة الاصلاحية، والفرق بين التيارين، ان التيار الاصلاحي يدخل فاعل المدنية الحديثة في الحياة الاسلامية ادخال عامل الاجتهاد وبخلاف التيار الاول الذي يتعلق بالنص لا هنا نص + اجتهاد انساني وهنا انفتاح محدود على التمدن الحديث وهناك اهتمام لدى هذا التيار في القضايا الاجتماعية وهو يقبل بصيغ الديمقراطية اي الشورى الملزمة وليست الشورى المعلمة، والانفتاح على قيم المدنية الحديثة والتيار الثالث هو الذي اعتبر المسألة سياسية وان الحل لا يكمن في الطاعة للدولة او الحاكم الفاجر، وهي ما اسميه السلفية المتعالية المباشرة والتيارات التي تدخل فيها الجماعات الاسلامية وهي تستند جميعها الى السلفية لكنها لا تأتم بالائمة التاريخيين ولا تقبل الوسيط التراثي وتذهب مباشرة الى النص وتفهمه فهمها الخاص الذي يراد ان يكون له فهم ابن تيمية الذي يرد اسمه في كتابات الجماعات الاسلامية، وهو ابن تيمية يدعو الى المقاتلة بالحديد والنار وبالتالي ينبغي في رأي الجماعات القتال وليس بالحوار.

* المشهد الاسلامي هو هذا الان

– ولكن ابن تيمية صاحب نظر عقلي ولا ادري، باعتقادي ان عقلانية ابن تيمية محدودة جدا وهي لا قيمة لها خارج النص، ويجب ان يكون هناك نص يؤيد مذهب العقل في اية قضية من القضايا، فالعقل الذي يسلم به ابن تيمية هو الذي يعزز النص لا اكثر ولا اقل وهو سلفي نصبي على طريقته واستنادا لحديثك اقول ان ابن تيمية عالم كبير كالغزالي وتجد فيه الفيلسوف الانتقادي المتحدث، عالمه كبير جدا وله نصوص تتجه نحو الطاعة واخرى نحو المقاتلة، وابن تيمية عندما تحدث عن المقاتلة كان في ذهنه التتار، والمقاتلة عنده موجهة ضد المعتدين التتار، وبعض الجماعات قرأته من منظار مختلف، منظار مقاتلة الحاكم الباغي. ومتابعة لتوصيف المشهد الاسلامي فان السلفية التاريخية لم يعد لها رجع قوي في الحياة.

اما فيما يتعلق بالسلفية الثورية المتعالية فانها اختارت طريق الثورة العنيفة فانه من الواضح انها تستطيع ان تقلق هذه الدولة او تلك، وتزعزع بعض الانظمة لا تستطيع فيما يبدو لي ان تحقق اغلبية اجتماعية او سياسية حول الطريقة التي اختارتها لنفسها، وهي لن تجابه الا الحصار، وآمالها في تحقيق اهدافها ضعيفة. والصورة المشتقة من هذه الجماعات صورة سلبية وافعالهم لا تثير الرضى لا محليا ولا في الاوساط الخارجية وستعاني من الحصار.

* برغم حديثك عن صورة هذا المشهد الاسلامي المعاصر لعنفه الا اننا نلحظ ايضا انه حتى الخطاب الاسلامي السلمي محاصر، هناك الكثير من الاسماء، راشد الغنوشي، الترابي، البشري من مصر، اربكان في تركيا، هذا النموذج محاصر ايضا ما هو تعليقكم على ذلك؟

– افهم ذلك تماما وكنت اريد ان اعرض في الحديث عنها واسميتها «السلفية المجددة» وينتمي اليها الاخوان والترابي والغنوشي وحتى اربكان، لكن ما الذي حدث حتى لا تنجح وتصادف هذه الاتجاهات ما لقيته من معارضة وارتباك. البؤرة الخطيرة التي القت بظلالها على هذا الاتجاه ما يمكن تسميته بالمعضلة السياسية. واقول بشكل اخر الاغراء السياسي اعني ان هذه الحركات جميعا تجاوزت حدود الاصلاح والتجديد وتقديم صورة سلبية لحركاتها ووقعت في عدد من «المطبات السياسية» وذلك حين وجدت نفسها في عدد من الظروف تقف مواقف معادية للسلطة وتوحي لها بانها تريد قلب النظام «بالسلم».

لاحظ اربكان ما اخذ عليه في محاكمة «الرفاه» تصريحاته بان حزبه سيصل الى الحكم بالدم، الغنوشي وحركة النهضة بدت وكأنها تجري لادراك السلطة وحتى بثوب وادع والسلطة مدركة للامور فلم تدعمهم .. والامثلة كثيرة، الاخوان المسلمون في مصر من بينها.

اغراء السلطة وظهور هذه الحركات بمظهر من يريد السلطة، وهذا مثل خطرا، وارتطاما بالواقع السياسي واقتضى هذا الصراع.

ولكي يكون للاسلام الاجتماعي السياسي مستقبل ينبغي ان يكون الايمان بالدور الاخلاقي والاجتماعي والسياسي والتنوير، لكن في حدود القيم التي اصبحت اليوم لا خلاف عليها، التعددية، الصراع الان، اي ما يمكن تسميته قيم النظام المدني واذا لم يتم الاقتناع بهذه القيم لدى هذه الحركات فانه لا سبيل من اجل اداء دور ايجابي في حياة الاقطار العربية في ضوء النظام القائم والظروف الدولية.

* اشرت الى ان الامة تدخل بمرحلة الامية الثقافية كيف يمكن تجسير الفجوة بين ما تطرحونه من فكر نخبوي وبين القاعدة الشعبية الآخذة في الدخول في هذه الامية؟...

– اعتقد نعم، اننا نمر في مرحلة الامية الثقافية والعلمية، المعرفة تقدمت كثيرا والانتاج العلمي في كل الميادين لا حصر له ونحن لا نعلم عنه الا القليل – والعالم يتقدم بصورة سريعة في العلوم الانسانية.

وحين ندخل في حقل التقنيات المتقدمة نحن لا نملك شيئا من المعرفة.

وما نقوم به كمفكرين هو عمل تنويري، والمفكر لا يستطيع ان يغير العالم بضربة واحدة، والغرب حين تغير لم يتغير بضربة واحدة – عبر قرون عديدة من التقدم العلمي، وينبغي ان ننتظر فترة طويلة قبل ان تتغير حياتنا.

تقول لي ان ما نقوم به اعمال نخبوية او ما يقوم به غيري، انما هو خطاب الى نخبة من المجتمع طبعا انا لا استطيع ان اخاطب جميع الناس، وانما اخاطب اناسا متفاوتي الثقافة لكن من هم الذين ينطبق عليهم ذلك، اما طالب جامعي او مثقف في دائرة اعلامية وهؤلاء يعيدون انتاج ما نكتب ويتمثلونها في حياتهم، وجان جاك روسو لم يقرأه جميع الفرنسيين ولا معظمهم بل فئة معينة وهي التي تؤثر، وقضية ان الخطاب معقد هذه قضية شخصية وكل كاتب له اسلوبه وكل مبدع له قناته التي يبدع من خلالها وله معادلته الشخصية.

واعتقد ان المطلوب من المفكر الذي يحترم مصطلحاته امران عدم مفارقة الدقة، والاقتراب من القارىء المتوسط.

في اعمالي السابقة كان الكثير يشكون من كتاباتي الاولى وفي كتاب «الطريق الى المستقبل» حاولت ان اقترب من المثقف العادي، احيانا هذا الاقتراب لم يتحقق بالقدر الكافي وربما هذا سبب انتشار الكتاب اكثر من سابقيه.

* يمتاز د. جدعان الى جانب كتاباته الفكرية بانه صاحب لغة جمالية وشاعرية، من اين اتتك هذه اللغة؟

– منذ سن مبكرة وانا اهتم بالاعمال الادبية، القصة الرواية، المسرحية، الشعر في الادب العربي القديم والحديث وهذا ترك آثاره القوية في اسلوبي.

– انت تفارق مقولة ان الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا، وتقول بانهم التقيا، التقيا في مركب الوحي، هل لك ان تحدثنا عن هذه الرؤية ؟ .. هل نفهم انه دعوة لنبذ الصراع الحضاري ودعوة للحوار مع الاخر؟

– انا اعتقد ان العلاقة مع الاخر في ازمنتنا هذه لا ينبغي ان تكون قائمة على الصراع العنيف وينبغي ان تقوم على ما اسميه بالصراع الامن لانه لا مجال لالغاء الصراع، لانه سنة كونية وضمن البنية التكوينية للانسان، ولذا فلا مجال لتبديده وانما هناك مجال لجعله آمنا ان اردنا.

نحن لسنا في وضع يسمح لنا بان نضع علاقتنا مع الاغيار في وضع الصراع العنيف لاسباب كثيرة. لكن هل معنى ذلك الاستسلام لحضارة الاغيار والغاء طابع الحوار مع هذه الحضارات.

اعتقد ان اللقاء ممكن مع احتفاظ كل طرف بشخصيته، هناك مبادىء مشتركة يمكن الاتفاق حولها وفي التاريخ الماضي التقى العالم الاسلامي والغربي اليوناني وولدت من هذا اللقاء اشكال من الحضارة الاسلامية في مجال الافكار والفلسفة والعلوم، وايضا هناك التقاء كما اشرت اليه في الوجوه الروحية التي وجهت الغرب والعالم الاسلامي، ورغم بعض الفروق الا انه ليس هناك تناقضات حقيقية، هناك اصل واحد، وفي اطار القيم المدنية يمكن ان يكون هناك التقاء.

لكن المشكلة ان الحضارة الغربية هي حضارة هيمنة وهذا يعقد مسألة الالتقاء بيننا وبين الغرب لكن هذا التعقيد لا ينبغي ان يستنتج منه ان الالتقاء مستحيل.

* الى اي حد تبدو العولمة مخيفة بنظرك؟

– التفاعل الحضاري لا يعني اكثر من تمثل المعارف الانسانية وتبادل الخبرات الانسانية والافادة من التقدم التقني الذي يحققه العالم المتقدم. ولا بد من الاتصال. فيما يتعلق بالعولمة انا لا اقبل ان يفهم التبادل الثقافي على انه العولمة لان التسليم بالعولمة يعني التسليم بظفر ثقافة معينة يراد لها ان تحكم حياة الاخرين والمغلوبين وان يقوم المغلوب بتقليد الغالب.

ينبغي على الثقافات الخاصة ان تدافع عن نفسها من الغلبة الساحقة للحضارات الغالبة.

نعم هناك نزوع نفسي عند ابناء الثقافات المغلوبة لتقليد الغالبين. لكن ما هو دور المفكرين؟ دورهم التنبيه على مخاطر الثقافات والتوعية وبتحصين بمزيد من المثل والقيم، في مقابل هذه الثقافة الزاحفة من الفضاء.

* ما هو رأيك بالتطبيع الثقافي مع «اسرائيل»؟

– التطبيع امر آخر، التطبيع مع عدو يخترق مبادىء الحق والعدالة في قضية لا زالت وستظل محلا للخصومة والصراع وهي القضية الفلسطينية، وهي لم تحل حيث انها في عنق الزجاجة بسبب وجود حكم راديكالي اصولي.()



يتحدث لـ العرب اليوم

د. فهمي جدعان

سلمان رشدي: مسرور ببقائي على قيد الحياة ومتفائل بشأن المستقبل

□ لندن (اف ب)

● اعرب الكاتب البريطاني سلمان رشدي عن سروره بانه«ما يزال على قيد الحياة» رغم الفتوى الايرانية بهدر دمه التي صدرت قبل تسع سنوات، ورأى ان من الممكن الغاء هذه الفتوى بفضل «دفع جديد» في موقف بريطانيا وحلفائها الاوروبيين.

ورأى رشدي صاحب كتاب «الايات الشيطانية»الاثنين الماضي في اول مؤتمر صحافي رسمي يعقده خلال تسع سنوات في وزارة الخارجية البريطانية في لندن ان «بالامكان بالطبع الغاء هذه الفتوى» رغم تشديد ايران للهجتها اخيرا.

وقال رشدي ان «لا اوهام لدي حول صعوبة وضعي» لكنه اوضح انه«يرى اشارات تشكل تبدلا» في هذا الوضع ولا سيما تعاوني الاكبر مع الحكومة البريطانية الحالية». وتابع يقول «لدي الانطباع ان ثمة دفعا جديدا في هذه المسألة».

وقال الكاتب البريطاني انه لم يفاجأ كثيرا بتشديد المسؤولين الايرانيين لهجتهم اخيرا بتأكيدهم نهاية الاسبوع الماضي ان «لا رجوع عن الفتوى». وفسر ذلك بقوله «تكثر التصريحات المزعجة مع اقتراب موعد اصدار الفتوى، هذه السنة الضجة كانت اكبر ربما بسبب نتائج الانتخابات الايرانية. واذا نظرنا جيدا لنعرف من يفتعل هذه الضجة يتضح لنا انهم الذين خسروا الانتخابات».

وقد تناول رشدي طعام العشاء مساء السبت الماضي مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير واستقبله وزير الخارجية روبن كوك يوم الاثنين.

واوضح كوك ان «سحب التهديد بقتله سيكون اولوية كبيرة لهذه الحكومة في سياستها حيال ايران. وستعمل للحصول على اكبر دعم ممكن من حلفائنا الاوروبيين».

وطالب كوك الحكومة الايرانية باثبات نيتها بالحوار «عبر ضمانة مكتوبة تتعهد فيها انها لن تحاول شخصيا تطبيق الفتوى موضحا ان «على ايران ان تعي ان من صلحتها الخروج من هذا المأزق».

وقال رشدي«غادرت قبل تسع سنوات منزلي صباحا لاشارك في مقابلة متلفزة ولم اعد اليه منذ ذلك الحين. كان عمري 41 عاما حينها والان تجاوزت الخمسين (...) ابني كان في التاسعة. لقد اضطر الى ان يعيش في ظل هذا الوضع طوال حياته». وتابع يقول «عائلتي بخير لكن الضغط كان كبيرا جدا. بذلت قصارى جهدي لاعيش من دون خوف». واوضح انه «غير نادم بتاتا» على كتابه«الايات الشيطانية» معتبرا انه «عمل ادبي افخر به كثيرا».

واوضح انه خلافا لما المح البعض، «هذه القصة لم تكن نافعة بالنسبة الي. كانت مؤلمة جدا على الصعيد الشخصي والحقت اضرارا كثيرة بسمعتي ككاتب».O



سلمان رشدي

هكذا من الأصل

انت والنجوم

الحمل 3/21-4/20
● المشروع الذي انت بصدده سيكون ناجحا على المدى الطويل، انت محبوب من قبل الاصدقاء فلا داعي للمؤامرات والهمس المتواصل ضد الآخرين.

الثور 4/21-5/21
● انت شديد القلق فيما يخص شؤون الابناء لا تلق بالا لما يقال حول الكسب السريع دون عناء. وتذكر ان ليس كل ما يلمع هو ذهب.

الجوزاء 5/22-6/21
● اسبوع حافل بالنشاط الاجتماعي وخاصة للعاملين في مجال الصحافة. رسالة من صديق تدخل البهجة الى نفسك. اوضاعك العاطفية غير مستقرة هذا الاسبوع.

السرطان 6/22-7/22
● نشاط اجتماعي مكثف وفرصة لاستعادة الثقة بالنفس بالاضافة الى التوجه نحو امكانية تحديد ملامح المستقبل. مفاجأة في منتصف الاسبوع ومكسب مالي سريع.

الاسد 7/23-8/23
● جميع الفرص متاحة امامك لبدء مشروع جديد. الثلاثاء يبدو مشرقا ومناسبا للعمل التطوعي. حاول الاقتصاد في مصروفاتك وابتعد عن المشتريات غير الضرورية.

العذراء 8/24-9/23
● فرصة كبيرة لتغيير السيارة والبيت. اللون الاحمر مناسب لك هذا الاسبوع. ابتعد عن المضاربات المالية وخاصة في نهاية الاسبوع.

الميزان 9/24-10/23
● خجلك هو السبب وراء اخفاق جميع مشروعاتك الناجحة، حاول ان تكسر هذا الطوق وتنطلق باتجاه البحار العميقة.

العقرب 10/24-11/23
● ابتعد عن التحليل المعمق للامور وحاول الانسجام مع الوسط الذي يحيط بك سفر مفاجيء في منتصف الاسبوع. لا تضطر لوضع نفسك في موقع المساءلة المالية.

القوس 11/23-12/21
● لا تدع ضغوط العمل تؤثر على علاقتك بالبيت وفكر دائما ان لديك مشروعك طويل المدى والذي سوف يعود عليك بالنفع والفائدة.

الجدي 12/22-1/20
● الفرصة مواتية لتحقيق مكاسب مادية خاصة وانك في مزاج جيد الرقم «4» يبدو مناسبا لك. لا تضيع فرصة الاستفادة من علاقاتك.

الدلو 1/21-2/18
● اسبوع يتميز باللقاءات المكثفة مع الاخرين اوضاعك المالية في تحسن مع ارباح وفيرة ولقاءات عمل توفر لك الفرصة للبدء بمشروعك.

الحوت 2/19-3/20
● اوضاعك المالية في انحدار مستمر والسبب عدم الحكمة المالية ابتعد عن رفاق السوء وركز اهتمامك بشؤون البيت وخاصة الاصغر من الابناء.0

ركن الاطفال

الحروف المناسبة

● املأ المربعات الفارغة .. بالحروف المناسبة 0

ف		ف	ع
	م	ا	ح
ف	ي		ع
	ر	س	ي

ف ا د ي

■ اعداد : وليد الضابط

ابتسامة

● قالت السيدة لزوجها:
– اذا كان الانسان يستطيع ان يقتل من يريد بمجرد النظر اليه لكنت قتلتك مئة مرة.
– ليت ذلك بوسعك، فلو امكن ذلك لكنت منذ فترة طويلة قد قتلت نفسك بمجرد وقوفك امام المرآة من اول نظرة.0

قالت العرب

● عجبا لمن يهب الطبيب جميع ما ملكت يداه. لكي يجنبه الردى.0

ارقام متقاطعة

2 8 5

● بمساعدة الرقم المطبوع داخل الشبكة.. ادخل الارقام التالية:

1724	684	184	16
2941	841	190	22
4261	891	230	23
4841	914	285	28
4941	945	440	29
21482	976	451	49
23454	1419	473	67
64879	1464	552	91
75841	1430	543	174

نيجاتيف

● لمن هذا النيجاتيف؟

اعيان .. نواب

● من هو عضو مجلس الامة الاردني، الذي يمكن من اسمه استخراج الكلمات التالية؟

محمد — خالدة — خالد
خولة — حمود
بشار — حمدة — بشر

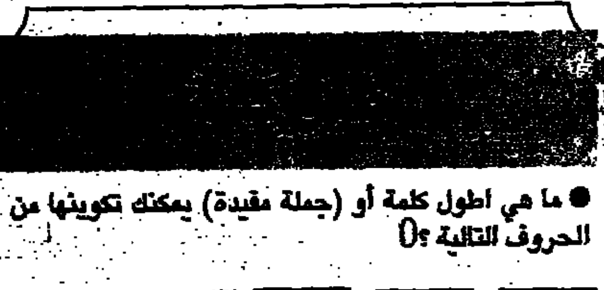
الحل السابق: محمد بني هاني.0

ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية – كل حرف يقابله رقم – حاول ايجاد ما يلي:

ا = 1	ح=8	س=60	ت=400
ب=2	ط=9	ع=70	ث=500
ج=3	ي=10	ف=80	خ=600
د=4	ك=20	ص=90	ذ=700
هـ=5	ل=30	ق=100	ض=800
و=6	م=40	ر=200	ظ=900
ز=7	ن=50	ش=300	غ=1000

● دولة عملتها المتداولة «اليوان»؟0
عدد الحروف (5). مجموع الارقام (181).
الحل السابق: الصومال.0



● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0



الحل السابق : انعام محمد0

سؤال وجواب

● « احداث الحرب العالمية الثانية».
متى دخل الانكليز والفرنسيون الاحرار سوريا ولبنان.0

الحل السابق - 22 / حزيران / 1941

حقيبة المفاجآت

● جامعة الرياض في المملكة العربية السعودية... تكاليفها«3.400.000.000» دولار، وتتسع لسكن 1500 عائلة، ولها نظام مواصلات خاص كبير.0

■ اعداد : ابراهيم السطري

● في هذا الشهر : ولد الملك طلال بن عبد الله بن الحسين ومحمد اقبال وكوسيفين ولنكولن وفيكتور هوجو واديسون وداروين ومي زيادة وايفا براون عشيقة هتلر.
● في هذا الشهر : قامت الوحدة المصرية السورية وهرب نابليون من منفاه وهرب اديب الشيشكلي من سوريا وظهرت المطبعة لاول مرة وعقد مؤتمر " يالطا" والغي الرق في فرنسا.
● في هذا الشهر : توفيت الملكة علياء الحسين وام كلثوم وتوفي المؤرخ "الطبري" ومارتن لوثر وقتل الامام يحيى ملك اليمن ودس السم للخليفة عمر بن عبدالعزيز.

20 شباط

1482 وفاة لوتشيا ديلا روبيا. النحات الايطالي ومنشيء النحت البارز. أو النافر المعروف بالتيراكوتا. أو الطين النضيج المصقول والمطلي ويعرف بخزف روبيا.
1707– وفاة "اورا بخزب" آخر حكام المغول.
1808– ولادة الرسام الفرنسي دومييه.
1901– ولادة اللواء محمد نجيب رئيس مجلس قيادة ثورة يوليو الاسبق.
1904– ولادة الزعيم السوفيتي الكسي كوسيجين.
1907 يؤرخ وفاة هذا العالم الفرنسي القائل: "ان غاز الفلورين قصر حياتي بمقدار عشر سنين" تلك هي العبارة التي طالما رددها الكيميائي الفرنسي هنري مواسان الحائز على جائزة نوبل سنة 1906 .
1909– ولادة الموسيقار المصري مدحت عاصم.
– صدور اعلان لندن "المتعلق باتفاقية لاهاي حول النزاعات في اطار الحرب البحرية.
1912– فرض على المعلمات في كانتون زوريخ في سويسرا، اذا رغبن في الزواج التخلي عن مهنة التدريس.
1958– ترقية اللواء عبد الحكيم عامر الى رتبة مشير.
1960– وفاة الكاتب الساخر الشيخ سعيد تقي عن ستة وخمسين عاما. تبلغ اعماله المنشورة اثني عشر مؤلفا بين مسرحية، ومجموعة قصص ومقالات وخطب.
1961– اول رسالة من عبد الناصر الى الرئيس الاميركي جون كيندي.
1962– انطلاق سفينة الفضاء الاميركية الصداقة–7 .
1964– تم توقيع اتفاق جزائري– مغربي، حول القضايا الحدودية.
1969– منعت رومانيا اجراء مناورات حلف وارسو على اراضيها.
1971– عم الذعر الولايات المتحدة الاميركية بسبب خطأ تقني أرسل انذار خاطئا على قسم من محطات الاذاعة والتلفزيون الاميركية البالغ عددها 7600 محطة.
1990– البدء بهدم سور برلين الذي كان يفصل بين شطري المانيا.0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا و عاموديا

1– فيلم فازت به «انجريد برجمان» بالاوسكار عام 1956 م.
2– حرف مكرر – من الفواكه – شهر ميلادي.
3– لقب «هتلر» مؤسس الرايخ الثالث.
4– علو وارتفاع – اداة حصر.
5– مشروب للضيافة (معكوسة) – نبي.
6– احاط بالشيء – جدها في (نووي).
7– شاعر مسرحي فرنسي كبير.
8– اداة نداء – جعله ذا لون – حاجز.
9– قائل: لا تقل اصلي وفصلي...0

حل ...

افقيا و عاموديا

1– سارة برنار. 4– ة م ك – وفا. 7– توفيق.
2– ام – مصر – ما. 5– بصرة – اقول. 8– ام – فور – كم.
3– تكريت. 6– ر ر ي – ي ر خ . 9– رأس الخيمة.0

حكمة اليوم

● كل فجور خائب.0

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 4.52 — العصر: 2.59
الشروق: 6.10 — المغرب: 5.29
الظهر: 11.49 — العشاء: 6.46

التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739 — تكسي الدويكات/ 816115
تكسي الساهر/ 650406 — تكسي ابو حميدر/ 815364
تكسي رانيا/ 625095 — تكسي مؤاب/ 893092
تكسي تكسيتا/ 644660 — تكسي البيطار/ 899846
تكسي المهر/ 622038 — تكسي عمان/ 951424
تكسي البرج/ 661028 — تكسي الحويلان/ 778205
تكسي خلدون/ 664888 — تكسي الحيسن/ 740934
تكسي البستان/ 661060 — تكسي البشير/ 790551
تكسي عاصم/ 844305 — تكسي البدري/ 772018
تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273 — تكسي التاج/ 774692
تكسي فراس صويلح/ 841058 — تكسي الطوباسي/ 895460
تكسي النجاح/ 840606 — تكسي يافا/ 776133
تكسي النسعة/ 899944 — تكسي الاخضر/ 0790505

الصيدليات المناوبة

● مدينة عمان: الجلاء / 624228، بوابي / 621381، زهران المركزية / 821620، الهندي / 674942، للجمع / 672367، الصعيدي / 643991، شادي / 640661، الزهراء / 649208، العارف / 882008، سهيل القبرصي / 628057، ابن عربي / 890913، السلسبيل / 890382
يارد / 772771، رشا / 747515، الطوارىء / ....، الجبل / 756154، ابن رشد / 439948، المستقبل /...، السلايمة / 895411
● وادي السير: البيادر
● خلدا وام السماق: الصابر
● المدينة الرياضية: هلا
● طبربور: الاراضي المقدسة
● تلعور: ابو فرحة
● مرج الحمام: رغد
● صويلح: حنين
● الجبيهة: الشاهد
● ضاحية الحسين: وهيب
● تلاع العلي: ميفاء
● شفا بدران: رافت
● وادي الحدادة: الفوادي
● المحطة: العودة.0

الاطباء المناوبون

● مدينة عمان:
د. غازي ابو شيخة/ 752405
د. فضل الخطيب / 865456
د. مخلص هلسة / 5519220
د. روحي سكر / 856457
د. محمد خيري لبادة / 5153585
د. يوسف الفقيه / 790104
● محافظة مادبا: صليبا جعنيني / 543003
● محافظة الزرقاء:
د. رباح البوريني / 218615
د. عيسى العمري / 990312
د. محمد جابر / 998532
د. محمد جابر / 984549
● مدينة الرصيفة:
د. محمد الانطاكي / 954777
● مخيم حطين:
د. علي جاد الله / 0896720
● محافظة اربد/:
د. احمد قنو / 281484
● لواء بني كنانة:
د. زكريا ملكاوي/
● محافظة السلط:
د. بشير الحياري/ 552206
● البقعة:
ابراهيم ابو تينه / 726621
● سحاب:
د. محمد الصوي/ 4162056
● الاغوار الشمالية:
ابراهيم الشويكي / 575188
● محافظة الكرك
نضال مستات / 351953

الهواتف الضرورية

عمليات السير 190
مقسم المطار 08/53000
مقسم الملكية الاردنية 08/53333
شرطة السير 986390
شكاوى الامانة 787111
شكاوى الفنادق 647895
استعلامات دليل الهاتف 121
ضريبة الدخل / (خدمة الجمهور) 5535613
شكاوى مؤسسة النقل العام 666172/666186
شرطة العاصمة 192
شرطة النجدة 191
دوريات الخارجية 843402
شكاوى المياه 897468
تموين عمان 661176
تموين اربد 277715
تموين الزرقاء 983768
تموين الكرك 351132
جمعية حماية المستهلك 692211
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة 0.073636

الصيدليات المناوبة خلال 24 ساعة

ص. شوكت/ 677666
ص. السلام/ 636730
ص. الروابدة/ 666033
ص. ميادة/ 687004
ص. ركن الدواء/ 5536169
ص. الصديق/ 895266
ص. فداء/ 881198
ص. طارق/ 898080
ص. الفردوس/ 787336
ص. ابن النفيس/ ••

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة/ 7.20 صباحا
جدة/ 8.35 صباحا
القاهرة/ 4.20 مساء
لندن/ 4.25 مساء
باريس/ 5.05 مساء
شيكاغو. امستردام/ 5.45 مساء
كازبلانكا. تونس/ 6.05 مساء
روما/ 6.10 مساء
انقرة. استنبول/ 6.25 مساء
فينا/ 6.40 مساء
بيروت/ 10.11 مساء
جاكرتا. كوالالمبور/ السبت 2.50 فجرا
عدن/ السبت فجرا 5.00 0

الملكية المغادرة

امستردام. نيويورك/ 8.25 صباحا
روما/ 9.45 صباحا
فينا/ 10.05 صباحا
برلين. لندن/ 10.40 صباحا
انقرة. استنبول/ 11.00 صباحا
القاهرة/ 12.30 صباحا
كولمبو/ 7.30 مساء
بيروت/ 7.35 مساء
دبي. كراتشي/ 8.10 مساء
البحرين. الدوحة/ 8.15 مساء
دلهي/ 8.30 مساء
عدن/ 8.30 مساء
دمشق/ 8.40 مساء
بانكوك/ 10.30 مساء. 0

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة - الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 9.15 مساء0

الطائرات الاجنبية القادمة

اليمنية/ صنعاء/ 10.00 صباحا
السعودية/ جدة/ 10.30 صباحا
الخليج/ مسقط–العين– البحرين/ 1.25 ظهرا
الكويتية/ الكويت/ 1.45 ظهرا
المصرية/ القاهرة/ 8.40 ليلا
الشرق الاوسط/ بيروت/ 10.25 مساء
اليونانية/ اثينا/ 10.30 مساء
الهولندية/ امستردام/ 11.35 مساء
القبرصية/ لارنكا/ 11.35 مساء0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط/ بيروت/ 8.00 صباحا
اليمنية/ صنعاء/ 11.00 صباحا
السعودية/ جدة/ 12.00 ظهرا
الخليج/ البحرين/ 2.15 ظهرا
الكويتية/ الكويت/ 2.45 ظهرا
المصرية/ القاهرة/ 9.40 مساء
الهولندية/ امستردام/ 12.35 فجر السبت
اليونانية/ اثينا/ 3.00 فجر السبت
القبرصية/ لارنكا/ 6.35 فجر السبت
الشرق الاوسط/ بيروت/ 7.00 صباح السبت0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة - ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة - الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 7.25 مساء0



يا دنيا يا غرامي على ART

● الفيلم من بطولة ليلى علوي – الهام شاهين – هالة صدقي

تدور احداث الفيلم حول ثلاث صديقات لكل واحدة قصة... ليلى علوي تقوم بالعمل من اجل تغطية نفقات والدها المريض، وعلى علاقة حب مع (ابن حارتها) هشام صالح سليم.

الهام شاهين... بعد قصة حب بينها وبين اخ صديقتها التي تسلمه اعز ما تملكه الفتاه بناء على انه خطيبها ولكنه بعد عودته من الكويت على اثر حرب الخليج فإنه يعود بنفسية تعبانة جدا وبتغير اتجاه حبيبته ويتركها مما يسبب تحطيمها .-اما الصديقة الثالثة هالة صدقي فإنها تعمل في محل للزهور ويحاول صاحب المحل التحرش بها؟

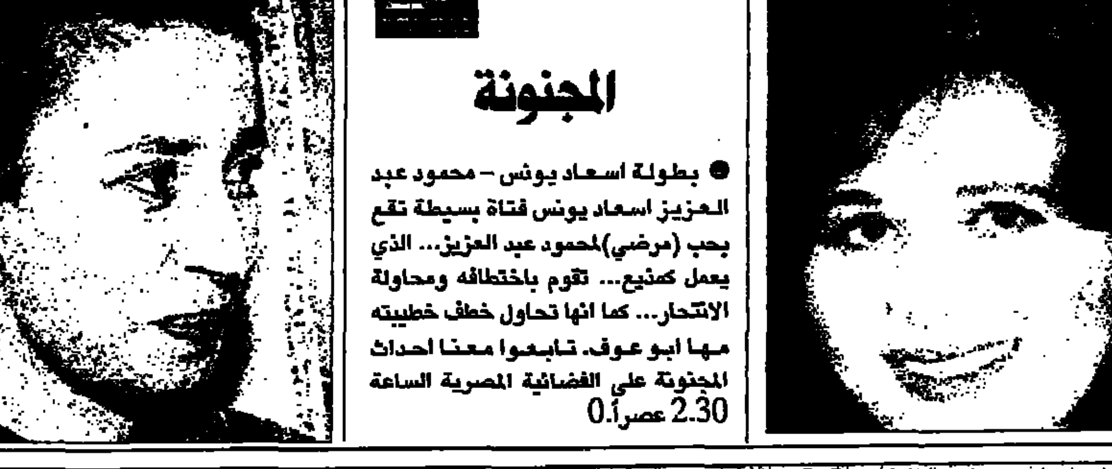
تقرر الصديقتان مساعدة صديقتهن الهام شاهين وعمل عملية لها... لتستطيع الزواج تابعوا معنا احداث هذا الفيلم الحائز على عدة جوائز الفيلم يبث الساعة الرابعة عصراً.0

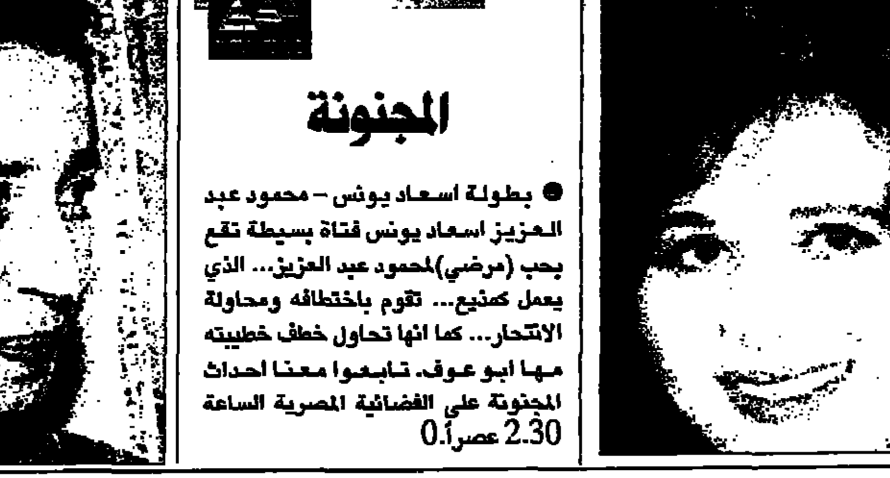


على المصرية

المجنونة

● بطولة اسعاد يونس – محمود عبد العزيز اسعاد يونس فتاة بسيطة تقع بحب (مرضي)محمود عبد العزيز... الذي يعمل كمذيع... تقوم باختطافه ومحاولة الانتحار... كما انها تحاول خطف خطيبته مها ابو عوف. تابعوا معنا احداث المجنونة على الفضائية المصرية الساعة 2.30 عصراً.0







الفأس في الرأس

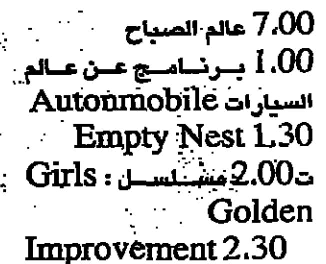
● الفيلم من بطولة ليلى علوي – عزت العلايلي – عبله كامل

تدور احداث الفيلم حول قصة حب بين «النجعاوي وسعديه» يعمل النجعاوي على (معديه) مقابل مبلغ بسيط كما انه يحب لعبة التحطيب في الموالد والافراح ولكنه في يوم من الايام يتفاجأ بعصابة تقوم بتهديده بالابتعاد عن خطيبته ولكنه يرفض تهديدهم.

تشاهدون الفيلم على قناة Metv الساعة 9 مساء

القناة العربية الاردنية

8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.15 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك
11.00 تسبيحات – شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
12.00 ابتهالات
12.30 مسلسل ديني
1.00 المجلة الرياضية الاسبوعية
3.00 نشرة الاخبار
3.15 عرض برامج
3.25 تلفزيون زمان
4.00 من عمان مع التحية
6.00 القضاء في البادية
7.20 منوعات من جرش
7.55 انجازات – استراحة – نافذة – مقطع اغنية وطنية
8.00 ستون دقيقة
9.00 قضايا عربية
10.00 الاخبار بالانجليزية
10.30 الفضائية في اسبوع
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة.
11.15 نافذة – عرض البرامج
11.20 الاستعراض
12.20 كلاكيت
10.20 خفقات قلب.0



المستقبل

7.00 عالم الصباح
1.00 برنامج عن عالم السيارات Autonmobile
Empty Nest 1.30
2.00 مسلسل : Girls Golden
Improvement 2.30 Home
Ellen 3.00
3.30 فيلم اجنبي
5.00 عبقر
6.00 برنامج كوكتيل مع ميشيل قزي
7.00 اغاني مصورة
7.30 مسلسل عربي : اسطبل عنتر
8.30 وبعد سهار
11.00 فيلم عربي
1.30 مسلسل عربي : ما وراء النهر
2.30 مسلسل عربي: اسرار خاصة.0



الشرق الأوسط

9.00 القرآن الكريم
9.05 دين ودنيا
9.15 فترة اطفال : ضحك ولعب وجد وفن
10.45 برنامج وثائقي
11.00 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
12.00 بالهنا والشفا
12.30 برنامج بعيدا عن السياسة (اعادة)
12.50 برنامج وثائقي
2.00 مسابقات السندباد
2.30 نشرة الاخبار
3.00 الفيلم الهندي
5.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
5.35 المسلسل العربي
6.30 ابتكارات واختراعات
7.00 السهرة مشوار / المفتوحة
8.00 الساعة الاخبارية
9.00 جوائز على الهواء
11.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
11.35 الفيلم العربي/ نهارك سعيد
1.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
1.30 برنامج اجندة (اعادة)
3.30 سينما واغاني البوب (اعادة)
3.30 القران الكريم .0

دبي

1.00 موجز الاخبار العربية
1.20 زوايا
1.50 الاسلام علمني
2.30 الرسوم المتحركة
3.00 موجز الاخبار العربية
3.05 الجاليات الاسلامية في اوروبا
In History 3.40 Today
3.45 الاعمال اليوم
4.00 موجز الاخبار العربية
4.05 المسلسل الخليجي اليومي
5.00 موجز الاخبار العربية
5.05 المجلة الرياضية
6.00 موجز الاخبار العربية
6.05 البرنامج الاخباري
6.35 نافذة
6.50 في مثل هذا اليوم
7.00 موجز الاخبار العربية
7.05 المسلسل العربي
8.00 نشرة الاخبار العربية العالمية
8.33 الاخبار الرياضية
8.48 الاعمال اليوم
9.00 اخبار الفن
10.00 موجز الاخبار العربية
10.05 فيلم اجنبي
11.00 نشرة الاخبار العربية العالمية
11.20 تكملة السهرة
12.00 موجز الاخبار العربية
12.05 الاخبار في اسبوع
12.30 برنامج درايشي
1.00 موجز الاخبار العربية
12.05 الاعمال في اسبوع
1.05 بنت الشرق
To Remember 1.30 A place
2.00 موجز الاخبار العربية
2.05 المسلسل العربي اليومي (1).0

اللبنانية LBC

6.00 فيديو كليب عربي
Cartoon 7.00
8.00 مسرحية للاطفال
9.00 كاميرا وين
9.30 كيف وليش
10.30 نهاركم سعيد
1.05 طنجرة وغطاها
1.30 استديو الفن
4.00 سماع قشاع
4.30 كيف وليش
5.45 صار وقت النوم
6.00 بتخسر اذا ما بتلعب
7.00 برنامج عن الموضة : اخر صرعة
Tele - Auto 7.30
8.00 طنة ورنة
9.15 كلام الناس
11.00 مسلسل مكسيكي : ماريا مرسيدس
Sport 12.00
1.30 نهاركم سعيد.0



المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 عرض البرامج – اغنية
10.15 احلام العصافير
10.40 مسلسل عربي (معاد)
11.20 شعائر صلاة الجمعة
12.35 الشيخ الشعراوي
1.05 اغنية
1.10 مسلسل اطفال
1.25 احلام العصافير
1.50 فكرة على الهوا
1.55 اغنية
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 من اغاني الافلام
3.15 الفيلم العربي : اسماعيل في حديقة الحيوان
5.00 النشرة الاخبارية
5.15 اغنية
5.20 مطار 97
5.35 لقاء الاشقاء
6.15 مسلسل عربي (جديد)
7.00 موسيقى عربية
7.30 البعد الثالث
8.00 النشرة الاخبارية
8.20 لو كنت البطل
8.40 اغنية
8.45 عرض البرامج
9.00 الفيلم العربي : السبع بنات
11.00 نشرة الاخبار
11.15 سباق الاغنيات
12.15 مسلسل (تاريخي)
1.00 شريط سينما
2.00 احداث 24 ساعة
2.15 اغنية
2.30 الفيلم العربي : المجنونة
4.30 فيلم تسجيلي
5.00 مسلسل ديني
6.05 شباب دائم
6.20 عرض البرامج
6.30 اقوال الصحف.0

السورية

7.30 تيليتيكست
8.00 الافتتاح – القرآن الكريم- استراحة – يا مرحبا
8.30 صباح الخير
11.00 موجز الاخبار
11.05 برامج الاطفال
12.45 حديث الروح
1.00 الاخبار – النشرة الجوية – حدث في مثل هذ اليوم
1.30 اعادة اذا غنى القمر
3.00 علمي
3.30 مجلة الاسبوع
4.30 موجز الاسبوع
4.40 اعادة السينما السورية
6.10 منوعات – عرض الوقائع
6.30 الاخبار – النشرة الجوية
7.00 مساء الخير
8.30 مسلسل محلي
9.30 الاخبار – النشرة الجوية – حدث في مثل هذا اليوم – النشرة الرياضية
10.15 اغاني عالهوا
11.30 مسلسل السهرة
12.30 منكم واليكم والسلام عليكم
1.30 الاخبار الاخيرة
1.45 يا مرحبا.0

المذيعة الاردنية منى حينا

التلفزيون الأردني

القناة الأولى

8.00 القرآن الكريم – من فيض النبوة
8.10 فترة الاطفال:–
* بوليانا / ح6
* سوار العسل / ح23
9.00 يسعد صباحك / مباشر
11.00 موسوعة السنة النبوية / ح37
11.30 شعائر خطبة وصلاة الجمعة – مباشر
12.25 تسبيحات
12.50 الامام البخاري /ح 16
1.30 المجلة الرياضية / مباشر
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.20 بنك المعلومات / ح21
4.50 حول العالم
5.00 عيلة ست نجوم / ح15
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.30 الموسوعة الجمالية /ح15
6.50 الاصيل /ح2
7.00 النشرة الرياضية
8.00 ستون دقيقة
9.00 النشرة الجوية
9.15 قليل من الحب / ح25
10.00 علماء واراء
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة.
11.15 تمثيلية عربية – فارس الاحلام /عماد رشاد ، وفاء شهاب
حديث قلب

القناة الثانية

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
2.10 مغامرات تيدي ركس بن
يقوم (تمبيك) بتكبير حبة الفراولة وتصبح كبيرة جدا وتتدحرج الى ان تصل الى قمة الجبل.
2.30 ويشبون
حلقة من قصة (مارك توين) عن الامير والفقير اللذين تبادلا الثياب وكاد الفقير ان يصبح ملكا عن طريق الخطأ.
3.00 البرامج الفرنسية
5.00 لوك المحظوظ
استولى قطاع الطرق الاشرار على شحنات القهوة الواردة الى مدينة (ديزي) وذلك لرفع الاسعار اضعافا مضاعفة.
5.50 بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم بين فريقي الكاميرون والكونغو وذلك لتصفيات الربع النهائي لبطولة كأس افريقيا.
6.45 الاخبار الفرنسية
7.00 الشوط الثاني
7.45 موجز لاهم الانباء
8.00 الحياة على الانترنت «التعليم»
استعمال الشبكة الدولية (الانترنت) في التعليم والمدارس واعتبارها الاداة الثورية الاهم في التعليم وخاصة خارج اماكن التعليم نظرا لوجود الاجهزة في المنازل.
«The Album show» 8.30
اكثر الاغاني مبيعا وانتشارا في سوق الاغاني.
9.10 مغامرات بريسكو كاونتي
توكل الى (بريسكو) عملية نقل السجينة (الجاسوسة) (ايما ستين) الى المكسيك حيث سيتم استبدالها بالعميل هاملتون. يواجه بريسكو عدة متاعب اثناء السفر حيث تحاول ايما الافلات.
10.00 اخبار العاشرة
«the Beast» 10.30
تتعرض الفتاة الى الموت في البحر من قبل (الحبار) يرفض (ديب – دولتون) قيادة حملة بحرية لقتل الحبار اذا لم يساعده في المهمة (سكايلر).
«Almost home» 11.50
تنتقل عائلة (توركلنتون) من ولاية (اوكلاهوما) الى مدينة (سياتل) في ولاية (واشنطن) للعمل لدى السيد (مورغان)وابنه (غريفوري) وابنته (مولي)
12.30 السلام الملكي
– نهاية الارسال.0

السينما اليوم

بلازا	سينما فيلادلفيا	الكونكورد 1	جاليريا 1	جاليريا 2	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
النجم العالمي جون ترافولتا Broke Arrow الحفلات: ١٢.٣٠-٣.٣٠- ٦.١٥-٨.٣٠- ١٠.٣٠ مساء	سينما فيلادلفيا-١ الغد لن يموت ابداً Tomorrow Never Dies 007 الحفلات ١٢.٣٠-٣.٣٠ ٦.١٥-٨.٣٠-١٠.٣٠ فيلادلفيا-٢ المائدة Pincchio الساعة ١٢.٣٠-٣.٣٠ صانع السلام The Peace Maker الحفلات ٨.٣٠-١٠.٣٠ مساء	عادل امام يسرا في رسالة الى الوالي Mr. Bean الحفلات: ١٢.٣٠-٣.٣٠- ٦.٠٠-٨.٣٠- ١٠.٣٠ مساء	Home Alone-3 الساعة ١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.٣٠ مساء Starship Troopers الساعة ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء	عادل امام يسرا في رسالة الى الوالي الحفلات ٣.٣٠- ٦.١٥ - ٨.٣٠- ١٠.٤٥ مساء Hercules ١٢.٣٠ ظهرا فقط Lion King الساعة ١١ صباحاً	كل عام وانتم بخير نادية الجندي - نهلة سلامة امرأة فوق القمة ستيفن سيجال - الرجل اللامع سيلفستر ستالوني كوبرا الحفلات ١٠ - ١ - ٤ - ٧ مساء	اميت بتشان مارد الموت لقاء العمالة الامريكين – الابطال جت لي- قبضة الاسطورة باميلا اندرسون-- باربا واير غادة الشمعة امطار صيفة فان دام زمن الانتقام	1) السفاح الدموي 2) النسر العملاق/ جاكي شان 3) علاقات مشبوهة/ سمير صبري- عادل ادهم- جلا فهمي 4) ابطال معبد الشولين/ جت لي 5) فتاة للتنزه/ مغامرات	خيام ١ صراع الزوجات الوحش البشري الحفلات ١٠.٣٠ - ٣ - ٦ مساء خيام ٢ مشاغبون في البحرية - ليلى علوي القناص القاتل الحفلات ١١-٤-٧ مساء	الفريق الزوج – فان دام الثوار الدمويون - نيكولاس كيج دهان البنادق – ميثون تكاوبتي الخطورة الكبرى – فان دام حلاوة الحب الشقراء الذهبية ابن حرام – بريان سوارت عرض متواصل	كل عام وانتم بخير اجمل افلام العيد المبارك والمواها 1– حسن اللول احمد زكي 2– بطل الصواعق فان دام 3– نار الغضب 4– القوى الزوجية 5– الفلم الامريكي العنيف فيترو

المسرح هذا المساء

مسرح الكونكورد «2»	مسرح هشام يانس	مسرح نبيل الشيخ	عمون
الفنان ربيع شهاب في مسرحية الاسرة عليوه والوحش عروض خاصة سياحية لطلبة المدارس للحجز والاستفسار هاتف: ٥٦٧٧٤٢٠	يقدم يوميا مسرحية «السلطة في خدمة الشعب» بطولة هشام يانس وامل الدباس وفرقتهم الساعة ٨.٣٠ مساء	اليوم المسرحية الفكاهية على بلاطة محمود صايمة. حسين طبيشات. سهير فهد. حسن سبايلة الساعة ٨.٣٠ مساء	اعتبارا من ١٨/١٢ المسرحية الكوميدية المليونير زواد ولد عواد بطولة محمد الزواهرة. ناريمان عبد الكريم. ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء مسرحية الاطفال سلاحف النينجا الساعة العاشرة صباحا للمدارس الساعة ١.٣٠

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

«رجال بالاسود» و«محاربو سفينة النجوم» قدما صورتين متناقضتين

هوليوود محتارة في تقييم سلوك الكائنات الفضائية !

الحشرات القاتلة هاجمت الانسان .. وحاولت تدمير حضارته

- باتر وردم

بعد النجاح الكبير لفيلم "يوم الاستقلال" الذي عرض كيفية غزو المخلوقات الفضائية لكوكب الارض وازدياد اهتمام الناس بالفضاء والكون بعد النجاح الكبير الذي حققته "ناسا" في الهبوط على المريخ، استغلت هوليوود الموقف.. وتسابق مخرجوها في تقديم افلام جديدة حول المخلوقات الفضائية وعلاقتها بالانسان، ومنها فيلمان مختلفا التوجه والحبكة هما "رجال بالاسود Men in Black" و"محاربو سفينة النجوم ستارشيب تروبرز"، فالفيلم الاول يناقش باسلوب كوميدي محاولة جنس من الكائنات الفضائية لانهاء السلام بين الحضارات الكونية اما الفيلم الثاني فيعرض بتصوير مثير ومليء بالعنف غزو محاربين من البشر لكوكب الحشرات المقيت الذي يهدد سكان الارض بالفناء.

أول وآخر بذلة

فيلم "رجال بالاسود" من بطولة ويل سميث الذي تألق يوم الاستقلال وهو الوجه المعروف في مسلسل "امير بيل اير" الكوميدي ويقوم "سميث" بلعب دور شرطي يلاحق احد المشتبه بهم فيفاجأ به يهرب منه بطريقة يعجز عنها البشر العاديون.. فيلجأ الى ابلاغ قصته للمسؤولين فتصل القصة الى فريق خاص مكلف بجمع المعلومات عن الظواهر الغريبة التي تحدث على الارض ويكون هذا الفريق في الواقع يتعامل مع تدخلات الكائنات الفضائية في حياة البشر .. حيث يقدم الفيلم فكرة تواجد الكائنات الفضائية على كوكب الارض واختلاطها بالبشر بعد ان تتنكر باشكال البشر العاديين ويتولى الفريق مهمة متابعة سلوكها .. وكذلك مسح ذاكرة اي انسان يتعرض الى لقاء او مواجهة مع الكائنات الفضائية وكما يفسر المسؤول عن هذا الفريق في سياق الفيلم : "يعيش البشر وسط هموم ومشاكل كبيرة في حياتهم العادية ومن الافضل الا يعرفوا عن وجود الكائنات الفضائية وان نمحي من ذاكرتهم سجل لقاءاتهم مع هذه الكائنات".

يتم استدعاء ويل سميث من قبل الفريق الرسمي لمراقبة الكائنات الفضائية ويعرض عليه الانضمام الى الفريق بشرط ان ينسى تماما حياته الماضية ويصبح متفرغا تماماً للعمل في مهمته الجديدة.. وان يرتدي اول واخر بدلة له. وهي البدلة السوداء التي اشتق اسم الفيلم منها ويعاون سميث الفريق في اكتشاف كائن فضائي يحاول تخريب السلام القائم بين الحضارات الكونية واشعال حرب مدمرة، وينجح في ذلك مع نهاية الفيلم.. بمساعدة فتاة كانت قد تعرضت لمقابلة مع هذا الكائن وساعدت الفريق على الامساك به ويقرر مسؤول الفريق ان ينهي عمله هذا ويطلب من سميث ان يسمح له ذاكرة ثلاثين عاما من العمل مع هذا الفريق ليعود الى حياته الاسرية مع زوجته التي كان قد تركها عندما بدأ العمل.

والفيلم من النوع الكوميدي المسل ولا يحمل مشاهد عنف مؤذية او توجهات عدائية وقد نجح في شباك العرض خصوصاً بسبب الاداء المبدع لويل سميث الذي يشكل الان ظاهرة سينمائية خاصة مختلفة تماما عن "ايدي ميرفي" الذي قيل بان ويل سميث سيكون نسخة عنه و هذا النجم الجديد يتسارع في مسيرة نجاحه وسيعتمد وضعه المستقبلي كثيرا على نوعية الاعمال التي سيؤديها قريباً.

حشرات ذكية .. وعنيفة

يغص فيلم Starship Tro::pers بمشاهد العنف والاثارة وسفك الدماء.. لكن لم يحتو على اية فكرة منطقية تستحق ان تؤخذ بجدية وان تناقش فقد كلف الفيلم الكثير من حيث التقنية والتصوير والخدع السينمائية. وحفل كما ذكرنا بمشاهد عنف وقتل وتقطيع اطراف.. كان فقير النص والحبكة ووقع احيانا كثيرة في فخ السذاجة والتسطيح.

احداث الفيلم تقع في المستقبل حيث تنقسم شعوب العالم الى طبقتين المواطن Citizan والمدني civilian والمواطن له مستوى اجتماعي اعلى لانه يدخل ضمن المحاربين والجيش البشري الموكولة له مهمة الدفاع عن كوكب الارض ضد الغزاة.. اما المدني فهو الشخص العادي الذي لا يحارب ولهذا السبب تتحمس مجموعة من الاصدقاء الاميركيين الشباب للانخراط ضمن المحاربين والمواطنين Citizens وتتداخل بينهم علاقات حب سطحية غير مقنعة للمشاهد وتختلف مهامهم داخل الجيش.. وتنتظرهم مهمة صعبة هي غزو كوكب الحشرات المقيتة القاتلة التي تحاول انهاء الحياة على الارض من خلال توجيه المذنبات الى الكوكب وتدمير مدنه الكبرى ويتعرض الجيش البشري في اول هجوم الى خسائر فادحة في الارواح حيث تقتل الحشرات الالاف منهم مما يضطرهم الى اعادة الكرة ومحاولة البحث عن الحشرة المفكرة او القائدة التي تحكم كوكب الحشرات ويتم فعلا العثور عليها والاكتشاف بانها تقوم بامتصاص ادمغة ضحاياها من البشر لاكتساب معارفهم وذاكرتهم ويتم اسر القائدة لدراستها والقضاء كل باقي الحشرات بوساطة القنابل النووية وغالبا ما تقدم افلام هوليوود الاسلحة النووية كأفضل وسيلة للقضاء على الحضارات الفضائية التي تحاول تدمير الارض ربما كمبرر للسماح باستمرار تخزين السلاح النووي خاصة في ايد اميركية الفيلم لم يقدم جديداً من الناحية العلمية والمعرفية (بعكس "يوم الاستقلال") واكتفى بالتصوير المثير والعنف الشديد، وكانت العلاقات الانسانية فيه ضحلة وغير مقنعة مما تسبب بفشله في شباك العرض وعدم تحقيقه لارباح... بل انه حتى لم يغط تكاليف انتاجه.ويبدو ان نفسية المشاهدين تحمست لرؤية كائنات فضائية مسالمة باسلوب كوميدي بدلا من الحشرات البشعة الشريرة، ولكن هوليود لا تزال متحمسة لموجة افلام الفضاء حتى تجد بديلا..ربما تكون المغامرات العاطفية للرؤساء الاميركيين0



ويل سميث يحتضن كائن فضائي مسالم

زواجها الجديد من صحافي يهودي يرسخ عقيدتها الجديدة

شارون ستون تتحول الى اليهودية وتطلق على نفسها اسم «سارة»

شارون ستون من اشهر النساء الجميلات اليوم وقد سطع نجمها بداية سنوات التسعينات، وهي الان تجلس على قمة النجومية وتعتبر من اكثر الفنانات اللواتي تلاحقهن الصحافة ووسائل الاعلام الدولية.

مؤخرا قفز اسم شارون ستون الى عناوين الصحافة بشكل مفاجيء وواسع، بسبب زواجها من (بيل برونستين) البالغ من العمر 47 سنة ويعمل محررا في صحيفة «سان فرانسيسكو اكزامينر» وهو يهودي وكاتب رومانسي.وعاش يهوديته باخلاص بل كان من قيادات الطائفة اليهودية هناك منذ نعومة اظفاره فوالده كان رئيساً للاتحاد اليهودي، في لوس انجلوس.

وبدأ حياته العملية في الاسبوعية «سان فرانسيسكو جويش بيوليتين» الناطقة بلسان اليهود في هذه الولاية.

تعرفت (ستون) على عدد من اليهود المهمين وبالذات النجم التلفزيوني (ميكل جرينبيرغ) كما رسخت علاقاتها مع المليونير (ميشيل بن عزرا) فهل وجدت (ستون) في برونستون شخصية اكثر تميزا؟ تحولت ستون الى اليهودية نزولا عند رغبة زوجها كما احبت قيادة «البيت اليهودي» وفي غضون ذلك تعلمت العبرية وغيرت اسمها الى «سارة».

احتفلت ستون بزواجها في بيت احد اصدقائها في «بيورلي هيلز» بعد ان وثق احد الحاخامات ذلك الزواج وباركه. وقد حضر الحفل 110 مدعوين من هوليوود وكان على رأس المدعوين الموسيقار (ري تشارلز) والمغنية (نل كارتر).

وصلت للعروسين رسائل حب من المعجبين الذين تمنوا لهما السعادة والامنيات الدائمة.

بدأت العلاقة بينهما في حزيران من العام الماضي حيث قابلت ستون زوجها المستقبلي برونستين على العشاء في سان فرانسيسكو وتوطدت العلاقة بينهما بعد ذلك.

ولدت ستون في مدينة صغيرة في بنسلفانيا وسط اسرة تعود في اصولها الى ايرلندا وكان والدها يعمل في زراعة البطاطا، ولما شبت ستون غادرت هذا المكان الضيق وانطلقت لتكتشف العالم وهي ترى في نفسها الشابة التي يمكن ان تحل الاشكالات التي تواجهها وقد عملت نموذجا فنيا وشاركت في تمثيل بعض الادوار السينمائية، حيث بدأ نجمها بالصعود حتى اصبحت تقارن بالفنانة الراحلة مارلين مونرو0

نجوم فوق الخمسين

كلهم تجاوزوا الخمسين عاما. وهم من النجوم المخضرمين في السينما الاميركية ، ولكنهم عادوا بقوة في العام 1997 وحققت افلامهم نجاحات كبيرة جعلت بعضهم مرشحا لجوائز الاوسكار، وجعلت نقاد هوليوود.. القساة في التقييم يثنون على تمثيلهم، ويفضلونهم على نجوم السينما الشباب. لقد تألق بيتر فوندا وبيرت رينولدز وروبرت دوفال، واصبحوا نجوم هوليوود لعام 97

بيتر فوندا عاش في الظل لثلاثة عقود، وقدم افلاما هامشية غير مؤثرة، الا انه عاد بقوة مع فيلم Ulee's Gold ومثل دورا مركبا، صعبا وحساسا جعل النقاد يتهامسون حول عودته المثيرة للابداع ، وما يمكن ان يقدمه لاحقا من اعمال فنية.

اما بيرت رينولدز فجاء اداؤه المثير للاعجاب في فيلم Boogie Nights ليمحي الكثير من مساويء دوره المخزي في فيلم "ستربتيز" مع ديمي مور، والذي اوصله الى الحضيض الفني، كما اكد الجميع. والآن عاد رينولدز ليقدم دورا انسانيا مميزا اعاد تألقه المعهود.

اما روبرت دوفال فكان اداؤه في فيلم The Apostle رائعا لدرجة ترشيحه للفوز بالاوسكار، فقد ادى دور رجل دين يحاول انشاء مذهب روحاني انساني جديد بعدما خاب امله في تعامل البشر مع بعضهم وادعائهم التدين وهم على عكس ذلك. لقد تمكن دوفال من اعادة رصيده الكبير الذي بدأه في فيلم "الغراب" قبل اكثر من 20 عاما، واحتل موقعه من جديد كأحد ابرز نجوم هوليوود.0



اول اكاديمية لرجال المخاطر في العالم

مهنة رجل المخاطر من اهم المهن واكثرها مشقة في العالم، حيث تتطلب جرأة وشجاعة قد تصل الى حد التهور لان رجل المخاطر يحل مكان بطل الفيلم الحقيقي في اداء المشهد الخطر ولا يمكن لافلام الاثارة والعنف والخيال العلمي ان تنتعش بدونهم.

وفي استراليا افتتحت مؤخراً اول اكاديمية لتدريب رجال المخاطر ولا تقبل هذه الاكاديمية في كل دورة الا رجال اشداء البأس واقوياء .. يتم اختيارهم بين عشرات المتقدمين.

ومع ان هذا العمل خطر جداً ويؤدي احياناً الى اصابات خطيرة قد تصل الى الموت. فان كثيراً من الاشخاص يهتمون بالتدريب عليه .. لأن الدخل المادي الذي يأتي منه مرتفع جداً .. كما ان بعض الاشخاص يحبون الاثارة ورفع مستوى الادرينالين في دمائهم.

لقد اسس كريس هاندلي هذه الاكاديمية عام 1995 ويتقاضى من كل متدرب 600 دولار نظير دورة مدتها 60 ساعة وهذه ليست خسارة مادية للمبتدئ لأن معدل مكسبه اليومي اذا تعاقدت معه شركة تصور افلام يصل الى 600 دولار وربما اكثر اذا زاد خطر الحركة ويكون هاندلي عادة حذر جداً في اختيار المتدربين، حيث يجب ان يكونوا اذكياء ومنظمين نفسياً واصحاب شجاعة ولديهم طموح وقدرة على التحكم باعصابهم ويتعلم المتدربون فنون القتال وقيادة السيارات والمركبات بسرعة وتهور والتسلق والسقوط الهوائي وغير ذلك من اعمال رجال المخاطر.

ويعتبر السقوط الهوائي والتعامل مع الحيوانات الشرسة اخطر انواع الحركات التي يؤديها رجال المخاطر حيث لا يمكن السماح بحدوث خطأ ما لان ذلك يكلف غاليا وعادة ما يتم التدرج في التدريب من الحركات الاسهل الى تلك الاكثر خطورة.

اما اشتعال الشخص بالنار فهي حركة لا تقل خطورة .. وعادة ما يتم البدء بتدريب الشخص بواسطة اشعال اطرافه .. ثم الجسم كاملاً. مع وجود خمس طبقات عازلة من الملابس الخاصة .. وبعد انتهاء المشهد الذي يتم تصويره حول الاشتعال بالنار يقفز رجال المخاطر فورا الى بركة ماء لاطفاء النيران الملتهبة في اجسادهم!.

وشأنها شأن اية اكاديمية يتم اعطاء شهادات تقييمية للمتخرجين بالاضافة الى اشرطة فيديو تظهر مهاراتهم .. وهكذا تضمن هذه الاكاديمية استمرارية توافد رجال المخاطر لتغذية افلام العنف والمغامرات!0



الطيران الهوائي .. يحتاج الى مهارة شديدة وتدريب مكلف



ليس دما حقيقياً .. فهناك كيس من الصبغة الحمراء انفجر تحت قميص الممثل.

-الاشتعال بالنار احد اخطر الحركات .. ويحتاج الى تدريب خاص

Until The Basic Human Rights Are Equally Guranteed To All

Everywhere Is WAR



AP

عندما بدأت طبول الحرب تقرع في بغداد.. قام تجار السياسة بتقديم تنبؤاتهم حول الموقف السياسي للمنطقة واجتهد كتاب المقالات لتحليل الاهداف والاستراتيجيات بعيدة المدى .. واخذت كاميرات المصورين تلتهم المشاهد الساخنة لتنقل الى العالم صورة التجهيزات الاميركية.. ووسط كل هذا .. ضاع الانسان وهمشت.. قضيته واصبحت روحه لا تساوي شيئا في ميزان القوى العظمى.

في غمرة هذه الظروف كان لابد ان اقدم شيئا.. كان هذا الشيء حلما خرافيا.. حفل موسيقي ضخم تحتشد فيه كل الارواح المتعطشة للسلام والامان.. ليكون المكان كل عاصمة عربية اما الزمان فهو موحد..

في القاهرة .. بيروت .. عمان .. الكويت .. بغداد .. الدار البيضاء .. تونس .. مسقط.. الدوحة .. الخرطوم .. دمشق .. ابو ظبي وغيرها.

وتلتقي كل هذه الحشود عبر الاقمار الصناعية على شاشات عملاقة لتقول للعالم.. لا تفعلوا هذا لا تقتلوا اطفال العراق..

وهذا ليس توسلا عبر نغمات الموسيقى بل هو تركيع واجبار للقوى المتغطرسة وتلويح بمقاطعة اقتصادية اذا ما شنت حملة سفك الدماء والدمار على ابرياء العراق ولكنني سرعان ما استيقظت من حلمي الساذج وتداركت حقيقة ان الفرد العربي لم يبلغ درجة الوعي ليقوم بهذا الخطاب الحضاري الانساني والادهى من ذلك والامرّ ان الفنان العربي الذي يمتلك القوة والتأثير الاعلامي التصقت به كلمة فنان دون ان يحمل اي صفة تؤهله لذلك...

الفنان العربي عموماً ان جاز التعبير لا يستند على قاعدة ثقافية لينطلق منها كصاحب رسالة في الحياة ليكون عضواً مؤثرا في المجتمع وبل قياديا له دوره في الاحداث.. ويجب ان تدفع ضريبة دعمنا وتمجيدنا لمن لا يستحق فالمشكلة هي سيطرة "الفردية" على المرء واعترافه بانه ضعيف جدا امام عظمة الغرب وسيطرتهم.. وكذلك فهمهم السائد للموسيقى وللفن ،، ففي الوقت الذي استخدمت فيه فرق غربية الموسيقى لتغيير العالم.. كنا نحن نرقص على الانغام ونتمايل.. او نهز رؤوسنا بالطرب العربي الاصيل 0



بوب مارلي

بوب مارلي اوقف الحرب الاهلية في بلاده

من ازقة Trench Town في جمايكا وسط البؤس والفقر واليأس المتغلغل في دول اميركا اللاتينية، وجد Bob Marley ضالته في الموسيقى التي أهلته لتجرع مذاق الحرية فأدمن عليها واعتنقها وعاشها بكل التزام ليصبح زعيما لحزب موسيقى الريجي دون ان يتلطخ بقذارة السياسة والسياسيين بل يفوقهم قدرة على تسيير وتوجيه مصائر الشعوب بعدما لمس مكانته في نفوس شعبه وان موسيقاه لم تفرق بين يسار ويمين .. قرر بوب ان يقيم حفلاً موسيقياً في الخامس من كانون الاول من عام 1976 لاحلال السلام بين اطراف المتنازعة في جمايكا ولكن قبل يومين من موعد الحفل اصيب بوب وزوجته ريتا ومدير اعماله وصديقه بعيارات نارية ورغم خطورة اصابتهم لم يقتل احد ولم تردع هذه الرسالة بوب من اقامة حفلة رائعة بكل شجاعة وليعيد الكرة في عام 1978 وليجمع رئيس وزراء جمايكا مع زعيم الثوار امام الجماهير العريضة ويحقن دماء الجمايكيين ويعلن انتهاء الحرب الاهلية في بلاده ليمنح على هذا الانجاز ميدالية السلام للعالم الثالث من قبل الامم المتحدة ولم يتوقف بوب عند هذا الحد وقام بجولات موسيقية في قلب القارة السوداء كمساهمة في حل النزاعات بين اقطابها حتى استفحل السرطان في جسده ورحلت اسطورة الريجي في الحادي عشر من اذار من عام 1981.

Amused To Death

البوم (مرفه حتى الموت) لعضو فرقة Pink Floyd السابق Roger Waters يقدم من خلاله نظرة فلسفية عميقة لحقيقة الوجود ويبدأ روجر مع The Ballad Of Bill Hubbard ليقص علينا (الف رازيل) واحدة من اقسى تجاربه في الحرب العالمية الثانية فبعد ان انتشل من بين الجرحى استقر في احدى الخنادق وهناك رحب به Bill Hubbard احد افراد كتيبته وهو يتصبب عرقا وينزف دما بعد ان اصيب بجراح قاتلة... بيل رفض مساعدة الف وآثر الموت واضطر ألف لتركه يحتضر في بلاد اللاانسانية مقدمة الالبوم تعطي المستمع رؤية واضحة للفكرة التي يناقشها روجر وقدمت بصوت كهل انجليزي منسجم مع الخلفية للموسيقية وقطاعة الرواية.

ومن ثم تتوالى اصوات قنوات تلفزيونية تبدل ليتبعها صوت فتاة تقول: "انا لا اتضايق من الحرب... هذه احدى الامور التي احب مشاهدتها - المحرر: بالطبع عبر التلفاز - اذا كانت هنالك حرب تدور... فإن جانبنا هو المنتصر... اما اذا كنا خاسرين»

وتتفجر اصوات قرود تتنازع ولتطل علينا اغنية «ماذا تريد الآله؟» التي توضح ضعف البشر امام ارادة الاله لن كانت وسائل الاعلام التي تسيطر وتتحكم بتوجهات واراء الافراد وتنظم السوق الحر الذي اصبح المهيمن على قوت الشعوب هذه الاله التي تريد الحرب والسلام، المجاعات والمتاجر المكتظة، الحرية والجنس، القانون والجريمة المنظمة، الامطار والجفاف، الثراء والفقر، الذهب والدولارات.

وهذا لا ينفي اشارة روجر الى التعاليم الدينية المتمثلة بالرب، حيث يقول في مقابلة اجرتها مجلة (Q) عام 1992

« انا مستاء جدا من استغلال الدين في تخدير الشعوب عن الحقائق وبذلك تسنح لهم الفرصة لضرب بغداد... ما اثارني جدا تصريح جورج بوش ان الله كان الى جانبهم في حرب الخليج... من الهزلي ان يستند صاحب اقوى قوة على سطح الارض على هذه الاقوال، لكن هذا ما يتوجب عليه قوله ليحصد اصوات المؤيدين ليمتلك القوة والمقدرة على مساندة صناعة السيارات الاميركية!»

وينتقل بنا روجر الى اغنية Perfect Sence والقرد الراقد على كوم من الحجارة وبيده عظمة مهشمة ويرفع نظره الى النجوم وتدور الافكار في ذهنه... الذكريات غريبة.. التاريخ للحمقى وثم يطهر يديه في بركة من الكتابات المقدسة والتفت الى الوراء لرؤية الحديقة وغادر الى اقرب بلدة.

ينتقد روجر من خلال هذا السرد طبيعة الجنس البشري - الذي رمز اليه بالقرد - لعدم اعتبارهم من تجارب التاريخ (كوم الحجارة والعظمة المهمشة) وبكل بساطة يطهر البشر ارواحهم من مسؤولية أفعالهم القذرة بالمتنفس الديني ويشير روجر كذلك الى عبثية السلوك البشري الذي بدأ مع خروج آدم من الجنة دون اعتبارهم من ذلك وعبر عنه بالتفات القرد الى الحديقة (جنة عدن) وينقلنا غناء زنجي انثوي في نفس الاغنية الى سرد للتاريخ المعاصر قتل الالمان لليهود وقتل اليهود للعرب وقتل العرب للرهائن اليهود العرب، ويستمر مسلسل القتل وضحية الامس تصبح جلاد الغد، وتتابع المغنية هل من العجب ان يضطرب القرد ويخاطب القرد والدته:« الرئيس ارعن... لماذا يجب ان اتابع مضاربات (وول ستريت) وفي النهاية الانسان اداة في يد الهة الدمار وسيعطونه الاوامر وهو في داخل الغواصة النووية للبحث عن جنة عدن!!

ويدخل صوت روجر المثقل مع الجزء الثاني من الاغنية ليخاطب المتلقي الا يمكنك ان ترى... اذا قيست الامور بالنقود، فإنها بالطبع ستبدو رائعة وبالعكس اذا قيمت الامور بمفهوم الحب والوفاء والاحاسيس الانسانية، لن يبدو اي شيء رائعا. وبكل سلاسة يدمج صوت مذيع يبدو في البداية انه معلق رياضي ولكن يستدل المستمع انه يعلق على لعبة الحرب ويرمي روجر الى توضيح دور الاعلام في بث العنف في نفوس الناس عبر السينما ومن ثم لتقدم مشاهد الحروب على شاشات التلفزة دون ان تهز المشاهد الذي تأقلم على هذه المناظر.

The Bravey of Being Out of Range

يتحدث عن شجاعة الفرد وهو خارج مدى وبلات الحروب ويؤكد على نظرة الكثيرين للحرب على انها مجرد لعبة وذلك من خلال حوار احد رواد الحانات مع الساقي الذي يطلب منه المزيد من المشروب بالاضافة الى رفع صوت التلفاز، لان الحرب قد اشتعلت وهو مغرم بمشاهدة هذه القنابل وهي تصيب اهدافها بدقة انها فعلا عظيمة!!

ويتابع روجر نحن نهاجم وندمر ونعاقب ونوجه ونلعب اللعبة ببسالة كوننا خارج المدى.

Late Home Tonight

الجزء الاول والثاني من هذه الاغنية يعرض رؤية الجندي للحرب المجردة من الدمار وسفك الدماء بنظره بل تقتصر على روعة الحياة العسكرية وانصياعه للاوامر من دون نقاش او جدال وفي النهاية فان الصحف والمحطات المحلية سوف تستقبله استقبال الابطال.

اما العم سام الوديع في نظر روجر سيزود شعبه بمليارات القطع النقدية لينفقوها على الالعاب الالكترونية التي تروج العنف الذي اصبح من مرتكزات الثقافة الاميركية ويقدم العنف في السينما مدموجا مع الجنس لكي يضمن تغلغله في نفوس البشر والمحصلة فإن الشعوب تقدر جماليات الترفيه اما آلام الاطفال وتريفهم يبدو طبيعيا ومألوفا على شاشات التلفزة.

وينقل روجر كذلك في هذه الاغنية الثرية بأفكارها ومعانيها احاسيس زوجة محارب في منطقة اوكسفورد تنتظر عودته سالما وينقل هذا الاحساس بشكل شفاف وكأنه يريد خداع المتلقي الغربي عندما يذكره ان هناك امرأة في طرابلس تنتظر عودة زوجها كذلك.

ومع اغنية Too Much Rope

تطرح فكرة عدم التزام الناس بالمبادىء الاخلاقية السامية الموجودة في نصوصهم الدينية ولكنهم يحيكونها لتلائم اوضاعهم، ضعفهم وقوتهم.

Watching T.V يؤكد روجر على نظرته للتلفاز كمسيطر ومتحكم بالبشرية وفي اغنية ثلاث امنيات يتدارك بعد الامنية الثالثة والاخيرة التي منحها له الجني انه لم يذكر امنية الحب المفقود!

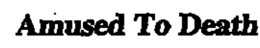
« انها معجزة» هذه الاغنية تبين سخرية القدر بعد ان حقق البشر مطالب الالة ويقول روجر نحن نمتلك قدرة وقوة الاختيار.. لكن لاختيار ماذا؟ بالطبع اي سيارة فارهة يمكنك ان تقودها او تحلم بها وبالطبع هذا الخيار اهم من المجاعات في الدول الاخرى!!

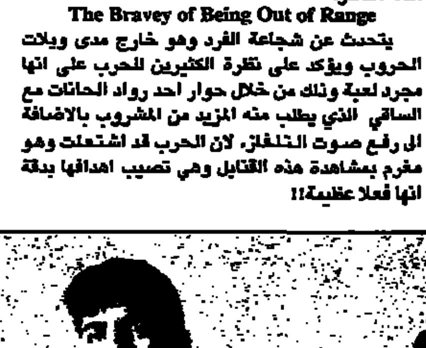
انها معجزة: حياة فارغة، فقط المتعة هي الهدف!

وفي نهاية الالبوم يبين لنا روجر في اغنية AMUSED TO DEATH ان الرفاهية والجري وراء ملذات الحياة والمرح لاجل المرح يقود الى سقوط البشرية وقتل الروح الانسانية.

هذه الادمغة الملتفة حول شاشات التلفزة جمدت فيها الافكار وجففت الدموع والاحاسيس الى اين وصل البشر؟ هل اكتفوا بلذة ومتع الاستهلاك المادي الزائف؟ قد يعتقد البعض ان روجر ينظر من خلال هذا الالبوم الى العالم من زاوية ضيقة وسوداء ولكنه تحليله للاحداث والوقائع وهذا هو موقفه من الوجود... ويختتم روجر الالبوم مع (آلف) ورسالة امل ودعوى الى التقارب بين البشر لتنفخ الحياة في النفس البشرية وهي في طور الاحتضار.

هذا العمل صدر في عام 1992 وحرب الخليج مساحة واسعة واثر واضح في الافكار التي يقدمها روجر للمستمع الغربي اين الفنان العربي الذي يقدم اعمالا تلف بموضوعية وجرأة على واقع واحداث الشارع العربي؟؟.0







AP

ROGER WATERS

AMUSED TO DEATH



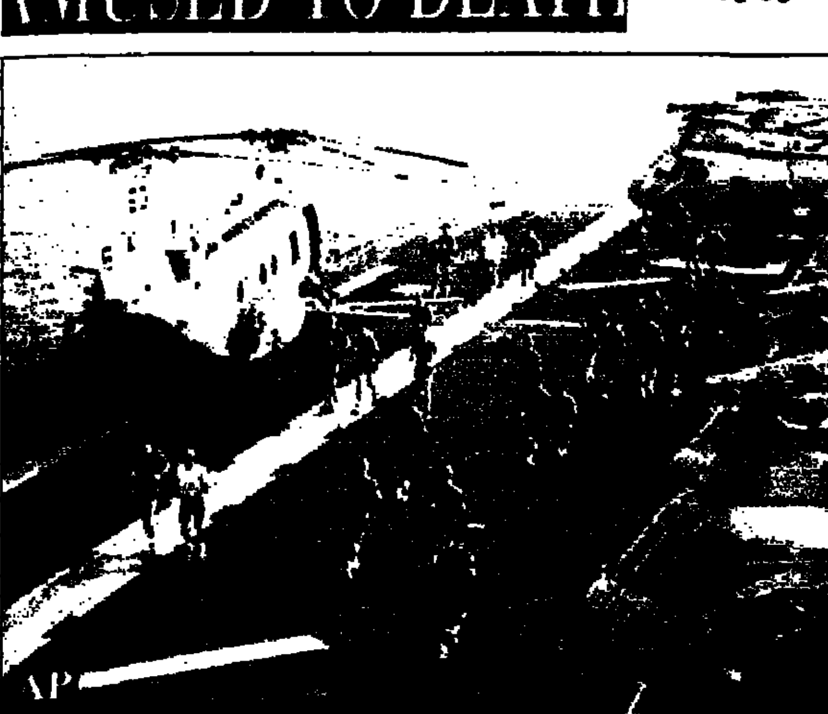
AP







AP



AP



AP



AP

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ناجح ابو الزين لـ العرب اليوم

«منطقة التقاطع» تسعى الى خلق لغة حوار انسانية

العرب اليوم – سحر حمزة

● حاز المخرج والكاتب الاردني ناجح ابو الزين من مؤسسة نور الحسين على جائزة مسابقة الشراكة الاوروبية المتوسطية "الانضمام الى البحر" لعام 1997 وذلك عن نص قصصي درامي اعتبر من افضل الاعمال التي قدمت للمسابقة من مختلف دول المنطقة.

وينظم هذه المسابقة المجلس الاوروبي لدول حوض البحر المتوسط. والتي تحظى باهتمام عالمي متزايد. اذ بلغ عدد المشاركين فيها (219) مشاركاً من عشرين دولة متوسطية مختلفة. واختير من هذه الاعمال المقدمة والمشاركة اثنا عشر عملا من اثنتي عشرة دولة. من ضمنه عمل المخرج ابو الزين ليكون نصه المقدم افضل الاعمال لعام(97) والذي اقرته لجنة التحكيم التي ترأستها سمو الاميرة وجدان علي وعضوية السير نوجانوزيدا من ايطاليا والكاتب المصري جمال الغيطاني.

وتحظى الاعمال الفائزة بهذه المسابقة المتميزة باهتمام منظميها. لما لها من اثر في انتشار الثقافات على مستوى عالمي من خلال انتشار وتوزيع النصوص الفائزة في المسابقة التي ستتم طباعتها باللغتين العربية والايطالية. في كتاب سيوزع في مختلف انحاء العالم. فيما سيتم تسليم مبلغ مليوني لير ايطالي لكل فائز وهو قيمة الجائزة.

وكان النص الذي تقدم به ابو الزين يحمل عنوان " منطقة التقاطع" ركز فيه على قضية خلق لغة شعوب العالم، على الرغم من تنوع ثقافاتهم ومعتقداتهم مشيرا الى اشتراكهم في الافراح والاحزان والامال والتطلعات، والمعاناة من جهة اشتراكهم في تقاسم العيش والبحث عن الحياة الافضل على هذا الكوكب من جهة اخرى.

"العرب اليوم" التقت المخرج ناجح ابو الزين في حوار حول الجائزة ومشواره مع الفن.

* ما هي بطاقتك الفنية ؟

– انا كاتب ومخرج مسرحي وتلفزيوني احمل شهادة بكالوريوس في فنون المسرح قدمت العديد من الاعمال المسرحية والتلفزيونية شاركت في العديد من الدورات والمهرجانات المحلية والعالمية في ايطاليا. وتونس ودمشق والقاهرة وبريطانيا والولايات المتحدة كتبت للتلفزيون مسلسلات عديدة منها مسلسل " المعصرة" وفيلم " الطيف" واحلام ملونة" واخرجت فيلماً دراميا تعليميا لمنظمة اليونسكو بعنوان " حكايات ابو ماجد" واخر اعمالي المسرحية مسرحية " لاجلهم " ومسرحية " مدينة السوسنة" اعمل منذ (8) سنوات في مؤسسة نور الحسين / مركز الفنون الادائية الذي يعني بتطوير الحركة الفنية الثقافية التعليمية بالتعاون مع عدة جهات في هذا الوطن منها وزارة التربية والتعليم، من خلال تقديم وسائل مبدعة في التعليم مثل المسرح والدراما والفنون في التعليم كذلك انتاج الاعمال المسرحية والتلفزيونية للاطفال والكبار، وعقد ورشات العمل والدورات المتخصصة للمعلمين والمختصين في مجال الدراما والمسرح والفنون في التعليم اضافة الى تأليف وطباعة الكتب والمناهج والمواد الاعلامية.



ناجح ابو الزين

* ماذا تقول عن فوزك بهذه المسابقة وحصولك على الجائزة؟

–بعد لحظات قصيرة من تلقي خبر فوزي في الجائزة اجتاحتني موجه من الاحاسيس المختلطة والمتشابكة فشعرت بسعادة تغمرني لان هذا الفوز انجاز كبير لي شخصيا ولوطني "الاردن ولجمهوري الذي يتابع اعمالي، اضافة الى سعادتي الكبيرة بوضع الاردن على الخارطة الثقافية الدولية، وحين يكون الرهان على الانسان نفسه وابداعاته فانها فقط هي الثروة الحقيقية التي يكتسبها اضافة لشعوري بالرعب والخوف لان الفوز اثار في روحي حالة من القلق جراء المسؤولية التي القيت على كاهلي لكنه في النهاية زادني عزما وتصميما على الارتقاء اكثر وتطوير ملكاتي الادبية لتقديم اعمال اكثر تطورا وابداعاً وتلامسا لقضايا الانسان وهمومه وترصد الجمال والحق في كل مكان وتعبر عن مكنونات الخير القابع في النفس البشرية الذي تغلفه شهوة المال والسيطرة التي افرزتها الالة المجنونة لروح هذا العصر الذي يشهد ثورة وتفوقا تكنولوجيا سريعا مدمرا على حساب القيم والمبادىء والاخلاق السامية.

* ما هي الفكرة المطروحة في النص "منطقة التقاطع" ؟

– جاء النص كنسق قصصي درامي ليطرح قضية خلق لغة حوار انسانية تكون نقطة التقاء وتفاهم لمختلف الشعوب على الرغم من تنوع ثقافاتهم ومعتقداتهم لان البشر تجمعهم قواسم مشتركة كثيرة.

* الى ماذا تصبو نفس المخرج والكاتب ناجح ابو الزين ؟

– اطمح دائما الى تقديم اعمال متميزة سواء على مستوى التأليف او الاخراج، تحاكي في مضمونها قضايا وهموم الانسان وتثير جدلا ادبيا انسانيا، ليولد المعرفة والتنوير، وان يكتب لهذه الاعمال الخلود في الذاكرة الانسانية وان تحضر في ارواح البشر على مدى امتداد الحياة الى ان يرث الله الارض ومن عليها .0



من عروض مسرحية السوسنة



مريم فخري

عودة غنائية موفقة لمريم فخري

العرب اليوم

● عادت الى عمان الفنانة والمطربة «مريم فخري» والتي اطلق عليها في مصر «مها صبري» – عادت وهي تحمل الكثير من المفاجآت بعد رحلة فنية هامة قضتها في مصر – فقد انهت كل تسجيلات البومها الجديد الذي حمل العديد من الاغنيات من تأليف الكاتب والمؤلف مدحت العدل ومجدي النجار وهي بعنوان «الايام» و«ارتحت» و«حسن بيه» و «مهما قالوا» و«مش حاسنتي» و«صلي يوماتي» و«حا حسبك ع الواحدة» و«ووحدة بوحدة» وهو عنوان البومها الجديد الذي اخذته منها شركة روتانا للانتاج الفني لتقوم بتوزيعه والاشراف عليه ولد لحن لها اغنياتها حسن اش اش وحسن دنيا وخالد مصطفى والتوزيع الموسيقي ليحيى الموجي وعمر عبد العزيز.

وستقوم بتصوير اغنية «الايام»، و«وحدة بوحدة» بطريقة الكليب على يد المخرج حسين دعيبس – ومن المعروف ان مريم معتمدة كمطربة رسمية في الاذاعة والتلفزيون المصري وبعد ان شاركت كمطربة اردنية اولى في مهرجان الاذاعة والتلفزيون المصري الثالث 97 ستشارك اول آذار في مهرجان غنائي كبير سيقام في استاد القاهرة الدولي مع نخبة كبيرة من نجوم الغناء في مصر والعالم ..العربي. 0

مرجان البحر الاحمر .. كرنفال من الالوان



العرب اليوم

● الغوص هواية مثيرة وغنية بالجديد. موهوب ومحظوظ من يتقنها.. فهي تفتح له آفاقا من الجمال غير معهودة على اليابسة. والغاطس في البحر الاحمر سوف يستمتع بكرنفال من الالوان الطبيعية الرائعة التي تميز مرجان هذا البحر..متع لونية تتذوقها الحواس وتستنشق جمالها الاخاذ لتترك في النفس الظمأى للجمال والروعة ما يغنيها .

مرجان البحر الاحمر لا يتوقف عن ادهاشنا بروعة الطبيعة، ويستفز مكامن الابداع فينا ويتحداها ان تأتي بتوليفة لونية مشابهة في الاتقان.

قد لا نعرف الغوص، ولكن المصورين المحترفين يقدمون لنا فيضا من هذا الجمال المتواري... لنمتع به اعيننا ونروي بعضا من عطشنا لما هو جميل. 0





